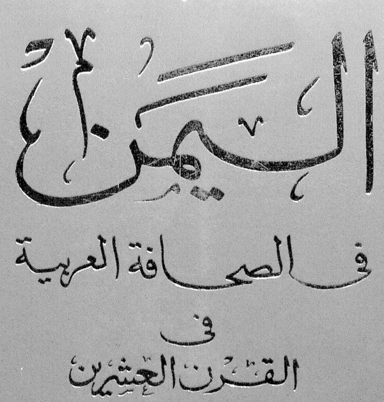


١٩٩٩

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٠)

اليـــمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٩

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1999

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اجتماعات اللجن العليا المصرية اليمنية منتصف الشهر الحالى	اليمن	اخر ساعة	99-06-09	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
الحزب الحاكم فى اليمن يرشح صالح لانتخابات الرئاسة أول يوليو — ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	99-06-09	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
صنعاء تنفى وجود وساطة للإفراج عن قائد للمتطرفين	اليمن	الاهرام	99-06-09	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
السلطات اليمنية تعتقل عشرات الصيارفة بسبب المضاربة على الدولار — ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	99-06-10	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
القات و"الهايد بارك" — داود الشريان	اليمن	الحياة	99-06-10	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
اليمن وبريطانيا يسعيان لتحسين العلاقات — رويتر	اليمن	السياسة	99-06-10	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
اليمن ينفى رواية "جيش عدن" عن اسقاط المروحية العسكرية — ا.ش.ا	اليمن	السياسة	99-06-10	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
رؤى احزاب اليمن تتقاطع ازاء الدولة المركزية	اليمن	البيان	99-06-10	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
رئيسا اليمن وفلسطين يطمئنان على صحة مبارك	اليمن	الاهرام	99-06-10	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
الرجال يرفضون ترشيحها للرئاسة ويعدونها ديكورا — مراد هاشم	اليمن	البيان	99-06-11	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				
الشيخ العطوى تم القبض عليه من قبل قوات الأمن وسيقدم للمحاكمة	اليمن	روز اليوسف	99-06-11	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1999				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة القاهرة

التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٩

اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية منتصف الشهر الحالى

● علمت آخرساعة أن الشهر الحالى سيشهد عددا من اجتماعات اللجان العليا المشتركة بين مصر وعدد من الدول العربية، حيث تجرى مشاورات مع كل من سلطنة عمان، والبحرين لتحديد موعد مناسب لعقد اللجنة العليا المشتركة مع مسقط والمنامة، بعد أن حالت مشاركة عمرو موسى وزير الخارجية فى الوفد المرافق للرئيس مبارك فى زيارته للمغرب، دون أن تتم اجتماعات اللجنة والتى كان مقررا لها هذا الاسبوع، كما يعقد فى منتصف هذا الشهر الدورة الجديدة لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية اليمنية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى والدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى فى القاهرة وتشهد الاجتماعات الاتفاق على إنشاء بنك مصرى يمنى مشترك برأسمال يقدر بـ١٠٠مليون دولار إلى جانب إنشاء شركة استثمارات بين رجال الاعمال فى البلدين، وتشهد الاجتماعات الاتفاق على بدء تشغيل خط ملاحى منتظم بين الموانىء المصرية واليمنية المطلة على البحر الاحمر، والتى ستساهم فى دعم العلاقات التجارية بين المناطق الحرة فى عدن وخليج السويس وشرق التفريعة، من أجل زيادة حجم التبادل بين البلدين الذى ارتفع من ٤٠مليون دولار إلى ٦٠مليون دولار، وستساهم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين فى المرحلة القادمة..

الحزب الحاكم فى اليمن يرشح صالح لانتخابات الرئاسة أول يوليو

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

يعقد حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن مؤتمره التنظيمى السادس خلال الفترة من ٣ الى ٥ يوليو المقبل برئاسة الرئيس على عبدالله صالح. وقال مسئول فى الحزب لـ مراسل «الأهرام» ان المؤتمر الشعبى سيختار مرشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة وإقرار برنامجه الانتخابى فى ختام اعمال المؤتمر. وأوضح المسئول ان كل المؤتمرات الفرعية لحزب المؤتمر فى المحافظات والتى انهت اعمالها الأسبوع الماضى أوصت باختيار الرئيس على عبدالله احمد مرشحاً باسم المؤتمر الشعبى العام، وتعتزم أحزاب المعارضة اليمنية اختيار منافس قوى للرئيس صالح لكنها لم تستقر على الاسم النهائى للمرشح بعد. من جهة اخرى أعلن عبدالله احمد غانم وزير الشئون القانونية وشئون مجلس النواب أن فتح باب الترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية سيبدأ فى مطلع يوليو المقبل من خلال اعلان تصدره رئاسة مجلس النواب. وأوضح أن هيئة رئاسة البرلمان ستحدد عشرة ايام للترشيح ثم تعرض الطلبات على مجلس النواب للحصول على تزكية ١٠٪ من أصوات الأعضاء لكل مرشح مشيرا الى ان القانون يشترط وجود اثنين من المتنافسين على الأقل للرئاسة. وصرح عبدالله بركات رئيس اللجنة العليا للانتخابات بأن الانتخابات الرئاسية تقرر اجراؤها اواخر شهر سبتمبر القادم وليس ٥ اكتوبر كما اعلن من قبل وفقا للترتيبات القانونية المنتظرة.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٦ /١٩٩٩م

صنعاء تنفى وجود وساطة للإفراج عن قائد للمتطرفين

صنعاء - مراسل الأهرام: نفى نائب وزير الداخلية اليمنى العميد مطهر رشاد المصرى الأنباء الخاصة بوجود وساطات تقوم بها اطراف يمنية لإطلاق سراح أبو الحسن المحضار زعيم جيش عدن - ابين المتطرف المحكوم عليه بالإعدام فى قضية ارهابية.

وكانت قد ترددت أنباء عن قيام الملاكم البريطانى اليمنى الأصل نسيم حامد كشميم بوساطة عرضها خلال زيارته الى صنعاء الشهر الماضى لاطلاق سراح مجموعة بريطانية يقودها أبوالحسن كانت قد نفذت عمليات ارهابية ضد الأجانب اسفرت عن مصرع أربعة سياح اواخر العام الماضى.

من ناحية أخرى انفجرت عبوة ناسفة أمس، وسط السوق الكبيرة بمدينة عدن، مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح. وبدأت الشرطة التحقيق فى الحادث للتوصل إلى الجناة.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/ ٦/ ١٩٩٩

السلطات اليمنية تعتقل عشرات الصيارفة بسبب المضاربة على الدولار

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اعلن مسئول فى الشرطة اليمنية ان اجهزة الامن اوقفت خلال اليومين الماضيين عشرات الصرافين والتجار فى صنعاء لقيامهم باعمال المضاربة على شراء الدولار بهدف ضرب العملة اليمنية. وأوضح المسئول ان حملة تمشيط بداتها الاجهزة الامنية منذ أيام لإعادة الاستقرار إلى سوق الصرف. وشهد الريال اليمنى انخفاضا ملحوظا فى السوق الموازية حيث بلغت قيمة الدولار الواحد ١٧٠ ريالا بينما كانت قبل أسبوع ١٥٠ ريالا.

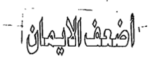
واذاعت وكالة سبأ الرسمية معلومات نسبتها إلى مسئول فى البنك المركزى اليمنى مفادها أن سعر الدولار الحقيقى هو ١٥٠ ريالا وان الارتفاع الحالى نتيجة هلع بعض الصيارفة والتجار واطماعهم وقيامهم بعملية المضاربة لشراء الدولار وتحديد أسعار غير حقيقية تتنافى مع حقائق الوضع الاقتصادى فى إطار عملية تستهدف الكسب غير المشروع. وأعلن البنك المركزى انه سيتخذ إجراءات قانونية ضد الصرافين والتجار المخالفين للحد من التلاعب والمضاربة باسعار العملة وإعادة الاستقرار إلى السوق النقدية. يذكر أن عدد الصرافين الرسميين فى اليمن بلغ ١٥٠ شخصا يتعاملون بحوالى مليارى دولار سنويا ويحظر قانون الصرافة أعمال المضاربة أو مزاولة العمل بدون ترخيص من البنك المركزى.

من جهة أخرى صرح مدير أمن عدن العميد محمد صالح طريق بأن التحقيقات الأولية فى حادث إلقاء قنبلة فى سوق العيدروس أمس الأول اثبتت أن الحادث جنائى وليست له صلة بأى أعمال تخريبية. وأصيب فى الحادث ٤ أشخاص عندما انفجرت قنبلة فى سيارة خضار داخل السوق ظهرا غير أن الإصابات ليست خطيرة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٩



القات و"الهايد بارك"

داود الشريان

■ قبل سنوات زرت صنعاء. في اليوم الأول ذهبت إلى وزارة الإعلام وجلست مع المنتظرين، وحين جاء دوري قال لي المسؤول: «ايش عندك يا اخ؟»، فعرفته بنفسي، قال لي: آسف لتأخيرك، توقعت من شكلك أنك يمني. قلت له: الحمد لله هذا سيسهل مهمتي معك، انا ات على حسابي الخاص، وأريد منك أن تساعدني في تكاليف إقامتي. نظر إلي ضاحكاً وقال: سعودي وتطلب مصاريف الإقامة؟ قلت له: ألم تقل ان شكلي يمني؟ فقدم لي سيارة، ومرافقاً في منتهى دماثة الخلق والوعي. بعد خمسة أيام من الجولات، التقيت الشاعر، والكاتب، وأستاذ الجامعة الدكتور عبدالعزيز المقالح، كنت أريد ان اخذ رأيه بما سمعت وشاهدت، كان الموعد في مقر اتحاد الكتاب اليمنيين، حين وصلت وجدت المقالح، وعبدالعزيز الحضراني، وعثمان ابو ماهر المخلافي، واخرين نسيت أسماءهم من طول الغياب. كانت الجلسة عامرة بحزم القات والشيش، فسيطر حديث القات على جل جلستنا تلك.

كنت أعرف المقالح من خلال ما يكتب، واكتشفت في تلك الجلسة تواضعه المتفرد ولطفه، فحاورته من دون حرج، قلت له: كنت آتياً للحديث معك عن القات، وها نحن في جلسة «مقيل». ضحك المقالح، وقال: القات في اليمن سلوك اجتماعي شبه عام ومشكلتنا معه ليست في كونه يصنف كمخدر عند بعضهم، هذه أسهل مضار القات. مشكلته في اليمن أنه أصبح وسيلة لأمراض اجتماعية خطيرة أبرزها الرشوة، فالمواطن اليمني الفقير لا بد أن يحصل يومياً على حزمة قات لمواكبة المظهر الاجتماعي، ومن هنا تاتي المشكلة. شعرت أن تلك الجلسة برلمان مصغر. قبل أن أودع روادها قال لي الحضراني: جلسات القات في اليمن مثل حديقة «الهايد بارك» في لندن، كل يقول ما يشاء من دون خوف من الحكومة، وهذه ميزة جلسات القات.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩

اليمن وبريطانيا يسعيان لتحسين العلاقات

■ صنعاء - رويترز: قال اليمن وبريطانيا انهما يتحركان صوب تحسين العلاقات المتوترة منذ مقتل رهائن غربيين في اليمن ومزاعم بمحاولة متطرفين مقرهم لندن زعزعة استقرار اليمن.

وقال فيكتور هندرسون السفير البريطاني اول من امس الجانبان يعملان بجد لاعادة الامور الى مسارها الصحيح وانا متاكد من امكانية عادة العلاقات الى طبيعتها قريبا.

ومضى هندرسون يقول في كلمة بحفل رسمي في مقره في صنعاء ان بريطانيا تعتزم زيادة المعونات والمساعدة الفنية لليمن ولم يذكر اي تفاصيل .

وقال وزير الصحة اليمني عبد الله عبد الولي ناشر الذي مثل الحكومة في الحفل ان العلاقات بين البلدين تحسنت ولكن على حكومتي البلدين القيام بالمزيد

وتوترت العلاقات بين اليمن وبريطانيا بعد مقتل اربعة سياح غربيين في ديسمبر بينهم ثلاثة بريطانيين احتجزهم اسلاميون متطرفون كرهائن.

وشككت بريطانيا في رواية اليمن الرسمية بان الخاطفين قتلوا الرهائن بينما قالت السلطات اليمنية ان الهجوم تم بتنسيق من متشددين اسلاميين مقرهم لندن.وتنصح بريطانيا رعاياها بعدم السفر الى اليمن منذ ذلك الوقت.وتجري محاكمة عشرة اجانب بينهم ثمانية بريطانيين من اصل باكستاني وعربي في اليمن بتهم تاسيس جماعة مسلحة والتامر لشن هجمات لزعزعة استقرار اليمن.

وينفي المدعي عليهم التهم ويقولون ان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن ينفي رواية «جيش عدن» عن اسقاط المروحية العسكرية

■ صنعاء - ا.ش.ا. كذبت الحكومة اليمنية المزاعم والادعاءات التي اطلقها الارهابي المتطرف المدعو «ابو الحمزة المصري» وما ادعى انه منسوب الى ما يسمى (بجيش عدن - ابين الاسلامي) حول حادث مقتل عدد من العسكريين في تحطم الطائرة المروحية في منطقة العبر في محافظة حضرموت وكذلك حادثة باب اليمن في صنعاء.

وقال مصدر مسؤول ان ما ورد في تلك التصريحات والبيان المزعوم هي ادعاءات كاذبة لا اساس لها من الصحة وهي لا تعكس سوى نفسية مهووسة مريضة بداء العدوانية والرغبة في نيل الشهرة ولفت الانظار التي يسعى اليها هذا الارهابي.

واضاف المصدر قائلا لقد سبق التوضيح في شان الحادث الاليم للطائرة المروحية انها تحطمت نتيجة لخلل فني اثناء اقلاعها مما ادى الى سقوطها واشتعال النيران فيها. وفيما يتعلق بحادثة باب اليمن فانها حادثة جنائية فردية والقي القبض على مرتكبها في حينه واجريت معه التحقيقات وتبين أن ارتكابه لتلك الحادثة بسبب خلاف حدث بينه وبين عدد من الباعة على ساعة يد وسيحال هذا الجاني قريبا الى القضاء لينال جزاءه العادل. وعبر المصدر عن استغرابه واستنكاره لتغاضي الحكومة البريطانية وسماحها للارهابي المدعو «ابو الحمزة المصري» الذي يحمل الجنسية البريطانية ويقيم في بريطانيا بممارسة مثل هذه الانشطة العدائية والارهابية ضد اليمن دون ان تتخذ ضده اي اجراءات رادعة في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة البريطانية وباستمرار بانها تعمل على مكافحة الارهاب ومحاربة مرتكبيه من الارهابيين.



الاشتراكي: المشاركة الشعبية غائبة في ظل الوحدة

رؤى احزاب اليمن تتقاطع ازاء الدولة المركزية

صنعاء ـ «البيان»:

منذ تحقيق الوحدة اليمنية وحتى اليوم والجدل لايزال محتدما بين فرقاء الحياة السياسية اليمنية بشأن ادارة شؤون الوحدات الادارية في اليمن، وعلى طول السنوات ارتفع الصوت مطالبا باعتماد تقسيم جديد لليمن وتطبيق حكم محلي واسع الصلاحيات، بينما لم يتجاوز اخرون في مطالبتهم ببعض التفويضات المالية والادارية للمحافظات.

وكان الحاكم الوحيد لهذه المطالب أو تلك ـ للاسف الشديد ـ هو حالة التوافق أو الاختلاف بين فرقاء العمل السياسي، ففي لحظة فقدان التوازن والاختلاف المشروع وانطلاق حديث «الكونفدرالية» كبديل عن الوحدة الاندماجية طالبت وثيقة المعارضة باعادة تقسيم اليمن وبصلاحيات تتجاوز التفويض والادارة إلى المشاركة المعتمدة على الندية بين مختلف مستويات وهيئات الحكم في اليمن «محلي ومركزي».

وظل الحديث عن بناء دولة مركزية قوية مشروعا طموحا، ترى كيف تنظر الاحزاب اليمنية إلى تفاصيل هذا الحديث؟

ـ يقول الدكتور مصطفى عبدالخالق عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، نائب وزير الشؤون القانونية السابق: ان الدولة غير جادة والحزب الاشتراكي لم يستطع تنفيذ ما يطرحه سابقا «لظروف الائتلاف»، مضيفا ان المشاركة الشعبية في ادارة البلاد غائبة منذ قيام دولة الوحدة عام 1990 كعمل مؤسسي باستثناء مجلس النواب الذي بدأ في احسن احواله بعد الوحدة مباشرة وذلك لجملة من الاسباب اهمها مستوى ونوعية الاعضاء الذين تشكل منهم حيث مثلوا نخبة من افضل الكوادر اليمنية بمختلف انتماءاتها وتخصصاتها، وكذلك الزخم العام الذي كانت تعيشه الدولة اليمنية باتجاه ارساء دعائم العمل الديمقراطي بفعل التوازن القائم بين شريكي الوحدة آنذاك «الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام».

ويعود د. مصطفى للقول «انه وحتى هذه المشاركة الضعيفة ـ المشاركة الشعبية عبر مجلس النواب ـ ضعفت مع تجربة الانتخابات الاولى 1993 ثم فقدت قدرتها تماما مع الانتخابات الثانية 1997 حيث لم يعد مجلس النواب الحالي يمارس اي نوع من الرقابة على الحكومة، وهو جوهر المشاركة الشعبية، بل انحصر البرلمان في تمرير القرارات بالقوانين التي يصدرها رئيس الجمهورية، وهذا الضعف ـ والحديث لايزال للدكتور مصطفى ـ سببه ايضا اضمحلال المشاركة الشعبية في الانتخابات والتي تضعف مستواها مرة بعد اخرى، وفي انتخابات 97 سادت مخالفة القانون على اكثر من صعيد وفي مقدمتها الغش في تسجيل الناخبين وتكرارهم ثم تأثير اجهزة السلطة العامة في توجيه مسار الانتخابات واستعمال المال العام ووسائل الاعلام الحكومية بشكل منحاز.

اما فيما يخص مؤسسات ـ ما يعرف بالسلطة المحلية المنتخبة ـ فيقول د. مصطفى: من المسلم به انها غابت بشكل مطلق منذ قيام دولة الوحدة فلم يتم انتخاب اية هيئة محلية، بل قد اجهز على ما كان موجودا «في الشمال كان هناك هيئات التعاون الاهلي، وفي الجنوب كانت هيئات السلطة المحلية قد سادت في المحافظات والمديريات، بل بدأ بتنفيذ مشروع هيئات الحكم المحلي بشكل تدريجي في محافظتي حضرموت ولحج.

ويخلص د. مصطفى إلى القول ان اي نظام محلي منتخب منذ الوحدة غائبا ومعدوما، وهو ما جعله من اكثر المواضيع اثارة للجدل بين الاحزاب في السلطة والمعارضة.

انتخاب لا تعيين

* ما هو المطلوب؟

ـ يجيب الدكتور عبدالخالق: انجاز ما تضمنه



دستور الجمهورية اليمنية، والذي افرد بابا كاملا سمي بـ «اجهزة السلطة المحلية» ويمكن تلخيصه، حسب كلام الدكتور إلى نقاط:

الاولى: نظام حكم محلي في المحافظات والمديريات يتم فيه انتخاب مجلس المحافظة ومجلس المديرية انتخابا حرا ومباشرا.

الثانية: يقوم هذا المجلس باختيار الهيئة التنفيذية لهذا المجلس ويحق له عزلها ايضا.

الثالثة: يمارس هذا المجلس واجهزته التنفيذية كافة المهام المحلية، مع بقاء السلطة المركزية في ممارسة ادائها كسلطة مركزية وتعتبر السلطة المحلية جزءا منها وينظم القانون علاقة الطرفين.

ويبرر د. مصطفى خلو برنامج البناء والاصلاح الذي اجازته حكومة حيدر العطاس في يونيو 1991 وحازت به ثقة البرلمان، من قبل هذه التقسيمات الادارية، مضيفا ان الحديث عن هيئات الحكم المحلي تظل في اطار الشد والجذب بين معارضة لا تمتلك اداة تمكنها من فرض مناقشة الامر في مجلس النواب، وبين سلطة تتجه لالغاء الديمقراطية وتضييق هامش الحريات.

الحل الوسط

على الطرف الاخر رفض رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم المؤتمر الشعبي سلطان البركاني اتهامات المعارضة مؤكدا ان الامر تمت مناقشته في الكتلة البرلمانية لحزبه الحاكم والتي تملك ثلثي مجلس النواب اليمني وقال لـ «البيان»:

ان مشروع القانون قد قدم حلا وسطا بين من لا يريدون السلطات المحلية وبين من يشطحون في ذلك قائلا ان قيام المجالس المحلية في الوحدات الادارية المختلفة ستحقق بناء مؤسسات ادارية تعمق من الوحدة والترابط وتحفظ في الوقت نفسه بنيان الدولة، مؤكدا ان اعطاء الوحدات كافة الصلاحيات المالية والادارية غير السيادية يساعد على بناء دولة نظام وقانون واصلاحات حقيقية.

وعن جوهر الاختلاف الذي يقدمه حزبه عن احزاب المعارضة يقول البركاني: نحن نؤكد اولا ان الحديث عن استغلال قانون السلطة المحلية للتمترس وراء مناطقنا ومديرياتنا هو امر مرفوض لانه «سيمزق وحدة البلاد» وذلك في اشارة إلى مطالبة البعض عدم اعطاء الحق لابناء المناطق في الانتخاب والترشيح الا في مناطقهم الاصلية أو بعد فترة انتقالية لهم، ويقول البركاني: ان مطالبة اليمني بفترة تأهيل ستكون نوعا من الحديث عن الجنسية المناطقية وهو المرفوض.

وينفي سلطان ما يتردد عن امكانية تزامن انتخابات رئاسية ومحلية في وقت واحد، لان القانون لم يصدر بعد ويحتاج الى الوقت للنقاش لم تعد الفترة المتبقية كافية له لكنه يؤكد اهمية صدور القانون متطلعا إلى أنه قد يكون العام المقبل عاما للانتخابات المحلية.

ويرى الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للاصلاح ان كل القوى في اليمن متفقة من حيث المبدأ على ضرورة قيام انتخابات للمشاركة في ادارة البلاد عبر مختلف الوحدات الادارية، لكنه يقول ان الخلاف تركز على خطوات تنفيذ هذا المبدأ.

ويفصل في جوهر الخلاف قائلا ان السلطة ممثلة بالمؤتمر الشعبي تريد استمرار التعيين للشخص الاول «المحافظ أو مدير المديرية» فيما ترى احزاب مجلس التنسيق ضرورة انتخابهم.

وعن رؤية حزبه «الاصلاح» للموضوع يقول بافضل: نحن نرى ان انتخاب الهيئات المحلية واعطائها صلاحيات مالية وادارية لتسيير كافة الانشطة الخدمية والتنموية لا يتطلب محافظا أو مدير مديرية.

ويقول بافضل ان رؤية المؤتمر ممتازة لانها ستكون الخطوة الاولى للتنفيذ (ليس لقوتها ولكن لقوة المؤتمر نفسه والذي تعتبر رؤيته قرارا لما يملكه تحت قبة البرلمان).

ولكنه يؤكد ان ما سيحسم تصورات الناس هو طرح الموضوع للنقاش تحت قبة البرلمان، لان هناك خلافا حتى في اطار الاحزاب نفسها.

ويرى بافضل ان اللجنة قد استكملت مناقشتها لمشروع القانون ولكنه نفى الاتهامات الموجهة لحزبه بشأن عدم الجدية في مناقشة الموضوع متسائلا: ماذا صنع الاخرون ولم نصنع نحن اما بالنسبة لانفرادنا بكتلة برلمانية فانها لا ترقى إلى مستوى اتخاذ القرار في مواجهة كتلة الاغلبية، مؤكدا ان مشروع القانون سحب اكثر من مرة من اللجنة لتعديله وهو ما لا تستطيع كتلة الاصلاح منعه.



وخلافا لتوقعات البركاني يرى بافضل امكانية توافق الانتخابات الرئاسية بانتخابات محلية بهدف اعطاء دفعة اكثر للمشاركة الشعبية في الانتخابات الرئاسية التي يضعف الحماس تجاهها لشعور الناس بأنها محسومة سلفا.

وعن المدة المتبقية وعدم كفايتها لاقرار القانون برلمانيا ثم تفعيل وايجاد آليات لتنفيذه مع ما تبقى من فترة زمنية للانتخابات الرئاسية، يلفت بافضل الانتباه إلى امكانية تأجيل الانتخابات الرئاسية ثلاثة اشهر حسب النص الدستوري.

الخلل .. بين الدولة والادارة

من جهته يرى د. عبدالعزيز مقبل الامين العام لحزب التصحيح الشعبي الناصري وأحد احزاب المجلس الوطني للمعارضة، على ضرورة الفصل بين الرغبة في تسريع تطبيق حكم محلي أو ادارة محلية بصيغة الحد الادنى لجميع شركاء الحياة السياسية في الحكم والمعارضة وبين رغبتنا ايضا في اعطاء الاهتمام المطلوب بالانتخابات الرئاسية بما يليق بها كتجربة اولى للشعب اليمني.

لانه وبسبب وجهة نظره الانتخابات المحلية تتطلب انجاز اسسها القانونية والآلية بما يضمن عدم انتكاسة التجربة، وبما لا يظهرها كمجرد رغبة في تحسين الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولذا فهو يطالب بان يكون مشروع الحكم المحلي بصيغه المطروحة أو بما ينجز عبر التواصل، اول خطوة في البرنامج الوطني لما بعد الانتخابات الرئاسية أو العهد الجديد مباشرة ولكي يحقق بالفعل جوهر العلاقة بينهما والحماس لهما بدلا من مصاعب الحشد المتزامن لفعاليتين ديمقراطيتين جديدتين في آن واحد.

ويؤكد عبدالعزيز ان ذلك لن يتحقق ما لم تدرك الحكومة مسؤوليتها الرئيسية لتوازن بين اقوالها واعمالها وبما يحقق تجاوز الاختلالات السائدة بين الدولة المركزية والوحدات الادارية التي قال انها تزداد يوما بعد يوم.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيسا اليمن وفلسطين يطمئنان على صحة مبارك

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالين هاتفيين امس من كل من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاطمئنان على صحته.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٦-١٩٩٩م

المرأة اليمنية في الحياة السياسية

الرجال يرفضون ترشيحها للرئاسة ويعدونها ديكورا

صنعاء - مراد هاشم:

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والمحلية تثار في الساحة السياسية اليمنية مجددا قضية مشاركة المرأة في الحياة السياسية ومتطلبات توسيعها وهي قضية مازال الخارج يعدها مقياسا لجدية التوجهات الديمقراطية في البلاد ومازال البعض في الداخل، أحزابا ومؤسسات يتخذها شكلا ديكوريا لتزيين الواجهة الديمقراطية إذ لا تتمتع المرأة في الواقع بصلاحية صنع القرارات على في جميع مستويات السلطة تشريعية وقضائية وتنفيذية.

دستوريا لا يوجد أي عوائق أمام المرأة إذ يكفل الدستور حقها في المشاركة السياسية وبعضها على قدم المساواة مع أخيها الرجل، وقانونيا لا ينص قانون الانتخابات فقط على المساواة بين الرجل والمرأة في الانتخاب والترشيح وانما أيضا يكلف اللجنة العليا للانتخابات ببذل جهود أكبر من أجل تشجيع المرأة على ممارسة هذه الحقوق، كما انه لا توجد مواصفات أو مؤهلات خاصة مطلوبة من المرأة للمشاركة في الانتخابات العامة سواء رئاسية أو برلمانية أو محلية فالشروط الواجب توافرها في الناخب أو المرشح تنطبق على الرجل والمرأة بدون تمييز وهو تجسيد لمفهوم المساواة بين المواطنين الذي يقر الدستور إلى جانب مبدأ هام هو تكافؤ الفرص أمام الجميع.

وتحت مظلة الدستور والقوانين يمكن للمرأة اليمنية إذا ما تجسدت هذه النصوص عمليا ان تصبح قوة سياسية واجتماعية كبيرة وفاعلة بخاصة انها عدديا تشكل ما نسبته 59٪ من عدد السكان إذ يبلغ عدد النساء وفقا لآخر الاحصائيات 8552000 امرأة من أصل 16484000 هو اجمالي عدد السكان لكن ظروفا موضوعية تحول دون تحقق ذلك في مقدمتها تفشي الأمية في أوساط النساء (النسبة تتجاوز 87٪) وسيادة الثقافة تقليدية في أوساط غالبية الرجال تحط من قدر المرأة وتشكك في قدراتها وامكانياتها.

المرأة في السياسة .. ديكور فقط

ويدلل على ذلك ان مشاركتها في الحياة الحزبية رغم النصوص الدستورية والقانونية التي تتوسع في منحها الامتيازات مازالت حبرا على ورق.

تقول عائشة عبدالعزيز القيادية في اللجنة الوطنية للمرأة: ان ظروف المجتمع اليمني لم ترق بعد إلى مستوى تحكم فيه بل ان الكثير من الرجال لم يتقبلوا بعد المرأة كمسؤولة فكيف الحال بأن تصل إلى منصب رفيع كالرئاسة.

وحتى الأحزاب والتنظيمات السياسة التي تدعي دوما انها تؤازر قضية المرأة تفتقد إلى المصداقية بدليل ان هذه الأحزاب وبالرغم مما دبجته في برامجها السياسية والفكرية واقعها العلمي هو عكس خطابها وشعاراتها، فكم عدد النساء في اللجان المركزية للأحزاب؟ وما مدى فاعلية النساء المتواجدات في مواقع قيادية في الأحزاب؟ الاجابة معروفة ومؤسفة ولا تمثل بأي حال من الأحوال ترجمة لأدبيات هذه الأحزاب.

واعتبرت فاطمة مشهور مديرة ادارة الطفل بوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه من الطبيعي ان يقابل موضوع ترشيح المرأة للانتخابات الرئاسية بالرفض من قبل الرجال ومن قبل قطاع واسع من النساء اللاتي يرين ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية أمر مازال مبكرا لكنها تعد النساء للمشاركة لتعزيز وترسيخ حق دستوري وقانوني حتى وان اعتبر الرجال هذه المشاركة شطحة من شطحات المرأة، لأن اكتساب المرأة لحقوقها عمليا لن يتم إلا بشكل تدريجي.

واعربت عضوة اللجنة الدائمة في حزب المؤتمر الشعبي العام ورئيسة جامعة الملكة اروى الدكتورة وهيبة فارع عن يقينها بان المرأة في ظل الظروف الراهنة لن تنجح في حال ترشحت لانتخابات الرئاسة، وتضيف ان الرئاسة موقع في غاية الاهمية وليس اي شخص يرشح نفسه.

اما عضوة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني خوله شرف فاعتبرت طرح القضية ذاتها امر بعيد عن الواقع الذي يعتبر المرأة مواطنة من الدرجة الثانية، ونظرة رجاله المثقفين قبل غيرهم إلى المرأة مازالت تعتبرها غير مؤهلة للثقة، وتضيف: ما الذي يمنع من ان تكون المرأة رئيس أو وزير أو نائب وزير؟ الحقيقة هو الواقع الاجتماعي السائد الذي افرز نائبتين فقط في مجلس النواب، ومن محافظة واحدة هي عدن.

الكاتبة الاسلامية عضوة التجمع اليمني للاصلاح سابقا رشيدة القيلي قالت: في قناعتي الشخصية ان الخوض في هذه القضية هو احد اوجه بذخ الحوار وترف المسائل، فالحديث عن امكانية ترشيح المرأة للرئاسة كالحديث عن امكانية شروق الشمس من الغرب، أو كالحديث عن تسلم الاخوان المسلمين رئاسة الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت فاطمة علي مطهر عضوة اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١١

اذا ما ترشحت امرأة مقابل رجل في الانتخابات الرئاسية فسأحاول دعمها بكل جهدي بغض النظر عن توجهاتها السياسية، هذا بالرغم من ادراكي المسبق بانها ستصاب بالفشل الذريع بسبب الظروف السياسية والاجتماعية الحالية، فلابد ان نثبت ونرسخ جدا

احقية المرأة في المشاركة الكاملة في جميع مناحي الحياة.

وتضيف ولا تبدو الصورة بهذه القتامة اذا ما نظرنا إلى مشاركة المرأة في المستويات الادنى من ذلك فهي ستمثل قريبا في المجلس الاستشاري في اطار عملية توسعة عضويته وزيادة صلاحياته اذ سيضم اليه عدداً من الشخصيات النسائية من مختلف التخصصات، وقد عززت المرأة مشاركتها في الانتخابات النيابية التي اجريت في العامين 1993 و1997 رغم ضآلة النتائج التي حصدتها النساء المقيدات في جداول الناخبين إلى 36٪ مما جعلهن قوة انتخابية هائلة تنافست على اصواتها الاحزاب، ومن حيث الترشيح فقد رشحت 47 امرأة في كل من الدورتين الانتخابيتين 93 و97 لم يفز في كلاهما سوى امرأتين ولم يكن من بين 301 مقعد بين المرشحات سوى عدد محدود من الحزبيات اما الغالبية فمستقلات.

أما في سلك القضاء فحتى حرب صيف 1994 كانت توجد 32 قاضية في عدن وبعض المحافظات الجنوبية والشرقية، وكن يشكلن نصف عدد القضاة العاملين في هذه المحافظات لكن بعد الحرب أحيل عدد منهم للعمل في مجالات ادارية أسوة بمثيلاتهن في المحافظات الشمالية، أما المرأة كمحامية فيوجد عدد من المحاميات في عدن وتعز وصنعاء يمارسن عملهن أمام المحاكم اليمنية رغم قلة عددهن.

أما في الأحزاب والتنظيمات السياسية فلم يتجاوز تمثيل المرأة في الهيئات القيادية لهذه الأحزاب اللجنة المركزية أو ما في مستواها، فهناك 33 امرأة في عضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام البالغ عدد اعضاؤها 700 عضو وهناك سبع نساء في عضوية مجلس شورى المجتمع اليمني للاصلاح البالغ قوامه 130 عضوا صعدت في انتخابات ساخنة ووسط معارضة شديدة.

لكن المرأة تسجل حضورا أكبر في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة وكذا مؤسسات القطاع الخاص فهناك 40 امرأة يعملن في مكتب رئاسة الجمهورية وفروعه احداهن مستشارة بدرجة نائب وزير وسبع أخريات بدرجة وكيل وزارة، وهناك 47 امرأة في مواقع مختلفة تحملن درجة وزير ليس بينهن امرأة واحدة في منصب وزير عامل وهناك امرأتان تتبوآن منصب وكيل وزارة وهناك ما يزيد عن 80 امرأة في منصب مدير عام، وامرأة واحدة فقط تحمل درجة سفير في مقابل امرأتان تحملان درجة وزير مفوض لكن المرأة حاضرة بقوة في المستويات الأدنى من ذلك.

وتبقى مسألة مشاركة المرأة الكاملة مسألة وقت مع تنامي حركة التعليم والتوعية وترسيخ التجربة الديمقراطية في البلاد.



المصدر : روزاليوسف
القاهرة
التاريخ : ١١/٦/١٩٩٩

سفارة اليمن:

الشيخ العطوى تم القبض عليه من قبل قوات الأمن وسيقدم للمحاكمة

نفت وزارة الداخلية اليمنية أن الشيخ العطوى زعيم ما يسمى بجيش عدن الإسلامى يقيم بمنزل العقيد على محسن.. بل أكدت انه محتجز لدى السلطات الأمنية تمهيداً لتقديمه للمحاكمة.

وأرسلت سفارة اليمن بالقاهرة رداً على مانشرته روزاليوسف بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٩ تحت عنوان: زعيم جيش عدن الإسلامى يقيم فى منزل الأخ غير الشقيق للرئيس.

وذكرت السفارة فى ردها أن الشيخ العطوى محتجز من قبل السلطات الأمنية بعد أن تم القبض عليه من قبل قوات الأمن، ولم يسلم نفسه، كما أشارت المجلة، بل إنه قاوم السلطات الأمنية، واثناء ذلك أصيب ضابط وفردان، وبعد القبض عليه احيلت قضيته إلى النيابة العامة تمهيداً لتقديمه للمحاكمة فى محكمة أبين وفقاً للقوانين بعد اعترافه بالجرائم التى ارتكبها.■



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/١٩٩٩

باجمال الديمقراطي يجيز الاختلاف مع الرئيس ولا يمتنع عن مضغ القات

شجرة اليمن السعيد خبيثة... تأكل عقول الناس وتفرغ جيوبهم

مازالت الصحافة تتناول بالتعليق قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي أصدره قبل أسابيع، والذي اعلن فيه توقفه عن مضغ القات حتى يقتدي به بقية المسؤولين في الدولة وعامة الناس في اليمن.

وفي حديث صحافي نشر قبل أيام سئل الرئيس اليمني حول هذا الموضوع وقال، نعم لقد اقلعت عن تناول القات، واقوم الآن بإقناع جميع المسؤولين في الدولة بالامتناع عن تناول أوراق هذه الشجرة الخبيثة.. وأضاف، لقد استطعت ان اقنع نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع.. اما نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال فلقد فشلت في محاولة اقناعه حتى الآن.

وقبل أيام.. عندما كنت في ابوظبي التقيت بالسيد باجمال وداعبته قائلا، كيف لا تستجيب لرغبات السيد الرئيس وانت مسؤول كبير في الدولة ومن الواجب الا نحيد من رغباته وخططه؟! فقال مازحا، الم تسمع بأن اليمن بلد ديمقراطي، وموقفي نابع من كوني ديمقراطي يعيش في بلد ديمقراطي.. ثم اضاف بعبارة ذكية، فارجوك يا اخ محمد ان لا تكبر الموضوع... فانا احمد الله انني لم اختلف مع الرئيس علي عبدالله صالح.. والخلاف الوحيد بيني وبينه فقط في مسألة القات!!

وفي أبوظبي ذهبت بمعية اخينا عوض العتيبه للسلام على الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان وزير التعليم العالي في مجلس والده... وهناك كان جمع من رجالات الامارات في «المجلس» وعندما علم الحضور انني من اليمن السعيد.. امطروني بوابل من الاسئلة المتعلقة بالقات، واكتشفت ان الجميع يجهل تماما اي معلومة عن هذه الشجرة الخبيثة في البلد السعيدة، ومرت ساعة بل اكثر، وانا اتحدث وأجيب على أسئلة الحاضرين.

قلت، وانت في اليمن لابد من القات، فالغالبية من اهلها يتعاطونه في فترة الظهيرة، والتي تمتد حتى المساء ولابد من القات والا احسست بالوحدة والضيق والضجر! قلت لماذا لا اجرب واتعرف على شجرة القات وخصوصا ان الكل يدعوني الى مجالسهم ومقايلهم فضعفت امام هذه الدعوات مضطرا.. وقلت بيني وبين نفسي ماذا سيحدث لي.. لتكن تجربة والسلام... فاذا نفعتني واصلتها واذا اضرتني امتنعت عنها.. وذهبت الى مجلس احد الاصدقاء، الذي أعد لي في بداية الامر وجبة دسمة من الطعام تحتوي على «الحلبة» وهي الاكلة الشعبية في اليمن وأم الصحن واللحوم بأنواعها والشوربة، وبعد تناول الشاي والقهوة اليمنية احضروا لي الانواع الجيدة من القات.. وجلسنا على الارض في جو مفعم بالبخور تحيط بنا طقوس جلسة القات او ما يطلقون عليها هناك (المقيل) وهي بالانكليزية (NAP) أي القيلولة من مداعة (ناركيلة)، والمياه الباردة واخذت في تقطيف ورقة القات، وبدأت عملية المضغ والتخزين... استغرقت الجلسة اكثر من أربع ساعات، وكنت اشعر في بداية المضغ بشيء من الانتعاش والبهجة والانشراح، وبدأت أشارك في الاحاديث وأفتح الحوار في شتى المواضيع، كل ذلك ويدي تقطف الأوراق الطيبة لتستقر في فمي.. مع تناول بعض المياه الباردة.. وكنت اشعر انني اريد ان اتحدث في كل مواضيع العالم.. وبعد اكثر من ساعة شعرت بجسدي يدب فيه النشاط وانتابتني بعض الحيوية وحاولت ان ادون بعض ملاحظاتي عن رحلتي لصنعاء.. وفي اللحظات الاخيرة بدأت اشعر بالخمول ونوع من الضيق، وغادرت



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٩

محمد زين

مجلس القات وبدأت اعاني حالات غريبة.. شعرت أولا، عند عودتي الى حجرتي في الفندق، بقليل من النشاط وبعدها بدأت اتقيأ، وبالفعل تخلصت منه واستفرغته.. وبعدها شعرت براحة وحيوية.. ثم احسست بالبرد ومن ثم بقشعريرة، ثم شعرت بألم شديد في الحلق والاسنان نتيجة - كما يبدو - لعملية المضغ طيلة أربع ساعات، ثم شعرت بالشبع ولم اشعر بالجوع على الاطلاق وفقدت الشهية للاكل ولم استطع تناول وجبة العشاء.. وفي الصباح تناولت وجبة الافطار من دون شهية... شعرت بتيبس في البطن واستمرت هذه الحالة أيام عدة مصحوبة بالتهابات في الفم واللثة.

هذه خلاصة تجربتي مع القات، ولكن للآخرين تجاربهم المختلفة وكانت النتيجة واحدة تقريبا.

● يقول اليمنيون ، ان شجرة القات اكتشفت في اليمن قبل 500 سنة، ومكتشفها راعي أغنام.. كان يرعى اغنامه عندما اكتشف أن احد خرفانه اصيب بالمرح والميل الى القفز بعد ان اكل من شجرة القات.. البعض يقول انها اتت من الحبشة اثناء الاحتلال وكل هذا غير مؤكد حتى الآن.

وكان الشيخ نهيان بن مبارك ووالده، أطال الله في عمره، وبقية الحاضرين في المجلس يكثرون من السؤال لمعرفة المزيد والمزيد عن شجرة القات.

فقلت ، هناك خصائص نفسية اخرى للقات منها انه يؤدي الى السهر، خصوصا بعض الانواع منه، وبالنظر الى الكمية المستعملة وبصفة عامة فهو يؤدي الى هبوط في القدرة الجنسية ويؤدي بشكل طفيف الى نوع من الامساك وبعض انواع القات يصيب القدرة الجنسية بالضعف الكبير كما يقولون.

وهناك ايضا مساوىء اقتصادية للقات، اي انه يصيب اقتصاد العائلة بخسارة، لأن قيمة القات الذي يمضغ يوميا، يعادل ثلث انفاق العائلة المتوسطة، واحيانا نصف ما تنفقه على عائلتك، وهذا فيه من الضرر الكثير على اقتصاد العائلة دون المتوسطة.

وهناك ايضا اضرار تقع على الاقتصاد الوطني، فتجد مساحات زراعية كبيرة تزرع القات الآن بدلا من الفواكهة والخضروات والثمار الأخرى. الى جانب ضياع الوقت، فانت تحتاج الى نصف ساعة تمضيها للذهاب الى سوق القات ونصف ساعة اخرى تذهب في غسل اوراقه بالماء وتجفيفه ثم الى ما لا يقل عن ثلاث ساعات لمضغه في المقيل ثم ما يتبعه من ساعات الملل والاكتئاب وهي من أخطر الساعات واكثرها ثقلاً لمتعاطي القات، حيث يشعر في هذه الحاله انها شجرة خبيثة لابد من الامتناع عن مضغ اوراقها.

واليمني لا يستطيع ان يمتنع عن القات الا اذا وجد العزم والارادة القوية والمشكلة تقع اولا في ايجاد البدائل وتعويض المزارع، وتعويض البائع والوسيط التجاري ولا مانع من التفكير في تحديد ايام من الاسبوع لاستخدامه..كما فعل الحكم الشمولي في الجنوب وهذه تعتبر واحدة من فضائله التي يستحق التقدير عليها.. فهذا العمل سيخلق جمهوراً للانشطة الثقافية كالسينما والمسرح والنوادي والمكتبات والصالات الفنية والمعارض والانشطة الرياضية..

في عام 1972 اصدر محسن العيني رئيس الوزراء السابق قراراً يمنع بموجبه بيع القات وتداوله وتشكلت لجنة لمحاربة القات .. ولكن هذا المشروع لم يحقق اي شيء لانه لم يكن هناك اي تخطيط.. وتجاهل الناس ذلك القرار ولسان حالهم يقول، ما رايت.. ما سمعت !!

١٦٠٠٠٤



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

لا معلومات دقيقة عن آثارها

الدراسة العلمية لمعالم عدن التاريخية ضرورة لحمايتها

عدن ـ «البيان»:

عدن من المدن اليمنية التاريخية يطلق عليها لؤلؤة بحر العرب وثغر اليمن الباسم والعاصمة الاقتصادية والتجارية والمنطقة الحرة أخيرا.. كانت محل أطماع الغزاة الاستعماريين من برتغاليين وبريطانيين وغيرهم.. عدن التاريخ والتراث والجمال تتعرض ملامحها الاصيلة ومعالمها الاثرية التاريخية الى أعمال التشويه والعبث والاهمال ولا يخرج الاهتمام والعناية عن اطار الموسمية ولا يرتقي الى مكانة المدينة التاريخية والاستراتيجية والاستثمارية.

عدن الاصالة والتمدن والمعاصرة تفتقد اليوم الى التخطيط والتنمية بعد ان غدت العشوائية مسلكا وطريقا نحو طمس ما هو جميل وطيب من معالمها السياحية والتاريخية ومن أهمها قلعة «صيرة» وصهاريج «الطويلة» الواقعة بمنطقة كريتر والقلاع والحصون التاريخية المنتشرة على جبل شمسان والمساجد والمدارس القديمة والمعابد العتيقة الواقعة في مناطق التوهي والملاء والبريقة وكريتر.

اختلاف وتباين

يقول الاستاذ احمد صالح رابضة الباحث المعروف ومدير مركز الدراسات والبحوث اليمني في محافظة عدن وأمين عام الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار: ان معالم عدن التاريخية ظلت مائلة قرونا من الزمن لا يعرف عن تاريخها شيء ما عدا بعض المقتطفات السريعة الواردة في بعض الكتب التاريخية التي تشير الى انها من مخلفات الادوار التاريخية المختلفة لليمن دون ان تقدم مادة تفصيلية عن زمن بناء هذه المعالم التاريخية كصهاريج «الطويلة» ومنارة «الفرس» بكريتر وغيرها، بل ان ما جاء في هذه الكتب لا يغني ولا يشفي غليل الباحث والمؤرخ.

ان الخلط يبدو واضحا في كتب التاريخ حول معالم عدن التاريخية، حيث يسوق المؤرخون والباحثون والمهتمون روايات ووقائع تنبيء عن الاختلاف والتباين دون ان يصل الدارس والمتتبع الى شيء واضح، فعن صهاريج الطويلة مثلا هناك من يقول ان تشييدها يعود الى عصر الرسوليين والظاهرين والبعض يعتقد بأنها من بقايا الحضارة اليمنية القديمة ـ قبل الاسلام ـ وهناك من يقول بأن صهاريج الطويلة مجرد صرائف للمياه فقط، حيث تؤكد الدراسات العلمية المبدئية على وجود العديد من الصهاريج المماثلة في اليمن تمتاز بمزايا ومواصفات صهاريج الطويلة نفسها، فقط تتفاوت في سعتها وحجمها مما دفع بالمهتمين في مجال الآثار بالقول ان الصهاريج من مخلفات الحضارة القديمة لليمن.. وكذا الحال بمنارة «الفرس»، حيث هناك شبه اجماع من قبل المؤرخين بأن المنارة من مخلفات العصر الاموي، في حين يختلف الكتاب الانجليز بصفة خاصة في ذلك اختلافا ينم عن الحيرة والشك، اما الآثريون فيدعون ان المنارة شيدت في القرن الثامن الميلادي، وان شكلها الهندسي وزخرفتها تعود الى القرن السادس عشر الميلادي.

الافتقار للبحث والتدوين

ويتفق عدد من الباحثين مع رأي الاستاذ احمد رابضة، إذ يؤكدون ان المعالم التاريخية لمدينة عدن لم تدرس بأساليب بحثية كافية ومن جميع النواحي اللازمة، فالعديد منها تصب في دائرة الاهمال والنسيان ولم تعط حقها الكامل من التدوين والتسجيل والبحث وبالذات المدارس التاريخية القديمة الى جانب صهاريج الطويلة ومنارة الفرس، اضافة الى قلعة «صيرة» والقلاع والحصون التاريخية القديمة الأخرى.

في الوقت نفسه طالبوا بضرورة افساح المجال أكثر لدراسة هذه المعالم التاريخية في بحث اسرار وتاريخ هذه المعالم من خلال الاستعانة بالتقارير العلمية التي أعدها في أوقات سابقة مجاميع من علماء الآثار والخبراء والاختصاصيين الاجانب وكذا الدراسات والتقارير التي أعدت في السنوات الماضية من قبل خبراء المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالتاريخ والآثار والتراث ومنها منظمة اليونيسكو الدولية.



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٧

كما ناشدوا الجهات المعنية اليمنية والاقليمية والدولية بالمزيد من الندوات والمؤتمرات المحلية الهادفة لفتح مجالات أرحب على طريق تدوين تاريخ معالم عدن.

وقد أثمر مؤتمر «الصهاريج» الذي نظمته الهيئة العامة للمدن التاريخية والمنظمة الدولية «يو.ان.بي» بالتعاون مع ادارة اليونسكو بعدن خلال عامي 97 و98 الماضيين عن تنفيذ الحملة الشاملة لتنظيف صهاريج «الطويلة» وازالة ما فيها من مخلفات بناء وحمامات متراكمة لسنوات وغدا هذا الموقع التاريخي مهيأ حاليا لأية عملية ترميم واصلاحات قادمة تراعي مواصفات الموقع دون حدوث أية تشويهات لمعالم المواقع التاريخية وبهدف حماية المدنيين من أضرار السيول من خلال تنظيف الصهاريج وتوسيع خزنها للمياه بحيث تستوعب أكبر كمية من مياه السيول دون ان تحدث أي شكل من أشكال الفيضان للمياه وكذا تنظيف وتأهيل شبكة مجاري مياه الامطار لمنطقتي «الخساف» و«القطيع» المجاورة لموقع صهاريج الطويلة.

الحاجة لقلب رؤوف

ولأجل وقف الهدم والعبث والأعمال العشوائية المضرة بالمعالم التاريخية لمدينة عدن، رأت أوراق العمل المقدمة لندوة «عدن الماضي.. الحاضر.. المستقبل» التي نظمتها جامعة عدن الشهر الماضي (مايو) ضرورة تطبيق قانون حماية المدن التاريخية على عدن، ولهذا يلزم على الهيئة العامة للمدن التاريخية التقدم بطلب الى منظمة اليونيسكو الدولية مشفوع بعدد كاف من الوثائق التاريخية والخرائط المبينة أهمية مدينة عدن التاريخية للحصول على موافقة المنظمة بادراج عدن ضمن قائمة التراث الانساني العالمي.

مساجد وكنائس

وفي خطوة ايجابية محسوبة لجامعة عدن والمجلس المحلي بالمحافظة صدر مؤخراً دليل سياحي لمدينة عدن يحتوي على 64 صفحة من الورق المصقول تتضمن الجوانب الجغرافية والتاريخية والسكانية للمدينة وغيرها من المعلومات الهامة التي تهم السياح والمهتمين بعدن.. حيث يشتمل الدليل على 5 خرائط قطعية لمدن المحافظة كريتر، المعلا، التواهي، الشيخ عثمان، عدن الصغرى، اضافة الى خارطة كاملة تتوسط الدليل تشمل الحدود الادارية الكاملة للمحافظة مع مفتاح يشمل على مقياس الارتفاع عن سطح الارض وحتى مناطق السبخات على الشواطىء والبحار المحيطة بالمينا والرواسب الفيضية والرمال والكثبان المتحركة الى المناطق الاثرية والوديان والميناء البحري والجوي ومرافقها الحيوية وطرق المواصلات واهم المناطق الصناعية والشواطىء والمعالم السياحية فيها.

ويفيد الدليل ان الظاهر من صهاريج «الطويلة» 18 صهريجاً فيما يقدر الباحثون والاثريون عددها بـ 50 صهريجاً وهو الامر الذي سيدفع وزارة الثقافة والسياحة ممثلة بالهيئة العامة للآثار الى مزيد من البحث والتنقيب عن تلك الصهاريج الاثرية كما قدم الدليل اشهر احياء عدن ومساجد المدينة ومتاحفها وجامعتها ومدارسها القديمة والحديثة ومراحل نشأتها وتطورها مع مقدمة عبارة عن موجز تاريخي عن عدن عبر التاريخ منذ ما قبل الاسلام وفي العهود الاسلامية وعهد الصليبيين وبني زريع 1066 ـ 1173م وعهد الايوبيين الذي انتهى بعهد حاكمها عثمان الزنجبيلي الى عهد بني رسول 1228 ـ 1453م وحتى عهد بني طاهر في 1453 ـ 1538م حتى احتلها العثمانيون عام 1538م ثم احتلت من قبل الأئمة 1645م حتى حكمها الشيخ فضل بن علي العبدلي في 1732م ثم جاء عهد الاحتلال البريطاني.

وعدد الدليل المساجد في عدن واشهرها مسجد «ابان» الذي بني في عهد الخليفة عثمان بن عفان من قبل ابنه ابان، اما الكنائس للجاليات التي سكنت عدن فهي ثلاث القديس يوسف الكاثولوكية في كريتر وكنيسة انطونيو الكاثولوكية وفي منطقة التواهي والكنيسة الانجليكانية في التواهي، والمعابد الهندوسية ومنها معبد «هنجراج ماناجي» في حي الخساف ومعبد «هانومان» ومعبد «مايشناف» في شارع حسن علي وجميعها في منطقة كريتر.

١٨٠٠٠٤



اليمن: محكمة الاستئناف تبدأ الاربعاء محاكمة زعيم "جيش عدن الاسلامي"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تبدأ محكمة الاستئناف في محافظة ابين اليمنية (شمال شرقي عدن) الاربعاء المقبل اولى جلساتها لمحاكمة زين العابدين المحضار (ابو الحسن) زعيم «جيش عدن الاسلامي» وثلاثة من رفاقه.

واكد مصدر قضائي في محافظة ابين لـ«الحياة» في اتصال هاتفي امس ان محكمة استئناف المحافظة ستبدأ النظر في طلب الاستئناف الذي قدمه محامي الدفاع عن المتهمين فور النطق بالحكم في ٥ ايار (مايو) الماضي. وكانت المحكمة الابتدائية في ابين، برئاسة القاضي نجيب الخالدي، اصدرت احكاماً باعدام المتهمين ابو الحسن المحضار ومحمد صالح الجنيدي وحسين محمد الصالح عمر (ابو هريرة) - جزائري الجنسية - والسجن ٢٠ عاماً لاحمد محمد علي عاطف، وبرأت ١١ متهماً، وذلك في قضية خطف السياح الغربيين اواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وقتل اربعة منهم، وتشكيل عصابة مسلحة والشروع في تنفيذ مخطط للتخريب والارهاب في اليمن.

وقال المصدر ان محكمة استئناف ابين ستنظر في قضية ابو الحسن المحضار ورفاقه الثلاثة وفقاً للقوانين النافذة وفي ضوء الاجراءات القضائية التي ينص عليها الدستور اليمني وقانون الاجراءات القضائية، وتوقع ان لا تطول فترة المحاكمة.

وزاد ان المحكمة ستنظر ايضاً في وجهة نظر الادعاء (النيابة العامة) حيال الحكم الابتدائي ببراءة ١١ متهماً آخرين من رفاق ابو الحسن المحضار وفقاً للقوانين النافذة.

الى ذلك نفى مصدر امني رسمي وجود اي مفاوضات بين ابو الحسن المحضار والسلطات اليمنية، بهدف تخفيف الاحكام، وقال المصدر لـ«الحياة» امس ان العدالة ستاخذ مجراها، وان السلطات الامنية والحكومية لا تتدخل في شؤون القضاء لان القضاء سلطة مستقلة ونافذة بذاتها، واعتبر ان الاخبار التي تنتشر بين وقت واخر حول وجود مفاوضات من هذا النوع مصدرها ابو حمزة المصري زعيم «انصار الشريعة» في لندن الذي تتهمه السلطات اليمنية بالتخطيط لتنفيذ اعمال تخريب وارهاب ضد المصالح الغربية في اليمن، وانه على علاقة بابو الحسن المحضار وله علاقة في حادث خطف السياح الغربيين.

واكد المصدر ان الاتصالات لا تزال مستمرة بين السلطات اليمنية والبريطانية حول طلب اليمن تسليم ابو حمزة المصري لمحاكمته في اليمن.

جلسات استماع اخيرة

الى ذلك، (ا ف ب) حددت محكمة عدن امس، بعد جلسة استمرت نصف ساعة، يوم ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري موعداً لجلسات الاستماع الاخيرة، من النيابة العامة ومحامي المتهمين، في محاكمة عشرة اشخاص متهمين بالتخطيط لارتكاب اعتداءات ضد مصالح اميركية وبريطانية في عدن.

ويتهم المشتبه فيهم العشرة - ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريان - بانهم ارسلوا من قبل زعيم منظمة «انصار الشريعة» مصطفى كامل (ابو حمزة المصري) المقيم في لندن لتنفيذ اعتداءات ضد اهداف بريطانية واميركية.

واكد المتهمون الذين اوقفوا اواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، خلال المحاكمة، انهم ارغموا على التوقيع على اعترافات وانكروا ان يكونوا اتوا الى اليمن لتنفيذ اعتداءات. وفي حال ادانتهم، يمكن ان يواجهوا حكماً بالاعدام.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

محكمة عدن: 22 يونيو الجاري موعد الاستماع الاخير للشهود

■ عدن(اليمن)- ا ف ب، حددت محكمة يمنية يوم 22 يونيو الجاري موعداً لجلسات الاستماع الاخيرة للشهادات في محاكمة عشرة اشخاص متهمين بالتخطيط لارتكاب اعتداءات ضد المصالح الاميركية والبريطانية في عدن «جنوبي اليمن».

وقررت محكمة عدن بعد جلسة استمرت نصف ساعة البدء في 22 يونيو بالاستماع الى مرافعة النيابة العامة ومحامي المتهمين.

ويتهم المشتبه فيهم العشرة- ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريان- بانهم ارسلوا من قبل حمزة المصري الاسلامي المصري الاصل المقيم في لندن لتنفيذ اعتداءات ضد اهداف بريطانية واميركية.

واكد المتهمون لدى توقيفهم في اواخر ديسمبر انهم ارغموا على التوقيع على اعترافات وانكروا ان يكونوا اتو الى اليمن لتنفيذ اعتداءات وفي حال ادانتهم يمكن ان يواجهوا حكم الاعدام.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

مدير عام مكافحة التصحر لـ «البيان»:

نعمل بميزانية يتيمة ومساعدات دولية محدودة

صنعاء ـ محمد احمد سعيد:

التصحر سرطان قاتل يقضي على الأرض والزرع والضرع، تعرفه البشرية منذ القدم، قاست ويلاته وكوارثه شرد شعوبا وقبائل كثيرة بعد ان اجبرها على ترك ارضها وموطنها الاصلي والسفر مئات والاف الكيلومترات بحثا عن بقعة خضراء وبئر ماء للشرب تقيهم من موت التصحر وتبعث فيهم امل الحياة ولو الى حين وكارثة التصحر تهدد بلدانا كثيرة في الوقت الحاضر تصل الى اكثر من 100 دولة منها 80 من البلدان النامية اليمن احداها.

اليمن السعيد الخضراء كما يطلق عليها المشاهد لخرائطها الطبيعية الزراعية والمناخية محاصرة بالصحراء والرمال من الشمال والشرق والغرب تهدد الموارد الاساسية للبقاء من مياه وتربة واراضي زراعية وغطاء نباتي... الخ لتسليط الضوء على كارثة التصحر التقت «البيان» بالمهندس احمد حسين العطاس مدير عام الغابات ومكافحة التصحر وبادرته بالسؤال:

اقاليم متداخلة

* اين موقع اليمن على خارطة كارثة التصحر، والى اي مدى اثر موقعها الجغرافي والعوامل المناخية والبشرية الاخرى في اتساع رقعة التصحر؟

ـ يمكن تقسيم الظاهرة الى اربعة اقاليم في اليمن وهو الاقليم القاري ـ الصحراوي، واقليم الشريط الساحلي واقليم المرتفعات الجبلية واخيرا اقليم الجزر وبالذات سقطرى... ورقعة هذه الاقاليم الاربعة البيضاء وصعدة والجوف ومن الجنوب تمتد على طول الساحل الجنوبي لليمن ابتداء من الساحل الجنوبي الشرقي المحاذي للساحل العماني وانتهاء بآخر نقطة عند الساحل الجنوبي الغربي المقابل مضيق باب المندب وغربا ساحل تهامة الشهير والمعرض لذلك للغزو الصحراوي من الاتجاه الشمالي الغربي المحاذي للمملكة العربية السعودية الى اخر نقطة من الساحل الجنوبي الغربي.

واستخلصت الدراسات التي قمنا بها في السنوات الماضية منذ تأسيس الادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر اكتوبر 98 ان هناك سمات عامة متداخلة في كافة الاقاليم وهي متصلة بالعامل البشري منها تدني الوعي البيئي وسوء استخدام المدخلات الزراعية واتساع ظاهرة الفقر في اوساط المجتمع وبالذات الزراعي وغياب القاعدة المعلوماتية حول ظاهرة التصحر وغياب المشاركة الشعبية في الحد من اتساعه والاستنزاف المفرط للمياه الجوفية اضافة الى تدني مستوى الخدمات الزراعية الواجب توفيرها للمزارعين واهالي الارياف... اما العوامل الطبيعية والمناخية في اتساع الظاهرة فهي عديدة اهمها الموقع الجغرافي لليمن في صحاري الربع الخالي والزحف الرملي على الاراضي الزراعية والانجراف والتعرية الهوائية والتناقص الشديد للغطاء النباتي والانجراف في الرقعة الزراعية والتذبذب في الهطول المطري بالاضافة الى شدة هبوب الرياح في المناطق المفتوحة حيث تصل سرعتها في موسم العواصف الى 90كم في الساعة.

غبيبات ومساعدات

* كيف تقيمون الوضع الحالي لادارتكم العامة؟

ـ ان عمر الادارة منذ انشائها كما قلت في اكتوبر 95م وحتى الآن قصير مقارنة بحجم كارثة التصحر، وجاء انشاؤها بعد ان جرى ضم بعض المشاريع المبعثرة هنا وهناك ومنها مشروع الغابات التابع لوزارة الزراعة والري كما هو معروف لا توجد غابات في اليمن بمعنى الكلمة بل توجد «غبيبات» محدودة وبالذات في جزيرة سقطرى ومنطقة برع بمحافظة الحديدة وهي عبارة عن مجموعة من أشجار السلم، بهذا اجرى مشروع الغابات إلى الادارة العامة القائمة حاليا الغابات ومكافحة التصحر.

والمعروف أيضا ان ادارتنا العامة تسير نشاطها وفقا للمساعدات الخارجية وبالذات من المنظمات الدولية المعنية، وبعض الدول



المصدر : الميثاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

المانحة وهي سويسرا وهولندا، وتتكون من ست ادارات عادية في اطار الادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر، هي ادارة الغابات الطبيعية، المراعي، التشجير ومكافحة التصحر، المساقط المائية، الخدمات وأخيرا ادارة المشاريع.

وتعتمد ادارتنا العامة في الوقت الحاضر على المساعدات الفنية من المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ومكتب الأمم المتحدة بصنعاء التي تركز في نشاطها على وضع القواعد والأسس الخاصة بالادارة من خلال توفير كافة الدراسات الخاصة بالغطاء النباتي بالنسبة للغُبيبات والغطاء النباتي المحلي في المحافظات اليمنية بوجه خاص وهذه الأنشطة تأتي أيضا بالتنسيق مع المجلس اليمني لحماية البيئة وضمن برنامج البيئة المستدامة.

موازنة يتيمة واجهزة

* وماذا عن انشطتكم الحالية والمستقبلية، وهل لديكم خطة زمنية للقضاء على كارثة التصحر؟

- أولا لا يوجد سقف زمني محدد نستطيع ان نقول بأننا قادرون على القضاء لظاهرة التصحر في فترة معينة، لأن ذلك مرتبط بعوامل عدة متداخلة يصعب القضاء عليها في فترة زمنية محددة لذلك قد تحتاج إلى 50 سنة وقد تحتاج إلى 20 أو 25 سنة.

وأما من حيث انشطتنا الحالية فيجب التأكد انه لا يوجد لادارتنا العامة أية موازنات سوى موازنة يتيمة متواضعة وهي محلية وتندرج ضمن الخطة الاستثمارية وتصلنا بعض المساعدات من سويسرا في السنوات الماضية ومن هولندا حاليا، حيث قدمت هولندا مؤخرا مساعدة قدرها أربعة ملايين دولار لمشروع المساقط المائية يضاف إليها مليون ريال يمني مساهمة عينية من الحكومة وتتمثل في توفير المكاتب الادارية والمعدات والأجهزة الفنية والادارية إلى جانب تغطية خرجيات التعويضات في الأراضي.

وحاليا نقوم باستحداث وتعديل الخطة الوطنية لمكافحة التصحر التي جرى اعدادها أواخر 90م بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (ESCWA) كون الخطة السابقة قد بالغت كثيرا من وجهة نظرنا في القضايا الواردة فيها وزمن القضاء على التصحر، حيث حددته بـ15 عاما، كما ان اعدادها لم يراع بعض خصائص الاقاليم الأربعة المتصلة بظاهرة التصحر في اليمن كما انها لم تكن مرتبطة بالبنود الورادة في الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر التي وقعت اليمن عليها وغيرها من الأسباب التي أجبرتنا على تعديلها واستحداثها.

ولدينا حاليا مشروع لمدة أربع سنوات للقيام بتشجير عشرة آلاف متر مكعب في خمس وحدات وحدتان شمالية وجنوبية بمحافظة صنعاء ووحدة بعدن وأخرى بمحافظة ذمار والوحدة الخامسة بمحافظة الحديدة، كما لدينا مشروع المساقط المائية الذي جاء من خلال سعي بلادنا الحثيث وترجمة الاهتمام العالمي للبيئة، حيث جرى تأسيسه في ابريل العام الماضي 98م وبعد عام واحد من انشائه بدأ العمل التنفيذي للمشروع بعد استكمال بناء هياكله الأساسية والتأسيس الاداري للمشروع ويعمل حاليا من خلال خطة متكاملة خاصة به في تأهيل بعض الكوادر الفنية من خلال تنظيم رحلات علمية ميدانية للاطلاع على الأنشطة المتعلقة باستخدام المياه كما نظم عدد من الدورات والورش التدريبية والتأهلية لكوادره.

كما كلفنا في الأيام الماضية عددا من العاملين في الادارة العامة بالنزول الميداني إلى الأقاليم الأربعة بغرض تقييم الوضع التصحري هناك ومعرفة احتياجاتها وتقييم حجم الأضرار وماهي الأولويات المطلوبة بغرض الاستفادة منها أثناء استحداث الخطة الوطنية لمكافحة التصحر وقبل اقرارها بصورتها النهائية.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٩

محكمة عدن تبدأ المرافعات النهائية فى قضية الارهابيين البريطانيين

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

قال مصدر قضائى يمنى إن محكمة التواهى الابتدائية فى عدن سوف تستأنف فى ٢٢ يونيو الجارى عقد جلساتها فى قضية المخطط الارهابى المتهم فيه ٥ بريطانيين وفرنسى بالاعداد لتنفيذ سلسلة من الاعمال التخريبية وتفجير نشآت حيوية واغتيال شخصيات رسمية.(واوضح المصدر ان المحكمة برئاسة القاضى جمال محمد بدأت الاستماع للمرافعات الختامية بعد ان استمعت الى اعترافات المتهمين والذين انكر بعضهم ما نسب اليه معتبرين ان استدلالات النيابة اخذت بعد التعذيب. وتوقع المصدر القضائى ان تصدر المحكمة قرارها النهائى فى القضية نهاية شهر يوليو المقبل فيما يواجه المتهمون عقوبات بالسجن لفترات طويلة بسبب تشكيل عصابة مسلحة وحيازة اسلحة ومتفجرات بدعم من مصطفى كامل المعروف بـ (ابو حمزة المصرى) الذى يحاكم ابنه ضمن افراد المجموعة. وكانت أجهزة الامن اليمنية وقد ضبطت افراد العصابة اواخر العام الماضى فى عدن قبل تنفيذهم لأعمال تخريبية فى منشآت سياحية يقطنها اجانب فى عيد رأس السنة.



الاشتراكي اليمني يباشر حواراً في الخارج مع رموز قائمة الـ١٦

□ يجري الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني المعارض، علي صالح عباد (مقبل) حوارات في لندن مع قيادات اشتراكية تقيم خارج اليمن، ورموز ضمن قائمة الـ١٦، في طليعتها علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب وحيدر أبو بكر العطاس وهيثم قاسم، بالإضافة الى عبدالرحمن الجفري وسالم صالح محمد ومحمد سعيد عبدالله (محسن). وأكد مصدر رفيع المستوى في الحزب لـ«الحياة» امس ان هذه الحوارات تاتي بناء على توصيات اللجنة المركزية للاشتراكي، وان الرئيس علي عبدالله صالح على علم بها، وهي ستكرس للبحث في الانتخابات الرئاسية، وعودة العناصر الاشتراكية الموجودة في الخارج الى اليمن.

□ *صنعاء - فيصل مكرم*

■ قال مصدر رفيع المستوى في الحزب الاشتراكي ان الحوارات ليست المرة الاولى التي يلتقي فيها مقبل القادة السابقين للحزب في الخارج، وكان التقى البيض وغيره اكثر من مرة في صورة غير معلنة، لكن الاجتماعات هذه المرة تاخذ طابعاً حزبياً في ضوء قرار اللجنة المركزية للاشتراكي تكليف المكتب السياسي بدء حوار مع المنقطعين و«المجمدين» وقادة الحزب الآخرين الموجودين في الخارج، لدرس القضايا المرتبطة بتوجهات الحزب التي خرج بها مؤتمره العام الرابع اواخر العام الماضي، والانتخابات الرئاسية المقررة اواخر ايلول (سبتمبر) المقبل وعودة القادة من غير الذين شملتهم قائمة الـ١٦ وبحث مستقبل الشخصيات الواردة في القائمة والتي صدرت بحقها احكام بالاعدام والسجن قبل نحو سنة.

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه ان مقبل سيلتقي في القاهرة في طريقه الى لندن، اليوم او غداً، الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي السابق، ويجتمع في لندن مع علي سالم البيض والعطاس والجفري وسالم وصالح محمد، لمعرفة آرائهم في مسالتي العودة والانتخابات الرئاسية ومشاركة الاشتراكي فيها.

وذكر ان الامين العام للحزب التقى اخيراً الرئيس علي صالح وابلغه نيته لقاء قادة وعناصر معارضة في الاشتراكي في الخارج بمن فيها الواردة اسماؤهم في قائمة الـ١٦ بناء على تكليف اللجنة المركزية لحزبه. ولم يكشف المصدر موقف الرئيس اليمني من هذه المستجدات، لكنه قال ان مقبل اوضح للرئيس انه سيبذل جهداً لإقناع قادة الاشتراكي الذين لم تشملهم قائمة الـ١٦ بالعودة في ضوء دعوة الرئيس في هذا الصدد، وفي مقدمهم الدكتور ياسين نعمان وسالم صالح محمد ومحمد سعيد عبدالله (محسن) واخرون التقاهم علي صالح او تواصل معهم هاتفياً اثناء زيارته الاخيرة أبو ظبي.

واشار المصدر الى ان مقبل سيستطلع آراء القادة السابقين المدرجة اسماؤهم في قائمة الـ١٦، في شان التفاعل مع قضيتهم «وان تسوى سياسياً من خلال الحوار مع الرئيس والحكومة والحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام».

ويتزامن ذلك مع التحضير للانتخابات الرئاسية في اليمن، وهي الاولى منذ الوحدة منتصف عام ١٩٩٠.

ويرى مراقبون ان الاشتراكي بصدد الإفادة من الانتخابات لحصد مزيد من المكاسب السياسية والحزبية، علماً ان الرئيس اليمني يحرص على نجاح الانتخابات بمشاركة كل القوى السياسية، وفي طليعتها جبهة المعارضة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي.

وكان السيد جار الله عمر، عضو المكتب السياسي للاشتراكي اعلن في حوار نشرته امس صحيفة «الايام» المستقلة ان اللجنة المركزية للحزب انتقدت في دورتها الاخيرة اعلانه والامين العام المشاركة في تلك الانتخابات من دون الرجوع اليها، وان اللجنة خولت الى المكتب السياسي بت هذه المسالة. وكشف اتصالات بقادة الاشتراكي في الخارج، بمن فيهم «قائمة الـ١٦»، واعتبرهم اعضاء في الحزب يعيشون في الخارج، مؤكداً ان للاشتراكي مسؤولية تجاه عودتهم.

صبي.. يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في اليمن

■ صنعاء - د.ب.ا ، ابدى صبي يمني يبلغ من العمر 12 عاما رغبته في خوض الانتخابات الرئاسية في البلاد والمقرر اجراؤها في اواخر سبتمبر المقبل. وقال الصبي عبد الله ناجي الذي خرج لتوه من السجن بعد قضائه ثلاث سنوات بين جدرانه في رسالة وجهها للجنة العليا للانتخابات والبرلمان انه يجد في نفسه الرغبة في ترشيح نفسه للرئاسة لكي يدافع عن حقوق الاطفال المسلوبة وطفولتهم المذبوحة على حد تعبيره.

وطلب الصبي من البرلمان اجراء تعديل دستوري يسمح له بخوض الانتخابات الرئاسية «والدخول في المعمعة والعرس الانتخابي».

اما بالنسبة لفرص فوزه في هذه الانتخابات فقد طمأن الصبي اعضاء البرلمان بأنه «لاخوف من ذلك فالاطفال موجودون اذا ما سمح لهم المشاركة في الانتخابات للادلاء باصواتهم لانتخابي رئيسا للبلاد».

وقال الصبي ان قضاءه ثلاث سنوات في السجن المركزي في محافظة اب على بعد 120 كيلو مترا جنوبي العاصمة صنعاء جعله يميز بين الظالم والمظلوم ويعرف مواطن الخلل ورموز الفساد في البلاد.

واضاف «خلال هذه السنوات الثلاث أخذت دروسا في السجن تؤهلني من وجهة نظري لان ارشح نفسي لمنصب رئيس الجمهورية».

وقال «لو فزت في الرئاسة ساولي شريحتي -الاطفال- الاهتمام والرعاية وسأجمع الاطفال من السجون المركزية ومن الشوارع والمقاهي واخصص لهم دورا للرعاية الاجتماعية».

وتأتي رغبة الصبي ناجي في خوض الانتخابات الرئاسية في اطار سلسلة من طلبات يقدمها مواطنون يمنيون لخوض المنافسة للانتخابات الرئاسية التي سيترشح لها الرئيس الحالي علي عبد الله صالح.

وسيبدأ البرلمان باستقبال الطلبات الخاصة بالترشيح للانتخابات الرئاسية في العاشر من يوليو المقبل.



المصدر : الأحرار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

من العدل أن نحاكم على سالم البيض !

الثلاثاء قبل الماضى تناول الزميل/عادل الجوجرى فى مقاله المفارقة التى تحدث فى اليمن حيث يقوم الرئيس على عبدالله صالح بالمبادرة تلو المبادرة للم الشمل العربى فى حين لم يقدم على مبادرة واحدة للم شمل اليمنيين خصوصا المقيمين خارج اليمن لاسباب سياسية رغم انهم ساهموا فى تحقيق وحدة شطرى اليمن.. احمد عبدالله الفضلى مواطن عربى من اليمن الشقيق وعضو سابق فى جبهة التحرير ارسل على الفور الرد التالى الذى ننشره كاملا عملا بحق الرد.

الاخ / عادل الجوجرى حياك الله

اخى... دائما تكتب ان الفضل يرجع الى السيد البيض بوحدة اليمن يجب ان تفهم ان اليمن واحد وقد احتله الانجليز عندما كانوا يحكمون الهند فاحتلوا جزءا من اليمن وهو ميناء عدن واستمر البريطانيون محتلين جنوب اليمن وكانت معاهدة ما بين امام اليمن سابقا والبريطانيين عندما يخرجون من اليمن الجنوبى يسلمون الجزء المحتل الى الام اليمن ولكن مع الاسف البريطانيون تامروا مع مجموعات الحزب الاشتراكى والذين سموا انفسهم بالحزب الاشتراكى منهم مجموعة من السيد البيض ومجموعته وسلمهم البريطانيون الحكم فى فى الجنوب بدون استفتاء شعبى او انتخابات لان الانجليز كانوا يريدون هذا نكايه للدول العربية التى تكره الاستعمار وعادة الاستعمار عندما يترك اى بلد بعد ان يستعمرها تسير انتخابات حرهلةوالشعب الذى يختاره يتفاهم مع الانجليز ولكن الانجليز لم يفعلوا ذلك وعلى كل حال سار ما سار وبعد ان استلم الحزب الاشتراكى الحكم فى الجنوب قام بنهب وقتل ومصادرة املاك المواطنين ثم قام بقتل مئات من المواطنين وشرد الاف مؤلفة من المواطنين من نساء واطفال وشيوخ وقبائل واسر واحتل منازلهم وقام بهذه الاعمال الاجرامية بدون اى مبرر ثم جاءت الدول الاشتراكية واقامت معهم معاهدة واعطاهم امتيازات وحقوقا وساعدوا الحزب الاشتراكى بالسلاح والاموال وغير ذلك كثير لاجل ان يعتدوا على الدول المجاورة وفعلا كانوا يقومون بتخريبات فى الحدود لنقل نظام الحزب الاشتراكى الى الجزيرة العربية ولكن جاءت الاقدار بسرعة وافلست الدول الاشتراكية التى كانت تساندهم واصبح الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى بزعامة السيد البيض وغيرهم لا شىء واضطر البيض ان يناشد الرئيس على عبدالله صالح بالوحدة وفعلا انضم الى الام اليمن بعد ان رأى نفسه مفلسا واستمر مع الام اليمن وقد رأى بنفسه فرحة اليمنيين فى الجنوب لان اليمن الشمالى ١٢ مليونا والجنوبى ٢ مليون لكن السيد البيض ومجموعاته اتصلوا فيما بعد بدول البترول وافهم يا فهيم واستلم ملايين الدولارات مع مجموعات حزبية وقياديه واعلن الانفصال بدون مبرر وصار ما صار فالحزب الاشتراكى واعضاؤه غلطوا عدة غلطات حيث استلموا الحكم ايام الاستعمار البريطانى بدون استفتاء وانتخاب شعبى واستبعدوا جميع الاحزاب وانفردوا لانفسهم مع البريطانيين والغلطة الثانية دخولهم الى الوحدة بدون استفتاء شعبى والغلطة الثالثة قتل ونهب املاك المواطنين الجنوبيين وغيرهم من المواطنين اليمنيين وشردوا الالاف من ابناء الجنوب وقاموا بحرب اهلية لا داعى لها خسرت اليمن بسببها ملايين من الدولارات وقتلت الاف الابرياء لا حول لهم ولا قوة والان يا حضره المحترم تقول الفضل يرجع للبيض بالوحدة ما هو اذا سمح وعفا الرئيس على عبدالله صالح للقتلة والمتامرين لن يغفر له الشعب ذلك فالقضية ليست قضية تسامح انها قضية عدالة اما تقول حسب قولك ان الرئيس على عبدالله صالح يسعى للتفاهم بين الدول العربية هذا شىء يختلف عن القضية الداخلية وهذا من حق اى رئيس دولة ان يتمنى للعالم العربى كل خير، اما قضية البيض فهى داخلية فيها قتل ونهب ومؤامرة يجب ان تفصل فيها العدالة.

اخى.. اكتب اليك هذه الرسالة بصفتى مواطنا يمنيا ومطلعا على اكثر مما تتصور ومستعد ان اعطيك تذكره طيران ذهابا وايابا الى اليمن الجنوبى واريك الجماجم التى قتلها الحزب الاشتراكى بدون اى مبرر واريك المنازل والاموال المنهوبه وديار المواطنين التى استولى عليها اعضاء الحزب الاشتراكى فى مدينة عدن وغيرها واعطيك نسخة من الملفات البريطانية وكيف جاءوا بالحزب الاشتراكى وتامروا معهم وكم دفعوا لمن ولمن.

اخى.. الجنوب اليمنى الى يومنا هذا وهو يعانى من افعال الحزب الاشتراكى.. هل تعتقد ان اعضاء الحزب الاشتراكى الذين تركوا اليمن واستلموا ملايين الدولارات يفكرون فى العودة انذاك حتى الرئيس على عبدالله صالح اذا يطالبهم بالعودة فلم يرجعوا معه لانهم يعيشون فى الخارج عيشة الملوك يرجعون ماذا يفعلون فى اليمن؟ اليمن بلد فقير الحرس الذى مع البيض وغيرهم يستلمون رواتب مثل وزير اليمن بل اكثر من وزير اليمن ويملكون سيارات من احدث سيارات المرسيدس التى يسمونها الشبح!! ماذا يفعلون فى اليمن!! الله دعا لهم يستلموا من دول البترول ملايين الدولارات اذهب الى عمان وابو ظبى لتشوف البيض وغيره كيف يعيشون ومع الاسف كل الاسف تجد من يمدحهم والرجل الطيب المخلص يجد من يهينه وافهمك انا شخصيا وغيرى اننا اذ سمح لنا ان نقدمهم للمحاكمة اينما كانوا ودول تسمح لنا اننا سنقيم قضايا على ما يسمون انفسهم الحزب الاشتراكى اينما كانوا لانهم قتلوا ونهبوا وشردوا من بلدنا بدون مبرر فحكومة اليمن وعلى رأسهم الرئيس على عبدالله صالح دائما يجاملونهم ومع الاسف مع بقايا الحزب الاشتراكى ومنحوا احسن مراكز ومناصب اليمن وخاصة الاشتراكيين، الاشتراكيون يا حضره الاخ الفاضل شاطرين انقسموا الى قسمين قسم فى اليمن وعنده احسن المراكز وقسم خارج من اليمن استلم ملايين



المصدر : الأحرار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٩

الدولارات شهريا من دول البترول غير ما قبضوه سابقا ونهبوه فانت تطلب العفو لمن؟ اذا انت تآمرت على بلدك وقتلت ونهبت هل سيسمحون لك بذلك ما رأيك في ذلك ارجوك ان تكون صحفيا امينا وصريحا وبنفسك ابحث عن الحقيقة اذا شئت معلومات اكثر فنحن مستعدون لذلك لتقديم كل ما عندنا من مستندات اليكم وانا اكتب لك هذه الرسالة كما قلت لك بصفتي مواطن يمنيا ولو ما الحزب الاشتراكي لعب لعبته القذره كانت اليمن مش اقل من الجيران ولكن مع الاسف حطمتها الاشتراكية من نهب وسلب بدون اى مبرر فيجب ان يحاكم اى مجرم إن طال الوقت او قصر.

انظر.. المجرمون الذين قاموا بالحرب العالمية هل سامحوهم! بل احضروهم من اقصى المناطق التى هربوا اليها فمع الاسف ان الرئيس على عبدالله صالح تسامح معهم اكثر من اللزوم، ولابد في يوم من الايام ان تاتى العدالة ويحصل المواطن اليمنى على حقوقه.

احمد عبدالله الفضلى



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٩

رسالة إلى مبارك من على عبدالله صالح

اللجنة المصرية ـ اليمنية تجتمع اليوم برئاسة الجنزورى والإريانى

يصل إلى القاهرة اليوم الدكتور عبد الكريم الإريانى رئيس الوزراء اليمنى لحضور اجتماعات اللجنة المصرية ـ اليمنية، التى تبدأ اليوم برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين. وسوف يسلم رئيس وزراء اليمن إلى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها فى جميع المجالات. وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بأنه سيتم توقيع ١٤ اتفاقية وبروتوكولا وبرنامجا تنفيذيا فى مجالات الجمارك، والكهرباء، والإسكان، والبترول، والأزهر، والأوقاف، والتعليم العالى، والصحة. وأنه سيتم بحث إنشاء شركة للاستثمار المشترك وتأسيس بنك مصرى ـ يمنى، وتذليل جميع العقبات التى تعوق الاستثمارات المشتركة، إلى جانب بحث إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين.

المصدر : الأخبار القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

اليوم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع اليمن:

لجنة متابعة ربع سنوية لحل أى مشاكل أمام تنفيذ الاتفاقيات

تأسيس بنك مصرى يمنى برأسمال ١٠٠ مليون دولار

كتب عصام السباعى :

تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية اليمنية برئاسة رئيسى وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزورى وعبدالكريم الايريانى. يتم خلال اللجنة توقيع مجموعة من الاتفاقيات والبروتوكولات والبرامج التنفيذية التى توصلت إليها أمس اللجنة التحضيرية برئاسة ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وعبدالعزيز الكميم وزير التموين والتجارة اليمنى، كما سيتم خلال الاجتماع بحث سبل حجم التبادل التجارى، والعمل بصفة اساسية على تنشيط دور رجال الاعمال فى البلدين ووضع برنامج تنفيذى لدفع مشروعى الشركة المشتركة والبنك المشترك. وصرح ظافر البشرى انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة فى دورتها الخامسة تشكيل لجنة متابعة بين البلدين تعقد اجتماعا كل ثلاثة شهور لمتابعة تنفيذ ما يتم التوصل اليه من اتفاقات سواء على مستوى الحكومة او منظمات الاعمال الخاصة، وقال بان اللجنة ستعمل على حل اى مشاكل. واكد البشرى اتفاق الجانبين المصرى واليمنى على تنفيذ متطلبات رجال الاعمال لزيادة النمو فى التجارة والاستثمارات المشتركة وقال بان الرقم المستهدف لزيادة التبادل التجارى يتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار، واوضح انه من بين الموضوعات التى سيتم توقيعها خلال اللجنة العليا مذكرة تفاهم لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، بالاضافة الى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبى واتفاقيات ومذكرات تفاهم وبروتوكولات فى مجالات اخرى منها الصناعة والصحة والزراعة والبنية الاساسية وصيد الاسماك والتعليم والتدريب.

وقعت مصر واليمن مساء أمس على محضر اجتماعات اللجنة العليا المصرية-اليمنية المشتركة المقرر أن تبدأ اجتماعاتها فى القاهرة اليوم الاربعاء برئاسة رئيسى وزراء البلدين.

وقع عن الجانب المصرى ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وعن الجانب اليمنى عبد العزيز الكميم وزير التجارة والتموين. وأعلن البشرى فى الكلمة التى القاها فى بداية حفل التوقيع عن تشكيل لجنة متابعة تعقد اجتماعا دوريا كل ستة أشهر لمتابعة ما يتم إنجازه من الاتفاقيات والبروتوكولات التى سيتم توقيعها اليوم فى إطار اجتماعات اللجنة العليا المصرية-اليمنية المشتركة.

ووقع رجال اعمال مصريون ويمنيون الليلة الماضية على عقد تاسيس بنك استثمارى مشترك يكون مقره الرئيسى فى العاصمة اليمنية صنعاء برأسمال مصدر يبلغ ١٠٠ مليون دولار ورأسمال مدفوع يبلغ ٢٠ مليون دولار. وصرح وزير التجارة والتموين اليمنى عبد العزيز الكميم عقب التوقيع بان تاسيس هذا البنك يعد خطوة مهمة فى سبيل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بين البلدين. ووصف الكميم الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة -المقرر عقدها فى القاهرة اليوم برئاسة رئيسى وزراء البلدين- بانها كانت ناجحة للغاية وانجزت مهامها.



المصدر : الحياة الشرقية
التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤ قتيلاً وجريحاً في اشتباك على المياه

"المحضار" يطرح مصالحة مع السلطة اذا عاملت "جيش عدن" كحزب سياسي

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ بدأت امس محاكمة «ابو الحسن المحضار» زعيم «جيش عدن الاسلامي» وعدد من رفاقه امام محكمة الاستئناف في محافظة أبين (شمال شرقي عدن) برئاسة القاضي نجيب عبدالقادر. وطالب «المحضار» امام المحكمة بـ«مصالحة» بين «جيشه» والسلطات اليمنية فيما تقدم الدفاع والادعاء العام بطلبات تتعلق بالحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في ٥ ايار (مايو) الماضي، الذي قضى باعدام «المحضار» واثنين من رفاقه، احدهما جزائري، والسجن ٢٠ سنة لمتهم ثالث، وكانت محاكمتهم تمت حضورياً.

وقال المحضار لوكالة «فرانس برس» بعد انتهاء الجلسة «اننا مستعدون للمصالحة مع الحكومة، ولكن عليها معاملتنا كحزب سياسي». وتساءل: «لماذا تعترف الحكومة باحزاب لا يتجاوز عدد اعضاء كل منها اربعين شخصاً، في حين ان جيش عدن - ابين الاسلامي يضم اربعة آلاف مقاتل؟».

على صعيد آخر، تقول مصادر صحافية واخرى من السلطات المحلية في محافظة تعز ان اشتباكات جرت، اول من امس، بين قوات الأمن واهالي في منطقة جبل صبر المطلة على تعز استمرت حتى امس بسبب خلافات على مشروع للمياه نشبت بين الاهالي وان نحو ١٤ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح من الجانبين.

وقال شهود ان قوات الشرطة حاصرت المنطقة وهاجمت كل مكان تطلق منه النار على الجنود، مستخدمة قذائف «ار. بي. جي» والمدرعات والاسلحة المتوسطة، ما الحق اضراراً مختلفة ببعض المنازل. واضافت المصادر ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ثلاثة من الشرطة، واربعة من الاهالي، كما جرح ستة آخرون من الشرطة، التي لا تزال تحاصر المنطقة تمهيداً للقبض على الاهالي الذين استخدموا القوة واطلقوا النار على عناصرها.

يذكر ان محكمة ابين الابتدائية كانت اصدرت احكامها بحق المحضار ورفاقه بعد ادانتهم في قضية خطف السياح الاجانب وقطع الطريق وحيازة اسلحة غير مرخص بها، واقلاق الأمن، غير ان هيئة الدفاع عن المتهمين طعنت في الحكم وطلبت استئنافه.

وفي جلسة امس طالب ممثل الادعاء بإنزال اقصى العقوبات ضد «المحضار» واتباعه بمن فيهم المتهمون العشرة الذين برأتهم المحكمة الابتدائية. لكن «المحضار» اظهر خلال حديثه الى هيئة المحكمة توجهاً جديداً ازاء القضية المرفوعة ضده ووصفها بانها «قضية خاطئة برمتها»، معتبراً أن اجراءات المحاكمة «غير صحيحة لانعدام ولاية القاضي». لكنه اعترف للمرة الاولى بوجود اطراف متضررة في القضية، وطلب حضور اهالي الضحايا وممثلين عن الجيش الى المحكمة للشهادة. وقال ان الحكومة «ليس لها اي صفة في القضية»، مؤكداً استعداده لحل القضية «حلاً ودياً» وتقديم «التعويضات» لأهالي الضحايا. اما في ما يتعلق بموضوع الحق العام في القضية، فقال «ابو الحسن» ان الحق العام «لا يستدعي اصدار احكام بالاعدام». وطالب بإجراء «مصالحة» بين السلطة و«جيش عدن الاسلامي».

وحذر مجدداً من ان الاصرار على الفصل في هذه القضية من خلال احكام الاعدام، وتنفيذها، سيؤدي الى حدوث عنف وردود فعل سلبية. وقال «ان المصالحة بين السلطة وجيش عدن الاسلامي ممكنة انطلاقاً من حل ودي للقضية والعدول عن احكام الاعدام». وقرر رئيس المحكمة استئناف الجلسة الاربعاء المقبل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٧

أعلن احتمال عودته إلى اليمن مع الانتخابات الرئاسية

سالم صالح: سأحضر إلى لندن للاجتماع مع "مقبل" بعد أيام

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أكد السيد سالم صالح محمد، الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سابقاً، أن لقاءه والرئيس علي عبدالله صالح في أبو ظبي أخيراً «ممتاز للغاية». واعتبر الانتخابات الرئاسية المقررة في أواخر أيلول (سبتمبر) المقبل مناسبة لعودته إلى صنعاء للمرة الأولى منذ حرب صيف ١٩٩٤. ونفى في اتصال هاتفي مع «الحياة» في صنعاء من جدة أن يكون في رحلة عمل إلى واشنطن مع حيدر العطاس وعبدالله الاصنج كما نشرت «الحياة» امس.

وقال: «سالتقي علي صالح عباد (مقبل) الاسبوع المقبل في لندن للبحث في العديد من القضايا ومن ضمنها مسالة العودة من الشتات إلى الوطن». كما اعتبر دعوة الرئيس اليمني القيادات الاشتراكية إلى العودة إلى بلدهم «باستثناء عناصر قائمة الـ١٦ بداية طيبة ومؤشراً ايجابياً للمستقبل».

وقال سالم صالح محمد، الذي بادر إلى الاتصال من جدة بـ«الحياة» في صنعاء، إن لقاءه مع الرئيس اليمني على هامش زيارته الاخيرة لأبو ظبي كانت له نتائج ايجابية «بل كان لقاء ممتازاً للغاية». واعتبر «دعوة الاخ الرئيس القيادات الاشتراكية إلى العودة إلى الوطن باستثناء من شملتهم قائمة الـ١٦، وايضاً دعوته الاحزاب السياسية وفي مقدمها الحزب الاشتراكي إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة بداية طيبة تبشر بمستقبل مثمر على صعيد تسوية الأوضاع السياسية ولم الجهود الوطنية في هذا الاطار».

ورداً على سؤال عن عودة من شملتهم قائمة الـ١٦ وفي مقدمهم البيض والعطاس، قال سالم صالح: «قائمة الـ١٦ مسالة معقدة. ويفترض ان يتم حلها في إطار تسوية الأوضاع السياسية، والمهم هو توافر الإرادة السياسية من الجميع. واعتقد انها متوافرة الآن والحاجة ملحة إلى التفاهم والحوار نظراً إلى الأوضاع التي يعيشها اليمن وفي مقدمها الوضع الاقتصادي الذي يتطلب مساهمة الجميع في التغلب عليه وتطويره». وقال سالم صالح رداً على سؤال: «اعتبر الانتخابات الرئاسية مناسبة وطنية مهمة للعودة إلى الوطن، وعموماً هذه المسالة ليست مشكلة بالنسبة إليّ، وهي محل بحث منذ آب (اغسطس) ١٩٩٤».

وعن اللقاءات التي يزمع الأمين العام للحزب الاشتراكي اجراءها مع القيادات في الخارج والهدف منها، قال سالم صالح: «الأخ علي عباد مكلف من اللجنة المركزية لتنفيذ قرارات المؤتمر العام الرابع للحزب الذي الغى العقوبات ضد بعض القيادات في الخارج والتي اتخذتها هيئة من هيئات الحزب في



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٦/١٩٩٩

١٩٩٤، والحوار والتواصل مع هذه القيادات. وفي هذا الإطار سالتقيه الاسبوع المقبل في لندن».

وسئل عن احتمال ان يشمل اللقاء القيادات الاشتراكية في الخارج بمن فيهم البيض وعناصر قائمة الـ١٦، فاجاب: «كل منا في الشتات، ولا اعرف ظروف الآخرين، خصوصاً علي سالم البيض الذي لا اعرف شيئاً عن ظروفه». واضاف: «اعلم ان الاخ مقبل سيلتقي في القاهرة اليوم الاخ ياسين سعيد نعمان وربما يلتقي قيادات اخرى متواجدة في الشتات».

وعن احتمال ان يكون مقبل حاملاً رسالة معينة من علي عبدالله صالح، اجاب: «لا علم لي بمثل هذه الرسالة. ولم يحدثني مقبل اي شيء عنها هاتفياً. ولا اعتقد ان هناك رسالة بهذا المعنى. والهدف في إطار تحرك حزبي وفق قرار المؤتمر العام كما ذكرت».

ونفى سالم صالح «ما جاء في الخبر المنشور (اول من) امس في «الحياة» عن عدم تمكني من لقاء مقبل في لندن بسبب وجودي مع العطاس والاصنج في واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين. لم اذهب إلى اميركا مطلقاً ولم ازر واشنطن ولم اجر محادثات مع الاميركيين وسوف التقي مقبل الاسبوع المقبل في لندن، ومقبل يعرف هذا تماماً».



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٩

فى ختام اللجنة العليا المصرية اليمنية غدا

إقرار ١٥ اتفاقية جديدة ودعم مجلس الأعمال المشترك

كتب عيسى مرشد:

تختتم اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة اعمال دورتها الخامسة غدا السبت برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونظيره اليمنى الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى.. وصرح طاهر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى انه سيتم اقرار ١٥ اتفاقية وبرتوكولا للتعاون المشترك فى مجالات التخطيط والكهرباء والبترول والزراعة والتعليم العالى والبحث العلمى والنقل والمواصلات والسياحة والصحة.. كما سيتم بحث انشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين وتأسيس بنك مصرى يمنى مشترك وشركة مساهمة للاستثمار والتجارة والتنمية للوصول بحجم التبادل التجارى الى حوالى ٣٠٠ مليون دولار.. واكد التقرير النهائى لاعمال هذه الدورة تطابق وجهات النظر بين البلدين حول ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل الذى يرتكز على الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨، ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.



الرئيس يتسلم رسالة من صالح خلال استقباله الإريانى

اليمن ترحب بدعوة مبارك إلى عقد قمة عربية

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن، ودعوة الرئيس مبارك إلى زيارة اليمن فى أقرب فرصة ممكنة. قام بتسليم الرسالة الدكتور عبدالكريم الإريانى رئيس وزراء اليمن، خلال استقبال الرئيس مبارك له أمس. وأعلن رئيس وزراء اليمن ـ عقب المقابلة ـ أن الرئيس مبارك قبل الدعوة لزيارة اليمن، وسوف يتحدد موعدها قريبا. وقال إنه والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد عرضا على الرئيس مبارك نتائج اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية المشتركة، وأكد الرئيس اهمية زيادة التبادل التجارى بين البلدين.

وحول دعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية، قال الدكتور الإريانى: إنه جرى التطرق إلى هذا الموضوع خلال استقبال الرئيس له، وأكد أن اليمن تدعو باستمرار إلى عقد قمة عربية، كما تدعو إلى انتظام عقد القمم العربية.

وأشار إلى ترحيب بلاده بدعوة الرئيس مبارك إلى عقد القمة العربية، باعتبارها أفضل وسيلة لتنقية الأجواء العربية.

وحول النزاع الإثيوبى ـ الإريترى وتأثيره على الملاحة فى البحر الاحمر، قال الدكتور الإريانى: إن مصر واليمن حاولتا إقناع الطرفين بالحل السلمى، ولكننا لا نتوقع فى المستقبل القريب أن يؤثر النزاع على الملاحة فى البحر الأحمر، لأنه نزاع فى أعماق الأراضى الإثيوبية والإريترية، ونتمنى الا يؤثر على أمن الملاحة الدولية فى البحر الأحمر.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1999/6/18

200 شخصية من 16 بلدا يناقشون 4 محاور

صنعاء تستضيف ملتقى دوليا للديمقراطيات الناشئة

صنعاء ـ هاشم مراد:

ينعقد في صنعاء للفترة من 27 ـ 30 يونيو الجاري الملتقى الدولي للديمقراطيات الناشئة. وتهتم الحكومة اليمنية بهذا الملتقى للفوائد التي يتوقع جنيها من وراء عقده وفي مقدمتها لفت انظار العالم الى تجربة اليمن الديمقراطية اذ يتوقع ايضا تغطية اعلامية واسعة. وقال مصدر في اللجنة التحضيرية للملتقى ان الحكومة اليمنية تأمل من خلال استضافة الملتقى والمشاركة الفاعلة في نقاشات وجلسات اعماله ان تجد حلولا للعديد من المشكلات والتحديات التي رافقت وترافق التجربة الديمقراطية الوليدة في البلاد.

واضاف ان الحكومة تأمل في تحسين صورة اليمن في الخارج نظرا لان غالبية التغطيات الاعلامية التي تناولته في السنوات الاخيرة كانت تنحصر في احداث اختطاف الاجانب والتفجيرات واعمال الارهاب واعمال العنف القبلية اضافة للتأثيرات والانعكاسات على الصعيد الداخلي، خاصة ان انعقاد الملتقى يأتي وسط حمى السباق الانتخابي لانتخابات رئاسة الجمهورية.

وينظم ملتقى الديمقراطيات الناشئة كل من الحكومة اليمنية والمعهد الديمقراطي الامريكي تحت شعار «ادارة المراحل الانتقالية المزدوجة وتأثيرها على الوضع الاقتصادي في الديمقراطيات الناشئة» ستشارك فيه اكثر من 200 شخصية من 16 دولة هي اليمن والاردن والمغرب وبنين وبوليفيا والسلفادور وجورجيا وغانا وجواتيمالا وغينيا ومقدونيا ومالاوي ومالي وجورجيا وموزمبيق ونامكيبيا والنيبال. ومن بين الشخصيات المشاركة رؤساء دول ورؤساء حكومات وزعماء سياسيين ووزراء وقادة احزاب وبرلمانيين ورؤساء وممثلين عن منظمات غير حكومية وخبراء وشخصيات معنية بالاصلاحات الاقتصادية ورجال اعمال.

تناقش هذه الشخصيات في جلسات عمل صباحية ومسائية على مدى ثلاثة ايام عدداً من القضايا والتحديات التي تقف امام الدول ذات التجربة الناشئة في الديمقراطية ومن بينها عملية الاصلاح الديمقراطي وضعف الاقتصاد والفساد والصراعات وما يليها من نتائج وآثار وعمليات توسيع المشاركة وصياغة تحليل للمعوقات المشتركة في الدول الحاضرة.

وستتركز المناقشات في اربعة محاور رئيسية هي المرحلة الانتقالية للديمقراطية السياسية والاقتصادية، وبناء الثقة وكسب الجمهور في عمليات الانتخابات العامة والمشاركة وبخاصة في قطاعات المرأة والاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والادارة وبخاصة فيما يتعلق بتطبيق القانون ومكافحة الفساد والادارة المالية.

ويهدف الملتقى الى لفت الانظار الى دولة، مثل اليمن الزمت نفسها بالنضال من اجل تحقيق مكاسب ديمقراطية في وقت يتركز فيه الاهتمام الدولي على الازمات والتغييرات الديمقراطية الحاصلة في بلدان ذات تجارب اعمق.

واضاف ان هناك مجموعة من الديمقراطيات تستحق الاعتراف بها وهي لا تحظى بالاهتمام الكافي رغم انها الزمت نفسها بفتح انظمة سياسية ديمقراطية والنضال من اجل مزيد من الديمقراطية باعتبارها منبع الخيرات الذي غرفت منها الديمقراطيات العالمية الكبيرة وحلقة الوصل بين التنمية والاقتصاد والسياسة.

ويهدف الملتقى ايضا الى تحليل الانجازات المتميزة في الدول المشاركة والصعوبات المشتركة في عملية التحول الديمقراطي في هذه البلدان والاشارة الى التجارب الناجحة وتشجيع الالتزام بعملية الاصلاح الاقتصادي في هذه البلدان.

ومن المتوقع ان يخرج الملتقى ببيان مشترك يحدد الحلول الممكنة لمعوقات المراحل الانتقالية ويحدد ايضا الاهداف المستقبلية الكافلة استمرار العملية الديمقراطية والاتفاق على خطة عمل لمتابعة الانشطة المتفق عليها في الملتقى وبخاصة تلك المتعلقة بالمانحين الدوليين اضافة الى جملة توصيات وقرارات.

وينعقد الملتقى برعاية ودعم عيني ومادي من عدد من المنظمات والدول هي البرنامج الانمائي للامم المتحدة والوكالة الدولية للديمقراطية ومؤسسة ويست



سنتر للديمقراطية وحكومات الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا واليابان وبولندا.

ولدت فكرة الملتقى في صنعاء من خلال حوارات مع عدد من مسؤولي الحكومة والسياسيين ترددت فيها شكاوى من التجاهل للتجربة اليمنية في مجال الديمقراطية وبأنها لا تحظى بالاهتمام الكافي في الوقت الذي يتركز فيه الاهتمام على المشكلات والصعوبات التي تقف في طريق هذه التجربة.

وقال ديريك بتلر المنسق الميداني للمعهد الديمقراطي للشؤون الدولية ومدير مكتب اليمن ان الملتقى سيحل هذه المشكلة التي تعاني منها دول ذات ديمقراطية ناشئة اخرى وذلك من خلال فعاليات الملتقى والتغذية الاعلامية التي سترافقه بخاصة مع حضور عدد من رؤساء الدول والحكومات والشخصيات العالمية البارزة.

واضاف ديريك ان الهدف هو ان يتمكن صانعو القرار المشاركون في الملتقى من تبادل الخبرات في مجالات التحولات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية.

وذكر ان معايير عديدة اتبعت عند اختيار الدول الـ 16 المشاركة في الملتقى دون غيرها بينما ان هذه الدول نظمت في الاونة الاخيرة انتخابات وبدأت طريقها في بناء مؤسسات الديمقراطية كما اخذ في الاعتبار تمثيل اقاليم عديدة في العالم.

وامتنع ديريك عن اعطاء تفسير لالغاء الزيارة التي كان مقررا ان تقوم بها هيلاري كلينتون الى اليمن بهدف المشاركة في افتتاح الملتقى وقال ان جولة هيلاري في المنطقة بمجملها الغيت والتي كانت تشمل كلا من الاردن، والسلطة الفلسطينية واسرائيل لكنه كشف انه يبذل جهودا لترتيب القاء خطاب هيلاري امام الملتقى عبر الاقمار الصناعية مباشرة في جلسة الافتتاح.

وقال ديريك ان الفساد احد اهم القضايا التي ستثار في الملتقى باعتباره واحداً من اكبر المعوقات امام تقدم الدول الناشئة الديمقراطية وكشف عن وجود ورقة امريكية مقدمة بهذا الشأن.

ونفى علمه بوجود مساع بين اطراف خارجية لاقناع الحكومة اليمنية بدعوة المعارضة اليمنية في الخارج لحضور الملتقى وقال ان المعهد من جانبه غير مخول دعوة الضيوف من خارج اليمن وان هذا الامر معنية به الحكومة اليمنية.

وتعد الاحزاب المعارضة من داخل وخارج المجلس نفسها للمشاركة بفاعلية في جلسات الملتقى وقال ان هذه الاحزاب تعتبر الملتقى فرصة لاتعوض لمناقشة المعوقات التي تقف امام تطور التجربة الديمقراطية في اليمن من وجهة نظر المعارضة وطرحها امام اوسع قدر من المشاركين وبخاصة انها تتوقع ان تقدم الحكومة صورة وردية عن التجربة.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٩

مبارك تسلم رسالة عبدالله صالح

الإرياني : اليمن.. مع القمة العربية الشاملة

إنها أفضل وسيلة.. لتنقية الأجواء

تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن ودعوة الرئيس مبارك لزيارة اليمن في اقرب فرصة ممكنة. قام بتسليم الرسالة د.عبدالكريم الإرياني رئيس وزراء اليمن خلال استقبال الرئيس له امس.. حضر المقابلة الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والسفير المصري محمود مرتضى واحمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة.

اكد الإرياني في تصريح له عقب اللقاء ان الرئيس مبارك قبل الدعوة لزيارة اليمن وسيتحدد موعدها قريبا.

اضاف المسئول اليمني انه والدكتور كمال الجنزوري اطلعا الرئيس مبارك على النتائج التي تم التوصل إليها في اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية اليمنية.

قال ان الرئيس مبارك اكد على اهمية توسيع وتعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.. واكد رئيسا وزراء البلدين للرئيس مبارك ان الايام القادمة ستشهد تحولا ملموسا في هذا المجال.

حول دعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية شاملة اوضح الإرياني انه تم التطرق إلى هذا الموضوع وأن اليمن يتطابق موقفه مع مصر دائما في ضرورة عقد قمة عربية تنتظم اجتماعاتها.

اشار إلى ان هذه الدعوة تلقى الدعم المطلق من جانب اليمن وأعرب عن أمله في ان تلقى الترحاب الكامل من جميع العواصم العربية مؤكدا ان اليمن مع ضرورة عقد القمة العربية الشاملة.

اوضح الإرياني ان القمة العربية هي افضل وسيلة لتنقية الأجواء العربية وأن ارجاء عقد القمة حتى تتم تنقية الأجواء فإن هذا يعني عدم الرغبة في انعقاد قمة مؤكدا ان تنقية الأجواء هي جزء من القمة مشيرا إلى انعقاد القمة الافريقية بانتظام رغم وجود خلافات بين بعض دولها.

حول النزاع الإريتري الأثيوبي قال رئيس الوزراء اليمني ان مصر واليمن حاولا اقناع الطرفين بالحل السلمي مشيرا إلي ان النزاع بين البلدين وقع في أعماق الاراضي الإريترية والاثيوبية وليس من المتوقع في المستقبل القريب ان يؤثر على أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

'مقبل' في القاهرة يلتقي قيادات في الحزب الاشتراكي

■ القاهرة - «الحياة» - اجرى الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي صالح عباد (مقبل) محادثات في القاهرة مع اعضاء الحزب المقيمين في مصر منذ نجاح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اعادة توحيد شطري اليمن والقضاء على حركة الانفصال التي قادها علي سالم البيض عام ١٩٩٤، وذلك في اطار استعدادات الحزب الاشتراكي للانتخابات اليمنية المقبلة. وتزامنت زيارة عباد الى مصر مع زيارة رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني اليها واجتماعات اللجنة العليا المصرية - اليمنية وينتظر ان يتوجه «مقبل» في ختام زيارته مصر الى بريطانيا لاستكمال المحادثات مع قيادات المعارضة في المنفى.

اليمن يتقدم بمشروع اتفاق بشأن مفاوضات الحدود مع السعودية

حضرموت ـ عبدالله سعد : كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان مبعوثه إلى السعودية عبدالله أحمد غانم وزير الشؤون القانونية حمل مشروع اتفاقية تقدمت بها صنعاء تحت عنوان «لا ضرر ولا ضرار» تتضمن الحماية القانونية للبلدين بشأن المفاوضات الحدودية المتعثرة بسبب العلامات الحدودية والاختلاف حول مواقعها طبقا لملاحق اتفاقية الطائف عام 1934. وكان غانم قد حمل رسالة من الرئيس اليمني إلى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز خلال زيارته المملكة مؤخرا.

وقال الرئيس صالح في حديث للصحفيين بمحافظة حضرموت التي زارها أمس ان أهمية مشروع اتفاقية (لا ضرر ولا ضرار) تتمثل في كونها تمنح الطرفين حماية في حالة تعثر أي اتفاق مقبل. واستبعد اللجوء إلى التحكيم الدولي بشأن الحدود إذا تم توقيع المشروع الجديد كخطوة أولى للوصول لاكمال عملية ترسيم الحدود.



رئيس الوزراء اليمنى يزور الغردقة ويشيد بالإنجازات السياحية المصرية

الغردقة - من عرفات علي: قام الدكتور عبد الكريم الإرياني رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له فى اجتماعات اللجنة اليمنية - المصرية بزيارة لمدينة الغردقة بمحافظة البحر الاحمر امس رافقهم خلالها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وكان فى استقبالهم بمطار الغردقة الدولى اللواء سعد ابو ريدة محافظ الاقليم والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والامنية ووحيد رحمى رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالمحافظة وقد تفقد الاريانى والوفد لمرافق له المعالم السياحية بالمدينة وبعض القرى السياحية الكبرى ثم قاموا بجولة بحرية لأهم الجزر البحرية واكد مصدر يمنى مسئول ان الهدف من هذه الزيارة لمدينة الغردقة التعرف على الانجازات السياحية والعمرانية التى شهدتها محافظة البحر الاحمر وما تتمتع به من مقومات الجذب السياحى وقد اشاد رئيس وزراء اليمن والمرافقون له بالنهضة السياحية والعمرانية التى شهدتها هذه المنطقة خلال فترة وجيزة.



المصدر: البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩/٦/١٩٩٩



صالح يحسم التنافس قبل الترشيح والاحزاب تأمل ترسيخ التجربة

فارس السقاف: أول انتخابات تجرى مباشرة من قبل الشعب



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٩

محمد المقالح : تمنح الاحزاب شرعية وتعيد تقديمها للجماهير

محمد حسين الفرح : عام 97 تضخمت جداول الناخبين بمئات الموتى

ثابت سعيد : التغيير الثوري يفضي بنا إلى الاستبداد

عبدالله سعد : امتناع صالح عن الترشيح نهاية الديمقراطية



ندوة «البيان» في صنعاء : الانتخابات الرئاسية اليمنية .. نظرة واقعية «1-2»

مجلس «التنسيق» يشدد على ابراء جراح الحرب وتعزيز الديمقراطية

محمد علي السقاف : التعديل الدستوري اعطى المؤتمر الفيتو ضد اي منافس لصالح

عبده محمد الجندي : منافسة الرئيس ترسي تقاليد ديمقراطية مستقبلية

تشهد اليمن أحداثا هامة ذات مغزى تؤسس لمتغيرات مستقبلية، نحن لا نعتبرها تحولات ولكنها أحداث تقود الى تحولات حقيقية اذا ما صوبت وإذا ما أحسن استعمالها وتوظيفها في العملية الديمقراطية أو السياسية، واليمن حقيقة وفي مرحلة يتزعمها الرئيس علي عبدالله صالح يطرح علينا العديد من هذه الأحداث ومنذ قيام الوحدة والتعددية السياسية الى الانتخابات الرئاسية الأولى المباشرة ثم يمكن بعد ذلك ربما تأتي انتخابات السلطة المحلية، ونحن نعتبر أن القوى السياسية بما فيها السلطة هي التي تحاول أن تنجز هذه التحولات بصدق وحقيقة وهي أيضا في تعاطيها مع هذه القضايا تحرفها عن مسارها أو تنتقص من قيمتها، فهذه أمور مطروحة لدينا وتحتاج الى مجاهدات ومكابدات، وما دامت هذه القوى تطرح نفسها كآلية من آليات التغيير فإنها لابد من أن تتعاطى مع هذه القضايا، ونحن الان على بعد حوالي أربعة أشهر من الانتخابات الرئاسية نحاول أن نلقي الضوء على هذه الانتخابات الرئاسية المباشرة بأوراق دستورية قانونية وأوراق سياسية.

وانطلاقا من استشعارنا بأهمية الانتخابات الرئاسية في اليمن كأول انتخابات من نوعها تجرى مباشرة من قبل الشعب بادرت «البيان» بالتعاون مع مركز دراسات المسقبل بصنعاء بعقد هذه الندوة التي تكتسب أهميتها من تزامنها مع موعد بداية فترة القيد والتسجيل للناخبين وتصحيح الجداول الانتخابية السابقة وبتواكبها مع إعلان البعض عن ترشيح انفسهم للانتخابات الرئاسية وإعلان بعض أحزاب المعارضة خوض غمارها بقوة. أضف الى ذلك ارتفاع وتيرة الحراك السياسي الذي فعل نشاط الأحزاب المعارضة بشكل عام في البلد وجعلها تدرس خيارات عدة إزاء المشاركة في هذه الانتخابات والتي ـ لاشك ـ تعطي مؤشرا قويا على أن الفترة المقبل ستكون أكثر سخونة وأكثر جدية في التعاطي مع المستجدات من قبل جميع الأطراف السياسية وبالذات المؤثرة فيها. استضافت هذه الندوة كلا من: المحامي والأكاديمي الدكتور محمد علي السقاف، والأمين العام المساعد السابق لحزب الحق محمد محمد المقالح، وعضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري محمد حسين الفرح (عضو اتحاد المؤرخين العرب) بثلاثة أوراق عمل رئيسية فيما يشارك في المداخلات والتعقيبات كل من الأمين العام للحزب الديمقراطي الناصري عبده محمد الجندي وسكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني جار الله عمر والأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري علي سيف حسن ورئيس حركة التوحيد والعمل الشيخ ابراهيم الوزير ونقيب الصحفيين اليمنيين السابق عبدالباري طاهر ورئيس الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الناصري الدكتور عبدالقدوس المضواحي واستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء الدكتور محمد عبدالملك المتوكل ورئيس تحرير صحيفة (الوحدة) الصحافي عبدالله سعد وعضو الدائرة السياسية في حزب الإصلاح الصحافي سعيد ثابت سعيد وعضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي يحيى الشامي، وحضر الندوة رئيس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور عبدالله حسين بركات والملحقان السياسي والثقافي في السفارة الأمريكية بصنعاء.

الانتخابات الرئاسية.. الأهمية والأبعاد والدلالات

تحت هذا العنوان استهل الأمين العام المساعد السابق لحزب الحق محمد محمد المقالح هذه الندوة بورقته التي قال فيها:

تكتسب الانتخابات الرئاسية اليمنية المقرر اجراؤها في شهر اكتوبر المقبل أهمية بالغة على مستوى تجديد أدوات الديمقراطية الناشئة وتعزيز مضامينها ومكوناتها المختلفة فضلا عن دعم النشاط السياسي التعددي وجعله أكثر حيوية وفاعلية بالإضافة الى دور هذه الانتخابات التي تجرى لأول مرة من قبل الشعب في تعزيز الوحدة الوطنية ولملمة جراحات الحروب والصراعات الدامية وبسبب وجود أكثر من مرشح.

ومن دون الخوض في تفاصيل ما يمكن أن تضيفه هذه الانتخابات الرئاسية التنافسية من أهمية لليمن على المستوى الدولي على نظامها السياسي من الجاذبية والتشويق، يمكن تلخيص أهمية وفوائد هذه الانتخابات على المستوى الديمقراطي والوطني بالنقاط التالية:

ـ تأكيد الحق الدستوري في جعل منصب الرئاسة



حقا لكل مواطن كفء أي أنه لم يعد حكرا على شخص بعينة كما لم يعد محصورا بأبناء منطقة جغرافية أو مذهب ديني أو سياسي بعينه.

- ان الانتخابات الرئاسية التنافسية لابد وان تؤكد طريقة واحدة معتمدة وشرعية للتعبير هي صندوق الاقتراع وان الوصول الى أعلى منصب قيادي في الدولة يمكن ان يكون بواسطة اقناع أكبر عدد ممكن من الناخبين وليس من خلال الانقلابات العسكرية أو بواسطة العنف والثورات الشعبية أو حتى التوريث من الأب الى بنيه ومنها المبايعات الصورية وعلى ذلك وابتداء من أول انتخابات رئاسية تجرى في اليمن سيكون من الصعوبة بمكان أن يكون الرئيس الحاكم في البلاد هو ولي العهد للرئيس السابق وأقرب المقربين اليه وحتى اذا تم ذلك فلابد ان يضطر من يريد ان يسلك هذا السلوك الملكي ان يلجأ الى الشعب ويقدم مرشحه الأسري الى أبناء الشعب ليختاروه وهو ما سيواجه صعوبة كبيرة.

- ان الانتخابات الرئاسية ستوجد حتما فرزا حقيقيا داخل المجتمع بين القوى المختلفة سواء من خلال الأصوات التي سيحصدها المرشحون المتنافسون أو من خلال عرض البرامج والأفكار والرؤى المختلفة وسيتبين بالتالي مدى حجم الأشخاص والأحزاب داخل المجتمع كما تبين قدرة الأحزاب على الوصول الى أبناء الشعب وإقناعهم بمطالبها وأفكارها.

- الانتخابات الرئاسية ستعزز المسار الديمقراطي من خلال فوز المرشح بأغلبية أصوات الناخبين وليس بالأكثرية النسبية للأصوات حسب النظام المعمول به في الانتخابات البرلمانية والتي لا يفوز فيها المرشح بأغلبية أصوات الناخبين وإنما بأكثيرتها في كل دائرة على حده.

- الانتخابات الرئاسية ستمنح الناخبين فرصا أخرى للمقارنة والاختيار على أساس البرنامج الانتخابي وليس على نفوذ الشخص في هذه المنطقة أو تلك وذلك باعتبار أن اليمن دائرة انتخابية واحدة.

- ان جعل المنصب الأول في النظام السياسي محل تنافس ومادة للنقد والاعتراض لابد وان يعزز فكرة المشاركة السياسية أو التأثير على القرار السياسي وبالتالي سيساهم في ازالة الشعور بالإقصاء والإبعاد لدى الفئات والجماعات والمناطق المختلفة وهو ما سيعزز مسار الوحدة الوطنية ذاتها.

- ان الانتخابات الرئاسية التنافسية ستعيد اليمن الى دائرة الاهتمام الإعلامي والسياسي الإقليمي والدولي ولابد أن تساهم في اعادة اكتشاف التجربة الديمقراطية سواء من خلال اجراء الحوارات التلفزيونية العربية أو الدولية مع المرشحين أو من خلال الوفود السياسية والرقابية التي ستفد الى اليمن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ البلاد.

- في حالة فوز أي مرشح من خلال الانتخابات التنافسية الجادة فإنها ستمنحه اطمئنانا بالشرعية وبالتالي تساهم في تحسين العلاقة بينه وبين شعبه وقوى المجتمع المختلفة ومنها الأحزاب السياسية المعارضة.

- في ذات الوقت فإن الأصوات التي سيحصل عليها المرشح الذي يحالفه الحظ في الفوز لأسباب عدة ستؤخذ في الاعتبار حيث أنها ستمنحه ثقلا سياسيا خصوصا اذا ما كان المرشح مرشحا حزبيا وحينها يكون لرأيه لدى صاحب القرار معنى واعتبار لابد من مراعاته.

- ستكتسب الأحزاب من خلال هذه الانتخابات ولأول مرة تقريبا شرعية شعبية لم تكن تحلم بها من قبل خصوصا ومثل هذه الانتخابات ستفرض عليها النزول الميداني الى قطاعات الشعب فضلا أن وسائل الإعلام العامة ومن خلال المناظرات وتغطية المهرجانات الانتخابية العامة ستعيد تقديمها من جديد الى فئات الشعب المختلفة.

- الانتخابات التنافسية وإدلاء أصوات الناخبين في صناديق الاقتراع من خلال خيارات الناخب المختلفة تحقق معنى الاعتراض الإيجابي لهذا المرشح أو ذاك وبذلك يمثل رأي المقاطعين للوضع القائم بصورة إيجابية بدلا من المقاطعة السلبية التي لا تمنح المقاطعين أي اعتبار، إذ أن حساب الربح والخسارة سيقوم على أساس الأصوات المعبر عنها في صناديق الاقتراع وليس من خلال الغياب والمقاطعة السلبية إذ أن الغائب في هذه الحالة لاقبول لشهادته.

- هذه وغيرها من الاعتبارات الديمقراطية والوطنية شرطها قيام انتخابات تنافسية وإزالة كل العوائق الدستورية والقانونية التي تمنع أو تعرقل عملية التنافس بين المرشحين ومن ذلك ضرورة توفير الضمانات الإعلامية والسياسية والأمنية لجميع المرشحين دون استثناء، وشكرا.

د. فارس السقاف: مثلت ورقة المقالح دعوة ورؤية للأهمية وضرورة مثل هذه الانتخابات والفوائد التي يمكن أن تجنيها القوى السياسية من وراء المشاركة في هذه الانتخابات الرئاسية بجدية وفاعلية. أما الان مع ورقة أخرى تعتبر هامة لأنها ستعطينا أرقاما ومؤشرات ودلالات حول الانتخابات الرئاسية القادمة على ضوء نتائج الانتخابات العامة السابقة 1993 و1997 ومدى توافقها مع أحكام الدستور والقانون. وصاحب الورقة هو الأخ محمد حسين الفرح - عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الناصري وعضو اتحاد المؤرخين العرب.



آفاق الانتخابات الرئاسية المقبلة على ضوء الانتخابات العامة السابقة

يقول الفرح: ان الانتخابات الرئاسية المقبلة هي ثالث انتخابات عامة متعددة الأحزاب في تاريخ اليمن منذ شروق فجر الوحدة والديمقراطية والتعددية الحزبية على ربوع وطننا العربي اليمني في 22 مايو 1990م فقد كان انتخاب مجلس النواب في 27 ابريل 93م أول انتخابات عامة متعددة الأحزاب وتكتسب نتائجها أهمية أكيدة في استقراء آفاق الانتخابات الرئاسية المقبلة والمتمثلة في انتخاب رئيس الجمهورية انتخاباً حراً مباشراً من غالبية الشعب في أواخر سبتمبر 1999م وذلك لأول مرة ليس في تاريخ اليمن فحسب وإنما أيضاً في تاريخ الجزيرة العربية وأغلب الوطن العربي والعالم الإسلامي.

من المفيد الإشارة الى ان انتخاب رئيس الجمهورية لم يكن من المكاسب والممارسات الديمقراطية التي اقترنت بتحقيق الوحدة ودستور دولة الوحدة (الجمهورية اليمنية) الذي كان سائدا منذ تحقيق الوحدة وتم الاستفتاء الشعبي عليه في 16 مايو 1991 فقد كان الدستور ينص على أن (رئاسة الجمهورية اليمنية يمارسها مجلس رئاسة مكون من خمسة أعضاء ينتخبهم مجلس النواب) ـ مادة 82 ـ وأن (يتم ترشيح اعضاء مجلس الرئاسة من قبل ربع عدد مجلس النواب ويعتبر المرشح عضوا في مجلس الرئاسة بحصوله على أصوات ثلثي أعضاء المجلس في المرة الأولى واذا لم يتم فيكون بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس) ـ مادة 83 ـ و(ينتخب مجلس الرئاسة عقب انتخابه رئيسا له من بين أعضائه) ـ مادة 84 ـ و(أن مدة مجلس الرئاسة خمس سنوات شمسية) ـ مادة 87 ـ.

وكان أول مجلس رئاسة تكون غداة تحقيق الوحدة (وفقا لنص اتفاق اعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية) من كل من الفريق علي عبدالله صالح، رئيسا، وعلي سالم البيض، نائبا للرئيس، وعضوية كل من عبدالعزيز عبد الغني وسالم صالح محمد والقاضي عبدالكريم العرشي (3 مؤتمر + 2 اشتراكي) حيث تولى مجلس الرئاسة مسؤولية قيادة الدولة من 22 مايو 1990 الى انتهاء الفترة الانتقالية التي توجبت بانتخاب مجلس النواب في 27 ابريل 1993 وبالرغم من ان وجود مجلس رئاسة يمثل تجسيدا لمبدأ هام هو (ان جماعية القيادة ضمان من جموح الفرد) فان التجربة التطبيقية لنظام مجلس الرئاسة في تلك الفترة أثبتت انه ليس النظام الأمثل والأنسب لقيادة الدولة، وأسفر الحوار بين قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام وقيادة الحزب الاشتراكي ـ الذي بدأ قبل انتخابات 1993 النيابية ـ عن التوصل الى توقيع وإصدار (وثيقة اتفاق التنسيق والتحالف على طريق التوحيد بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي) في 10 مايو 1993 وكان من بين ما تضمنه الاتفاق اجراء تعديلات دستورية واسعة من بينها استبدال مجلس الرئاسة بمنصب رئيس للجمهورية ونائب للرئيس يتم ترشيحهما من حزب واحد.

ونظرا لوجود ذلك الاتجاه أقر مجلس النواب في مايو 1993 التمديد لمجلس الرئاسة لمدة خمسة أشهر (من مايو الى أكتوبر 1993) على أساس أن التعديلات الدستورية ستتم قبيل ذلك. ولكن (اتفاق التنسيق والتحالف على طريق التوحد بين المؤتمر والحزب الاشتراكي) لم يقتصر على التعديلات الدستورية الواسعة والجوهرية وإنما تضمن أيضا الاتفاق على مبدأ اندماج ووحدة الحزبين (المؤتمر والاشتراكي) في تنظيم سياسي واحد، وكان واضحا ان انتخاب رئيس الجمهورية ونائب الرئيس من حزب واحد يرتبط بذلك الاندماج ويتم انتخاب من مجلس النواب حيث كان المؤتمر والاشتراكي يحوزان معا غالبية المقاعد (212 مقعدا) وقد وقع على ذلك الاتفاق أمين عام المؤتمر الشعبي (الفريق علي عبدالله صالح) وأمين عام الحزب الاشتراكي (علي سالم البيض) وما لبث ان عارضت ذلك الاتفاق غالبية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي كما لم يكن الاتفاق محل ارتياح التجمع اليمني للاصلاح الذي كان قد أصبح طرفا في ائتلاف ثلاثي حاكم (المؤتمر – الاشتراكي – الاصلاح) بموجب وثيقة الائتلاف الثلاثي الموقعة في يونيو 1993 وتم فيما بعد تشكيل لجنة ثلاثية لمناقشة التعديلات الدستورية وصولا إلى توقيع اتفاق ثلاثي بشأن التعديلات الدستورية بين الأحزاب الثلاثة – وقعه عن الاشتراكي سالم صالح محمد أثناء سفر البيض للعلاج في أمريكا – وكان الاتفاق الثلاثي يتضمن انتخاب رئيس للجمهورية ونائب للرئيس بأسلوب مغاير للاتفاق السابق ولم يتضمن عدة أمور رئيسية في الاتفاق الثنائي السابق بين المؤتمر والاشتراكي يتصل بعضها بنائب الرئيس ولم يجد الاتفاق الثلاثي طريقا للتطبيق في أجواء عدم الثقة كما هو الحال بالنسبة للاتفاق الثنائي ولكن الاتفاقين يدلان على ان استبدال نظام مجلس الرئاسة بنظام رئيس للجمهورية ونائب للرئيس كان مبدءا انعقد عليه الاجماع بصرف النظر عن التفاصيل. ثم انقلبت الأمور رأسا على عقب بعد عودة النائب علي سالم البيض من أمريكا في أغسطس 1993 واعتكافه في عدن وتصعيد الأزمة السياسية التي في أجوائها طرح الحزب الاشتراكي تكوين مجلس الرئاسة على أساس (2+2+1) مما يعني التراجع عن مبدأ وجود رئيس للجمهورية ونائب للرئيس فاتفقت الأحزاب الثلاثة على مجلس رئاسة مكون من (2 مؤتمر + 2 اشتراكي + 1 اصلاح) خاصة ان مدة الخمسة الأشهر التي قام مجلس النواب بتمديدها لمجلس الرئاسة أوشكت على الانتهاء.

وبذلك قام مجلس النواب بانتخاب مجلس الرئاسة الثاني في 11 اكتوبر 1993 من كل من علي عبدالله صالح – رئيسا، علي سالم البيض – نائبا للرئيس، وعضوية كل من عبدالعزيز عبدالغني (مؤتمر) وسالم صالح محمد (اشتراكي) والشيخ عبدالمجيد الزنداني (اصلاح)

ولكن استمرار تصعيد الأزمة أدى إلى عدم التئام المجلس بكامل أعضائه وسارت الأمور في طريق فتنة الحرب ومحاولة الانفصال (4 مايو - 7 مايو 1994) والتي انتهت بترسيخ الوحدة اليمنية فاستمر مجلس الرئاسة - ولو نظريا - من مايو 1994 مكونا من الأعضاء الثلاثة الباقين (الرئيس علي عبدالله صالح وعبدالعزيز عبدالغني وعبدالمجيد الزنداني) إلى ان أقر مجلس النواب التعديلات الدستورية التي أقرها في 29 سبتمبر 1994 والتي تمثل بداية مرحلة جديدة في نظام الرئاسة.

فبموجب التعديل الدستوري في 29 سبتمبر 1994 نص الدستور على أن يكون رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب في انتخابات تنافسية وان مدة الرئاسة خمس سنوات ولا يجوز أن يتولى أكثر من دورتين اعتبارا من التعديل الدستوري وأجازت مادة استثنائية في الدستور أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الأولى (الدورة الأولى) التالية لتعديل الدستور من مجلس النواب، وبناء على ذلك عقد مجلس النواب اجتماعا في 1 أكتوبر 1994 لانتخاب رئيس الجمهورية وكان عدد الحاضرين 259 عضوا فانتخب مجلس النواب علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية بأغلبية 253 صوتا من 259 صوتا وبدأت بذلك الدورة الأولى من رئاسة علي عبدالله صالح للجمهورية اليمنية (أكتوبر 1994 - أكتوبر 1999) بحيث يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب في انتخابات تنافسية عامة اعتبارا من الانتخابات الرئاسية المقبلة التي بدأت المرحلة الأولى من مسيرتها الانتخابية بالفعل.

إن مرحلة القيد والتسجيل ومراجعة وتحرير جداول الناخبين التي بدأت في 16 مايو الماضي تمثل المرحلة الأولى من مراحل الانتخابات الرئاسية المقبلة التي هي ثالث انتخابات عامة متعددة الأحزاب في اليمن، وقد تأكدت صفة (متعددة الأحزاب) لهذه الانتخابات في تشكيل اللجان الاشرافية والأساسية والفرعية لمرحلة القيد والتسجيل وتحرير ومراجعة جداول الناخبين من كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية المسجلة في لجنة شؤون الأحزاب والمصرح لها بممارسة النشاط السياسي حيث تم تحديد حصة كل حزب في اللجان وفقا لمعايير تتناسب مع حجم وتواجد كل حزب في الساحة - من جهة - وتؤدي إلى مشاركة جميع الأحزاب والتنظيمات

أدار الندوة: د. فارس السقاف
أعدها: خالد الحمادي

في اللجان بعدد مناسب - من جهة أخرى - باعتبار ان تشكيل اللجان من الأحزاب والتنظيمات السياسية هو ضمان لحيادية وتوازن اللجان ونزاهة عملها كما ان مشاركة الأحزاب في اللجان هو تعبير عن كون الانتخابات متعددة الأحزاب في سائر فعالياتها ومراحلها وليس في خوض الانتخابات والتنافس فيها فقط.

ومن المفيد الاشارة إلى ان عدد اللجان هو 2020 لجنة فرعية رجال و2018 لجنة فرعية نساء وذلك للمراكز الانتخابية و301 لجنة أساسية للدوائر الانتخابية و20 لجنة اشرافية للمحافظات ومجموع عدد اللجان 4359 لجنة تضم 13077 مشرفا ومشرفة وكان عدد الأحزاب والتنظيمات المسجلة في لجنة شؤون الأحزاب والمصرح لها بالنشاط السياسي 18 حزبا وتنظيما سياسيا تم الاتفاق على تحديد عدد المشاركين في اللجان والمعايير التي تضمن مشاركة كافة الأحزاب في اللجان بما في ذلك الأحزاب التي تم تسجيلها حديثا، فتحددت حصة كل حزب في اللجان كما يلي:

الحزب	الحصة
- المؤتمر الشعبي العام	(4116)
- التجمع اليمني للاصلاح	(2400)
- الحزب الاشتراكي اليمني	(1300)
- التنظيم الوحدوي الناصري	(805)
- البعث الاشتراكي العربي	(696)
- البعث الاشتراكي القومي	(300)
- اتحاد القوى الشعبية	(300)
- حزب الحق	(300)
- رابطة أبناء اليمن	(286)
- الحزب الديمقراطي	(286)
- التصحيح الناصري	(286)
- الحزب القومي الاجتماعي	(286)
- الجبهة الوطنية	(286)
- جبهة التحرير	(286)
- الرابطة اليمنية	(286)
- الوحدة الشعبية	(286)
- حزب الشعب الديمقراطي	(286)
- حزب التحرير الشعبي	(286)

قرر حزب البعث القومي عدم المشاركة في اللجان لعدم تناسب العدد المحدد له مع حجمه فقامت اللجنة العليا بتوزيع حصة البعث القومي على أعضائها الذين رشحوا وعينوا ذلك العدد باسم مستقلين في اللجان كذلك لم يتم اشراك حزب أصيل هو (التجمع الوحدوي



اليمني) في اللجان بذريعة عدم استكمال اجراءات التسجيل في لجنة شؤون الأحزاب وكذلك (التنظيم الديمقراطي السبتمبري) الذي صرحت له لجنة شؤون الأحزاب مؤخرا بحيث يبلغ عدد التنظيمات المذكورة 20 حزبا وتنظيما سياسيا فتكونت اللجان الاشرافية والأساسية والفرعية من 17 حزبا وتنظيما سياسيا بالاضافة إلى من عينتهم اللجنة العليا في حصة البعث القومي وعدد من الأحزاب المذكورة (التي وقع تخفيض واسقاط وتبديل من حصتها)، ولكن تشكيل اللجان بصفة عامة تم من الأحزاب والتنظيمات السياسية وليس لأي حزب أكثر من عضو في أية لجنة فتوفرت بذلك ضمانة هامة لحيادية اللجان ونزاهة الانتخابات.

وستتولى اللجان الفرعية قيد وتسجيل من بلغوا السن القانونية ولم يسبق لهم التسجيل في المراكز الانتخابية لمدة 30 يوما (16 مايو - 14 يونيو) وينتهي عملها بتسليم الوثائق إلى اللجان الأساسية في 16 يونيو بينما تواصل اللجان الأساسية مهامها في تصحيح جداول الناخبين المسجلين عام 1993 و1996 ونشر جداول المسجلين عام 1999 والبت في طلبات الحذف والادراج وتنفيذ الأحكام القضائية وفقا للمدد الزمنية المحددة لذلك وصولا إلى تحرير الجداول النهائية للناخبين وانتهاء هذه المرحلة في 5 أغسطس 1999.

ويكتسب عدد الناخبين المسجلين في جداول قيد الناخبين وتقدير عدد الذين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات أهمية في الانتخابات الرئاسية فوفقا للدستور والمادة 76 من قانون الانتخابات العامة رقم 27 لسنة 1996 (يعتبر رئيسا للجمهورية من يحصل على الأغلبية المطلقة للذين شاركوا في الانتخابات فإذا لم يحصل أي من المرشحين على هذه الأغلبية أعيد الانتخاب بنفس الاجراءات السابقة للمرشحين الذين حصلا على أكثر عدد من أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم) وقد طرأ تعديل طفيف على هذه المادة في

القانون رقم 27 لسنة 1999 بتعديل بعض أحكام قانون الانتخابات العامة حيث أصبح نص المادة 76 (يعتبر رئيسا للجمهورية من يحصل على الأغلبية المطلقة للذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية... إلخ) كما أضيفت إلى نهاية المادة عبارة (... وذلك خلال أربعين يوما من تاريخ اعلان نتيجة الاقتراع) وهذا التعديل لا يمس جوهر النص الدستوري والمادة 76 وهو أن يحصل الفائز (على الأغلبية المطلقة للذين شاركوا في الانتخابات) أو (الأغلبية المطلقة للذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية) فالمقصود هو الحصول على أكثر من 50٪ من أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية فكم هو عدد الناخبين؟ وما هو تقدير عدد الذين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية على ضوء نتائج الانتخابات العامة السابقة عامي 1993 و1997، انه من المفيد هنا تبيين ذلك فيما يلي:

* في انتخابات عام 1993 كان عدد الناخبين المسجلين في جداول الناخبين من اجمالي عدد السكان في سن الانتخابات عام 1993 كما يلي:

	رجال	نساء	إجمالي
عدد السكان في سن الانتخاب	3076056	3206833	6282939
عدد المسجلين في جداول الناخبين	2209944	2688323	478379
النسبة المئوية	72٪	15٪	43٪

وقد تميزت مرحلة القيد والتسجيل في عام 1993 بالتنفيذ السليم والدقيق والتفاعل الجماهيري الواسع الذي انعكس في بلوغ نسبة المسجلين من الرجال 72٪ وهي من أعلى النسب العالمية (التي لا تتجاوز غالبا 75٪) كما ان نسبة الناخبات المسجلات من النساء 15٪ وهي نسبة معقولة في ظل الواقع الاجتماعي لان زهاء نصف مليون امرأة شاركن في ممارسة حقهن الانتخابي لأول مرة في تاريخ اليمن والجزيرة العربية.

وبلغ عدد الناخبين والناخبات الذين أدلوا بأصواتهم من اجمالي الناخبين المسجلين عام 1993 كما يلي:

عدد الناخبين المسجلين	2688323
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	2271185
النسبة المئوية	84.5٪
عدد الأصوات الصحيحة للناخبين	2232573 صوتا

أما في انتخابات 1997 فإن مرحلة قيد وتسجيل الناخبين الذين لم يسبق لهم التسجيل ومراجعة وتحرير جداول الناخبين التي تمت عام 1996 رافقتها سلسلة من المخالفات والخروقات ابتداء من عدم تشكيل اللجان الفرعية وتخفيض مدة القيد والتسجيل في المراكز ومرورا بعدم نشر جداول عام 1993 لحذف الموتى والذين انتقل موطنهم الانتخابي وعدم تنفيذ الأحكام القضائية بالحذف من جداول المسجلين عام 1996 وعدم تنفيذ نقل الموطن الانتخابي في الجداول وتسجيل صغار السن وانتهاء بعدم تجاوب اللجنة العليا للانتخابات أنذاك مع حكم القضاء ولا مع اتفاق الأحزاب والتنظيمات السياسية بنشر جداول الناخبين المسجلين عام 1993 وعام 1996 وحذف أسماء المكررين والموتى وصغار السن والأسماء غير الصحيحة من الجداول.

وانعكس ذلك كله على جداول الناخبين حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين عامي 1993 و 1996 في الجداول



النهائية للناخبين من اجمالي عدد السكان في سن الانتخاب إلى نهاية عام 1996 كما يلي:

	رجال	نساء	إجمالي
عدد السكان في سن الانتخابات إلى نهاية عام96	3464570	3456992	6921562
عدد المسجلين في جداول الناخبين عامي 93 و1996	3364628	1273073	4637701
النسبة المئوية	97٪	37٪	67٪

ووصلت النسبة المئوية للناخبين المسجلين (الذكور) 97٪ من المواطنين في سن الانتخابات على مستوى الجمهورية وبلغت النسبة في محافظة تعز 117٪ ومحافظة إب 113٪ ومحافظة لحج 108٪ ومحافظة ذمار 106٪ و محافظة مأرب 114٪ والبيضاء والمحويت 97٪ وصنعاء 92٪ وأمانة العاصمة 91٪ كما تجاوزت 85٪ في بقية المحافظات، بينما النسبة المعقولة في حالة تصحيح الجداول انما هي 71٪ كما في عام 1993 أو 75٪ كحد أقصى للرجال و 20٪ للنساء فالنسب والأعداد التي وصل إليها عدد المسجلين في الجداول انما هي بسبب وجود مئات من الآلاف من المكررين الذين سجلوا مرتين عام 1993 و 1996وأسماء الأموات وصغار السن في تلك الجداول التي بموجبها تمت الانتخابات العامة لمجلس النواب في 27 ابريل 1997.

وانعكست تلك الأخطاء وعدم تصحيح الجداول على نسبة الذين أدلوا بأصواتهم من الناخبين المسجلين في الجداول على مستوى الجمهورية عام 1997 حيث كان عدد الناخبين المسجلين وعدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم هو:

عدد الناخبين المسجلين عامي 1993 و 1996	4637701
عدد الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات 1997	2827369
النسبة المئوية	61٪
عدد الأصوات الصحيحة للناخبين	2726961

فبينما كانت النسبة المئوية للناخبين عام 1993 هي 84.5٪ انخفضت عام 1997 إلى 61٪ على مستوى الجمهورية بل وصل انخفاضها إلى 55٪ في أمانة العاصمة صنعاء و 51٪ في عدن و 45٪ في حضرموت و 45٪ في لحج ولم تتجاوز في محافظة صنعاء وذمار 61٪ والبيضاء 62٪ والحديدة 63٪ وتعز 67٪ مما أدى إلى الاعتقاد بانخفاض المشاركة عام 1997 ولكن الواقع ان عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم كان في عام 1993 (2271185) ناخبا وناخبة وقد ارتفع عام 1997 إلى (2827369) ناخبا وناخبة أي بزيادة 556.184 ناخبا وناخبة عن عام 1993 ولكن النسبة المئوية في انتخابات 1997 . . كس الواقع بسبب تضخم جداول الناخبين بمئات الالاف من الأسماء المكررة والموتى وصغار السن والقيود غير الصحيحة.

وكان للأحزاب والتنظيمات السياسية المعارضة دور ايجابي في اقتناع واستجابة اللجنة العليا الحالية لتصحيح المركزي والميداني لجداول الناخبين على ضوء لقاء الاحزاب واللجنة العليا برئيس الجمهورية في مطلع ابريل الماضي واقتناعه وتوجيهاته بتصحيح جداول الناخبين المسجلين عام 1993 و 1996 تصحيحا مركزيا وميدانيا وقد تمثلت الخطوة الأولى لذلك في الفرز الكمبيوتري لأسماء المكررين والمتطابقة أسماؤهم المسجلين في أكثر من دائرة حيث بلغ عددهم 574800 شخص وتم اقرار خطوات حذف أسماء المكررين المتطابقين الذين تم نشر كشوف بأسمائهم في الدوائر ذات العلاقة كما تم اقرار حذف أرقام القيد التي بدون أسماء وتم نشر جداول الناخبين المسجلين عام 1993 و 1996 في كافة الدوائر منذ 16 مايو 1996 بحيث يتاح للأحزاب والمواطنين تقديم طلبات حذف أسماء الموتى وصغار السن وبقية المكررين والذين نقلوا موطنهم الانتخابي من الجداول ويستمر نشر الجداول وتقديم طلبات الحذف لمدة 35 يوما تليها قرارات الحذف والطعون القضائية وصولا إلى تصحيح جداول الناخبين المسجلين عام 1993 و 1996 والذي سيؤدي تنفيذه بدقة إلى ان العدد الصحيح للناخبين المسجلين عامي 1993 و 1996 قد لا يتجاوز 3 ملايين و 700 ألف ناخب وناخبة وباضافة عدد المسجلين الجدد الذين لم يسبق لهم القيد ويتم حاليا تسجيلهم لمدة ثلاثين يوما فان العدد الاجمالي للناخبين المسجلين للأعوام 93 و 96 و 1999 سيكون ما بين 4 ملايين و 500 ألف إلى 4 ملايين 800 ألف ناخب وناخبة وقد يصل إلى 5 ملايين ناخب وناخبة ولكن الأهم من ذلك هو عدد الذين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات. فإذا أخذنا بعين الاعتبار ان عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات 1993 كان 2 مليون و 271 ألفا و 185 ناخبا وناخبة وفي انتخابات 1997 كان عددهم 2 مليون 827 ألفا و 369 ناخبا وناخبة فان ذلك يتيح تقدير عدد الذين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية القادمة ما بين 3 ملايين إلى 3 ملايين و 200 ألف ناخب وناخبة، ويجب ان يحصل المرشح لمنصب الرئاسة على الأغلبية المطلقة من الأصوات (أكثر من 50٪) للفوز في الانتخابات وتمثل تلك النسبة ما بين مليون و 500 ألف صوت إلى مليون و 600 ألف صوت كحد أدنى للفوز أي من المرشحين بمنصب رئيس الجمهورية.

يمكن تحديد يوم الأول من يوليو 1999 موعدا لفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية استنادا إلى المادة 107 من الدستور والمادة 1/73 من القانون رقم 27 لسنة 1999 بان (تقوم هيئة رئاسة مجلس النواب قبل تسعين يوما من نهاية المدة الدستورية لرئيس الجمهورية باعلان فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية). ويتم خلال العشرة أيام التالية (2-



11يوليو) تقديم طلبات الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية إلى رئيس مجلس النواب وقد أوجب القانون ان يقدم طالب الترشيح طلبه بنفسه كتابة وإذا كان طالب الترشيح مرشحا من قبل أحد الأحزاب السياسية وجب عليه ان يقدم ما يثبت ذلك أي قرار الحزب أو مذكرة من قيادة الحزب بترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية وينتهي الحق في تقديم واستلام طلبات الترشيح بنهاية الدوام الرسمي لليوم العاشر (11 يوليو).

ويتم خلال السبعة أيام التالية (12 ـ 18 يوليو) فحص طلبات الترشيح من جانب هيئة رئاسة مجلس النواب للتأكد من انطباق الشروط الدستورية على طالبي الترشيح.

ثم تعرض خلال مدة أقصاها أسبوع (19 ـ 25 يوليو) أسماء طالبي الترشيح الذين تتوفر فيهم الشروط الدستورية على أعضاء مجلس النواب للتزكية، ولا يعتبر مرشحا لمنصب رئيس الجمهورية إلا من يحصل على تزكية 10٪ على الأقل من عدد أعضاء مجلس النواب أي (30 عضوا) والواقع ان شرط التزكية المحدد بـ (10٪) من عدد أعضاء مجلس النواب يمثل قيدا أو عائقا أمام تنفيذ ما ينص عليه الدستور بأن (يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب في انتخابات تنافسية لان التنافس الديمقراطي الحقيق في ظل التعددية الحزبية يستلزم ان يتاح لأي حزب أو تنظيم سياسي (وخاصة أحزاب المعارضة) الحق في ان يكون لها أو لأي منها مرشح في الانتخابات الرئاسية ـ إذا ما أرادت ذلك ـ بينما قيد التزكية لا يتيح ممارسة هذا الحق (في ظل الواقع الراهن لمجلس النواب) ولقد كانت هناك ـ ولا تزال ـ قناعة واسعة بضرورة تعديل المادة 107 فقرة (هـ) من الدستور التي اشترطت التزكية بل ان الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أكد وأعلن مرارا قناعته الأكيدة باجراء تعديلات دستورية تتيح

للأحزاب والتنظيمات السياسية خوض انتخابات الرئاسة (بدون شرط التزكية الذي لا يتيح ذلك) ويبدو ان عدم امكانية تعديل أي مادة في الدستور إلا بالاستفتاء الشعبي هي المشكلة التي أدت إلى تكريس هذا الشرط في القانون رقم 27 لسنة 1999، ونرى ان هذه المشكلة يمكن تجاوزها دون ضرورة ماسة لتعديل الدستور لأن المادة 106 من الدستور حددت الشروط اللازم توافرها في المرشح لمنصب رئيس الجمهورية وليس بينها شرط التزكية وانما ورد شرط التزكية في المادة 107 فقرة (هـ) وهذا يتيح التمييز بين المرشح من حزب وتنظيم سياسي فتطبق عليه المادة 106 ويتم قبول ترشيحه دون الحاجة إلى شروط التزكية المحددة بـ 10٪ من النواب أما إذا كان من يطلب الترشيح مستقلا فتطبق عليه الفقرة (هـ) من المادة 107 بضرورة تزكيته من قبل 10٪ من أعضاء مجلس النواب.

وبذلك يمكن للأحزاب والتنظيمات السياسية ان تخوض الانتخابات الرئاسية حيث ان تزكية مرشح أحزاب المعارضة يمكن ان يساهم فيها النواب المستقلون الذين انضموا إلى كتلة المؤتمر الشعبي العام أو التجمع اليمني للاصلاح بحيث يمكن ان تخوض انتخابات الرئاسة ثلاث قوى سياسية رئيسية هي حزب المؤتمر وحزب الاصلاح ومجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي يقرر خوض الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد للمعارضة.

وإذا ما وسعنا النظر إلى ما يمكن ان تسفر عنه الانتخابات الرئاسية التنافسية القادمة فإن نتائج الانتخابات العامة السابقة لعام 93 و 1997 تعطينا ضوءاً كشافا عن طريق الوصول إلى استقراء سليم لاحتمالات الانتخابات القادمة وبصفة أساسية للقوى السياسية الرئيسية الثلاث، وهي على النحو التالي:

أولا: المؤتمر الشعبي العام

لقد حصل المؤتمر الشعبي العام في انتخابات 1993 على 640 ألفاً و 523 صوتا ويمثل هذا نسبة 28.6٪ من الأصوات الصحيحة للناخبين التي كان عددها مليونين و 232 ألفا و 573 صوتا، ولكن تلك الأصوات التي حصل عليها المؤتمر هي الأصوات الرسمية والمعتمدة باسم مرشحي حزب المؤتمر في نتائج الانتخابات أما الأصوات الواقعية فتشمل الأصوات التي حصل عليها المرشحون المستقلون الذين ينتمون إلى المؤتمر وقد نشرت صحيفة (الثورة) في 1 يوليو 1993 ان المستقلين المنتمين لحزب المؤتمر حصلوا على 278 ألفا و 852 صوتا من اجمالي الأصوات التي حصل عليها المرشحون المستقلون والتي كان عددها 606 آلاف و 201 صوت، فيكون عدد الأصوات الواقعية التي حصل عليها المؤتمر آنذاك هي 640.523 + 278.852 = 919.375 صوتا) ويمثل ذلك بنسبة 40٪ من أصوات الناخبين.

أما في انتخابات 1997 التي كان عدد الأصوات الصحيحة للناخبين فيها 2726961 صوتا فقد حصل حزب المؤتمر رسميا وباسم مرشحي المؤتمر على 1175343 صوتا ويمثل ذلك نسبة 43٪ من الأصوات كما حصل المرشحون المستقلون المنتمون لحزب المؤتمر على 349.335 صوتا بحيث كان العدد الواقعي للأصوات التي حصل عليها المؤتمر في انتخابات 1997 هو 1175343 + 349335 =1524678 صوتا) ويمثل ذلك نسبة 56٪ من الأصوات.

وبالتالي يمكن القول ان مرشح المؤتمر الشعبي للانتخابات الرئاسية والذي سيكون الرئيس علي عبدالله صالح سيحصل على الأغلبية المطلبة من الأصوات (أكثر من 51٪ في الانتخابات الرئاسية المقبلة ولن تقل نسبة الأصوات التي سيحصل عليها عن 56٪ وسيكون لمكانته الرسمية وشعبيته الشخصية تأثيرها الأكيد في حصوله أيضا على عدد غير قليل من أصوات المستقلين والمنتمين إلى أحزاب وتنظيمات سياسية أخرى بحيث لا يمكن استبعاد أن تصل النسبة التي سيحصل عليها الرئيس علي عبدالله صالح إلى 75٪ من أصوات الناخبين وربما أكثر إذا أدار الرئيس حملته الانتخابية وعلاقته مع القوى السياسية والجماهيرية بعيدا عن المنازعات الحزبية وعن التأثيرات الجانبية التي تؤدي انعكاساتها إلى وضع الرئاسة في أقل من مكانها الصحيح.

ثانيا: التجمع اليمني للاصلاح:

كان عدد الأصوات التي حصل عليها حزب الاصلاح في انتخابات 1993 هو 382545 صوتا ويمثل نسبة 17٪ من أصوات الناخبين أنذاك ولكن البناء التنظيمي الجيد والقدرة التنظيمية الممتازة لدى حزب الاصلاح أدت إلى انتشار ونمو الاصلاح واتساع قاعدته في سائر أرجاء ومحافظات الجمهورية بشكل مذهل، حيث بلغ عدد الأصوات التي حصل عليها في انتخابات 1997 باسم الاصلاح رسميا637728 صوتا ويمثل ذلك نسبة 23.4٪ من الأصوات كما حصل المرشحون المستقلون المنتمون إلى حزب الاصلاح على 147561 صوتا فكان العدد الواقعي للأصوات التي حصل عليها هو 785289 صوتا ويمثل نسبة 29٪ من أصوات الناخبين لعام 1997، ولا شك ان الاصلاح حقق أيضا نموا وانتشارا أوسع منذ عام 1997 وحتى الآن وتوسعت آفاقه الفكرية وعلاقاته بالقوى السياسية ومنها أحزاب المعارضة والقوى القومية العربية كما تعددت وانتشرت مؤسساته الخدمية والتعليمية والاجتماعية في ارجاء البلاد



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 19/6/1999

واصبح الاصلاح القوة الحزبية الرئيسية المنظمة في الساحة اليمنية ويدل ذلك على انه يمكن ان يكون قاب قوسين أو أدنى من الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وغني عن البيان ان الاصلاح لم يتخذ حتى الان قرارا يحسم موقفه من خوض الانتخابات الرئاسية حيث يبدو ان هناك ثلاثة خيارات ستأخذ كل منها مداه إلى ان يقرر الاصلاح احداها وهي:

- الخيار الأول: تأييد ودعم ترشيح الرئيس علي عبد الله صالح لمنصب رئيس الجمهورية وكان الأمين العام محمد اليدومي صرح منذ وقت مبكر بأن الاصلاح سيرشح الرئيس علي عبدالله صالح

ولكن قيادات اصلاحية أكدت مؤخرا ان ذلك اجتهاد ورأي شخصي وان هيئات الاصلاح سوف تتخذ قرارا بشأن المرشح للانتخابات الرئاسية.

- الخيار الثاني خوض الانتخابات الرئاسية بمرشح من الاصلاح باعتبار ان ذلك حق دستوري وديمقراطي يساهم في ترسيخ النهج الديمقراطي ولأن الاصلاح هو الأقدر على خوض انتخابات تنافسية حقيقية في مواجهة مرشح المؤتمر (الرئيس علي عبد الله صالح) كما ان فوز مرشح الاصلاح ليس مستبعدا، ويبدو ان تسمية مرشح الاصلاح هو النقطة الرئيسية في حالة الأخذ بهذا الخيار وقد يطرح البعض اسم الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة السابق ورئيس مجلس شورى الاصلاح (اللجنة المركزية) حاليا كما قد يطرح البعض اسم عبد الملك الطيب الذي رشحه الاصلاح لعضوية مجلس الرئاسة السابق أو الدكتور عبد الرحمن بافضل الوزير السابق ورئيس الكتلة البرلمانية للاصلاح حاليا، وأيا كان اسم المرشح الرئاسي لحزب الاصلاح فان حصوله على الأغلبية المطلقة من الأصوات لن يكون سهلا ولا هينا.

- الخيار الثالث: خوض الانتخابات بمرشح واحد للاصلاح وأحزاب المعارضة وهو خيار يوجد من يميل اليه في الاصلاح والمعارضة وقد تضمن البيان الختامي لمؤتمر الاصلاح بمحافظة أب - مؤخرا - رسالة هامة تمثلت في الترحيب بقرار مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة خوض الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد للمعارضة، وأيا كانت دلالات ذلك فان خيار المرشح الواحد للاصلاح وأحزاب المعارضة قد يستلزم أن يكون المرشح مستقلا ولا ينتمي لأي حزب وقد يتم الأخذ بهذا الخيار في الميدان أثناء الانتخابات الرئاسية والاقتراع السري وتنقلب بذلك كافة الحسابات، ويمكن القول ان لكل من الخيارات الثلاثة مزايا وايجابيات وأسبابا قد تؤدي الى ان القرار الذي ستتخذه الهيئات العليا في الاصلاح لن يتم الالتزام به من كل قواعد الاصلاح والمتعاطفين معهم وان الأصوات - أثناء الاقتراع السري - لن تتوجه الى خيار واحد فقط وهو أمر ينطبق ايضا على المؤتمر الشعبي العام وعلى أحزاب المعارضة كما تدل تجارب الانتخابات العامة السابقة.

ثالثا: مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة

يضم مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة كلا من الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي القومي واتحاد القوى الشعبية وحزب الحق كما يشارك في بعض فروعه التجمع الوحدوي اليمني، وقد أقر المجلس خوض الانتخابات الرئاسية وجاء في برنامج عمل المجلس لعام 1999 بشأن هذا القرار النص التالي (خوض معركة الانتخابات الرئاسية بصورة مشتركة والتقدم بمرشح واحد لأحزاب المعارضة والاتفاق على المواصفات والوسائل اللازمة لذلك ومع ان تداول السلطة سيظل شعارا غير قابل للتطبيق لفترة زمنية قد تطول أو تقصر فإن على المعارضة النزول الى أرض الواقع .. والانخراط في المعركة بصورة جدية وعدم الاستسلام للهزيمة مسبقا، اذ لابد من اختبار المعارضة لنفسها وطرح برنامجها على الشعب وتنمية وعي الجماهير بحقوقها وكسر حاجز الخوف لدى الشعب وتشجيعه على تجاوز الممنوعات والخطوط الحمراء غير الدستورية وغير القانونية، بالاضافة الى ابراز حجم الهامش الديمقراطي المتاح ومحدوديته أمام أنظار العالم عن طريق كشف المخالفات التي ستكون كثيرة دون شك).

وقد أيد وأقر البيان الختامي للمؤتمر التاسع للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الذي انعقد في 18 ابريل 1999 خوض الانتخابات الرئاسية بمرشح واحد لأحزاب مجلس التنسيق، كذلك أقرت اللجنة المركزية بمرشح واحد للمعارضة، أما بقية أحزاب المجلس فلم يصدر من هيئاته القيادية قرارات بذلك حتى الآن سوى ان ممثليها في الهيئة العليا لمجلس التنسيق شاركوا في اقرار برنامج العمل لمجلس التنسيق وفي الاجتماعات التي عقدها المجلس مؤخرا - وما زال - لاختيار وتسمية المرشح للرئاسة.

ان النتائج وعدد الأصوات التي حصلت عليها أحزاب مجلس التنسيق في انتخابات عامي 1993 و1997 تعطينا اليقين بأنها تتمتع بالتواجد والانتشار والتأثير على امتداد الساحة اليمنية وأنها ستكون قوة رئيسية هامة في الانتخابات الرئاسية.



- فقد حصل الحزب الاشتراكي في انتخابات 1993 على 413984 صوتا وهي الأصوات التي حصل عليها بصفة رسمية باسم الحزب وتمثل نسبة 18.5٪ من الأصوات وحصل المرشحون المستقلون المنتمون للحزب الاشتراكي أنذاك على 167725 صوتا وفقا لبلاغ صدر عن اللجنة المركزية للحزب في 21 يونيو 1993 بحيث بلغ العدد الواقعي للأصوات التي حصل عليها الحزب 581709 اصوات ويمثل نسبة 26٪ من مجموع أصوات الناخبين .. علما بأن الحزب الاشتراكي، كان أنذاك في السلطة كائتلاف حاكم مع المؤتمر الشعبي العام، أما انتخابات 1997 فقد قاطعها الحزب الاشتراكي وحصل مرشحون ينتمون اليه خاضوا الانتخابات بصفة مستقلين في 42 دائرة على أصوات جيدة بلغت 45902 صوت مما يدل على ان الحزب كان سيحصل على عدد كبير من الأصوات لو خاض انتخابات 1997.

- أما التنظيم الوحدوي الناصري فقد حصل في انتخابات 1993 على 52303 أصوات بصفة رسمية وحصل مرشحون ناصريون بصفة مستقلين على نحو 20.000 صوت وفقا لتقرير لجنة الرقابة بالتنظيم المقدم الى المؤتمر العام التاسع بأن العدد الواقعي للأصوات التي حصل عليها التنظيم في انتخابات 1993 بلغت 72303 أصوات وشكلت نسبة 3٪ وحصل في انتخابات 1997 على 55438 صوتا بصفة رسمية وفاز بثلاثة مقاعد نيابية كما قام بدعم العديد من المرشحين الاخرين والتصويت لهم في نحو عشرين دائرة انتخابية فازوا بها في انتخابات 1997 وهم من الناصريين السابقين أو المتعاطفين مع التنظيم.

- وكذلك حصل حزب البعث في انتخابات 1993 على 80362 صوتا - عندما كان موحدا - وحصل حزب البعث القومي في انتخابات 1997 على 9239 صوتا بينما حصل حزب الحق في انتخابات 1993 على 18659 صوتا وفي انتخابات 1997 على 5587 صوتا وحصل اتحاد القوى الشعبية على 2662 صوتا عام 1993 والتجمع الوحدوي اليمني على 1855 صوتا أنذاك.

ويتبين من مجمل ذلك ان المرشح الواحد لأحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في الانتخابات الرئاسية المقبلة يمكن أن يحصل على مئات الآلاف من الأصوات كما ان عددا كبيرا من الناخبين المستقلين - الذين يمثلون غالبية الناخبين - قد يعطون أصواتهم لمرشح المعارضة الذي سيمثل الأمل في تحقيق الحكم المحلي والاصلاح المالي والاداري وتحسين الأوضاع الاقتصادية والحفاظ على القطاع العام وترسيخ الأمن والاستقرار وبناء الدولة اليمنية الديمقراطية والحديثة وتحقيق مستقبل العزة والكرامة للشعب والوطن العربي اليمني، وشكرا.

* د. فارس السقاف: وعد رئيس الدائرة السياسية في حزب المؤتمر الحاكم الدكتور عبد الهادي الهمداني ورئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان بالحضور والمشاركة في هذه الندوة غير انهم تغيبا ولا ندري ما هي أسباب ذلك ولكننا سنعتبر غيابهما بأنه تحديد موقف من الانتخابات الرئاسية المقبلة ويبدو ان حزب المؤتمر الحاكم واثق من النجاح في الانتخابات المقبلة ولذلك لايهمه مثل هذه الندوات أما حزب الاصلاح فربما لايريد أن يعلن موقفا محددا من ذلك حتى يبقى بين الأمرين الى ان يتم البت النهائي من قبل الهيئات القيادية العليا فيه.

ورقة العمل الأخيرة - قبل المداخلات والتعقيبات - للدكتور محمد علي السقاف حول:

الانتخابات الرئاسية المقبلة ... تداول أم أستمرار للسلطة القائمة؟

منذ بداية هذا العام 1999 أجريت ثلاثة انتخابات رئاسية في العالم العربي في سوريا في 13 مارس في عملية الاستفتاء لولاية دستورية خامسة تمتد سبع سنوات للرئيس حافظ الأسد، وفي 9 ابريل انتخابات الرئاسة في جيبوتي للرئيس اسماعيل جيله، وفي 15 ابريل انتخابات الرئاسة في الجزائر للرئيس عبد العزيز بو تفليقه كما نظمت على مستوى منظمة الشرق الأوسط انتخابات 17 مايو لرئاسة الوزراء وللبرلمان الاسرائيلي - الكنيست، وهناك ثلاثة استحقاقات مقبلة في اكتوبر من هذا العام لانتخابات الرئاسة في كل من اليمن ومصر وتونس.

وعلى مستوى الأنظمة الملكية والأميرية حصل تداول في السلطة ناتج عن وفاة كل من الملك حسين في الأردن في 6 فبراير من هذا العام وتولى الأمير عبد الله بن الحسين محل والده كملك للأردن وتنصيب أخيه الأصغر الأمير حمزة وليا للعهد، وأدت الوفاة المفاجئة في البحرين في مطلع شهر مارس الماضي للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى أن يحل محله ابنه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

فإذا نظرنا أمام هذه القائمة من الأحداث بنظرة الباحث السياسي لتحليلها من عدة زاويا مختلفة بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي في البلدان العربية المعنية سنصل الى الملاحظات التالية:



المصدر : البيان

التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ من ناحية السن: كبر السن لعدد كبير من القادة العرب الذين فقدوا حياتهم أو لايزالون قائمين في السلطة، الرئيس حسني مبارك 70 عاماً، الرئيس حافظ الأسد 69 عاماً، الملك حسين 63 عاماً، الملك فهد بن عبد العزيز أكثر من 76 عاماً، الملك الحسن الثاني 69 عاماً، الرئيس ياسر عرفات 69 عاماً، الخ.

ـ من ناحية مدة السلطة: الملك حسين نحو 48 عاماً، الملك حسن الثاني 38 عاماً، الرئيس معمر القذافي 29 عاماً، الرئيس حافظ الأسد 29 عاماً، يضاف اليها سبعة أعوام بالتجديد اذا أعطى الله له طول العمر سيصبح 36 عاماً، الرئيس حسن جوليد الذي ترك الرئاسة بانتخاب خلفه قضى 22 عاماً في السلطة، الرئيس علي عبدالله صالح 21 عاماً، الرئيس حسني مبارك 18 عاماً الرئيس زين العابدين بن علي 11 عاماً.

عبدالباري طاهر: يسمح لليمني بمنافسة الرئيس ويمنع من منافسة المحافظ!

ـ من ناحية غياب قيود على تجديد الولاية الرئاسية: في سوريا لا توجد قيود ولهذا تم التجديد للرئيس في استفتاء 13 مارس 1999 ولاية خامسة للرئاسة بدأت الأولى منذ نوفمبر 1970 وكذا بالنسبة للرئيس حسني مبارك يتوقع ترشيحه في أكتوبر لولاية رابعة بدأت بعد اغتيال أنور السادات عام 1981، وبالنسبة للجزائر لايبدو ان هناك قيودا دستورية معينة، وهذا بعكس ما هو عليه الحال في تونس وبعكس ما هو معتقد في اليمن ان التعديل الدستوري الذي حدث في اليمن في سبتمبر 1994 بعد حرب صيف 1994 انها استحدثت للمرة الأولى من بين الأنظمة العربية موضوع تحديد مدة الولاية الرئاسية بولايتين فقد سبقت اليمن تونس في هذا الأمر عبر التعديل الدستوري الذي أجراه الرئيس زين العابدين بن علي في يوليو 1988 والذي قصر فترة الرئاسة على دورتين فقط مدة كل منها خمس سنوات.

ـ فيما يخص التداول السلمي للسلطة: على مستوى الأنظمة الملكية، عادة ما يتولى ولي العهد المعين تولي السلطة بتنحي أو وفاة الملك، هذه القاعدة حدثت فيها بعض الاستثناءات كما جرى مؤخرا في الأردن قبل وفاة الملك حسين حين تم استبدال شقيقه الأمير حسن كولي للعهد لعدة عقود بابن الملك الأكبر الأمير عبد الله بن الحسين.

لكن ما هو مثير ما يحدث على مستوى الأنظمة الجمهورية حيث توجه بعض القادة العرب الى اعداد ابنائهم لخلافتهم في السلطة اذا قرروا التنحي عنها أو في حالة وافتهم المنية، فقد لاحظ المراقبون ايفاد بعض الرؤساء العرب ابناءهم في مهام رسمية خارج البلاد يتمتعون خلالها بتفويض رئاسي كامل.

ـ الترشيحات والنتائج: على مستوى كل من سوريا ومصر يتم عبر ترشيح الحزب الحاكم بتوجيهه طلب ترشيح رئيس الحزب، فعلى مستوى سوريا وجهت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم رسالة الى مجلس الشعب السوري تعلن فيها ترشيح الأسد لولاية رئاسية خامسة، وتم اجراء استفتاء شعبي عام حصل بموجبه الرئيس حافظ الأسد على نسبة 99.9٪ أعلى بقليل عن نتائج استفتاء عام 1991 التي حصل عليها على نسبة 99.1٪ وما يهمنا ملاحظته هنا ان عدد المشاركين في الاستفتاء بلغ 8.961 ملايين شخص من اصل 9.101 ملايين شخص يحق لهم بذلك من اجمالي عدد السكان 17.451 مليون نسمة، وشارك 764417 مواطنا سوريا بالتعبير عن رأيهم في السفارات والقنصليات السورية في الخارج (252 مركزا).

اما بالنسبة للترشيحات الرئاسية على مستوى الجمهورية المصرية فانها تتم مثل سوريا مع بعض الاختلافات البسيطة حيث يقوم مجلس الشعب المصري بترشيح رئيس الجمهورية للشعب بموجب المادة 76 من دستور 1971 وتمر العملية بالمراحل التالية:

ـ يقدم ثلث اعضاء مجلس الشعب على الاقل الى المجلس اقتراحا بترشيح احد الافراد او اكثر ممن استوفوا الشروط.

ـ يقوم مجلس الشعب بالاقتراع على المرشحين او المرشحين الذين قدمهم الاقتراح السابق، وهنا يتعين ان يفوز احد المرشحين باغلبية ثلثي اعضاء مجلس الشعب فاذا لم يحصل احدهما على ذلك اعيد الاقتراع مرة ثانية بعد يومين من تاريخ التصويت الاول ويكتفي في المرة الثانية بالحصول على الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس ويقدم مجلس الشعب شخص المرشح للاستفتاء فإذا حصل المرشح على الاغلبية لعدد من اعطوا اصواتهم في الاستفتاء اعتبر رئيسا للجمهورية اما اذا لم يحصل هذا المرشح على هذه الاغلبية في



المصدر : البيان

التاريخ : 1999/6/19

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية الاستفتاء يرشح مجلس الشعب مرشحا اخر ويتبع في شأنه الطريقة ذاتها.

كما يتضح من خلال التجربتين السورية والمصرية، ان دور البرلمان يقتصر في كل من البلدين على اختيار مرشح واحد من بين المرشحين للرئاسة الذي يتم عرضه بعد ذلك لاستفتاء شعبي، ومن الواضح بموجب هذا النظام ليس امام الشعب الا خيار واحد فقط باختيار المرشح الوحيد المعروض عليهم او رفضه، ومن البديهي ان القول هنا ان هذه الطريقة المتبعة لا يمكن اعتبارها باي حال من الاحوال انها انتخابات عبر الشعب - مالك ومصدر السلطة - عن ارادته في اختيار رئيس الجمهورية فهي اقرب الى البيعة او المبايعة للرئيس القائم في تجديد ولايته من اعطاء الشعب حرية اختيار مرشح آخر كرئيس للجمهورية فعملية فرز المرشحين للرئاسة متروكة للبرلمان الذي في اغلب الدول العربية يسيطر عليه الحزب الحاكم ورئيس الجمهورية رئيسا للحزب الحاكم وبالتالي يحظى تلقائيا بالاغلبية المطلوبة ليصبح المرشح الوحيد الذي يطلب من الشعب الاستفتاء عليه، ويختلف الامر قليلا في حالة انتخاب الرئيس عن نظام الاستفتاء بوجود عدد من المرشحين يختار من بينهم رئيس الجمهورية الذي عادة ما يكون تجديد الولاية للرئيس القائم لولاية اخرى وهنا على الاقل يحافظ على الشكل الديمقراطي بوجود عدد من المرشحين يتم عبر الانتخاب اختيار واحد من بينهم بعكس اسلوب الاستفتاء وان كانت النتيجة النهائية واحدة بتجديد اعادة انتخاب الرئيس القائم في السلطة وفي حالة استقالة الرئيس كما حدث في الجزائر للرئيس اليمين زروال فان الرئيس المنتخب يكون من بين الشخصيات التي تتمتع بتأييد القوى المسيطرة على الحياة السياسية في البلاد (المؤسسة العسكرية والقبلية) عندما تم تفضيل الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة من بين بقية المرشحين الستة الذين انسحبوا من سباق الرئاسة عشية يوم الاقتراع بسبب الخروقات العديدة التي اكتنفت العملية الانتخابية وتمثل التجربتين التونسية واليمنية نموذجا آخر في الانتخابات الرئاسية تجمعهما بعض العوامل المشتركة ونقاط الاختلاف، فعلى مستوى القواسم المشتركة يلاحظ وجود اقتباس او مجرد صدف جعلت من التعديلات الدستورية التي حدثت في تونس في 25 يوليو 1988، فبعد التحولات الجوهرية التي حدثت تعديلات دستورية هامة في 25 يوليو 1988 تضمنت على وجه التحديد الغاء مبدأ الرئاسة مدى الحياة التي ادخلها الرئيس السابق في عام 1974 وحددت مدة الرئاسة بخمس سنوات

والولاية الرئاسية لفترتين متتاليتين فقط وقد تم انتخاب الرئيس بن علي في العامين 1989 و1994 وتم ترشيح الرئيس بن علي للانتخابات الرئاسية المقبلة في شهر اكتوبر المقبل.

وتشير تواريخ التعديل الدستوري في عام 1988 وانتخاب الرئيس بن علي مرتين - في 1989 و1994 - وترشيحه من قبل المؤتمر الثالث للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) لفترة رئاسية ثالثة، الامر الذي يبدو متناقضا مع مبدأ حصر الرئاسة على دورتين فقط فان التفسير لذلك قد يكون في اعتبار ان مدة الرئاسة الاولى التي بدأت من عام 1989 وحتى 1994 لا تحتسب ضمن بداية تطبيق التعديل الدستوري بقصر المدة على ولايتين، ولهذا فان الولاية الاولى تكون قد بدأت بانتخابه رئيسا في عام 1994 حتى عام 1999 مما يعطيه الحق في ترشيح نفسه لولاية ثانية ابتداء من 1999 وحتى عام 2004.

ويلاحظ هنا ان التعديل الدستوري في اليمن جاء مشابها بما حدث في تونس، فقد نصت المادة 111 من الدستور المعدل في اليمن على ان مدة الرئاسة خمس سنوات (ولا يجوز لاي شخص تولي منصب الرئيس لاكثر من دورتين مدة كل دورة خمس سنوات فقط وذلك بدءا من سريان مدة الرئاسة وفقا لاحكام النصوص السابقة من هذا الفصل) والمقصود بذلك النظام الجديد الذي ادخله التعديل لانتخاب رئيس الجمهورية عبر الشعب مباشرة هذا في الوقت الذي اكدت المادة 185 من الدستور المعدل (ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية لاول مرة عقب اقرار التعديل الدستوري من قبل مجلس النواب) مما يعني مبدئيا استثناء انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح في اكتوبر 1994 عن اطار الدورتين التي سيبدأ تطبيقها وسريانها من الانتخابات الرئاسية المقبلة في اكتوبر 1999 مع احقيته في ترشيح نفسه لدورتين مقبلتين اي لمدة عشر سنوات مقبلة، وتبين هنا بوضوح ان تحديد الولاية الرئاسية بدورتين فقط سبقتنا بها تونس ولم تكن الدولة العربية الاولى التي استحدثت نظام الدورتين المعمول به في الولايات المتحدة الامريكية وقلدتها دول اخرى، كما ان عدم البدء في احتساب الدورة الاولى بعد التعديل الدستوري مباشرة في انتخاب الرئيس التونسي للفترة 1989

ـ 1994 تم تطبيقه ايضا في اليمن بعدم احتساب الفترة الرئاسية 1994 ـ 1999 التي تلت مباشرة تعديل سبتمبر 1994 ضمن الدورة الاولى وانما يبدأ احتسابها بدءا من انتخابات اكتوبر 1999.

ومن جهة اخرى على مستوى شروط اختيار المرشحين للرئاسة، فقد حدد التعديل الدستوري لعام 1988 في تونس ان يكون سن مرشح الرئاسة 40 سنة على الاقل و70 سنة على الاكثر وحصول المرشح على تزكية ثلاثين نائبا في البرلمان او ثلاثين رئيس مجلس بلدي لاجازة ترشيحه، وقد احدث التعديل الدستوري في اليمن برفع سن المرشح الذي كان يشترط في نص المادة 85 الفقرة (أ) من دستور دولة الوحدة لعام 1990 لاعضاء مجلس الرئاسة (ان لا يقل سنه عن خمس وثلاثين سنة) يجب ان لا يقل سنه بموجب التعديل عن (اربعين سنة على الاقل) دون وضع حد اعلى في السن بالا يتجاوز سن المرشح 70 سنة كما هو في تونس وقد حدد العدد المطلوب لتزكية المرشح مثل تونس بثلاثين نائبا، حسب اشتراط المادة 107 الفقرة (هـ) من الدستور اليمني المعدل حصول المرشح للرئاسة على تزكية 10٪ من اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 301 عضو اي عمليا تزكية 30 نائبا لكل مرشح.

وقد كان من الافضل تحديد العدد مباشرة مثل تونس بدلا من اختيار المعيار النسبي من عدد اعضاء مجلس النواب لانه اذا اريد التدقيق والتمسك الحرفي بنص الدستور بوجوب تزكية 10٪ من اصل 301 لعدد اعضاء مجلس النواب سيعني حسابيا وجوب حصول المرشح على تزكية اكثر من 30 عضوا حيث يتوجب تجزئة العضو الواحد بعد الثلاثمائة على بقية المرشحين العشرة وهذا امر صعب يتعارض مع نص قانون الانتخابات المعدل الذي حظر على عضو مجلس النواب ان يزكي اكثر من مرشح واحد من بين اسماء طالبي الترشيح بسبب عدم صدور مشروع قانون السلطة المحلية قبل التعديل الدستوري وحتى الآن فلم يؤخذ بخيار امكانية التزكية ايضا من قبل رؤساء المجالس البلدية المنتخبين في تونس، واقتصر على أعضاء مجلس النواب المنتخبين. هذا فيما يتعلق ببعض القواسم المشتركة، اما نقاط الاختلاف بين التجربتين التونسية واليمنية فيمكن تلخيصها في النقاط التالية: ـ بسبب سيطرة الحزب الحاكم في تونس الذي يتمتع بأغلبية كبيرة في البرلمان والمجالس البلدية فقد ادخل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعديلا دستوريا يفسح المجال امام زعماء الاحزاب للترشيح للانتخابات الرئاسية بالغاء شرط الحصول على تزكية 30 نائبا او 30 رئيس مجلس بلدي واستبدلها بشروط اخرى ابرزها ان يكون حزب مرشح الرئاسة ممثلا في البرلمان وان يكون امضى على رأس الحزب خمسة أعوام وكذلك الا يتجاوز سنة سبعين عاما، وقد اقر مجلس النواب في تاريخ 17 مارس 1999 هذا التعديل الجديد للدستور الذي سيصبح نافذا اذا اجازه في قراءة ثانية بعد ستة اشهر من القراءة الأولى. وفيما يخص اليمن افرزت الانتخابات البرلمانية في 27 ابريل 1997 حصول حزب رئيس الجمهورية ـ المؤتمر الشعبي العام ـ على 223 مقعدا من اصل 301 مقعد وحزب التجمع اليمني للاصلاح على 64 مقعدا وما تبقى ـ 9 مقاعد ـ لايكفي لتوفير تزكية مرشح رئاسي أخر لاحزاب المعارضة والمستقلين المحددة بـ 30 مقعدا، مما يعني اقتصار الترشيح على مرشحي حزبي المؤتمر والاصلاح ولهذا اقترح الرئيس علي عبدالله صالح اجراء تعديل دستوري في تصريح له في عدن مطلع نوفمبر 1998 تخوفا من ان تقاطع احزاب المعارضة الرئيسية ـ كالحزب الاشتراكي ـ الانتخابات الرئاسية كما حدث في الانتخابات البرلمانية في عام 1997، بيد ان فكرة التعديل جمدت بعد اعلان احزاب المعارضة مشاركتها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولحل مشكلة التزكية فقد عرض حزب المؤتمر استعداده (بتسليف) مرشحي احزاب المعارضة والشخصيات المستقلة عددا من نوابه لبلوغ التزكية المطلوبة، وهذا ينتفي مع مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين فلا يعقل ان يزكي حزب المؤتمر مرشحين من الشخصيات القوية ذات الوزن الثقيل والتي يمكن ان تشكل تهديدا لمرشحها للرئاسة.

من هنا فان عدم اجراء تعديل للدستور لشروط الترشيح يعني اعطاء الحزب الحاكم حق (الفيتو) امام المرشحين الاقوياء وبالتالي حرمانهم من حقهم الدستوري في الترشيح للرئاسة وقصر الترشيح لمن يرغب حزب المؤتمر منافسة مرشحه للرئاسة بينما كما رأينا في التجربة التونسية حيث تم ترجمة وعد الرئيس بالتعدل الدستوري الى واقع تشريعي.

ونقطة الاختلاف الاخرى الاعلان المبكر عن ترشيح الرئيس بن علي لولاية رئاسية جديدة من قبل حزبه مثله مثل الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك في الوقت الذي ـ لاسباب غامضة ـ لم يعلن رسميا ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح لدورة رئاسية جديدة بل عمدت تصريحاته الاخيرة الى اعطاء الانطباع انه ربما قد لا يرشح نفسه للرئاسة وحتى اذا اعلن حزب المؤتمر الشعبي ترشيحه قد لا يقبل ذلك كما جاء في لقائه التلفزيوني مع القناة التلفزيونية اللبنانية (LBC) هذا في الوقت الذي تعبر فيه معظم الشخصيات الرسمية كنائب رئيس الجمهورية واتجاهات



المصدر : البيان

التاريخ : 19/6/1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحف الرسمية عن ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة، والسؤال الكبير هنا يتعلق بامكانية حدوث تداول سلمي حقيقي في السلطة في العالم العربي كما حدث جزئيا في تجربة المغرب بتولي رئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة من قبل الحزب الاشتراكي المعارض او كما حدث استثنائيا في العالم الاسلامي بفوز الرئيس محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية عام 1997 امام منافسه علي نوري الذي حظي بدعم مراكز السلطة في ايران، ام ان ما سيحدث في الانتخابات الرئاسية اليمنية المقبلة ستكرس مبدأ استمرارية السلطة القائمة دون اي تداول سلمي للسلطة الذي سيظل سرابا ديمقراطيا لسنوات طويلة مقبلة في العالم العربي الذي يشاهد فيها المواطن العربي عكس ما يحدث لديه بما يجري في دولة العدو الاسرائيلي من تداول سلمي للسلطة بين حزبي الليكود والعمل كما اثبتته الانتخابات الاخيرة في 17 مايو الماضي بين بارك ونتانياهو؟ الا يفترض ان تكون نزاهة الانتخابات وتقدم النظام الديمقراطي احد عناصر التحدي بين الدول العربية واسرائيل؟

افتتح "طريق الوحدة" بين صنعاء ومحافظات الجنوب

علي صالح يشيد بأبناء حضرموت لدورهم في ترسيخ الوحدة ويهدد بعدم التهاون مع "المخربين" و"المجرمين"

□ تفقد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محافظتي مارب وحضرموت وافتتح «طريق الوحدة» الذي يربط صنعاء بعاصمة وادي حضرموت سيؤن، والتقى مشايخ واعيان المحافظتين. ودعا ابناء مارب الى التخلي عن حمل السلاح ووقف الاعمال الثأرية والقلاقل، وتسليم الذين ارتكبوا جرائم امنية وفي مقدمها تفجير انبوب النفط.

□ سيؤن (حضرموت) - فيصل مكرم

■ افتتح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في محافظة مارب اول من امس «طريق الوحدة» الذي يربط العاصمة صنعاء بمحافظة حضرموت بطول ٥٣٠ كيلومتراً. بـ٧ بلايين ريال للمسافة التي تربط محافظة مارب بحضرموت وتعد هذه الطريق الاولى المعبدة التي تمر في الصحراء الشرقية وتربط صنعاء بمارب وحضرموت. واعتبر علي صالح هذا المشروع «حلماً وطنياً استراتيجياً». «كنت اتمنى ان لا اقابل ربي الا وهو قيد التحقيق، فهو معلم بارز للوحدة ومنجزاتها في اليمن».

وفي طريقه الى سيؤن توقف الرئيس اليمني في محافظة مارب، التي شهدت اخيراً حوادث تفجيرات لانبوب النفط واشتباكات مسلحة بين القبائل وخلافات بين بعض القبائل في صرواح وقوات الامن. وطالب مشايخ المحافظة واعيانها باختيار عدد منهم للتواصل مع الحكومة وطرح ما تحتاجه المحافظة من مشاريع خدماتية، ودعا ابناء مارب الى التعاون مع السلطات الرسمية في الحفاظ على الامن والقبض على مرتكبي حوادث التخريب والجرائم الامنية، ووعد بلقاء آخر في وقت قريب لتقويم التعاون بين السلطات ومشايخ مارب واعيانها في شان هذه القضايا. وشدد على التخلي عن ظاهرة «الثارات واستعداء السلطات بحماية المخربين الذين يقومون بحوادث امنية نكاية بالسلطة في بعض المناطق، مما يؤثر على مصالح البلد وسمعته الخارجية ويعرض مصالح الشعب للخطر». وحذر من تكرار الحوادث الأمنية في مارب. وقال ان القبضة الحديد للدولة «لن نتهاون مع اي مخرب او مجرم بعد الآن مطلقاً مهما كلفنا ذلك».

الى ذلك، وعد الرئيس اليمني ابناء محافظة حضرموت ان تشهد هذه المحافظة نهضة متميزة في مشاريع التنمية. وقال في خطاب القاه ليلة أول من امس امام حشد في مدينة سيؤن ان هذه المحافظة «حرمت كغيرها في باقي المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت تحت وطاة الحكم الشمولي للحزب الاشتراكي قبل الوحدة، ومن واجبنا ان تاخذ حقها من الاهتمام في ظل الوحدة وبشكل مكثف». وأكد ان الوحدة اليمنية راسخة ولن تكون عرضة لاي تهديد «لان كل الشعب ملتف حولها ويحميها بكل امكاناته». واعتبر دور ابناء حضرموت في ترسيخ الوحدة اثناء حرب ١٩٩٤ عاملاً مهماً في هزيمة «الانفصاليين الخونة الذين حاولوا الانتقال الى حضرموت لتنفيذ مخطط خطير يستهدف الوحدة ويؤدي الى اطالة الحرب واستنزاف قدراتنا وامكاناتنا الاقتصادية والبشرية». واضاف «غير ان ابناء حضرموت كانوا اول من خذل الانفصاليين. وكانت الوحدة بالنسبة اليهم مصيراً وخياراً وطنياً لا رجعة عنه». ورأى ان «هزيمة الانفصاليين في ١٩٩٤ كان لها دور في سلامة رؤوسهم من مجازر كانوا يدبرونها في حال انتصارهم ضد بعضهم، والادلة لدينا كثيرة على ذلك». وتساءل: «كيف كان يمكن ان يتعايش علي سالم البيض مع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19/6/1999

عبدالرحمن الجفري؟ وكيف كان للاشتراكي ان يتحالف مع خصومه السياسيين؟». واضاف ان «الهدف الانفصالي جمع كل هؤلاء في معركة خاسرة ضد الوحدة، وهزيمتهم كانت سبباً في عدم ذبح بعضهم بعضاً بدافع الخصومات القديمة».

ودعا الرئيس اليمني الى نبذ التطرف والتشدد الديني والسياسي «لان هذا التطرف يخرب الاوطان ويهدم المكاسب».

ومن المقرر ان يفتتح علي صالح مشاريع استثمارية وخدماتية في حضرموت وعدن، وفي مقدمها المطار الدولي في جزيرة سقطرى، والمشاريع الجديدة في المنطقة الحرة في مدينة عدن.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩م

الى الحكومة .. تعز تحتاج ..!

هناك قرار نبيل، انساني مسؤول مفاده ان الاخ الرئيس خصص في السنوات الماضية كل مشاريع التنمية في برنامج الحكومة لصالح تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية في المحافظات الجنوبية والشرقية كجزء من سياسة تعويض تلك المحافظات مافاتها من مشاريع زمن التشطير وايام تربع الاشتراكي كشريك في السلطة من 90 ـ 1994م وطيلة السنوات الاربع الماضية استقبل ابناء المحافظات الشمالية ذلك القرار بحب وسماحة صدر وبمسؤولية رائعة عكست وحدوية الانسان في عموم الوطن اليمني وقدرته على الايثار لصالح اخيه في كل بقعة من بقاع الوطن.

واليوم وللحقيقة نقول ان هناك مشاريع كبيرة ومتعددة الخدمات قد اقيمت ولايزال بعضها الاخر قيد الانشاء في العديد من المحافظات الجنوبية والشرقية لدرجة اصبح بعض تلك المحافظات مكتفيا بما هو منجز فيها وبذلك آن الاوان للنظر في ذلك القرار والالتفات مجددا لما تحتاج اليه المحافظات الشمالية من مشاريع حيوية وخدمية اساسية وكذا الى تطوير ماهو قائم من مشاريع.

وفي مدينة تعز هذه المدينة الام.. حاضرة الوطن واحد اركانه الاساسية نرى أن تعز تحتاج الى الكثير من الاهتمام والعناية من قبل الحكومة.. فالمشاكل المستعصية التي تعيشها المحافظة برغم جهود ابنائها الطيبين لحلها لاتزال تحتاج الى تدخل الحكومة بصورة مباشرة.. تدخل ترصد له الحكومة الاموال والمباشرة في التنفيذ فتعز تعاني مشاكل المياه، الكهرباء الطرقات، وتطوير المدارس وتطوير الصحة والخدمات الاخرى، تعز محتاجة لتطوير يلامس من الجذر لا القشور.. تعز محتاجة لتطوير للاهتمام بها وبجمالها الاخاذ فهي ارض سياحية بالكامل لو وجدت الخدمات السياحية فيها.

تعز.. تحتاج لتدخل الحكومة.. تدخلا يزيد من امكانات وصلاحيات ومخصصات المحافظة ومحافظها القاضي الفاضل احمد عبدالله الحجري.

تعز بحاجة الى ان تساعد الحكومة عمليا جهود ابنائها لاعمارها وتطوير ماهو قائم بها وفيها. فهل تسعى الحكومة لتلبية ما تحتاج اليه تعز؟ هذا املنا وللحديث وقفة اخرى.

الرياضة والمجلس الضروري

الرياضة في تعز تحتاج لدعم يفوق هذا الدعم.

الرياضة في تعز تحتاج لتعاضد ابنائها اكثر من حالة التعاضد الحالية.. تعز محتاجة لاكثر من وقفة تعبد لها ولتاريخ الرياضة فيها صورتها المشرقة.

وعليه فاننا نسوق للاسرة الرياضية والاعلام الرياضي وروابط المشجعين ورؤساء الاندية الفخريين والشخصيات الاجتماعية فيها نسوق لهم مقترحنا القاضي بالتالي:

اولا: تشكيل مجلس تنسيق رياضي لاندية تعز.

ثانيا: مهامه عقد اجتماعات دورية تشترك فيها كل الفعاليات الرياضية وتناقش كل ما يتعلق بالرياضة في تعز وافاق تطورها ومناقشة الكوابح التي تعيق ذلك التطور المرجو وبحث الحلول اللازمة لازالة تلك الكوابح.

ثالثا: مجلس التنسيق سيكون الاطار الاوسع لبحث ما تحتاج اليه الرياضة في تعز بصورة عامة وصورة اشمل تسهم في تطوير الالعاب الاخرى والخروج من بوتقة كرة القدم فقط.

اخيرا.. مجلس التنسيق للرياضة في تعز ضرورة تفرضها ضرورة الرغبة والجهد لتطوير الرياضة في تعز بكل انواعها.

للتأمل

* قال احبك.. ردت ليس بالكلام المعسول تثبت صدق محبتك.
* كل المدن مدينتي.. وكل البيوت بيتي لو توفر الحب.
* الوطن امانة في اعناقنا وسيدخل النار من يخون امانة الاوطان.
* مثل نورس ابحث عن مرفأ ارتاح به وأريح جسدي المتعب بالحزن والاحباط.
* اللهم لا اسألك رد القضاء لكني اسألك اللطف فيه.
* كلنا معرضون للخطأ - والمحظوظون هم من لديهم اصدقاء يلجمونهم ساعة الغضب.

محمد علي سعد

عن «الجمهورية» اليمنية



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

.. وما زال يعاني مشاكل هيكلية

استثمارات التأمين الصحي بلغت 28 مليار ريال

صنعاء ـ «البيان»:

نصت الدساتير اليمنية الشطرية منها والوحدوية والدستور المعدل في اكتوبر 94م على وجوب توفير الحماية التأمينية الضمانية لموظفي الجهاز الاداري للدولة وعمالها المعينين على وظائف دائمة وموظفي وعمال القطاعين العام والمختلط والمعارين رسميا للعمل في هيئات أو منظمات عربية أو أجنبية وموظفي السلطة العليا وأعضاء السلك الدبلوماسي الى جانب جميع أصحاب الأعمال في القطاع الخاص والعاملين لدى أصحاب الاعمال الخاصة الذين بلغوا سن الخامسة عشر علاوة الى العاملين اليمنيين في الخارج، بهدف منح افراد المجتمع الامان والطمأنينة عن اي اخطار ناشئة عن حالة عجز، اصابة العمل، البطالة، الشيخوخة والوفاة.

وقد سنت الدولة عددا من القوانين والتشريعات وأنشئت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية للقيام بمهام التأمين على أفراد المجتمع ورعاية شؤونهم الاجتماعية وانشاء صناديق التأمين والضمان الاجتماعي والاشراف عليها وغيرها من المهام، وحاليا تتولى الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي التابعة للوزارة ادارة نظام التأمين الاجتماعي الى جانب صندوق التأمينات الاجتماعية للعاملين في سلك القوات المسلحة والأمن.

ويبلغ عدد المشاركين في نظام التأمين الاجتماعي في اليمن الوقت الحاضر نحو 443 الف شخص السلك المدني يمثلون نسبة 2.5٪ من اجمالي السكان موزعين بين القطاع العام والخاص على اساس 405 آلاف في قطاع الحكومة والعام والمختلط نسبة حوالي 91.4٪ من اجمالي المشاركين في نظام التأمين الاجتماعي وحوالي 38 الفا في القطاع الخاص وبنسبة 8.6٪.

تأمين الشيخوخة والوفاة

وتأتي موارد التأمينات الاجتماعية في اليمن بصورة رئيسية من المبالغ التي يؤديها المؤمن عليهم عن مدد خدمة سابقة أو اعتبارية والمبالغ التي تلزم الخزانة العامة عن مدد الخدمة السابقة، القيمة الرأسمالية لصناديق التعاقد والضمان الاجتماعي والهبات والاعلانات والوصايا وريع استثمار الاموال والمبالغ الاضافية وغرامات التأخر التي تستحق للهيئة والمبالغ التي تخصصها الدولة للهيئة العامة للمعاشات.

وتتحدد نسب مساهمة اصحاب العمل والحكومة والمستفيدين من التأمين الاجتماعي على النحو التالي:

* تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة 6٪ حصة جهة العمل و6٪ أخرى يساهم فيها من جملة الاجور الشهرية الاساسية التي يحصل عليها هذا فيما يتعلق بالتأمين الحكومي اما التأمين للقطاع الخاص فهي 9٪ يتحملها صاحب العمل في أجور المؤمن عليهم الشهرية و6٪ يتحملها المؤمن.

* تأمين على اصابة العمل فقد حدد القانون التأمين الاجتماعي الصادر عام 1991م النسبة بـ 1٪ في حالة القطاع العام وتتحملها جهة العمل الحكومية ونسبة 4٪ في حالة القطاع الخاص يتحملها صاحب العمل في القطاع الخاص.

ايرادات والتزامات

وقد أشار تقرير صدر مؤخرا نهاية مايو الماضي عن وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية ممثلة بالهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي الى ان ايرادات صندوق تقاعد القطاع العام بلغت في عام 1997م نحو 6.1 مليارات ريال، فيما بلغت نفقاته الاجمالية حوالي ملياري ريال، محققا فائضا في النشاط التجاري يزيد على 4 مليارات، في حين بلغت ايرادات صندوق التقاعد الخاص للعام نفسه نحو مليار ريال ونفقاته الاجمالية 54 مليون ريال محققا بذلك فائضا يقدر بنحو 945 مليون ريال، هذا فيما بلغ فائض النشاط الجاري لصندوق تقاعد العام وحدة في العام الماضي 98م بنحو 6.5 مليارات ريال.

ويجري توجيه اموال صندوق التقاعد العام والخاص الفائضة عن الالتزامات بمعرفة مجلس الادارة الذي رأسه وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية.

الأذون في المرتبة الأولى

وفيما يتعلق بطرائق وأساليب استثمار فوائض واحتياجات التأمين الاجتماعي افاد التقرير ان فائض موارد التأمين يوجه في الوقت الحاضر الى عدد من المجالات والانشطة الاستثمارية وتمويل احتياجات الموازنة العامة للدولة وقد تجاوز حجم هذه الاستثمارات عام 98م الى 28 مليار ريال، تمثل الاستثمارات في اذون للهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي الجزء الأعظم تبلغ نسبتها في المحفظة الاستثمارية نحو 90.04٪ وجاءت ودائع الهيئة لدى النظام المصرفي في المرتبة الثانية في اهميتها وتبلغ نسبتها 6.1٪، في حين يتوجه جزء من موارد الهيئة الى الاستثمارات في المباني والمجمعات التجارية، حيث تبلغ نسبتها حوالي 2٪



من القيمة الاجمالية لاستثمارات الهيئة.

ويعاني نظام التامين الاجتماعي في اليمن بالوقت الحاضر من عدد من المشاكل والصعوبات ابرزها، عدم وجود سجلات دقيقة للمؤمن عليه تحتوي على البيانات الوظيفية الخاصة بالمؤمن عليهم المتعلقة بالسن وتاريخ الميلاد وتاريخ الالتحاق بالخدمة والاجر والوظيفة وبياناته الوظيفية الأخرى وتفتقر هذه السجلات ايضا للبيانات التي تخص المؤمن عليه من تغييرات وظيفية واجتماعية وصحية وتعاني من عدم ابلاغ الهيئة اولا بأول عن التغييرات التي تطرأ على حالة المؤمن .. كما يعاني نظام التأمين ضعفا في تحصيل اشتراكات الهيئات ومستحقاتها بحسب ما ينص عليه قانون التأمين الاجتماعي لاسيما من قبل العاملين في القطاع الخاص، حيث تبلغ نسبة التحصيل من التأمين الاجمالي للقطاع الحكومي نحو 75٪ اما نسبة التحصيل من القطاع الخاص فهي اقل من ذلك بكثير.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ٦/ ١٩٩٩

رئيس وزراء اليمن لـ «الأهرام»

اليمن هبة مصر وندعو لمزيد من التعاون والاستثمار المشترك

نؤيد دعوة الرئيس مبارك للقمة الشاملة ونعترض على القمة المصغرة

حديث أجراه:
أمين محمد أمين

أعرب الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس وزراء اليمن عن ترحيبه بدعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية شاملة يحضرها العراق وقال اننا نؤيد وندعم دعوة الرئيس مبارك خاصة وان الرئيس على عبدالله صالح قد دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى عقد القمة العربية الشاملة خاصة اننا في اليمن لا نؤمن بعقد قمة عربية مصغرة ،ولكننا فى نفس الوقت لا نعترض على عقدها ولكن اى قرار تتخده هذه القمة لايمكن ان يكون ملزما للجمهورية اليمنية .



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

مصر الثورة انقذت اليمن

وحول مشاعره لمصر قال ان اليمن هبة مصر بالنسبة لجيلي الذى عاش عصر ظلام الامامة ببلاده وقال ان مصر الثورة فتحت ابوابها لابناء اليمن المتعطشين لمناهل العلم بمدارسها وجامعاتها.. ومن أبناء هذا الجيل جاءت الطلائع التى فجرت ثورة سبتمبر وأكتوبر باليمن وهى نفس الطلائع التى تقوم بتطوير اليمن.

□ وقال فى حديثه للأهرام خلال زيارته للقاهرة لرئاسة وفد بلاده فى اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ـ ان لقاءاته مع الدكتور كمال الجنزورى وكبار المسئولين فى اطار اجتماعات الدورة الخامسة.. انطلقت من اعتبار الدورات السابقة للجنة العليا وهى دورات تاسيسية والدورة الحالية هى دورة الانطلاق لتنفيذ جميع الاتفاقيات ولهذا فكل ما وقع عليه هو بروتوكولات تنفيذية لاتفاقيات وقعت فى الدورات السابقة.

واوضح ان احلام اى يمنى نحو مصر كثيرة ومتعددة وما تحقق فى العلاقات بين البلدين يجب أن تنمو وتزدهر وتستمر الى الافضل.

ولذلك كابن لمصر واليمن احلم بأن تكون الابواب والحدود والمنافذ مفتوحة تماما للافراد والبضائع والعلاقات الثقافية

ضعف التبادل التجارى

● وبالنسبة لضعف حجم التبادل التجارى بين البلدين رغم العلاقات المتميزة ..

□ قال الدكتور عبدالكريم الاريانى ان هذا الموضوع هو محور مناقشاتنا وهو مااعترفت به ويعود لسببين الاول يعود لضعف وسائل النقل بين البلدين ولابد من انشاء خط ملاحى منتظم بين موانئ البلدين وعلى سبيل المثال الادوية من مصر لليمن تنقل جوا، وتاجر يمنى واحد استورد بما قيمته ٦ ملايين دولار ادوية ونقلها بالطائرات.

واقول ان العائق امام زيادة حجم التبادل التجارى لا هو قانونى او سياسى او ادارى ولكن يعود بالدرجة الاولى لنشاط القطاع الخاص فى البلدين لايجاد الطرق والقنوات السهلة لزيادة التبادل التجارى..

● واوضح رئيس وزراء اليمن ان الدورة الحالية للجنة العليا المشتركة تميزت بانشاء بنك يمنى مصرى برأس مال مائة مليون دولار اكتتاب اسمى سيرد منها ٢٠ مليون دولار واقصى حد للمساهمة ٥٠٠ الف دولار ومقر البنك صنعاء وله فروع فى مصر من اجل دعم مجالات الاستثمار بين البلدين.

وفى نفس الوقت أكد الدكتور كمال الجنزورى انشاء شركة الاستثمار المشتركة بحيث تتكامل مع البنك والتزم الجانب اليمنى بدعم ومشاركة القطاع الخاص فيها للاستثمار فى البلدين.

اليمن ثانى مستثمر فى مصر

● واعلن الدكتور الاريانى ان المستثمر اليمنى يأتى فى المرتبة الثانية بين المستثمرين فى مصر بعد المستثمرين من الخليج مجتمعين.. وهو مقياس جيد للعلاقة الجيدة والثقة والمودة والاخاء بين البلدين.

● وحول مجالات الاستثمار فى اليمن قال رئيس الوزراء.. ان مجال السياحة باليمن خصب خاصة ان شواطئنا بالبحر الأحمر لا تقل جمالا عن الشواطئ المصرية الى جانب مجموعة الجزر ولذلك فان مجالات الاستثمار كبيرة فى هذا المجال من اجل تكامل الخبرة والاستفادة المشتركة.

قوة العملة

● وحول قوة العملة اليمنية لدعم مشروعات الاستثمار قال الدكتور الاريانى ان القضية ليست قضية قوة العملة أو ضعفها بالنسبة للاستثمار الذى يختلف عن التجارة التى تعتمد على قوة العملة ولكن المستثمر يتوقع ان يستعيد رأس ماله خلال فترة عشر سنوات على الأقل ومن هنا فان الأهم للاستثمار هو طبيعة ونوعية المادة المستثمرة وهل تحقق له العائد المطلوب ام لا؟

● وبالنسبة لانتخابات الرئاسة اليمنية القادمة قال رئيس الوزراء ان الرئيس على عبدالله صالح تبنى قضيتين الاولى هى ضرورة وجود اكثر من مرشح فى الانتخابات بحد أدنى مرشحين والحد الاقصى عشرة وفى نفس الوقت لابد ان يؤيد ١٠٪ على الأقل من اعضاء مجلس النواب المرشح.

والقضية الثانية ان يكون الانتخاب مباشرا من قبل الشعب ولذلك فان الأحزاب السياسية تستعد الآن بتقديم مرشحيها لمجلس النواب خلال الفترة من ٥ الى ١٥ يوليو القادم.

القبلية والحزبية

● وحول التعارض بين القبلية والحزبية فى اليمن. ..

□ قال الدكتور الاريانى ان القبلية والعشائرية حقيقتان فى اليمن والمؤتمر الشعبى العام الذى انتمى اليه اقر مبدأ عدم الفوز بالتزكية.

ولابد من ابداء الراى فى صناديق الانتخاب وبذلك قضى على العصبية القبلية فى أن تكون هى المقياس الوحيد مع تبنى التعليم والنشاط الاقتصادى الحر الذى لا يحكمه شيخ القبيلة خاصة أن مبدأ التزكية يحكمه التاثيرات الاجتماعية والقبلية والمالية.

ونفى مايتردد فى بعض وسائل الاعلام من أن المجتمع القبلى هو الحاكم والمسيطر فى اليمن وقال نحن دولة مؤسسات والآلية السياسية هى الحاكمة.

الأفغان العرب

● وبالنسبة لايواء اليمن لبعض العناصر الارهابية من الأفغان العرب.

□ قال رئيس الوزراء اننا لم ننكر فى يوم من الايام ان عددا من الأفغان العرب جاءوا الى اليمن ومنهم اليمنيون الذين عادوا لبلادهم وأن كل بلد عربى يعلم جميع الذين دخلوا اليمن من الأفغان العرب والى اين رحلوا وعلى سبيل المثال فقد اتصل مسئول مصرى بنا بعد حادث الاقصر لطلب احد المتهمين من الأفغان العرب وابلغته بعد ساعتين بموعد دخوله اليمن وموعد مغادرته والبلد الذى غادر اليه.

واقول اننا فى اليمن نعمل بجدية لابعاد اى شخص يعمل ضد مصالح اى بلد عربى شقيق بينما هناك بعض الدول العربية يؤوى ارهابيين وبعض العناصر التى تعمل ضد مصلحة اليمن وتدعو لعودة الانفصال ولكننا لا نشكو لأننا واثقون ان هؤلاء لا وزن لهم فى بلادنا.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٩

باجمال يختتم زيارة لجزر القمر مدتها يومان

عاد الى صنعاء أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال بعد زيارة رسمية لجزر القمر استغرقت يومين، ونقل باجمال رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى رئيس جزر القمر العقيد عثمان غزالى.

وتركزت محادثات الوفد اليمنى مع المسئولين بجزر القمر على القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات الثنائية.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

تخريج 92 متدرباً على نزع الالغام من مركز التدريب الوطني

في سياق الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مجال نزع الالغام الارضية بالتعاون مع وزارة الدفاع الامريكية جرى بمحافظة عدن الاثنين الفائت تخريج الدورة الثالثة والسرية الثانية من مركز التدريب الوطني لنزع الالغام بحضور وزراء الخدمة المدنية والاصلاح الاداري، في التربية والتعليم، الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومحافظي عدن ولحج والسفيرة الامريكية بصنعاء وقائد الاسطول البحري الخامس في الجيش الامريكي تشارلزمور الذي غادر عدن اواخر الاسبوع الماضي بعد زيارة لليمن استغرقت عدة ايام.

وعلمت «البيان» ان خريجي الدورة والسرية والبالغ عددهم 92 متدرباً سيجري قريباً توزيعهم على الحقول الحقيقية للالغام، في اطار الوحدة التنفيذية المكلفة بنزع الالغام الارضية وابادة القذائف غير المتفجرة بعد ان تلقوا على مدى 40 يوماً عدداً من الدروس النظرية والتطبيقية في المجال نفسه في اطار المرحلة الاولى والثانية من برنامج التدريب المتبع بالمركز.

ويواجه المتدربون الذين تخرجوا من مركز التدريب الوطني لنزع الالغام بعدن منذ انشائه في اكتوبر 98م حتى الآن والبالغ عددهم 343 متدرباً صعوبات ميدانية معقدة تتمثل في طبيعة الارض والتغيير السريع في معالمها بفعل الرمال المتحركة كون الالغام مزروعة في مناطق صحراوية وكذا بفعل الامطار والسيول التي تؤدي الى جرف الالغام من منطقة الى اخرى وبالذات في محافظتي ابين ولحج وضواحي محافظة عدن. وذكرت مصادر مطلعة أن عدد الالغام الارضية المزروعة في اليمن تقدر باكثر من 30 الف لغم منها 17 الف لغم جرى زرعها في حرب صيف 94م اغلبيتها موجودة في منطقة «دوفس» بمحافظة «ابين و«الحرور» و«المناصرة» بلحج.. واضافت ان هناك صعوبات اخرى تواجهها الوحدة التنفيذية التي كانت تتبع قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية تتلخص في انعدام الخرائط الخاصة بالالغام المزروعة وكذا عدم كفاية المعلومات المتصلة بالقذائف غير المتفجرة واماكنها.. منوهة الى انه جرى التخلص من اكثر من 1600 قذيفة منها خلال الاشهر الماضية من العام الحالي.

وتعمل الوحدة التابعة حالياً لفريق الخبراء الامريكيين الذي يقوم بتدريب وتأهيل الكادر اليمني والرد على الاستشارات والاستفسارات المتعلقة بالالغام الارضية الى جانب مهامها الميدانية في حقول الالغام بتوعية المواطنين وبالاخص اهالي المناطق القريبة والمجاورة للحقول بمخاطر الالغام وبهدف التقليل من الاصابات والحوادث الناتجة عن انفجارها من خلال اللقاءات والمحاضرات والمنشورات والملصقات.

هذا واعلنت السفيرة الامريكية بصنعاء باربارا بوديني في حفل تخرج الدورة الثالثة والسرية الثانية عن موافقة الكونجرس الامريكي على تمويل اضافي بمبلغ نصف مليون دولار لمشروع البرنامج اليمني لنزع الالغام الذي يعمل وفقاً للمعايير الدولية وقالت مصادر لـ «البيان» بأن الدعم الاضافي من وزارة الخارجية الامريكية سيأتي في صورة معدات عينية كوسائل ومعدات نقل واجهزة من المتوقع ان تصل قريباً الى ميناء عدن.



المصدر : البيان الاماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

القطاع المنزلي يفوق الزراعي والصناعي في الاستهلاك

خبير يمني: انتاج الطاقة لا يلبي الطلب حالياً ومستقبلاً

صنعاء - «البيان»:

«لصي طغي» «ايصال وانقطاع التيار» عبارة شعبية ذائعة الصيت، تلخص وضع الكهرباء التعيس، يرددها عامة الناس في كافة المدن اليمنية من باب الشماتة والازدراء لمسلسل الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي الذي يكابده المواطن مجبرا وهو الدافع الدائم للفواتير والخاسر الاوحد من اجهزة كهربائية وغيرها من الثلاجة والتلفزيون حتى الخلاطة والمكواة والسبب في ذلك المسلسل المعروف بـ «انقطاع التيار».

ان كارثة «لصي طغي» مرتبطة بأزمة الطاقة في اليمن واعتماد الدولة بشكل كلي على الطاقة التقليدية التي تعد موضة قديمة في الوقت الحاضر بعد ان تخطتها العديد من البلدان المتقدمة والنامية من خلال جهودها في العقود الماضية لتطوير مصادرها في الطاقة وتنويعها، لكن يبقى السؤال ما هو الوضع الحالي للطاقة في اليمن؟ وأين موقع الطاقة المتجددة في برامج الدولة؟ وما هي قطاعات استهلاك الطاقة؟ هذه الأسئلة وغيرها تضعها «البيان» على طاولة الاستاذ الدكتور عبدالله فارع الأديمي احد الخبراء اليمنيين القلائل جدا في مجال الطاقة المتجددة ويشغل حاليا رئيس مركز التدريب بشرطة هنت اليمنية للنفط.

التقليدية والمتجددة

* ما هو الوضع الحالي للطاقة في اليمن؟

- أولت الدولة ومنذ منتصف 1976، اهتماما كبيرا بقطاع الطاقة وذلك ضمن خططها الخمسية، حيث شمل هذا القطاع التزويد الكهربائي لكل المدن اليمنية الرئيسية تقريبا الى جانب بعض المناطق النائية. ولكن الطاقة المولدة حاليا في اليمن لا تتجاوز 400 ميجاوات وهذا لا يلبي الطلب الحقيقي للطاقة ولا تعكس الاحتياج المتزايد نظرا للنمو السكاني الذين يقدر بـ 3٪ اضافة الى حاجة البلد في احداث نقلة صناعية وتحسين مستوى المعيشة لدى المواطن في الريف وصولا الى تحقيق نمو اقتصادي في بلادنا الذي يرتبط مباشرة بالطاقة لما تلعبه من دور حيوي وما مدى استفادتنا من المصادر المتوفرة لدينا للطاقة سواء منها التقليدية وغير التقليدية.

* ماذا عن الطاقة المتجددة؟

- اليمن لديه المصدر الجيد لاستغلال مصادر الطاقة المتجددة، ولكنه لم يقم بأي جهود او توجه فعلي يعكس الحاجة الى برنامج لاستغلال مثل هذه المصادر للطاقة وبمجالاتها المختلفة والمتمثلة في الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، الطاقة البيولوجية، الطاقة المائية، طاقة الحرارة الارضية والاستغلال الامثل للطاقة وغيرها... اليمن لديه المقدرة الكبيرة التي تمكنه من استغلال هذه المصادر والاستفادة منها، على سبيل المثال.. اذا اخذنا طاقة الرياح فإن استغلالها وخاصة في المناطق الجبلية والسواحل والجزر يمكننا من انشاء محطات هائلة لتوليد الطاقة الكهربائية.. وما يتطلب منا في البداية هو الحصول على معلومات صحيحة ومستمرة عن طاقة الرياح وبارتفاع متفاوت عن سطح الارض، حتى نتمكن من استغلال هذا المصدر للطاقة، لكن للاسف معظم محطات الارصاد الجوية لا تتوزع بالشكل المطلوب وكذلك لا تحتوي على اجهزة القياسات المتكاملة، فالمطلوب من الدولة تبني مشروع شامل للرياح يمتد لمساحات واسعة، فاذا اردنا تبني برنامج لاستخدام طاقة الرياح، سرعتها واتجاهاتها المتغيرة وصولا الى المواقع ذات الرياح المناسبة لتوليد الطاقة على الشريط الساحلي، المناطق الجبلية، الصحراء وكذلك الجزر فعلينا ضرورة توفير الاجهزة والامكانيات المطلوبة والخاصة بقياس الرياح بشكل صحيح..

كما ان لدى اليمن مصدرا غنيا بالطاقة البيولوجية والمتمثل في



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

مخلفات الحيوانات والمخلفات الزراعية، وكذلك مخلفات المصانع والتي يمكن استغلالها في الحصول على مصدر توليد مناسب للطاقة.

اما بالنسبة للطاقة من المصادر المائية فاليمن لديه هذا المصدر يمكنه من انشاء محطات معزولة لتوليد الطاقة باستخدام «التوربينات» المائية ذات الكفاءة التوليدية الصغيرة وفي اماكن مختلفة وخاصة تلك التي تتوفر بها مصادر المياه الجارية والشلالات الجارية. ومن الممكن تبني برنامج لانشاء محطات توليد استخدام توربينات التوليد المائية الصغيرة وبطاقة توليد تتراوح بين 10 كليووات الى 20 كيلووات لتلبية احتياجات التجمعات السكانية الصغيرة حيث توجد مصادر المياه الجارية ومن خلال تشجيع القطاع الخاص لتوليد الطاقة عبر مشاريع التوربينات المائية الصغيرة، اما بالنسبة لمصادر الطاقة الحرارية الارضية فهي متواجدة في بلادنا وبمتوسط حراري بين 70 ـ 150 درجة مئوية يمكننا من استغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية، وللعلم وفي عام 1981 قامت الحكومة وبالتنسيق مع شركة «الكتروتسيلنا» الايطالية بمشروع دراسة امكانية توليد الكهرباء من الطاقة الحرارية الارضية في محافظة ذمار، وبعد ان انتهت الشركة من وضع الدراسة والتحقق من امكانية تواجد الطاقة في تلك المحافظة حيث يتوفر منها مصدر جيد للطاقة ولكن لم يكتمل المشروع.

لدينا خبرات... والاستفادة مهمة

* صدر في الاشهر الماضية قرار مجلس الوزراء بشأن انشاء الهيئة الوطنية للطاقة، من وجهة نظرك كخبير في مجال الطاقة ما هي الآمال المرجوة من تشكيل مثل هذه الهيئة وما هي الانشطة التي يمكن ان تقوم بها الهيئة من اجل تحسين الوضع الحالي للطاقة؟

ـ انشاء مثل هذه الهيئة خطوة مهمة الى الامام تخطوها الدولة، فمثلها موجود في العديد من دول العالم ولا تقتصر فقط على الدول المتطورة والمتقدمة ولكن موجودة في الدول النامية وكذلك في بعض الدول العربية، وكان يفترض ان تقوم الدولة بذلك منذ سنوات عديدة، المهم أود التأكيد بأن اليمن لا يفتقر الى الخبرات في هذا المجال، العديد من العلماء والاساتذة اليمنيين ذوي الخبرة والكفاءة يمكن ان يشكلوا المنطلق لما لديهم من خبرة في هذا المجال، لا اقصد بذلك اننا لسنا بحاجة الى الخبرات العربية والاجنبية، فالتبادل العلمي والتقني شيء مهم للاستفادة ممن سبقونا في هذا المجال، اما فيما يخص الفعاليات والانشطة التي يمكن للهيئة القيام بها فهي في اعتقادي تتلخص في اعداد البرامج في مجال الطاقة المتجددة والتخطيط لمتطلبات الطاقة في بلادنا في المدن او في الريف وصولا الى الاهداف التي يمكن تلخيصها في التالي:

ـ تطوير وعمل دراسة تقييمية لوضع الطاقة في اليمن وتحديد الاستخدامات المعقولة لمصادر الطاقة المتجددة.

ـ الترويج لاستخدامات الطاقة المناسبة في بلادنا.

ـ ايجاد مركز علمي متخصص لمصادر الطاقة المتجددة من خلال التطوير والاستخدام لهذا النوع من الطاقة.

ـ البحث والتطوير لمثل هذه المصادر في الاستخدامات الكهربائية الزراعية والاستخدام الحراري.

ـ القيام بالتدريب من خلال تبني برنامج تعليمي تأهيلي وإقامة المشاريع.

ـ انشاء حلقة وصل بين المراكز العربية والعالمية للتطوير والتبادل التقني في مجالات الطاقة.

ـ مساعدة البلاد على تطوير مشروع وطني للطاقة وتطوير استخدام الطاقة المتجددة والاستغلال الامثل لها.

ـ القيام بالتنسيق في عمل الابحاث الفردية بين مختلف الجامعات اليمنية والعربية وتقديم الاستشارات التقنية في مجال الطاقة.

بالطبع هناك اهداف اخرى يمكن ان تضاف الى هذه الاهداف يمكن للهيئة ان تقوم بها وصولا الى احداث نقلة نوعية في مجال الطاقة تخدم التنمية الاقتصادية المرجوة في بلادنا وهذا ما تسعى اليه الحكومة وعلى مستوى القيادة السياسية ايضا وذلك من خلال برامجها وخططها المعلنة.

الاستهلاك المنزلي الأكثر

* ما هي قطاعات استهلاك الطاقة في اليمن؟

ـ استهلاك الطاقة في اليمن يختلف بشكل كبير بين كل من مناطق الحضر والريف وتمثل مصادر الطاقة التقليدية الاساس، حيث لا يوجد استخدام يذكر لمصادر الطاقة المتجددة، ويمكن تحديد قطاعات الاستهلاك للطاقة في اليمن الى اربعة قطاعات رئيسية، أولا: القطاع المنزلي ويتمثل في استخدام مصادر الطاقة التقليدية في الانارة، الطبخ، التدفئة، التبريد، الغسيل وغيرها من الاستخدامات، وهناك مجموعة من الناس ذوي الدخل المتدني استهلاكا من الطاقة ضئيل بالمقارنة بمجموعة اخرى ذوي الدخل المرتفع وطبقا لذلك فإن التوزيع غير متماثل في المدن مقارنة بالمناطق الريفية. ثانيا: القطاع الزراعي استهلاك الطاقة في هذا القطاع يتم في صورة حرث وري وزراعة الارض وكذلك الحصاد وما بعد الحصاد وغيرها وهناك مشاركة بين طاقة الانسان والحيوان وأيضا مصادر الطاقة التقليدية كالديزل والبترول والكيروسين. وتختلف النسب بشكل كبير من مكان الى آخر بسبب الاعتماد على طاقة الحيوان في القطاع الزراعي في معظم مناطق الريف ويرجع في الغالب الى التضاريس الصعبة للارضي الزراعية، ثالثا القطاع الصناعي ويتمثل في الاعمال الانشائية والتشغيلية للمصانع الصغيرة والكبيرة وباستخدام مصادر الطاقة التقليدية هو السائد وتتوزع استخدامات الطاقة في



المصدر : البيان
التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبادل التجاري والتصنيع وكذلك الخدمات ورابعا قطاع النقل، حيث تتعدد الوسائل المستخدمة في المدن والريف وتلعب الطاقة الحيوانية في الشق الثاني - الريف - دورا كبيرا، بينما في المدن فان الوسائل الحديثة للنقل والمستهلكة لجزء كبير للطاقة هو السائد .. الى جانب ذلك تعد وسائل النقل الحديثة المستهلك الاكبر للطاقة في هذا القطاع.

واذا عملنا مقارنة لاستهلاك القطاعات الاربعة السابقة فان القطاع المنزلي يستهلك الجزء الأكبر من الطاقة التقليدية، في حين ان القطاع الزراعي والصناعي هما الاهم في التنمية والتطور فعلى الحكومة اليمنية ان تعيد الاهتمام الأكبر في تنمية الجانب الصناعي والزراعي وهذا ينطبق ايضا على معظم الدول العربية.

استهلاك الريف بطيء

* كيف يمكن الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في القرى اليمنية؟

- ان غالبية مناطق اليمن ريفية ومعزولة، حيث يعيش أكثر من70٪ من السكان في هذه المناطق، الحكومة اليمنية لديها توجه في تزويد كل القرى بالكهرباء ولكن المشكلة في تحقيق هذا التوجه رغم الانفاقات والاستثمارات الهائلة هو النقص الخطير في توليد الطاقة والحصول عليها مما جعلها لاتفي بمتطلبات الجانب الصناعي والزراعي والاستخدام المنزلي ويعود ذلك الى عدة أسباب أهمها التأخر في تنفيذ المشاريع والاستغلال السيىء لسعة الطاقة التوليدية وكذا فقدان جزء كبير من الطاقة في التوزيع الشبكي بالاضافة الى عدم الاعداد المسبق لعملية الصيانة، هذه الأسباب وغيرها جعلت تزويد المناطق الريفية والنائية بالكهرباء في بلادنا ينمو بشكل بطيء، وبذلك تكون مصادر الطاقة المتجددة هي من ضمن البدائل التي يمكن الاستفادة منها.



المصدر : البيان الإماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩م

ندوة «البيان» في صنعاء: الانتخابات الرئاسية اليمنية.. نظرة واقعية (2 ـ 2)

المنافسة على الرئاسة

تقاليد ديمقراطية ترسم مستقبل اليمن

عبدالله سعد: امتناع صالح عن الترشيح نهاية الديمقراطية

علي سيف: السلطة تعودت حسم الانتخابات في ظل الأزمات

يحيى الشامي:
مداواة جراح الحرب الأهلية أولاً

عبدالباري طاهر:
يسمح لليمني بمنافسة الرئيس لا المحافظ!



تناولنا في الحلقة السابقة الجزء الأول من ندوة «البيان» حول الانتخابات الرئاسية في اليمن الذي تضمن تقديم ثلاث أوراق عمل بعناوين «الانتخابات الرئاسية... الأهمية والابعاد والدلالات» و«آفاق الانتخابات الرئاسية المقبلة على ضوء الانتخابات العامة السابقة» و «الانتخابات الرئاسية المقبلة.. تداول ام استمرار للسلطة القائمة».

وفي الجزء المتبقي هذا نتناول مداخلات المشاركين في الندوة وتعقيباتهم على اوراق العمل الثلاث التي تراوحت بين التفاؤل بحقبة تداول السلطة في اليمن والتشاؤم من امكانية استمرار اطراف عديدة خارج مساحة المشاركة في مؤسسات الحكم وقراراته.

* عبده محمد الجندي (الامين العام للحزب الديمقراطي الناصري): الانتخابات الرئاسية في الوطن العربي كما سمعت من ورقة الدكتور محمد علي السقاف كلام يبعث على الاحباط وليس على التفاؤل والامل لكن مهما كانت عوامل الاحباط الا ان عوالم التفاؤل يجب ان تتغلب على مثل هذه الاوراق على الاقل لكي يتشجع الاخرون على الدخول في منافسات كهذه بالنسبة لما حدث في سوريا انا اعتقد ان لسوريا وضعا خاصا فسوريا دولة مواجهة لاسرائيل وحافظ الاسد صاحب مكانة تاريخية في سوريا وهو الرئيس العربي الوحيد الذي لم يستسلم لعملية التطبيع وما طرح ليس انتخابات تنافسية وانما هو عملية استفتاء، هل يريد الناس قيادة حافظ الاسد ام لايريدونها، الذين عاشوا هذه التجربة يؤكدون بانها صحيحة قد لايقبلها الديمقراطي القائم على اساس اغلبية تحكم واقلية تعارض لكن بمقياسنا نحن فعلا ان الناس يقولون ان حافظ الاسد هو افضل من اي بديل اخر في هذه الظروف ولذلك خرج الناس عن بكرة ابيهم سواء باقتناع او بتوجيه فقالوا هذه النتيجة وطلعت وهي ليست عيباً في بلد مواجه لاسرائيل لانه لو دخلت فيه قضية التعددية والصراعات لقسمته واضعفته في وجه المواجهة القائمة الآن وبالتأكيد لولا دور سوريا لما كانت المقاومة اللبنانية حققت ما حققته من النجاح لان سوريا تدعم المقاومة اللبنانية.

وبالنسبة للديمقراطية في اليمن الحقيقة هذه اول انتخابات رئاسية سوف ندخلها في الجمهورية اليمنية، وفيما مضى كل مجلس النواب هو الذي ينتخب الرئيس نحن ننتخب مجلس النواب ومجلس النواب ينتخب رئيس الجمهورية وفي الدستور الحالي كما اذكر في مجلس النواب اننا قمن بعملية التعديل معا وشاركت في هذا التعديل كل الاحزاب السياسية الموجودة في مجلس النواب وكان اهم ما خرجنا فيه اننا حددنا الفترة الرئاسية بدورتين وهذه لو استمرت فهي بحد ذاتها منجز، عملية الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالتأكيد نحن كلنا ندرك ان الرئيس سوف ينجح اذا ما رشح ليس لاعتبارات امنية او لاعتبارات غير ديمقراطية وانما لاعتبارات مكانة الرئيس في قضايا كثيرة جداً تجعل الناس يقولون انه سيحصل على الاغلبية لكن هذا لا يمنع فعلاً ان الآخرين اذا ما توفرت لديهم الامكانيات من الدخول في المنافسة على الاقل لارساء تقاليد للمستقبل، الدخول في الانتخابات قد ينجح ولا ينجح لكن مع ذلك فعلاً هي مرحلة لا بد منها، تتضافر الجهود لتذليل الصعوبات والعوائق امام من يريد ان يرشح نفسه وندخل هذه الحلبة ونؤسس للمستقبل قد لا ينجح اي مرشح يرشح نفسه الآن لكن مع ذلك هو يرسي تقاليد للمستقبل، عندما يأتي المؤرخ بعد فترة زمنية مثلاً 50 سنة في المنهج التاريخي سيكتب ان اول انتخابات تنافسية في مجلس النواب بين اعضاء مجلس الرئاسة شارك فيها من خارج السلطة.

لا ديمقراطية بدون منافسة

عبدالباري طاهر «نقيب الصحفيين اليمنيين السابق»: حقيقة الديمقراطية هي التنافس وبدون التنافس لا معنى للديمقراطية، وحسناً فعل الاصلاح عندما تراجع عن تصريح الامين العام الذي قال ان الرئيس علي عبدالله صالح هو المرشح لحزب الاصلاح ولا يدري من هو مرشح حزب المؤتمر لان هذا في جوهره تنازل عن جزء من المواطنة وتنازل عن حق دستوري فهذا التنافس هو جوهر الديمقراطية، نحن ايضاً نقيس اليمن الآن بالواقع المحيط نحن في منطقة يجري فيها توريث الحكم وفي منطقة ايضاً توارثت انتخابات يحصل المرشح فيه على اصوات الجن والملائكة والناس اجمعين، يحصل اكثر من تعداد المواطنين والسكان.



ولذلك يجب اولاً الاقرار بمبدأ الانتخابات والاقرار بمبدأ التنافس هي مسألة جوهرية وهي المعنى الحقيقي للديمقراطية ولكن الشيء المثير والمستغرب ان يسمح للانسان في اليمن ان ينافس الرئيس علي عبدالله صالح ولا يسمح له ان ينتخب مدير الناحية او مدير القضاء او المحافظ، يعني هذا الشيء فائض عن الحد عندما يسمح لي ان انافس الرئيس علي عبدالله صالح ولا يسمح لي ان انافس اي مدير ناحية في اي عزلة من العزل او دائرة من الدوائر هذا اساساً يعكس الخلل الموجود في القضية كلها فلا بد من تصحيح التشريعات التي تتصادم مع جوهر الدستور، وايضاً الرئيس علي عبدالله صالح سيكون شيء مجيد جداً لو حصل على 51٪ ولن يكون مجيداً لمكارم الاخلاق لو حصل على 80 او 90 او 99.9٪ لان هذا قد سبقه طابور طويل جداً، فسيكون التجديد الحقيقي والشيء الاكيد هو ان يحصل على اصوات حقيقية.

مشاركة تدريجية

سعيد ثابت سعيد «صحافي وعضو الدائرة السياسية لحزب الاصلاح»: في هذه الندوة لم تطرح اي احتمالات، العمل السياسي يقوم على احتمالات، فهناك احتمال ان يحدث تأجيل في الانتخابات الرئاسية الى ثلاثة اشهر مقبلة هذا وارد اليوم ولا سيما ان الدولة هنا تحرص على ان تكون المشاركة عالية جداً في الانتخابات، بمعنى ان عدد المشاركين لا بد ان يكون كبيراً وبالتالي يمكن ان تكون مسألة الانتخابات المحلية او قانون الادارة المحلية او السلطة المحلية الذي سيقر قريباً وتبرم الامور بشكل سريع وهذا وارد لانه دستورياً يسمح بتأجيل الانتخابات لمدة لا تتجاوز تسعين يوماً، وبالتالي الرسالة او الاشارة التي اعلنها الاخ الرئيس عبر قناة التلفزة اللبنانية (LBC) انه في سبتمبر سيتم اعلان مرشح حزب المؤتمر تعطي مؤشرات لذلك، الامر الثاني الأخ علي ناصر محمد قال: انه لا يستبعد ان يشارك في الانتخابات الرئاسية وهذه لها ابعادها السياسية الكبيرة، الامر الثالث اريد ان اوضح - باعتباري عضواً في الدائرة السياسية للتجمع اليمني للاصلاح - موقف الاصلاح من الانتخابات الرئاسية من وجهة نظري الشخصية وليست نظرة الاصلاح، اولا الاصلاح يدرك حسب فهمي الواقع المعقد في بلد كاليمن وخاصة مسألة كرسي الرئاسة، هذا الكرسي الذي صار محور صراع على مدى طويل جداً في بلد كاليمن، الاصلاح يعتقد في نظري انه لا بد من تجذير التجربة الديمقراطية بالتدريج وبالمرحلية، فالمفهوم الثوري والتغيير الراديكالي والقفزات او حرق المراحل يمكن ان تودي بالتجربة الديمقراطية كلها وندخل في نفق الاستبداد من جديد.

أزمة عدم ترشيح الرئيس

عبدالله سعد محمد «رئيس تحرير صحيفة الوحدة الرسمية»: عندي ثلاث ملاحظات بالنسبة للانتخابات الرئاسية لا ترتبط بانتخابات الرئيس علي عبدالله صالح او عدم انتخابه، هي ترتبط بالنهج الديمقراطي وبترسيخ هذا المبدأ من عدمه، او بالعودة الى ديكتاتورية وتقاسم بين الاصلاح والمؤتمر او مظلة المؤتمر بشكل او بآخر، بمعنى ان الاصلاح والمؤتمر انتصروا في حرب 1994 واخرجوا الاشتراكي من السلطة، جاءت انتخابات 1997 لتخرج الاصلاح بشكل شكلي الى حد ما وبقي في السلطة وفي المعارضة التي لم يصل اليها بعد، الآن تأتي الانتخابات الرئاسية هناك نوايا لتقاسم وان يظل علي عبدالله صالح مرشح الاصلاح والمؤتمر وهذا الرأي طرح مبكراً وان يتسلم الاصلاح زمام امور الانتخابات المحلية وهذه اشكالية خطيرة جداً بالنسبة للمبدأ الديمقراطي بشكل عام اذا تحققت وهذا ايضاً ما دعى اليها الرئيس في الفترة الاخيرة لضرورة الاسراع بتقديم قانون السلطة المحلية واقراره، صحيح ان الاستاذ محمد اليدومي الامين العام للاصلاح اعلن في السابق ان الرئيس علي عبدالله صالح هو مرشح الاصلاح، هذا هو الموقف الرسمي والذي لا يمكن ان يتغير مهما حاول الاصلاح ان يقدم نفسه بشكل ديمقراطي وأن هناك آراء وتباينات داخلة، الموقف الرسمي للاصلاح انتخاب علي عبدالله صالح وكانت هذه رسالة واضحة، ان علي عبدالله صالح عليه ان يقبل بعدم اتاحة الفرصة للمؤتمر الشعبي العام بمنافسة



المصدر : البلاغ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٩

الاصلاح فيما يتعلق بتصحيح جداول الانتخابات والا يعتقد المؤتمر الشعبي العام ان هناك منافساً قوياً وهو يقدم نفسه حامي حما علي عبدالله صالح لكي ينافس الاصلاح في الانتخابات الرئاسية، الاصلاح قطع الحبل على المؤتمر الشعبي العام بشكل مبكر لكن لكي تستمر اللعبة الديمقراطية جاء مجلس الشورى - اللجنة المركزية - في الاصلاح ليقدم هذه المسألة ويبدو ان كثير من السياسيين في اليمن يعرفونها، والنقطة الاخرى لا تتعلق بتزكية علي عبدالله صالح المشكلة اذا لم يرشح علي عبدالله صالح نفسه ماذا سيحدث، هذه هي المشكلة، الآن المعارضة والاصلاح وحزب المؤتمر كلهم مجمعين على هذا الكلام، مشكلة علي عبدالله صالح اذا لم يرشح نفسه لن تقم في البلاد قائمة لا للديمقراطية ولا للتجربة ولا (لأم الجن) وكلهم يعرفون هذا الكلام ولكن كل واحد يريد ان يبتز من الجهة الاخرى.

انهزامية المشاركة

د. عبدالقدوس المضواحي «رئيس الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الناصري»: جاء حديثي مباشرة بعد حديث الأخ عبدالله سعد وحديثه عن مجلس التنسيق الاعلى كان أكثر بكثير من تعليقه عن اوراق العمل في هذه الندوة

وحقيقة ما تحدث حوله الاخ عبدالله سعد عن مجلس التنسيق كلام مجافٍ للحقيقة فمجلس التنسيق اليوم اكثر لحمة واكثر تماسكاً واكثر فاعلية من اي فترة مضت وخاصة بعد ان تم اقرار برنامج عملي فعلي له وطور من لائحته الداخلية واصبحت احزاب في مجلس التنسيق تأمل ان يتطور مستوى التنسيق بين هذه الاحزاب الى مستوى تحالفي الى مستوى ارقى مما هو عليه وبدأت مؤتمرات الاحزاب تقر هذا النهج لانه يؤمن عن يقين بأن الديمقراطية في اي بلد في الدنيا هي ذات يلزمها جناحان السلطة والمعارضة، اذا لم تكن هناك معارضة قادرة على ان تهز السلطة وقادرة على ان تؤثر تأثيراً فعلياً على السلطة فليس هناك ديمقراطية واذا لم يتحقق التوازن في هذا الجانب فستظل الديمقراطية شكلاً صورياً مثلما هو موجود في العديد من الدول العربية، نحن نسعى لهذا التوازن، صحيح ان هناك صعوبة والاحزاب كانت متنافرة في عملها السري قبل قيام الوحدة والانفتاح الديمقراطي وكانت تعتبر احزابا عقائدية لكنها الآن في ظل التعددية اصبحت احزاباً برامجية وانا لم اشاهد على الاطلاق ان هناك تناقضاً فعلياً بين هذه الاحزاب وما تدعو اليه وتسعى لبناء دولة المؤسسات وبناء المجتمع المدني وترسيخ الديمقراطية وحقوق الانسان لا يعني اكثر من ذلك، سنناضل عشرين سنة حتى تتحقق هذه المطالب، اما محاولة اثارة الخلاف داخل الاحزاب ومحاولة تفتيتها او داخل مجموعة احزاب تحاول ان تعيد التوازن السياسي والاجتماعي في البلد انا اعتقد ان هذه المسألة فيها نظر، فمجلس التنسيق الاعلى للمعارضة ناقش بجدية عالية جداً مرشح الرئاسة، ناقش البرنامج الانتخابي لمرشح الرئاسة وناقش مواصفات مرشح الرئاسة وحدد قائمة للاشخاص الذين يستحقون ان يكونوا مرشحي مجلس التنسيق للرئاسة وسوف يعلن عن مرشح الرئاسة خلال الاجتماعات المقبلة.

الذي لفت نظري في هذه الندوة ان اصحاب الرأي مسلمين بالمنافسة الرئاسية لكن بروح انهزامية، وهناك تخوف من محدودية الاصوات التي سنحصل عليها، نحن لو حصلنا على نسبة 10٪ او 20٪ شيء جيد ويفترض ان نبتعد عن الروح الانهزامية مهما كانت النتيجة، ونحن نشك كلية بالارقام التي وردت في هذه الندوة لان هناك 575 الفاً من الاسماء في جداول الناخبين اسماء مكررة وهناك اسماء وفيات واسماء اطفال لم يبلغوا السن القانونية للتصويت.



المصدر : الميثاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

ضرورة تجاوز الكارثة

د. محمد عبدالملك المتوكل «استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء»: اود ان اتساءل لماذا يعتقد الكثير ان الرئيس علي عبدالله صالح اذا رشح في الانتخابات سوف ينجح، هل يعتقدون ان شعبيته طاغية مثلاً؟ هل يعتقدون انه سيستخدم سلطات الدولة في تزوير الانتخابات وبالتالي سينجح؟ هل يعتقدون ان حزب المؤتمر الحاكم معد اعداداً كبيراً وجيداً ومنظم تنظيماً جيداً وبالتالي يستطيع ان ينجح مرشحه؟ هل يعتقدون ان الناس سيخافون من البدائل ولن يجدوا بديلاً أفضل ولذا سيختارون الرئيس علي عبدالله صالح؟ الحقيقة لا بد ان تتضح، لان الكثير من الناس يشكون من الاوضاع ويتألمون من كل ما يجري ومع ذلك يقولون انهم سينتخبون الرئيس، طيب كيف هذا؟ انا غير قادر على فهم هذا الامر.

لنفترض ان الرئيس لن يرشح نفسه كما ذكر، هناك مخاطرة كبيرة جداً ان يأتي البديل ولا يزال النظام السياسي قائما بالشكل الذي هو عليه الآن، القوات المسلحة مع من؟ الامن السياسي ـ امن الدولة ـ مع من؟ استخدام اموال الدولة كيف يتم؟ عملية الخدمة المدنية والوظيفة العامة، هل لا يزال النظام السياسي يستطيع ان يتصرف فيه الرئيس كما يريد؟ اذا يمكن ان يكون البديل اكثر خطورة من علي عبدالله صالح في استخدام هذه المؤسسات، اذا كان الرئيس علي عبدالله صالح لا يريد ان يرشح نفسه فإن امامه مهاماً في هذه المرحلة يجب ان يقوم بها اذا كان جاداً يريد ان يحمي هذا الوطن من مخاطر المستقبل.

الملعب السياسي غير ممهد

يحيى الشامي (عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي): يبدو لي ان هناك نطقة رئيسية لم تتطرق اليها اوراق هذه الندوة وهي ـ كما اعتقد ـ تكمن في المشكلة التي نواجهها في هذه البلد، ان الملعب السياسي في الانتخابات سواء كانت رئاسية او برلمانية او غيرها ممهد لها ديمقراطيا بشكل واضح وبشكل صحيح بل ليس ممهدا حتى من الناحية الوطنية لهذا كان لابد ان تطرح منذ فترة طويلة اهمية جملة من القضايا والنضال من اجل تحقيقها وأول هذه القضايا المصالحة الوطنية لترميم الشروخ التي احدثتها الحرب وهي ذات اهمية في بناء الحياة الوطنية داخل البلاد وتشكل مدخلا حقيقيا للعمل السياسي، كما اريد التأكيد على اهمية انتخابات الحكم المحلية والتي نتوقع انها ستحل مشكلتين: الاولى تعثر الحياة الديمقراطية نسبيا ويعني بالتالي توسيع المشاركة الشعبية في ادارة السلطة والمجتمع على مستوى محلي، والاهمية الاخرى هي ان الحكم المحلي يمثل الخطوة الملموسة الواقعية للمصالح الوطنية والباب الواسع لسد الشروخ لانه بعيدا عن هذا الامر تعتبر نوعا من المعالجات المثالية أو نوعا من الهروب الى قضايا جزئية، والمطلوب استجابة الحزب الحاكم لهذا الموضوع.

الاصلاح بدلا من التغيير

الشيخ ابراهيم الوزير «رئيس حركة التوحيد والعمل»: الحقيقة عندما سمعت ما دار في هذه الندوة لم اجد اي مقترحات واضحة حول تعديل شيء في الانتخابات المقبلة إلا عند البعض، والذي سمعناه من البعض عبارة عن مناقشة تحليلية وهذا شيء جيد بالنسبة لنا، ومن هنا نعرف وأنا اضم صوتي الى الذين يقولون انه ليس عند المعارضة أية قدرة على ان تفرضها الديمقراطية عندنا



جاءت منحة وبضغوط خارجية وليست مطلبا شعبيا ولهذا اي مقترحات ليس وراءها مد جماهيري بحيث تفرض ما تريد، الرئيس علي عبدالله صالح سواء رشح نفسه هو رئيس الفترة المقبلة ولذلك فأنا اهنئه من الآن على نجاحه في الانتخابات واهنئه على انه هو الرئيس المقبل، لو ارادت المعارضة ان تعمل شيئا جادا ونظرت ليس من منهج الديمقراطية المعروف في العالم ولكن من منهج الواقع، يجب ان تطالب . حسب اعتقادي . باصلاح الشيء الموجود وتطالبهم بالصلاح والاصلاح بدل ان تطلب ان تحل محلهم لان هذا ليس بالامكان وليس عندهم اي برنامج ولا قدرة ولا يمكن الانتخابات ان توصل الى هذا وكل شيء معروف، ولذلك لو كان لها صوت واحد واضح تنتقد الاوضاع وتدل على العيوب وترشد الى اصلاح ما هو موجود لكان صوتها اقوى وقد لا يكون هذا منهجا ديمقراطيا لكنه منهج واقعي واصلاحي حقيقي ولذلك انا شخصيا اهنئه كما قلت لكم والفت نظر الرئيس الى ان هناك جوعا شديدا في البلد رهيبا وهناك جمع للمال في ايدي قليلة وصغيرة وبطرق غير مشروعة، وهذا سيؤدي الى هدم لكل الاعمال الجليلة التي قام بها، الوحدة لا احد ينكرها، خروج البترول لا ينكره احد، وليست الديمقراطية واللعبة السياسية هذه غير موجودة، هناك نوع من الحرية في التعبير هذه اشياء جليلة لن ينكرها له التاريخ لكن سيهدمها ويشوهها مستقلا هذا الشيء الموجود، هناك جوع هائل وهناك طرق غير مشروعة واضحة للعيان تجمع المال في أيدٍ قليلة ويبقى الشعب جائعا بصورة لم يحدث مثلها منذ قيام الجمهورية، الشيء الثاني هناك اعتداءات وفوضى من البعض على البعض الآخر ولا امن موجود في البلد، الشي الثالث هناك ابتعاد عن الاخلاق والقيم وخروج من الاخلاق الفاضلة ومن اخلاق الاسلام التي ورثناها ويدعم هذا التوجه قوى خارجية وتنفذها أيادٍ داخلية وهذا ليس صالح هذا البلد بأي حال من الاحوال.

لغة الفرض هي الحل

علي سيف حسن (الامين العام المساعد للتنظيم الوحدي الشعبي الناصري) قبل اشهر حدث تداول سلمي للسلطة في اكثر بلاد الله تخلفا وفسادا وهيمنة وهي نيجيريا، حدث تداول سلمي من قوة عسكرية الى قوة مدنية او عسكرية سابقا، بشكل او بآخر بعد ان مروا بتجربة طويلة من المعاناة والنضال وانتصروا، وضعهم الاقتصادي، وضعهم القبلي ووضعهم العسكري اكثر سوءًا واكثر تعقيدا من وضعنا في اليمن، وقبل اشهر اخرى حدث تغيير سياسي في اندونيسيا وهو ديمقراطي مشروع وان كان من خارج صناديق الاقتراع ولكنه سلمي، وترك السلطة الرئيس سوهارتو . بعد ثلاثين عاما من السلطة . وهو اعتى واكثر الحكام سيطرة وهيمنة وفسادا وهاهم الآن على وشك انتخابات سياسية تعددية في اندونيسيا وها هي كل توقعات الرأي العام ان يخسر الحزب الحاكم وان يأتي في مؤخرة الاحزاب في الانتخابات المقبلة وان تتقدم احزاب المعارضة.

الديمقراطية استحقاق وليست هبة ولم تكن في اي تاريخ وفي اي تجربة بشرية هبة، لا يوجد احد يحب الديمقراطية او يتنازل طوعا عن السلطة، والذين

٠٠٤٠٠٧٦



المصدر : الايـام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 24/6/1999

يتحدثون عن ان الديمقراطية في اليمن هي هبة هم لا يعرفون تاريخ النضال اليمني، تاريخ المعارضة اليمنية وما قدمته من قوافل الشهداء وما قدمته من ارتال من الشهداء من الضحايا وما عانى الناس وما زالوا يعانون في سبيل تثبيت الديقمراطية، انا لا اتفق مع اي احد يدعي ان الديمقراطية هبة، الديمقراطية فرضت فرضا لانه بدون الديمقراطية لن يكون هناك مبرر لبقاء حكامنا اليوم، من سمع منكم خطاب الاخ الرئيس في ذكرى الوحدة - 22 مايو - يتضح منها ما كنا نؤكده من قبل، لم يعد لدى اليمن شيء يقدمه او يفاخر به بين الامم سوى الديمقراطية، فهل يستطيع النظام الحالي او اي نظام آخر ان يتنازل وان يبعد عن نفسه ورقة التوت الاخيرة وهي الديمقراطية، اعتقد ان ذلك عمل غير منطقي ولا يمكن ان يحدث وبالتالي الديمقراطية تحد حقيقي، والديمقراطية استحقاق نضالي للشعب اليمني.

جار الله عمر (سكرتير الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني): انا لدي فقط افكار عامة حول هذا الموضوع وواضح ان هذه القضية على درجة من الاهمية وحضورنا هذا اليوم والمناقشة ربما بطبيعتها تعطي فكرة عن مسار الاحداث اللاحقة كما نلاحظ ان المعنيين الاساسيين في الانتخابات لم يحضروا، ممثل حزب المؤتمر الحاكم لم يحضر، نحن حضرنا لاننا فعلا نراهن على الكلام، نراهن على النقاش الاخوة في الاصلاح حضروا حضوراً جزئيا لانهم يراهنون على الامر الجزئي، اقصد ان القياديين الرئيسيين لم يحضروا لانهم لايريدون ان يلزموا انفسهم بشيء محدد ولكن المعارضة حضروا طبعا وهذا يرمز الى الحالة القائمة في اليمن من اوجه عديدة، علينا ان ننظر الى هذه القضية بشكل واقعي نعم ولكن ايضا مع احلام الثوريين ونزعاتهم نحو التغيير والافراط على الكفاح والعمل من اجل التغيير، ولكن كما قلت بواقعية علينا اولا ان ندرك امرين اثنين اولهما اننا قد انجزنا شيئا هاما في هذه القضية، وهو الجانب النظري، هذه قضية مهمة بمعنى ان هناك اقرارا لفظيا نظريا دستوريا قانونيا بأن الرئاسة حق للناس يتنافسون من اجل الوصول اليها وانه لم يعد هناك نص يحول دون ذلك ولا احد يدعي انه لديه حق الهي في ان يحكم ولم يعد هناك من يقول ان هناك مواطنين ورعايا، صار هناك اقرار نظري بهذا الحق وهذه خطوة مهمة وايجابية ولكن علينا ان ندرك ايضا ان التغيير مازال ممنوعا ولا اقول غير ممكن والتداول في منصب الرئاسة غير مسموح به حتى اللحظة وهذه حالة كانت موجودة في كثير من بلدان العالم الثالث وبعضها انتهت وتبعا لهذه الحالة هناك اقرار نظري لهذا الموضوع لكن ممنوع الممارسة بمعنى هناك استخلاص من هذا كله، نستخلص اتجاها او طريقا او وسيلة للتعامل مع هذه الحالة هناك من يقول علينا ان ننتظر ويضع المواصفات للديمقراطية التي يريد وهي ديمقراطية مثالية لا شك ويقول يجب ان تكون كذا وكذا وعلينا ان ننتظر حتى تأتي الديمقراطية الحقيقية وهكذا، وفريق آخر يقول ان التغيير غير ممكن والديمقراطية نظرية وعلينا ان نقبل بالامر الواقع وفي رأيي ان الاتجاهين وجهان لعملة واحدة، الرفض والامتناع حتى تأتي الديمقراطية جاهزة الينا والقبول بالامر الواقع وعدم خوض الكفاح والمعركة من اجل تحويل هذا النص النظري الى واقع قابل للممارسة ولذلك اقول



يجب ان نصرف النظر عن هذين الطريقين او عن السير فيهما وعن الطريقة الثالثة وهي التطبيق الشكلي للدستور، المنافسة لتطبيق النص عن طريق شخص ينافس او أشخاص غير جادين وغير فاعلين وليس لديهم برنامج وليس لديهم بديل وليس لديهم نقد للبرنامج القائم، انا اعتقد انه من يريد يمنا مختلفا عما هو قائم فعليه ان يبحث عن طريق آخر والطريق الآخر في رأيي خلق وعي بهذه العوائق وفهم واقعي ولكن ايضا التصدي لها بين الناس لا في الندوات ولا في المكاتب ولا اصدار البيانات ولكن من خلال الناس، انا اعتقد ان هذه النقيصة العربية الآن التي هي الاستفتاء والحصول على 99.9٪ صارت نقيصة عربية وامتيازا عربيا وليست معروفة في اي مكان في العالم إلا في البلدان العربية وانا اعتقد انه واجب كل شخص ان يرفضها وان يتصدى لها، واما قضية ان يكون هناك امهات اي شعب من الشعوب لم يلدن إلا شخصا واحدا جديرا بالمسؤولية هذه الفكرة يجب ان ترفض وألا تقبل وان نناضل مبدئيا ويلاحظ في العالم العربي بأنه لا يوجد. غالبا. رجل ثان في السلطة هناك شخص واحد فقط، ولذلك مهمتنا الكفاح من اجل خلق وعي جديد مختلف عما هو سائد وعما هو قائم حاليا انا اعتقد ان الطريق الصحيح للمعارضة هو النزول الى ميدان المعركة وان نكافح ضد ما اصبح مسلمات او بديهيات وان نتسلح بالارقام والوعي اللازم للعوائق المقبلة باتجاه تطبيق العملية الديمقراطية. والغريب ان الاوراق التي قدمت لم توضح لنا ماهي العوائق التي ينبغي ان نخلق وعيا بها وان نناضل من اجلها؟ لم تشر الاوراق الى هذه القضايا وانا اعتقد انه لابد من ان نفصل هذه المسألة ونتكلم عنها، واولها في رأيي هو الاندماج القائم حاليا بين الحزب الحاكم - المؤتمر الشعبي العام - وبين اجهزة الدولة ومالها علاقة، هذه نقطة هامة هناك رئيس الجمهورية هو رئيس المؤتمر الشعبي العام وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو رئيس السلطة التنفيذية وهو رئيس مجلس القضاء الاعلى، هذه في اي بلد

لو افترضنا ان هذا الوضع الاداري انتقل الى امريكا لاصبحت الديمقراطية الامريكية في حدودها الدنيا ولتغير الوضع تماما عندما تكون الصلاحيات كاملة بيد رئيس الجمهورية او الحزب الحاكم لا تصبح هناك امكانية للمنافسة ولذلك اعتقد ان علينا ان ندعو الى الفصل بين منصب رئيس الجمهورية وبين المؤتمر الشعبي العام او اي حزب وانه يجب الا يكون رئيس الجمهورية رئيسا لحزب في البلد لماذا؟ وهذه التجربة موجودة في فرنسا وفي تركيا طبعا مع الفارق بيننا وبينهم لكن عندما تصبح القضية اكثر الحاحا انه اذا رئيس الجمهورية حاليا تخلى عن رئاسة حزب المؤتمر الان فخلال ثلاثة اشهر ستكون هناك امكانية لتنافس معقول بين حزب المؤتمر وبين الاحزاب الاخرى، مثلا لو افترضنا انه اجريت انتخابات للحكم المحلي فستكون هناك امكانية معقولة ولا اقول كاملة للتنافس والانتخاب لكن عندما يكون رئيس الجمهورية هو رئيس المؤتمر ما الذي يجري؟ هذه نقطة اولى، ثانيا القوات المسلحة وقد اشار لها الدكتور محمد المتوكل وانا اوافق على ما اشار اليه بالكامل ويجب ان يكون هناك فعلا ضوابط واضحة لعملية استخدام القوات المسلحة طبعا كان هناك اشارة دائمة بانه كان هناك نقاش في اللجنة العليا للانتخابات عام 1993 حول حيادية القوات المسلحة وغالبا ما يقال ان الحزب الاشتراكي يومها هو الذي رفض او اصر على ان القوات المسلحة يجب ان تكون مشاركة وهذا صحيح نحن قلنا ان القوات المسلحة هم افراد ومواطنون ويجب ان يكون لهم الحق في المشاركة والاقتراع وحق الاقتراع موجود في كثير من بلدان العالم فالجنود هم مواطنون ولهم حق الاقتراع لكن الذي يجري في اليمن هو ان القوات المسلحة ليس لها حق الاقتراع فحسب ولكن عليها حق ومن واجبها تغيير النتيجة وايصالها الى حدود معينة، نحن نعلم ان كثيراً من الانتخابات انه نقل افراد من القوات المسلحة من منطقة الى اخرى من اجل تعزيز مركز معين او تغيير نتائج شخص معين فلذلك قضية القوات المسلحة هي قضية اساسية ويجب ان نناضل من اجل ان يكون لدينا جيش فعلا محترف وان يكون هناك فصل كامل بين السلطات المدنية والسلطات العسكرية وان يؤدي كل واجبه بحسب ما هو موجود في الدستور. وموضوع الاعلام انتم سمعتم خلال اليومين الماضيين حملة انتخابية كبيرة جدا نائب الرئيس مثلا يقول بأن الاخ علي عبدالله صالح هو مرشح الشعب وقال هذا كلام للقوات المسلحة اذا عندما يقول نائب الرئيس ان الرئيس هو مرشح الشعب فمعنى هذا ان التعددية لا معنى لها



ولم يعد لها جدوى، هذا الاعلام الذي يشتغل اناء الليل واطراف النهار ناهيك عن مرشح الاجماع الوطني، هذا موضوع اخر لانه غير موجود في الدستور هو الذي يوجب التنافس فانا اقصد ان هذه العوائق: الاعلام، الوظيفة العامة، السيطرة على القوات المسلحة، الصرف للاموال بطريقة كيفية معينة وخارج المنظمة الادارية المعروفة في اي مكان في العالم هذه تجعل الديمقراطية اليمنية في وضع مشلول وغير قادر على الحركة الى الامام، فاذا ما الذي ينبغي علينا ان نعمل؟ انا في رأيي ان الامتناع عن الصراع ضد هذه العوائق او الوقوف حتى تتحقق الديمقراطية من تلقاء نفسها هو عمل غير نضالي ولن يؤدي الى شيء وانما لابد من حسم القضايا والنزول الى الشارع وان يكون للمعارضة مرشحا وان ينزل هذا المرشح و يطرح برنامجه ولكن ايضا لابد ان ندعو الشعب الى ان يأخذ موقفا حقيقيا وان نعمل من اجل تفكيك الوعي القائم وخلق وعي وقيم جديدة، وهناك الاخطاء التي حصلت مثلا او الخروقات الكبيرة التي حصلت في انتخابات 1997 والتي تحصل الان ستمائة الف اسم غير حقيقي مثلا اليست هذه الاسماء كافية لتغيير اي نتيجة؟ نعم ربما يقول البعض مادام هناك مثل هذه الخروقات اذا لماذا نشارك؟ لماذا نصارع؟ ولماذا ننزل؟ اعتقد ان هذا موقف سلبي علينا ان نأخذ هذه الاسماء وان نتأكد منها وان نطرحها على الناس وان نناضل وان نذهب الى الصناديق دعهم يحبسوا الناس اتركهم يطلقوا النار على الناس لكن يجب ان نذهب بصدورنا العارية الى الصندوق وان نكافح من اجل الدفاع عن الحقيقة ومن اجل انتزاع هذا الحق واعتقد ان الانتصارات الحقيقية في العصر الراهن هي انتصارات الناس الذين كانوا بدون سلاح ندعهم يمسكون السلاح والمال ونحن علينا ان نتجه الى الناس طبعا هذه القضية ستستغرق بعض الوقت ولابد ان نتعامل معها بصبر وبنفس طويل، وبالمناسبة الاخ علي سيف حسن اشار الى تجربة نيجيريا ما الذي جرى في نيجيريا؟ انتخابات كاملة وفاز بها احد المرشحين ثم تدخل الجيش ومنعه من استلام السلطة ولكن تذكرت ان هذا الرجل الذي توفي في السجن كان قد نجح في الانتخابات وهو ينجح الآن وقد مات، هو مات ولكن اقصد ان قضية مسعود ابيلا انتصرت في نهاية المطاف، وارادة الشعوب لابد ان تنتصر، فعلينا ان نأخذ الديمقراطية بشكل جديد والا ننتظر ان يأخذها الاخرون بشكل جدي علينا ان نرفع رايتها وان نناضل من اجلها ولكن ليس في المكاتب وليس من خلال البيانات وانما في الشوارع ومع الناس وعلينا ان ندعو المثقفين اخيرا الى ان يأخذوا مسافة مناسبة من السلطة التي ترفض الديمقراطية وان ينحازوا الى جانب الشعب والى جانب المعارضة والا يتذرعوا بان المعارضة ضعيفة، نعم المعارضة ضعيفة ولكن تعالوا ادعموها وتعالوا استولوا عليها لماذا انتم ايها المثقفون ما جئتم لتستولوا على المعارضة وتقودوها من اجل الديمقراطية؟

لايوجد مستقلون

محمد المقالح: لدي نقطة واحدة ارغب التعليق عليها وهي ان الارقام التي اوردها الاخ محمد حسين الفرح في انتخابات 1993 وانتخابات 1997 شعرت او قال فيها انه كان يريد من خلالها ارسال رسالة واضحة يطمئن فيها الاخ الرئيس بأنه (اذا ما نزلت في الانتخابات فانت ضامن النتيجة) بدليل انه قال في انتخابات 1993 حصل المؤتمر على كذا من نسبة المستقلين مما اوصلت نسبة المصوتين لصالح المؤتمر الى 40٪ وهذا غير صحيح لان المؤتمر نزل في انتخابات 1993 في معظم دوائر الجمهورية باسمه وليس هناك مستقلين الذين حسبهم الاخ محمد الفرح لصالح المؤتمر الشعبي.

حقائق وليس تنجيماً

محمد حسين الفرح: الواقع موضوع النتائج قد يثير كثيرا من الافتراضات التي اظن انها افتراضات غير صائبة لان الارقام التي ذكرتها منشورة في كتاب الانتخابات النيابية من قبل انعقاد هذه الندوة واعتقد انها ارقام في غاية الدقة والمسألة هنا ليست كـ (نتيجة بيت الفقيه) او تنجيم كما يتصور الاخ عبدالباري طاهر، فالموضوع هنا لا علاقة له بالتنجيم وانما هو استقراء علمي يقوم على

نتائج الانتخابات العامة التي شارك فيها الشعب وشاركنا فيها جميعا كاحزاب وكانت على مرمى ومسمع من العالم بأكمله وليست موضوع تنجيم، نحن نطرح ارقام انتخابات وهي كل ما لدينا، هذه الارقام اعطيت في 1993 ثم في 1997 وهذه التصورات اذا ماذا يمكن ان يعطينا المستقبل بالنسبة للعدد الناخبين كم سيكون؟ وطرحنا على ضوء هذه الافتراضات ونتائج الانتخابات السابقة ان عدد الناخبين سيكون في حدود 3 ملايين و200 الف ناخب وان الذي سيفوز يجب ان يحصل على مليون و60 الف صوت على ضوء هذا طرحنا النتائج التي حصل عليها المؤتمر في 1997 تؤهله للحصول على هذه النسبة وانا اعتقد ان هذه النسبة ضئيلة وان الرئيس سينجح بنسبة 56٪ او بنسبة 51٪ هذا جانب واتوقع انه سيفوز بنسبة اكبر.سأل احد الاخوة لماذا بعض المنتمين لاحزاب اخرى سيعطون اصواتهم للرئيس علي عبدالله صالح؟ اعتقد انه من ضمن الامور التي تعطي مؤشرا قويا على ذلك فاننا فوجئنا في تصريح لحزب البعث العربي القومي رغم انه عضو في مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة انه سيعطي اصواته للرئيس علي عبدالله صالح وسمعنا نفس الطرح الآن من الاخ سعيد ثابت وسمعنا قبله من الاخ اليدومي الامين العام لحزب الاصلاح يؤكد هذا التوجه، وانهم يزكون علي عبدالله صالح وستسمع من عبده الجندي الامين العام للديمقراطي الناصري ومن احزاب معارضة اخرى على ان الرئيس علي عبدالله صالح هو مرشحهم. اذا الامور مبنية على الواقع وليست ناتجة عن افتراضات غير جادة، طبعا لماذا سيفوز علي عبدالله صالح؟ لان بيده اشياء كثيرة السلطة، الدولة، والمال العام، كما ان لديه رصيدا كبيرا من الانجازات كالوحدة والديمقراطية وغيرها، ثم نتساءل اين مرشح الآخرين الذي هو بهامة علي عبدالله صالح او بقامته؟من جهة اخرى انا اعتقد اعتقادا جازما بان الرئيس جاد وانه لن يرشح نفسه للرئاسة نهائيا وان وجهة نظره تتلخص فيما يلي، انه حكم البلد 21 سنة وان الشعب اليمني مليء بالرجال وانهم لابد وان يتسلموا لواء المرحلة القادمة وانه اخطأ واصاب وهذا يكفي، لكن هنا ستأتي مشكلة لان عدم ترشيح الرئيس نفسه سيخلق الازمة التي ذكرها الاخ علي سيف حسن وهي هل يمكن ان تمر الانتخابات بسلام وبدون ازمة؟ لان قضية عدم ترشيح الرئيس سيؤدي الى ازمة كبيرة جدا ويمكن ان تخرج الجماهير كالطوفان من كل حدب وصوب وتكتسح اي واحد وانا اقول فعلا ازمة كبيرة وان الرئيس جاد بأنه لن يرشح نفسه واحتمال التأجيل الى ثلاثة اشهر قادمة غير وارد نهائيا والبرنامج الزمني للانتخابات سينفذ كما هو.

لا ارتباط بين الانتخابات

د. محمد علي السقاف: احب الاشارة الى ملاحظة بسيطة، هذه الارقام واستنتاجاتها من انتخابات 1993 و1997 ليس لها علاقة علميا بالانتخابات الرئاسية، لان هذه انتخابات رئاسية اما الانتخابات البرلمانية فمقسمة على عدة دوائر ولا يمكن ان يستنتج منها ويستخلص منها مؤشرات لصالح هذا الحزب او ذاك على مستوى الدائرة الواحدة لان كل ناخب يرشح صاحبه اما في الانتخابات الرئاسية فليس لهذا الشيء علاقة وليس هناك ارتباط بينهما.



اليمن والعراق تؤيدان عقد القمة العربية

أعلنت اليمن والعراق تأييدهما لعقد القمة العربية.. أكد د. عبدالكريم الارياني رئيس وزراء اليمن حاجة العرب لهذه القمة التى تقوم على المصارحة والمكاشفة لتجاوز ازمات الماضى.

وفى القاهرة أعلن محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق ترحيب بلاده بأى جهد عربى يجتمع عليه الجميع.. وان العراق مع عقد قمة عربية.. جاء ذلك عقب لقائه بالدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.



المصدر : البيان , الإمارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٩

صالح: لا تسهيلات للأجانب في المياه الاقليمية اليمنية

اعلن الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ان بلاده لن تقبل منح أية تسهيلات عسكرية لاي قوى دولية فى الجزر والمياه اليمنية الاقليمية.

وقال صالح خلال افتتاحه مطار سوقطرى الدولى لقد ناضلنا نضالا طويلا وشاقا من اجل خروج الاستعمار من بلادنا.

واضاف ان هذا المطار سيقضي على عزلة مدينة سوقطرى وربطها بكافة انحاء اليمن، وان هناك مشروعات للتنقيب عن الغاز والنفط فى الجزيرة وان المؤشرات ايجابية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان المطار مجهز بمدرج طوله 3.3 كلم نفذته شركات مقاولات محلية باشراف وزارة الانشاءات والاسكان.

واضافت ان كلفة انشاء المطار الذي بدأ العمل بتنفيذه في اكتوبر 1998 بلغت 1.89 مليار ريال يمني (12.75 مليون دولار). ـ أ.ش.أ ـ أ.ف.ب



المصدر : البيان الاماراتية

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: اتصالات لعقد القمة الشاملة

أعلن رئيس وزراء اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني تأييد بلادة لعقد قمة عربية شامله في القريب العاجل.. مؤكدا الحاجه العربية لهذه القمة التي تقوم على المصارحة والمكاشفة لتجاوز ازمات الماضي.

وقال في تصريحات صحفية أمس ان القمة مؤهلة لبلورة استراتيجية عربية ثابته وشامله في التعامل مع العديد من المتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد انتخاب ايهود باراك رئيسا للوزارة الاسرائيلية. واشار الارياني الى ان اليمن يقوم باتصالات عديده مع العديد من القاده العرب وذلك لتشجيع وتأييد كافة الجهود العربية التي تصب في خانة تجاوز خلافات الماضي والسعي نحو اعادة ترتيب البيت العربي من جديد. وجدد رئيس الوزراء اليمني التأكيد على مساندة بلاده لجميع المسارات العربية في عملية السلام.. نافيا صحة المعلومات التي تسربها اسرائيل من حين لاخر حول وجود اتصالات مع اليمن لتطبيع العلاقات بين البلدين وكذلك السماح بهجرة اليهود اليمنيين لتل ابيب.. وقال ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحه. وأكد الارياني في حواره مع صحيفة «اليوم» السعودية على قوة العلاقات اليمنية السعودية.. وقال ان الاتصالات مستمره بين قيادتي البلدين بشكل دائم للتفاهم حول توقيع اتفاق لترسيم الحدود بينهما في المستقبل القريب. وفي حوار مماثل مع جريدة «الاهرام» المصرية اعترف الارياني بأن عددا من الافغان العرب جاءوا الى اليمن ومنهم اليمنيون الذين عادوا لبلادهم وان كل بلد عربي يعلم جميع الذين دخلوا اليمن من الافغان العرب وأين رحلوا. وأكد ان السلطات في اليمن تعمل بجدية لابعاد اى شخص يعمل ضد مصالح اى بلد عربي شقيق. ـ أ.ش.أ



انتخابات الرئاسة اليمنية تجرى ٢٨ سبتمبر

صنعاء: من إبراهيم العشماوى تقرر إجراء إنتخابات رئاسة الجمهورية فى اليمن فى ٢٨ سبتمبر المقبل قبل أنتهاء فترة الحكم الحالية للرئيس على عبد الله صالح فى ٥ أكتوبر. وقال مسئول فى اللجنة العليا للانتخابات لمراسلى «الاهرام» إن الجدول الزمنى لمرحلة الترشيح والاقتراع على منصب الرئيس سيعلن تفصيليا خلال الأيام المقبلة.

وأضاف أن مجلس النواب سيعلن عن فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة يوم ٨ يوليو وسيعلن قبول الطلبات خلال الفترة من ٩ إلى ١٨ يوليو فيما ستحدد الفترة من ١٩ الى ٢٥ يوليو لفحص ملفات المرشحين من قبل هيئة رئاسة مجلس النواب.

وأوضح المسئول أن مجلس النواب سيعرض خلال الفترة من ٢٦ يوليو وحتى أول أغسطس أسماء طالبى الترشيح الذين توافرت فيهم الشروط الدستورية، كما حددت اللجنة العليا للانتخابات الفترة من الثانى من أغسطس وحتى ٢٧ سبتبمر لتنظيم حملة الدعاية الانتخابية للمرشحين.

ومن المقرر أن يعلن المؤتمر الشعبى العام الحاكم عن ترشيحه الرئيس على عبد الله صالح رسميا أول يوليو المقبل بينما تختار أحزاب المعارضة منافسا له لم تعلن عنه إلى الآن بشكل نهائى، على الرغم من تصريحات للمعارضة تفيد ترشيح ياسين سعيد نعمان أحد قيادات الحزب الإشتراكى فى الخارج.

وأعلنت امرأة يمنية لأول مرة أنها سترشح نفسها للرئاسة فى مواجهة الرئيس صالح وهى ابتسام الحمدى ابنة شقيق الرئيس السابق إبراهيم الحمدى الذى قتل فى ظروف غامضة عام ٧٧.



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٢/٦/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام محاكمة البريطانيين في عدن والحكم في ٢٥ تموز:

الادعاء يطلب اقصى عقوبة

□ صنعاء - «الحياة»

■ حجزت محكمة الميناء الابتدائية في عدن امس قضية البريطانيين الثمانية والجزائريين للنطق بالحكم في جلسة ٢٥ تموز (يوليو) المقبل. وجاء قرار المحكمة خلال جلسة المرافعات الختامية لهيئتي الدفاع والادعاء التي عقدت امس برئاسة القاضي جمال محمد عمر رئيس المحكمة وحضور ممثل المدعي العام (النيابة العامة)، ومحامي هيئة الدفاع يتقدمهم المحامي بدر باسنيد وفي حضور المتهمين جميعاً.

وطالب ممثل الادعاء العام في مرافعاته الختامية امس المحكمة بإنزال اقصى العقوبات بحق المتهمين العشرة الذين يحاكمون منذ ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي بتهمة تشكيل «عصابة مسلحة» و«التخطيط للقيام باعمال ارهابية من قتل وتفجيرات تستهدف مصالح يمنية واجنبية (بريطانية، واميركية) في عدن». وطالب بإدانة المتهمين العشرة بالتهم الموجهة اليهم، وانزال «اشد العقوبات ضدهم والتي تتناسب ودرجة خطورة الافعال التي ارتكبوها وذلك وفقاً للشرع والقانون»، اضافة الى الحكم بمصادرة المضبوطات التي كانت في حوزتهم اثناء القبض عليهم من أسلحة ومتفجرات وأجهزة اتصالات ووثائق ومستندات.

بعد ذلك استمعت المحكمة للمرافعة الختامية من هيئة الدفاع عن المتهمين والمكونة من خمسة محامين يمنيين. وطالب رئيس هيئة الدفاع المحامي بدر باسنيد المحكمة بتبرئة المتهمين جميعاً، باعتبار ان التهم الموجهة إليهم «مختلقة ولا أساس لها». وقال باسنيد: «إن النيابة العامة التي تقدمت بقائمة الاتهام والدعوى ضد المتهمين لم تتقدم اثناء المحاكمة باي دليل يثبت صحة دعواها والتهم التي تنسبها إلى المتهمين». وأشار إلى ان قرار الاتهام ذاته في هذه القضية لم يثبت عناصر التجريم في الدعوى» ويتوجب على النيابة وممثل الادعاء اثبات كل العناصر المكونة للجريمة المنسوبة، وليس التحريض فقط» معتبراً ان هذه التهم كانت «شروعاً وتعتمد على النية من دون ايجاد الدليل والبرهان على الأفعال».

وطلبت المحكمة قبل رفع الجلسة من المتهمين الذين مثلوا امامها منذ جلسة المحاكمة الأولى حتى جلسة المرافعة الختامية امس بصورة منتظمة وبمعدل جلستين الى ثلاث جلسات محاكمة في الاسبوع، ان يدلوا بكلمات اخيرة في القضية. فاكدوا بصوت جماعي انهم ابرياء، وأن النيابة العامة تريد توريطهم وإلصاق تهم بهم «لا دليل عليها ولا يوجد ما يثبتها». وناشد المتهمون العشرة القضاء اليمني توخي العدل والانصاف في قضيتهم. وقالوا «انهم يحترمون الشعب اليمني، وليس لديهم اي عداوات معه».

وبهذه الجلسة يتم طي الجزء الاول، او مرحلة التقاضي الاولى في هذه القضية التي تفجرت عقب مقتل ثلاثة سياح بريطانيين ورابع استرالي خلال عملية خطف تعرضوا لها واستمرت ٢٤ ساعة في ٢٨ كانون الاول.



المصدر : الحياة الثرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٩

(ديسمبر) العام الماضي على يد «جيش عدن - ابين الاسلامي» وهي جماعة دينية متشددة يتزعمها زين العابدين ابو بكر المحضار (ابو الحسن المحضار). وكان اعضاء الجماعة خطفوا سائحاً ودخلوا في اشتباكات مسلحة مع قوات الامن التي حاولت تحرير الرهائن. وحكم على ابو الحسن المحضار بالاعدام في ٥ ايار (مايو) الماضي. وبدأت محكمة الاستئناف في محافظة ابين الاربعاء الماضي النظر في الطعن المقدم في هذا الحكم، وهي المرحلة الثانية من عملية التقاضي التي من المقرر ان تمر بها قضية المتهمين البريطانيين بعد النطق بالحكم في الجلسة التي حددها قاضي محكمة الميناء الابتدائية في عدن يوم ٢٥ تموز المقبل.

وكانت قضية الخطف، ومقتل السياح، وايقاف المتهمين البريطانيين الذين ينحدرون من اصول يمنية وباكستانية، ادت الى توتير العلاقات اليمنية - البريطانية وبخاصة بعد تهديدات اطلقها «ابو حمزة المصري» زعيم جماعة «انصار الشريعة» في لندن واتهام اليمن له بالدعوة الى «الإرهاب». وطالبت صنعاء من لندن بتسليمه اليها لمحاكمته. كما ادت تداعيات هذه الأزمة الى غلق المركز الثقافي البريطاني في صنعاء، والغاء اليمن لتسهيلات منح تاشيرات الدخول للبريطانيين الى اراضيها عند الحدود وبخاصة في المطارات والموانئ. لكن استمرار الاتصالات بين حكومتي البلدين ساعد في وقت لاحق على وقف التدهور في العلاقات وترك المسائل للقضاء.



المصدر : الأهـرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٩

فى افتتاح اجتماع وزراء السياحة العرب:

الإريانى يدعو لتشجيع الاستثمارات السياحية العربية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

افتتح الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء اليمنى أمس فى صنعاء أعمال الدورة الثانية لمجلس وزراء السياحة العرب بمشاركة وزراء ورؤساء وفود من كل الدول العربية والأمين العام المساعد للجامعة العربية الدكتور عبد الرحمن السحيبانى.

وقال الاريانى فى كلمة الافتتاح إن الحكومة اليمنية ستعمل على تهيئة المناخ لتشجيع الاستثمارات السياحية العربية كما ستهتم بدفع القطاع الخاص نحو تنفيذ مشاريع سياحية.

وأشار عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية الى أن الدول العربية تمتلك ١٤ مليون كيلو متر من السواحل و٦٠ فى المائة من آثار العالم لكنها لاتستحوذ إلا على نسبة ٣ فى المائة من حجم السياحة العالمية بعائد قدره ١٨ مليار دولار من إجمالى ٤٠٠ مليار دولار هى حجم السياحة فى العالم.

وطالب الدكتور دنحو داود وزير السياحة السورى ورئيس الدورة السابقة لمجلس وزراء السياحة العرب بمنح التسهيلات وزيادة الاجراءات لتحقيق المزيد من التدفق فى الحركة السياحية العربية.ويناقش وزراء السياحة العرب على مدى يومين قضايا تتعلق بالتدريب السياحى والسياحة البينية والترويج والمشروعات المشتركة وتسهيلات التنقل للمواطنين العرب بغرض السياحة وإصدار التأشيرات السياحية فى المنافذ الحدودية والتنسيق فى المعارض الدولية.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بأن المجلس الوزارى العربى للسياحة كانت بدايته قوية فى القاهرة عام ٩٧ وسيواصل نشاطه بنفس قوة الدفع، مشيرا إلى أن من أهم أهداف المجلس تفعيل السياحة العربية البينية أى انتقال السائحين العرب على الاقليم العربى الممتد والذاخر بكل الموروث الحضارى مشيرا إلى أن حركة السياحة البينية العربية تصل الى ٤٢ فى المائة فى حين أن حركة التجارة البينية لاتتجاوز ١٠ فى المائة.

وقال إن المجلس يهدف أيضا إلى تشجيع الاستثمارات العربية ودعوة رجال الأعمال لتكثيف نشاطهم فى مختلف الدول العربية بدلا من توظيف أموالهم خارج الاقليم العربى.

وأكد البلتاجى أن الدول العربية تسعى للحصول على نصيب أكبر من حركة السياحة العالمية حيث وضعت آليات تنفيذ ومتابعة قرارات مجلس وزراء السياحة العرب، وأوضح أنه تم الاتفاق على أن يقوم منظمو الرحلات السياحية العرب بالعمل على تشجيع زيارة أكثر من دولة عربية فى آن واحد بدعم القطاع الخاص.



المصدر : الأهرام مسائي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٦ / ١٩٩٩

الدكتور عبدالكريم الأريانى لآخر ساعة :

تجربة مصر فى الإصلاح الاقتصادى نموذج يحتذى به لا ندعم الإرهاب والوضع الأمنى مستقر فى اليمن

● الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس وزراء اليمن أحد أبرز الشخصيات السياسية والحزبية فى اليمن، معروف بادواره السياسية فى الخارج بحكم توليه لمنصب وزير الخارجية اليمنى لفترة طويلة، وفى الداخل بحكم مسئوليته لفترة ما عن وزارة التخطيط، وامانة مؤتمر الشعب العام الحزب الحاكم فى اليمن. الدكتور الاريانى زار القاهرة مؤخرا، ووقع على عدد من الاتفاقيات فى إطار اعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية اليمنية، وفى حواره مع آخرساعة، تحدث عن قضايا عديدة، عن التعاون الثنائى، عن الوضع الداخلى، والانتخابات الرئاسية والمشاكل بين الأحزاب، وهذا نص الحوار.

● هل تعتقد أن مستوى التعاون الاقتصادى بين مصر واليمن على نفس مستوى العلاقات السياسية والتنسيق بين البلدين؟

ـ الحقيقة أن العلاقات الثنائية على المستوى الاقتصادى لا تتوازى مع المستوى الذى نطمح اليه، ومن هذا المنظور فالهم الأساسى فى العلاقات اليمنية المصرية هو تطوير العلاقات الاقتصادية لان العلاقات على المستوى السياسى على درجة عالية من الانسجام والتوازى غير المتعرج، وبالتالى ليس هناك عوائق سياسية تقف فى طريق التعاون الاقتصادى، فبالتالى فإن العوائق قد تكون إدارية، آلية التعامل، وأخرى تتعلق بالنقل وآلياته، ودائما اللقاءات اليمنية المصرية تحاول أن تزيل العوائق أمام التعاون الاقتصادى لانه لا يوجد أى تباين سياسى.

● نتساءل أيضا عن حجم التبادل التجارى؟

ـ ميزان التبادل التجارى هو لصالح اليمن، والسبب فى ذلك أن مصر فى السنوات الماضية اشترت بترولا من اليمن، فانعكس الميزان التجارى، لان النفط اليمنى ذو جودة عالية، وبعض المصافى الجديدة فى مصر، تبحث عن النفط الحقيقى، ولهذا فمن ثلاث سنوات تقريبا الميزان التجارى لصالح اليمن.

● وكيف يمكن فى اعتقادك تقييم نتائج الزيارة؟

ـ الزيارة بكل المقاييس كانت ناجحة، حيث وقعت اكثر من اتفاقية وهى لصالح اليمن، لان اليمن فى حاجة للاستفادة من الخبرات المصرية المتطورة فى المجالات الثقافية والاقتصادية، والفنية والاجتماعية، ونحن فعلا نستفيد فائدة كبرى من المستوى الذى وصلت اليه مصر فى هذه المجالات.

● نأتى الى المحور الآخر، وهو الخاص بالوضع الداخلى فى اليمن والصراع بين الحكومة والمعارضة، حول الإعداد للانتخابات القادمة، هل انتهت الخلافات؟

ـ اللجنة الانتخابية تعمل وتسجيل الناخبين انتهى ، وهناك طعون فى المحاكم، وكل الأحزاب تمسك بحلق بعضها البعض، فالكل تقدم بطعون، وكل واحد يتهم الآخر، بتسجيل صغار السن، أو ناخبين فى أماكن غير محل إقامتهم، عموما درجة الحرارة السياسية فى اليمن مرتفعة، بسبب عملية تسجيل الناخبين، وهناك قضايا مرفوعة من أحزاب سياسية عديدة، للطعن فى عملية تسجيل الناخبين، وحتى بعض قرارات اللجنة.

● وماذا عن الانتخابات الرئاسية، مع تردد أسماء عديدة لخوض هذه الانتخابات؟

ـ الدستور فى اليمن يلزم هذه التعددية، فلابد أن يكونوا أكثر من اثنين، ويمكن أن يصلوا الى عشرة لان القانون ينص على حصول أى مرشح على تزكية من ١٠ من أعضاء مجلس النواب، وقد دعا الرئيس على عبدالله صالح الاحزاب والمستقلين لخوض الانتخابات، وهى دعوة فى محلها، وطبقا للدستور. المهم أن الرئيس على عبدالله صالح لم يعلن حتى الآن، انه سيرشح فى الانتخابات.

● هناك تساؤلات حول انجاز الحكومة فى اليمن فى ضوء انخفاض سعر الريال اليمنى؟

ـ أولا ، نحن فى معمعة الإصلاحات الاقتصادية التى كانت مصر قد عبرتها، فى عام ٩٤، ٩٣، وهى اصلاحات ضرورية لها آثار سلبية فى البداية كما قال الدكتور كمال الجنزورى، وتؤدى الى الانكماش، لكنها الطريقة الوحيدة للإصلاح، وللمعالجة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٩

الوضع الاقتصادى وتثبيته، للانتقال منه الى النمو المستمر، والنموذج المصرى فى مجال الإصلاح الاقتصادى يبعث على الطمانينة، لنا فى اليمن، وفى دول أخرى عديدة، كما يؤكد لنا اننا نسير فى الاتجاه الصحيح. وان شاء الله نصل الى هذه المرحلة خاصة أننا قطعنا شوطا فى طريق الإصلاحات، فقد تم رفع الدعم عن كل المشتقات النفطية ما عدا الديزل باعتبارها مادة هامة وحساسة فى مجال الزراعة، ولهذا فقد يستغرق برنامج رفع الدعم عنه سنوات عديدة، كما أصبح سعر الدقيق والقمح محررا، وأصبحت أسعاره بعد رفع الدعم عنه اقل، المهم أن المراحل الصعبة ، تم تجاوزها، ولكننا نعيش فى المرحلة التى لا يرضى عنها المواطن، وانا شخصيا اعتقد أن الناس ليست راضية عن الوضع الذى يعيشونه، الى ان يشعروا بالفائدة التى تعود عليهم من تجربة الإصلاح الاقتصادى، وهذا أمر طبيعى، ومازلنا نسمع كل يوم «لا اريانى بعد اليوم» وهو هتاف تقوله الجماهير منذ يونية ٩٨، ومازال مستمرا.

● **كيف تقرأ اختيار اليمن لاستضافة المؤتمر الدولى عن الديمقراطيات الناشئة الذى سيعقد خلال أيام فى صنعاء؟**

ـ بالطبع هو بكل المقاييس مؤشر إيجابى، لأن اليمن اختيرت كدولة مضيفة، فهى ليست الداعى الى المؤتمر، ولكن صاحب الدعوة هو المعهد الديمقراطى الوطنى الامريكى بالتعاون مع عدد من الدول الاوروبية، والبنك الدولى، والأمم المتحدة، وهو علامة إيجابية على استقرار اليمن، وعلى أن فى اليمن ديمقراطية ناشئة وانها فى طريقها للنضوج.

● **تحدثت عن الاستقرار رغم أن البعض يتحدث عن وجود انفلات أمنى فى اليمن ، على خلفية التفجيرات الأخيرة والأوضاع غير المستقرة؟**

ـ الحقيقة أولا، كل الأحداث المخلة بالأمن لم يفلت من العدالة أى فرد يتهم بارتكابها، ولكن هناك حادث وحيد هو حادث أبين، اقترفه أبو الحسن بتحريض من أبوحمزة، واحد مصرى وآخر يمنى، تعاونا على هذا العمل الإرهابى الذى لاشك احدث رد فعل سلبيا شديدا على اليمن، أما بقية الأحداث فهى عادية جدا، ومن السهل فى ظل توافر الاسلحة فى اليمن أن يكون هناك جرائم. المهم الا يفلت أحد من العدالة، وهو ما حدث.

● **وماذا عن اتهامات اليمن بدعم الإرهاب، هل مازالت الاتهامات قائمة؟**

ـ اتهام اليمن بذلك لا أساس له من الصحة، اليمن لم ولن تدعم الإرهاب فى أى وقت من الأوقات، ولم تؤو إرهابيا بعلم مسبق. وكل من اكتشفت أن اقامته بصورة غير شرعية قامت بترحيله ممن يسمون الأفغان العرب، فلا يمكن لنا أن نسمح لأى شخص يتبنى عملا ارهابيا ضد أى دولة عربية وقد قمنا فى الفترة الأخيرة بالكثير من الاجراءات التى نظمت عمليات دخول العرب، خاصة أن جاليات عربية عديدة تدخل بدون الحصول على تأشيرة مسبقة، مثلا لا يسمح لأى مصرى بالدخول لليمن إذا جاء من بلد آخر غير مصر، ففى هذه الحالة عليه أن يحصل على تأشيرة مسبقة ولا يحصل عليها إلا بموافقة الأجهزة المعنية فى الداخل.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

علي صالح يتسلم رسالة مبارك حول القمة العربية

■ مارب ـ أ ش أ. تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية والتشاور حول اهمية انعقاد القمة العربية. وذكرت وكالة الانباء القطرية التي اذاعت النبأ ان الرئيس اليمني قد اكد خلال استقباله للمبعوث المصري الذي سلمه الرسالة موقف اليمن المؤيد لانعقاد قمة عربية عادية وشاملة تناقش فيها جميع القضايا والتطورات التي تهم الامة العربية.

وقال الرئيس علي صالح ان في مقدمة هذه القضايا سبل استعادة التضامن العربي وتحقيق الوفاق العربي والتعاون الاقتصادي واقامة السوق العربية المشتركة واي قضايا اخرى يمكن ادراجها على جدول اعمال القمة.

واكد الرئيس اليمني ان انعقاد القمة يمثل ضرورة قومية تكفل للاشقاء الالتقاء مع بعضهم البعض ومناقشة جميع القضايا بروح المسؤولية القومية والمصارحة بما يكفل الخروج برؤية عربية موحدة ازاء القضايا والتطورات التي تهم الامة العربية. مشددا على ضرورة الاتفاق على آلية لانتظام انعقاد القمة العربية بصورة دورية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٩

اللجنة السعودية - اليمنية لتجديد علامات الحدود تختتم جولتها الـ١٥

■ الرياض - «الحياة» - اختتمت اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية، جولتها الخامسة عشرة أمس في الرياض، واصدرت بهذه المناسبة بياناً صحافياً مشتركاً ذكرت فيه ان المحادثات «جرت في أجواء مليئة بالود والتفاهم» وان الفرق الفنية الميدانية ستستانف عملها في رصد العلامات الـ«٢٩» المنصوص عليها في تقارير الحدود بمعاهدة الطائف. كما اتفق الجانبان على ان يكون الاجتماع المقبل للجنة في ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٩ بمدينة صنعاء. يذكر ان السعودية وقعت في الاسابيع القليله الماضية على الخرائط الحدودية مع قطر، وان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز، صرح بعد ذلك واثناء تخرج دفعة من طلاب الدراسات العليا في اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ان الاتفاق على الحدود السعودية - اليمنية سيتم في وقت قريب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٤

المحضار يطلب من انصاره عدم شن هجمات في اليمن

■ عدن - رويترز - طلب زعيم جماعة «جيش عدن-ابين الاسلامي» زين العابدين ابو بكر المحضار المحكوم عليه بالاعدام لخطف سياح غربيين في اليمن وقتلهم، من اتباعه امس الاربعاء عدم شن هجمات انتقامية حتى يصدر حكم محكمة الاستئناف في القضية. ووجه المحضار هذا النداء خلال الجلسة الثانية من النظر في الاستئناف في مدينة زنجبار جنوب اليمن.

وقال المحضار انه يدعو «جيش عدن» الى عدم القيام باي عمليات عسكرية في الوقت الذي تواصل فيه محكمة الاستئناف جلساتها.

واضاف انه لا يريد من جماعته اصدار اي بيانات خلال هذه الفترة وحتى تصدر محكمة الاستئناف حكمها «وبعدها سيكون لكل فعل رد فعل». وتابع ان لديه معلومات بان رجاله يخططون للقيام «بعمل عسكري» خلال مؤتمر سياسي في صنعاء يعقد في نهاية الشهر الجاري، ولم يذكر اي تفاصيل اخرى.

وكانت محكمة يمنية اصدرت احكاماً بالاعدام في الشهر الماضي عليه وعلى اثنين من رجاله لخطف ١٦ سائحاً غربياً قتل اربعة منهم. وحكم على متهم رابع بالسجن لمدة ٢٠ عاماً. واستانف جميع المتهمين الاحكام الصادرة.

وقال المحضار ان منظمته تضم اربعة الاف مسلح لن يلزموا الهدوء اذا نفذت احكام الاعدام. وقال ان اعدامه سيزيد اعمال العنف ضد الحكومة اليمنية.

واصدر «جيش عدن» تهديدات من خلال وسائل اعلام عربية بالقيام بعمليات انتقامية ضد اليمن والمسؤولين اليمنيين اذا نفذت احكام الاعدام ضد الرجال الثلاثة.

ووجه المحضار امس مجدداً النداء الذي سبق ان وجهه في اول جلسة لمحكمة الاستئناف بالدخول في حوار مع الحكومة. وقال ان السياسة المستمرة للسلطات بتجاهل هذه الدعوة يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية، وانه يجب ان يحاكم بوصفه سجيناً سياسياً وليس كمجرم. واضاف انه مستعد لتعويض اسر الضحايا الاربعة الغربيين والجنود اليمنيين الذين قتلوا او اصيبوا في تبادل اطلاق النار بين القوات اليمنية التي اقتحمت مخابيء الخاطفين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

٠٢٠٠٩٢



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٦ /١٩٩٩

مصرع وإصابة ١٦ شخصا فى انفجار قنبلة جنوب عدن

عدن - ا.ف.ب: لقى شخصان مصرعهما واصيب ١٤ اخرون بجراح مختلفة فى انفجار عبوة ناسفة فى حى شعبى بعدن كبرى مدن جنوب اليمن..

وقع الانفجار فى متجر لبيع الملابس فى حى الشيخ عثمان المكتظ بالسكان، واسفر عن مصرع شخصين واصابة ١٤ اخرين بينهم شخص متقدم فى السن.

ويذكر ان مدنا أخرى من بينها عدن فى الجنوب كانت قد شهدت العام الماضى سلسلة اعتداءات بالمتفجرات، وفى سبتمبر الماضى قتل مدنيان واصيب ٢٧ آخرون بجراح في انفجار قنبلة في إحدى الاسواق الشعبية في عدن.



٧٠٠ مليون دولار عجز الموازنة بسبب انخفاض عائدات النفط والسياحة

اليمن يحصل على ٥٠ مليون دولار لاصلاح الادارة العامة

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ وافق مجلس النواب اليمني أمس على اتفاق القرض التنموي بين الحكومة وهيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع دعم الاصلاحات في قطاع الادارة العامة بقيمة ٣٥,٨ مليون وحدة سحب خاصة (٥٠ مليون دولار).

قال مسؤول حكومي لـ«الحياة» ان اليمن طلب القرض بهدف دعم الموازنة العامة وتغطية العجز في ميزان المدفوعات لأسباب تتعلق بالتغيرات الاقتصادية العالمية الى جانب اسباب داخلية ادت الى عدم استقرار الوضع المالي.

واضاف: «نتج عن انخفاض اسعار النفط عالمياً منذ عام ١٩٩٧ عجز في الموازنة العامة للدولة مقداره ٧٠٠ مليون دولار خلال السنة الجارية فضلاً عن تدني موارد السياحة وتراجع تحويلات المغتربين من العملة الصعبة والجفاف الذي أصيبت به قطاعات زراعية جراء عدم سقوط الأمطار».

وينص القرض على أن يسحب دفعة واحدة وتكون فائدته رمزية وبشروط ميسرة ويسدد خلال فترة ٤٠ سنة.

وقال الجانب الحكومي خلال مناقشة القرض في مجلس النواب انه سيخصص لإعادة الهيكلة من خلال وضع استراتيجيات للاصلاح في قطاع الادارة العامة في اطار برنامج الاصلاح الشامل المتفق عليه مع البنك الدولي.

وتشمل الاصلاحات الادارية تحديث الخدمة المدنية والموازنة العامة للدولة والايرادات والنفقات العامة، اذ تم الاتفاق مع البنك الدولي على ان يمول المجالات الثلاثة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار يدفع على ثلاث مراحل.

واعتبر الجانب الحكومي القرض اسعافياً لانقاذ الوضع المالي وتمكين الحكومة من الاستمرار في تنفيذ مشاريعها التنموية والخدمية.

وأبدى البنك الدولي ارتياحه للخطوات التي قطعها اليمن في مجال اصلاح الإدارة العامة ومنها المسح الوظيفي وتطوير هيكل الرواتب وازالة الازدواج الوظيفي وتطوير وتوحيد اساليب إعداد الموازنة العامة وتطوير الاطار العام للانفاق.

واشارت نتائج المسح الوظيفي الى أن ١٧ الف موظف يشغلون أكثر من عمل لدى الجهاز الاداري للدولة في آن واحد وامهلت الحكومة هؤلاء الموظفين حتى نهاية الشهر الجاري لتصحيح أوضاعهم واختيار وظيفة واحدة.

وقالت النتائج ايضاً ان في اليمن ١٨ الف موظف يجب احالتهم الى التقاعد، غير أن هيئة التأمينات والمعاشات لا تستطيع استيعاب اكثر من ثلاثة آلاف موظف في السنة.

وطالب تقرير اعدته لجنتا القوى العاملة والتنمية والنفط في البرلمان في معرض توصياتهما في شأن قرض هيئة التنمية الدولية بعدم اللجوء مستقبلاً الى تغطية العجز عن طريق الاقتراض من الخارج.



المصدر : الأهــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/ ٦/ ١٩٩٩

اليمن ترحب بدعوة مبارك لعقد القمة العربية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

رحبت اليمن بالدعوة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة عربية موسعة تناقش تحديات السلام فى المنطقة والتضامن العربى.

وقال عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى، ان الدعوة المصرية تمثل اضافة الى الدعوة اليمنية الاماراتية ودافعا جديدا لعقد قمة عربية موسعة.

وأضاف باجمال أنه ليس هناك ما يمنع عقد القمة العربية فى الوقت الراهن فى ظل الأجواء والمناخات العربية الايجابية.

وأشار وزير الخارجية اليمنى الى أن العوامل والمناخات المشجعة لابد من الدفع بها خطوات متقدمة بهدف انعقاد القمة فى أقرب وقت.

وطالب باجمال الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب أن تبدأ بالتحرك والتحضير لعقد القمة ووضع الترتيبات اللازمة لها.

كما اكدت افتتاحيات الصحف الرسمية اليمنية أن القمة العربية طريق لا مناص منه لاستعادة التضامن ومقومات القوة التى تحتاجها الأمة العربية لمواجهة المخاطر والتحديات التى تهدد وجودها.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية، ان الدعوة لعقد قمة عربية شاملة، تلقى اصداء ايجابية واليمن تؤكد أنها لن تكون مع أى طرف قد يحاول أن يرمى فى الحلبة بصيغة القمة المحدودة.

وذكرت الصحيفة، انه حان الوقت للافراج عن القمة العربية بعد اعتقالها لعقد من الزمن تقريبا. وقالت صحيفة «الثورة» انه من المهم أن تتوصل الدول العربية الى الاتفاق على آلية لانتظام انعقاد القمة العربية بصورة دورية.

وأكدت الصحيفة ان اليمن تؤيد قمة اعتيادية وشاملة، تناقش جميع القضايا والتطورات التى تهم الأمة العربية وفى مقدمتها سبل استعادة التضامن وتحقيق الوفاق العربى والتعاون العربى الاقتصادى بداية باقامة السوق العربية المشتركة.



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٩

خطوات مهمة لمصالحة سياسية في اليمن

قادة الحزب الاشتراكي في الخارج يتهيأون للعودة

شهد الاسبوع الماضي اتصالات ومشاورات علنية بين القادة الحاليين والسابقين للحزب الاشتراكي اليمني، قادها علي عباد مقبل الامين العام للحزب، والذي زار القاهرة عدة ايام في طريقه إلى العاصمة البريطانية «لندن» للعلاج.

وتحمل هذه الاتصالات مؤشرات قوية بانفراج الوضع السياسي العام، وعقد مصالحة وطنية اساسها عودة قادة الحزب المفصولين الموجودين في الخارج للمشاركة في تفعيل العمل السياسي، بل والنظر في ترشيح احدهم للانتخابات الرئاسية في اواخر سبتمبر القادم، ممثلا لأحزاب المعارضة التي يقودها مجلس تنسيق موحد.

وتستبعد تلك المصالحة في الوقت الحالي قادة الحزب السابقين الذين تضمهم قائمة الـ «١٦» الذين صدرت احكام ضدهم، لكن يمكن بحث امرهم فيما بعد في اطار ذلك الانفراج السياسي.

وقالت مصادر قريبة من علي عباد مقبل «لأخبار اليوم» أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح احيط علما بمهمته، وهذا ما اكده سالم صالح عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق والمقيم خارج اليمن، إذ نقل عنه قوله إن اتصالات مقبل بالقادة السابقين تأتي تنفيذا لقرار المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الذي انعقد مؤخرا في صنعاء، وانه ابلغ الرئيس اليمني بالاتصالات التي سيجريها قبل سفره.

وتؤكد تلك المصادر ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي طلب من عباد مقبل ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية، إلا انه لم يتحمس لذلك نظرا لحالته الصحية، وانه طلب خلال وجوده في القاهرة من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب السابق والمقيم في أبوظبي ترشيح نفسه وأيد عبدالملك الخلافي الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري اليمني ذلك الطلب، إلا ان نعمان اصر بدوره على الاعتذار.

على اي حال فإن ما يحدث حاليا يمثل خطوات نحو مصالحة شاملة في اليمن يدعمها الرئيس علي عبدالله صالح الذي يحرص على المشاركة الايجابية لجميع الاحزاب في الانتخابات الرئاسية، ويبدو ان احزاب المعارضة تسير في هذا الاتجاه، خاصة انها وحدت مواقفها في مجلس واحد اطلقت عليه اسم مجلس التنسيق الاعلى، وتفكر تلك الاحزاب جديا في ترشيح ممثل لها.

ويشير المراقبون إلى ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن مشاورات بين القادة الحاليين للحزب الاشتراكي الموجودين داخل اليمن، وقادته المفصولين في الخارج، لا سيما ان المشاورات تضم مجموعة من قائمة الـ «١٦» ابرزهم علي سالم البيض، وحيدر ابوبكر العطاس، وعبدالرحمن الجفري، وآخرون من خارج القائمة منهم سالم صالح محمد، والدكتور ياسين سعيد نعمان، ومحمد سعيد عبدالله، وعبدالعزيز الدالي.

إعادة الممتلكات

وقد انطلقت بدايات المصالحة الشاملة من توجيهات رئاسية بإعادة ممتلكات الحزب الاشتراكي التي صودرت بعد حرب ١٩٩٤، فإذا عاد القادة من خارج قائمة الـ «١٦» إلى اليمن بناء على طلب عباد مقبل، فإن جزءا كبيرا من المصالحة يكون قد اكتمل، وتتبقى مسألة قائمة الـ «١٦» والتي صدرت احكام ضدهم، وبالتالي يمكن علاج هذه المسألة سياسيا كأن يصدر عفو رئاسي عنهم باعتباره حينئذ ضرورة مهمة تتطلبها مصلحة الوطن.

وبإلقاء نظرة على الخريطة الحزبية في اليمن حاليا، نجد ان حزب المؤتمر الشعبي الحاكم يحوز ثلثي مقاعد البرلمان في الانتخابات الماضية مما جعله ينفرد بتشكيل الحكومة، ويأتي بعده حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يمثل قوة قبلية مهمة وضاغطة، خاصة ان رئيسه هو الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، كما يضم تيارا اسلاميا مؤثرا يقوده الداعية اليمني الشيخ عبدالمجيد الزنداني.. وهذا الحزب كان متحالفا فيما سبق مع الحزب الحاكم، وشاركه في تشكيل الحكومة حيث كان عدد من الوزراء ينتمون اليه.

وقبل حرب صيف ١٩٩٤، كان الحزب الاشتراكي هو ثاني اكبر حزب في اليمن بعد توحيد شطريها الشمالي والجنوبي، وكان حليفا للمؤتمر الشعبي العام وشريكه في السلطة، إلا انه خرج منها بعد اعلانه الانفصال واشتعال الحرب. لكن ما يجري حاليا من مشاورات ومفاوضات قد يعود به إلى واجهة الاحداث ويرجح كفته كحزب معارض، لا سيما وانه ينضوي مع احزاب معارضة اخرى تحت قيادة مجلس تنسيق موحد.

وبالاضافة إلى تلك الاحزاب الثلاثة هناك احزاب صغيرة لا تملك التأثير بمفردها، لكنها ترجح الحزب الاشتراكي إذا تحالفت معه، وهذا ما حدث بالفعل إذ ان هناك تقاربا ايديولوجيا بينها وبينه، عكس توجهات التجمع اليمني للاصلاح المختلفة تماما.

مهمة صعبة

قراءة تلك الخريطة الحزبية تؤكد ان مهمة حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في ابريل عام ٢٠٠١ لن تكون سهلة في ظل المبادرات الديمقراطية لمؤسسة الرئاسة تجاه المعارضة .. وفي هذا الجانب يرى المحللون ان اتجاه الأحزاب والقوى السياسية اليمنية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، ليس الغرض منه المنافسة وإنما التحضير للانتخابات البرلمانية، وبالتالي تجد في الانتخابات الرئاسية فرصة للحصول على مكاسب لها، إذ انها تربط مشاركتها في الانتخابات بتصحيح جداول الناخبين، فهي تطالب بشطب ٥٥٠ ألف اسم من الجداول، معتبرة انها اسماء مكررة، ويمثل هذا العدد ٢٦٪ من اجمالي عدد الناخبين في انتخابات برلمان عامي ١٩٩٣، و١٩٩٨. وإذا ما شطبت هذه الاسماء بالفعل، فإن فرصة الحزب الحاكم ستكون ضعيفة في الحصول على اغلبية مريحة.

●●●

وإلى أن تنعقد الانتخابات الرئاسية في اواخر شهر سبتمبر القادم، فإن خطوات المصالحة الوطنية اليمنية ستكون قد قطعت خطوات كبيرة نحو التئام جراح نزفت بشدة في حرب ١٩٩٤.



المصدر : الأهـرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/ ٦ / ١٩٩٩

من غير عنوان

فتاة تتزوج رجلا من القرن التاسع عشر!

★ تزوج المعمر اليمنى سعيد بن طبازة ، الذى يبلغ من العمر ١٢٠ عاما ، من فتاة يمنية يبلغ عمرها ١٨ عاما دفع لها مهرا قيمته مليون ريال يمنى.. واقيم حفل الزفاف فى محافظة حضرموت التى يعيش فيها!!

المعمر اليمنى الذى ولد عام ١٨٧٩ من القرن الماضى يتمتع بصحة جيدة. وغذاؤه الرئيسى: لبن الابل ولحم الظباء وعسل النحل.



حول دمج القرآن الكريم بالتربية الاسلامية

هدنة مؤقتة بين الاصلاح والمؤتمر مع انتهاء امتحانات الثانوية في اليمن

صنعاء - مراد هاشم:

بانتهاء امتحانات شهادة الثانوية العامة الاسبوع الماضي انتهت مؤقتا معركة ساخنة اخذت ابعادا سياسية على الرغم من طابعها التربوي وذلك بين حزب التجمع اليمني للاصلاح - اكبر الاحزاب الاسلامية في اليمن - ووزارة التربية والتعليم التي يسيطر عليها المؤتمر الشعبي العام - الحزب الحاكم - والتي دارت حول ما اعتبره الاصلاح توجها صريحا لدى الوزارة لالغاء القرآن الكريم كمادة كاملة مستقلة من المنهج الدراسي ودمجها ضمن مادة دراسية اخرى هي التربية الاسلامية.

وفي الوقت الذي نفت فيه وزارة التربية وجود مثل هذه التوجهات واصل الاصلاح حملته ضدها مستندا الى مجموعة من الاجراءات والقرارات التي اتخذتها الوزارة عمليا واعتبر الاصلاح انها ستقود الى التقليل من شأن مادة القرآن الكريم وتقليل اهتمام الطلاب بها وذلك حينما تصبح مجرد فرع في مادة تتضمن خمسة فروع اخرى تتقاسم درجات المادة ذاتها.

فجر القضية 35 موجها ومدرسا للقرآن الكريم في رسالة شكوى الى وزير التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي، أوردوا فيها ما اسموه بالخطوات التدريجية لالغاء مادة القرآن الكريم ومن بينها عدم الجدية في تنفيذ قرار الوزارة رقم 2055 الصادر في العام 1995 والذي اكد استقلالية مادة القرآن الكريم واعتبرها مادة متكاملة للرسوب والنجاح وتقليل عدد حصص المادة في الجداول الدراسية وممارسة سلسلة من المضايقات ضد مدرسي المادة وموجهيها وتأخير مرتباتهم حتى نهاية العام الدراسي وبخاصة المدرسين المتعاقدين واستثناء مادة القرآن الكريم من الدرجات الوظيفية الجديدة رغم وجود عجز شديد في مدرسي المادة وانزال جداول مرحلة الدراسة الاساسية للعام الجاري متضمنة مادة التربية الاسلامية فقط ودون اي ذكر لمادة القرآن الكريم رغم وجودها في جدول الاعوام الماضية كمادة مستقلة.

الرسالة التي وزعت على نطاق اوسع اثارت غضب الشعيبي الذي ترجم غضبه بإحالة اصحابها الى التحقيق مما زاد في تعقيد المشكلة واكسبها ابعاد جديدة بالنظر الى ان غالبية مقدمي الشكوى هم من التجمع اليمني للاصلاح الذي تحرك على الفور في اطار كتلته البرلمانية في مجلس النواب دافعا باتجاه مساءلة الوزير وهو ما تحقق له.

وتولت لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب مساءلة الوزير الذي اكد لاعضائها بأن مادة القرآن مستقلة بذاتها وان الوزارة لم تصدر اي قرار يتعارض مع ذلك نافيا ايضا وجود توجهات حالية او مستقبلية لدمج القرآن في مادة التربية الاسلامية كما تعهد بإجراء الامتحانات في القرآن بشكل مستقل وخلافا للجدول الذي عممته الوزارة مؤكدا ان ما حدث في الجدول مجرد خطأ مطبعي.

وخلافا لتعهدات الوزير امام اللجنة تم دمج امتحاني مادتي القرآن والتربية الاسلامية للمرحلة الاساسية في امتحان واحد وكأنهما مادة واحدة وتزامنت هذه الخطوة مع تعميم وزعته الوزارة توجه فيه الطلاب بتقسيم دفتر الاجابة الى قسمين ليبدأوا الامتحان وكأنه لمادتين وتبرر فيه هذه الخطوة بأن شحة الامكانيات حالت دون اجراء امتحانين منفصلين ولم يقبل الاصلاح المبررات التي ساقتها الوزارة واصدر مجلس شورى الحزب بيانا شديد اللهجة انتقد فيه ممارسات الوزارة واتهمها بمحاولة تجهيل الجيل بدينه ورد الوزير في تصريحات للصحف بأنا مايردد بشأن تهميش الوزارة لمادة القرآن الكريم مجرد شائعات وان خير دليل على حرصه بقاء هذه المادة منفصلة هو دعوته المستمرة للجامعات اليمنية لفتح اقسام للقرآن الكريم نظرا لأهمية المادة ولوجود عجز كبير في مدرسيها اذ لا يزيد عددهم عن 200 مدرس في وقت يزيد فيه عدد المدارس التي تحتاج اليهم عن 11 الف مدرسة.

وكشف الوزير في تصريح لصحيفة «الوحدة» ان وثيقة منهاج مادتي القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهي الوثيقة التي تحدد الاهداف العامة والخاصة لهما كمادتين منفصلتين ووضعت بدعم وتمويل من البنك الدولي اعدت من فريق عمل يرأسه قيادي في التجمع اليمني للاصلاح واغلب اعضائه من الحزب ذاته.

الدائرة الاعلامية للاصلاح ردت على تصريحات الوزير برسالة ممهورة بتوقيع رئيسها الدكتور نجيب سعيد غانم شككت فيها بوجود اجراءات عملية تؤكد النفي الذي يردده الوزير في تصريحاته وتساءلت «هل حدث في تاريخ الوزارة خلال عشرات السنين ان تم اختبار مادتين مستقلتين لكل منهما درجاتها المستقلة في فترة واحدة؟ ولماذا فقط يصبح هذا خاصا بمادة القرآن الكريم ومادة التربية الاسلامية علما بأن بقية المواد خصص لكل منها ثلاث ساعات كاملة؟ وخلصت الى القول بأن ما يؤكد التوجهات الحقيقية للوزارة الطريقة التي تعامل بها الوزير مع شكوى موجهين ومدرسين طلبوا تدخله لايقاف اجراءات تهميش القرآن اذا بدلا من تفهم طلبهم والاجتماع بهم احالهم الى التحقيق وهو اسلوب غير مسبوق في التعامل مع تقارير الموجهين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

يفتتح غداً بحضور ١٢٠ شخصية من ١٧ دولة

الارياني: ترحيب عربي باستضافة اليمن مؤتمر الديموقراطيات الناشئة

□ صنعاء - «الحياة»

■ اكد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان كل الدول العربية رحبت باستضافة اليمن منتدى الديموقراطيات الناشئة الذي يبدأ اعماله غداً. ونفى ان يكون بعض الدول العربية شعر بحساسية ازاء انعقاد المنتدى في صنعاء.

واعتبر في مؤتمر صحافي عقده امس بالاشتراك مع مسؤولي المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية المشارك في تنظيم المؤتمر، ان المنتدى «حدث مهم في تاريخ الديموقراطية اليمنية، وفرصة لليمن والدول المشاركة لدرس الصعوبات والتحديات التي تواجه العملية الديموقراطية وتعوق استمرارها، اضافة الى تبادل الخبرات والتعرف الى مظاهر النجاح التي تحققت لهذه الدولة او تلك والاستفادة منها.

واعترف الارياني بان التجربة الديموقراطية اليمنية يتخللها إخلال بالقوانين او تجاوزها، وعزا ذلك الى وجود عوائق اجتماعية امام الديموقراطية. لكنه قال ان اليمن ليست وحدها التي تعاني ذلك، مضيفاً ان المهم هو «ان الديموقراطية تمارس واقعاً ولا تُروى كقصة او تُرفع كشعار».

وزاد ان المنتدى سيضع اليمن في مكانة اكثر وضوحاً على خريطة الديموقراطيات في العالم، وسيعزز تجربتها الديموقراطية مما يساهم فعلياً في معالجة الضائقة الاقتصادية «باعتبار الديموقراطية احدى أهم وسائل تجاوز الفقر والمشكلات الاقتصادية وانجع الوسائل في محاربة الفساد».

وقال كينيث والاك رئيس المعهد الديموقراطي الوطني (منظمة أهلية اميركية) ان المعهد تحمس في شدة لتنفيذ فكرة عقد المنتدى التي طرحتها اليمن قبل سنة. واشار الى ان المنتدى «سيساعد اليمن والدول ذات الديموقراطية الناشئة في إحداث عملية الانتقال الصعبة الى النظام الديموقراطي وذلك من خلال مساعدتها في استكمال الاصلاحات السياسية والاقتصادية وإعطاء التجربة الديموقراطية ابعادها في مجالات حرية التعبير وحرية الصحافة والتعددية وتوسيع مشاركة المرأة والحكم المحلي وفرص



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٧

سيادة القانون واستقلال القضاء وصوغ التشريعات بروح ديموقراطية وصون حقوق الانسان واحترامها».

وتشارك في المنتدى ١٢٠ شخصية من ١٧ دولة هي الأردن والمغرب وبنين وبوليفيا والسلفادور وجورجيا وغانا وغواتيمالا وناميبيا وغينيا ومقدونيا ومالاوي ومالي وموزمبيق والنيبال بالاضافة الى اليمن. وبين الشخصيات التي ستحضر رؤساء دول وحكومات سابقون ووزراء وبرلمانيون وقادة أحزاب ورجال أعمال وإعلاميون.

ويحضر المنتدى ممثلون للدول والمنظمات الداعية وهي: الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا وهولندا والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومؤسسة «ويستمنستر للديموقراطية» و«الوكالة الدولية للديموقراطية». وقال وليس كامبل المدير الاقليمي لـ«المعهد الديموقراطي الوطني» في الشرق الأوسط ان الجهات الداعية الى المنتدى لن تتدخل في النقاشات او في الأعمال «لكنها ستساهم وبحسب اختصاصها في إنجاحه، بتقديم الخبرة أو الدعم».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

اليمن: خولان توافق على هدنة إذا سلمت حاشد متهمين بالقتل

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ وافق مشائخ قبيلة خولان في اليمن على هدنة لفترة اسبوعين مع قبيلة حاشد التي يتزعمها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح، في شأن قضية اغتيال الشيخ عبدالخالق احمد مبارك الشريف قبل نحو ثلاثة أسابيع في العاصمة صنعاء على يد مسلحين ينتمون الى قبيلة حاشد بدافع الثأر القبلي.

واكدت مصادر قبلية لـ«الحياة»، أمس، ان عدداً من رجال الدين ومشائخ القبائل عقدوا اجتماعات مع مشائخ واعيان قبيلة خولان، كان آخرها أول من أمس، بغرض التوسط لحل النزاع بين قبيلتي خولان وحاشد، وتهدئة التوتر بينهما بعد الحادث الذي قتل فيه نجل احد كبار مشائخ قبيلة بني ضبيان التي تنتمي الى خولان، وفرار القتلة. وتطالب خولان حاشد بتسليم القتلة وتنفيذ حكم القصاص بحقهم وتطبيق العرف القبلي في ما تبقى من «عيوب» الثأر القبلي وآثاره بين القبيلتين.

وافادت المصادر ان المشائخ الذين يتولون الوساطة هم غالب الأجدع وفيصل مناع وعلي وهبان العليي وقايد شويط وفيصل الضلعي، ويؤازرهم من العلماء الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع

التتمة في الصفحة (٦)



اليمني للإصلاح، والشيخ عبدالوهاب الديلمي رئيس الدائرة القضائية في حزب الإصلاح، والشيخ عمر احمد سيف المرشد العام للميثاق الوطني في الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) والقاضي يحيى التيامي، والقاضي ابراهيم محمد الوزير.

واكدت ان خولان وافقت على هدنة اسبوعين فقط «إكراماً وتقديراً لتدخل الوسطاء» ولقاء اقتراح بتسليم المتهمين الى وفد المشائخ والعلماء الذين يودعونهم في السجن الى حين النظر في القضية من مختلف جوانبها.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» ان وفد المشائخ والعلماء بدأ مشاورات مع مشائخ حاشد بشأن تسليم المتهمين بقتل الشيخ الشريف، ما يسهل الاستمرار في الوساطة لحل القضية بين القبيلتين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يخطط لتوسيع خدمات الهاتف النقال في المدن الرئيسية

□ صنعاء - *ابراهيم محمود*

■ وافق مجلس الوزراء اليمني على الصيغة النهائية لوثائق مناقصة دولية في شأن ادخال خدمات الهاتف النقال الرقمي «جي إس إم» الى اليمن من خلال شركتين عالميتين.

وقال وزير المواصلات احمد الأنسي لـ«الحياة» ان من المتوقع ان تطرح المناقصة أمام الشركات الدولية في تموز (يوليو) المقبل بحيث تبدأ الخدمة فعلياً السنة المقبلة.

وذكر الأنسي «ان الحكومة اليمنية رات ان يتم اختيار شركتين لديهما الخبرة من خلال التنافس المباشر لتقديم افضل الخدمات والغاء الاحتكار. ولفت الى انه يتم حالياً تركيب سنترال جديد لخدمات النداء الآلي (البيجر) في صنعاء سيرفع الخدمة من ٤٠ الف الى ١٤٠ الف رقم.

واعلن الرئيس التنفيذي لشركة «كيبل اند وايرلس» البريطانية غراهام والس، التي تملك ٤٩ في المئة من اسهم «الشركة اليمنية للاتصالات الدولية» (تليمن)، ان شركته استثمرت خمسة ملايين دولار الشهر الماضي لتطوير شبكة الهاتف النقال كما انفقت مبلغاً مماثلاً لرفع مستوى خدمة «انترنت» في اليمن.

وقال مدير التسويق في «تليمن» محمد عبدالقادر لـ«الحياة» ان عدد المشتركين في خدمات الهاتف النقال زاد الى ٢٠ الف مشترك ويغطي النظام مدن صنعاء وعدن وتعز والمكلا والحُديدة وذمار وأب والشحر، وهناك خطة لتغطية أهم المدن في وادي حضرموت وتوسعة خلايا المحطات بحيث تستوعب عشرات الآلاف من المشتركين الجدد.

واشار عبدالقادر الى ان «تليمن» تقدم خدمات الاتصال الدولي بكل اشكالها مثل نقل المعلومات والصورة عبر الخطوط المؤجرة، كما تخطط لادخال خدمات متطورة مثل الاتصال الدولي بواسطة البطاقات مدفوعة الأجر من دون الحاجة لاستخدام هواتف خاصة.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

المتزوجات أكثر تعرضا للجرائم

حملة حقوقية لحماية المرأة من العنف والفقر

صنعاء ـ «البيان»:

يقوم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان في محافظة تعز حاليا بحملة على مستوى اليمن تشمل سلسلة من الفعاليات المختلفة من ندوات ومحاضرات وورش عمل ومطبوعات بالتعاون والتنسيق مع عدد من المؤسسات المختلفة من أجل تحديد أبرز المطالب للمرأة اليمنية في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وخلق رأي عام مناهض للفقر والعنف الموجه ضد النساء.

ودشن المركز حملته هذه والتي تعد الأولى من نوعها في اليمن بعقد الندوة الأولى لـ «حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية ومسيرة النساء عام 2000 ضد الفقر والعنف الموجه ضد النساء» التي عقدت مطلع الاسبوع الماضي بمدينة تعز بمشاركة اكثر من 55 شخصية عامة و12 منظمة محلية معنية بالمرأة وحقوق الانسان، وعلمت «البيان» أن فعاليات المركز ستقام في فترات ليست متباعدة خلال عام كامل وستتوج في أكتوبر العام المقبل 2000 م وغرضها تحديد جوانب السلب والقصور في القوانين والتشريعات والتركيز على المطالب الرئيسية والأساسية المتصلة بواقع المرأة اليمنية وبالذات فيما يتعلق بحماية المرأة من الفقر والعنف الموجه ضدها.

ويشير آخر بحث ميداني في موضوع «العنف الموجه ضد النساء» اعده الدكتور محمد عوض باعبيد الاستاذ المساعد بقسم علم النفس جامعة صنعاء الى ان اجمالي جرائم العنف الموجهة ضد النساء في اليمن المسجلة في أقسام الشرطة فقط بلغت عام 97م 420 جريمة يقابلها 338 جريمة عام 96م بزيادة قدرها 82 جريمة بنسبة نمو 26.2٪ وعمت هذه الجرائم الموجهة ضد النساء كافة المحافظات بالاضافة الى أمانة العاصمة.

وأفاد بأن أكثر جرائم العنف استهدافا للنساء هي جرائم القتل العمد وغير العمد تليها جرائم الايذاء الجسماني فالانتحار والاغتصاب واخيرا الاختطاف وتختلف أشكالها باختلاف الخصوصيات الجغرافية للمناطق اليمنية، حيث تعد المناطق الجبلية كمحافظة حجة واب وذمار وصنعاء أكثر انتشارا لهذه الجرائم، فيما تتميز المناطق الساحلية كمحافظة عدن والحديدة وحضرموت بحالات الانتحار والاغتصاب والايذاء الجسماني، واحتلت عدن المرتبة الاولى في اجمالي حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بنسبة 41.2٪ وتعتبر عدن بشكل عام اكثر المحافظات اليمنية تسجيلا لجرائم العنف الموجه ضد النساء وتليها بفارق كبير أمانة العاصمة.

واكد الدكتور محمد عوض الذي كان يعمل ضابطا بادارة البحث الجنائي الى عام 97م بان النساء المتزوجات هن أكثر النساء تعرضا لجرائم العنف وان سن الضحايا هن اللواتي تتراوح اعمارهن بين 16 - 30 عاما، مشيرا الى ان عدد 100.000 نسمة من الاناث يقابله 5.5 جرائم عنف في حين تشكل جرائم العنف ضد النساء ثلث الجرائم المسجلة لدى أقسام الشرطة بشكل عام، فيما يعد السلاح الناري اكثر الوسائل المستخدمة في ارتكاب جرائم العنف ضد المرأة اليمنية. وفي فعالية لاحقة اقامت مؤسسة تخطيط برامج التنمية الثقافية الاثنين الماضي بصنعاء ندوة بعنوان «استراتيجيات التعاون للحد من العنف ضد النساء» بمشاركة عدد من الصحفيين والمحامين وممثلي عدد من المنظمات والجهات ذات العلاقة، وتركزت النقاشات حول الاسباب والدوافع الكامنة وراء ظهور ظاهرة العنف ضد النساء في اليمن والمعالجات للحد من هذه الظاهرة، وتركزت توصيات الندوة على أهمية دراسة اسباب ظاهرة العنف بشكل أوسع وتفعيل القوانين واللقاءات والمشاورات مع الجهات التشريعية لضمان احتواء التشريعات على نصوص رادعة لمارسي العنف ضد النساء بكافة أنواعه ووسائله، كما أوصت الندوة التي استمرت يوما واحدا على ضرورة تطوير اقسام الشرطة بما يمكنها من التعامل مع قضايا النساء وتكثيف التوعية الاعلامية وادراج هذه الظاهرة في المناهج التعليمية ووضع خطة وطنية لسلسلة من ورش العمل والدورات التدريبية داخليا وخارجيا في هذا الجانب.



المصدر : البيان الاماراتية

التاريخ : 1999/6/27

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

همـوم

شعب وأحزاب

تدل المعطيات الحالية على الساحة اليمنية ان الأحزاب السياسية في واد وعامة الناس البسطاء في واد آخر، كل منهما «يغني على ليلاه» ويمارس سياسة الانغلاق على الذات.. لا قدرت الأحزاب من كسب المواطن وتلمس همومه ومشاكله، وتبني عمليا آماله وتطلعاته ولو في حدودها الدنيا، ولا المواطن استطاع هضم سياسة ونهج وسلوك هذا الحزب أو ذاك ومؤازرته وتعاطفه في النكسات والمحن والأيام الصعبة، وما الأصوات الانتخابية في عامي 93 و 97 إلا جس نبض وإظهار حسن النية تجاه أحزاب وبرامج لم تكتف بعدم تنفيذ وعودها الانتخابية بل أظهرت المحن وأضافت بؤساً وهماً جديدين فوق رأس المواطن.

فالسؤال هو لما هذه الفجوة الشاسعة الحالية بين الأحزاب والمواطن، كما يدل على ذلك ضعف اقبال الناس على مراكز القيد والتسجيل مقارنة بانتخابات ابريل 93م رغم الحملة المكثفة من قبل الوسائل الاعلامية الرسمية المقروءة والمسموعة والمرئية ورغم حملات التعبئة المحمومة التي تقوم بها أحزاب السلطة والمعارضة، وصحفها على حد سواء؟

ان الأسباب عديدة وكثيرة ابرزها فقدان المصداقية لدى الناس بوعود الأحزاب، كما ان سياسة الصدمات الاقتصادية التي تمارس منذ سنوات خمس اسهمت هي الأخرى في عزوفهم عن الحياة الحزبية والسياسة والتفرغ كليا للبحث عن لقمة العيش التي تزداد مرارتها يوما بعد يوم، يضاف الى ذلك تخلي الدولة عن بعض وظائفها الأساسية في التعليم والتطبيب المجاني ورفع الدعم عن المواد الغذائية الأساسية وهو الأمر الذي دفع المواطن للبحث عن مصادر عيش اضافية اخرى يستطيع من خلالها تلبية احتياجات اسرته الأساسية ولو في حدها الأدنى، هذه المسببات وغيرها لعبت الدور الرئيسي في انشغال الناس وتفكيرهم بدلا من الحزبية والتحزب والتسابق على مقاعد البرلمان وكرسي الرئاسة. رغم هذا وذاك ستظل عملية الاحتكام إلى صناديق الانتخابات وما يشوبها من عراقيل وصعوبات وعثرات مصطنعة هي الأسلوب الأرقى والأفضل ونقطة هامة في تحديد اتجاه ومسار الدولة سلبا أو ايجابا، فقط، تعتمد على كيفية ادارتها واستثمارها من قبل الجميع وكلمة الفصل فيها هي أولاً وأخيراً للشعب وهو فوق الأحزاب ومصالح قياداتها الضيقة، ولكن كيف سيتم ذلك والناس على دين ملوكها؟

محمد أحمد سعيد



المصدر : البيان الاماراتية

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من الواقع

اليمن .. التي رأيت

ها أنا أعود اللحظة من صنعاء بعد المشاركة في الفعاليات السياحية العربية .. أعود اللحظة وصور اليمن ما زالت تملأ القلب والعقل معا، أما عن القلب، فهذا الفيض الهائل من المشاعر الذي صنعته أيام تواجدي عبر تلك المسالك الانسانية الهائلة والمتطاولة في التعالي لابناء اليمن، فالأيام على قلتها، اختصرت مسافة القلب الى القلب، وجعلت الود من أهل اليمن الي ومن كانوا معي جسور روح تكبر اللحظة العابرة وتتجاوز حتى معادلة الزمان والمكان.

أما المكان، فكأن اليمن ذاكرة انسانية عميقة وبلا آخر، فاليمن ذاكرة اكبر من حصارها، وأكبر من استحضارها حتى فالحكاية الانسانية في تلك الأرض ممتدة الأعراق، هل أقول حكاية عدن والجنان، أم حكاية سبأ وتلك المرأة الاسطورة والاستثناء في مسار الانسان والحكم وحتى السياسة.

اليمن أيضا غير هذا، أمر آخر، هي هذا التاريخ الذي يصنعه الانسان اليوم، يكابد، يقاوم حتى يصنع صورة لحاضر يحاول جاهدا استدراك روعة الماضي. قد تبدو الصورة صعبة الادراك والتصور، ولكن رغم ذلك فاليمن هي هذه الروح الانسانية التي تفيض في عطرها وفي كرمها، حد الاسطورة والخرافة مما يجعل السياحة وفي اجتماع وزراء السياحة باليمن تتجاوز الأمكنة الى اكتشاف الفضاء الآخر، على رحابته وعلى سعته. الفضاء هو انسان اليمن بالروح المفتوحة وبالقلب المعطاء وبالكرم المتجاوز لمحدودية المكان وقدرة الوصف.

هذه هي اليمن تصحح مفهوم السياحة خارج الأطر المستحدثة، لتعيد السكة الى مدرجها الأول. فالسياحة هي انسان ينقل تاريخا ويبني معالم حضارة وقبل ذلك يعرف كيف يجد الطريق الى قلوب القادمين الى بقاعه الجغرافية. تلك صوري في اليمن، وعن اليمن. والآن وقد هدأت دهشة التاريخ والذاكرة الانسانية في اليمن. ففي اليمن وحدها، بامكانك ليس فقط أن ترى التاريخ، ولكن بامكانك ان تعاشر التاريخ وما ذلك على أهل اليمن بغريب.

محمد خليفة

٠٠٠٤٠١٠٦



أول سفيرة يمنية

بدأت معرفتى بها عام ١٩٦٧ عندما أوفدتنى جريدة الاهرام إلى اليمن لكتابة مجموعة تحقيقات عن المرأة اليمنية. كانت، حينذاك فى التاسعة من عمرها تمسك بيد والدها وهى متجهة صباحا إلى إذاعة صنعاء للعمل فى برامج الاطفال ،وفى أحيان لتفتح الميكروفون وتقول (هنا صنعاء). كان صوت أمة العليم أول صوت نسائى فى إذاعة اليمن الوليدة. فحتى ذلك الحين كانوا يعتبرون صوت المرأة «عورة». ثم حدث أن كان اخر لقاء لى معها فى القاهرة فى يونية ١٩٩٩ فى أحد أنشطة المنظمة العربية لحقوق الانسان. بين العامين حدثت اللقاءات الاخرى الكثيرة. باتت الطفلة وكيلة لوزارة الاعلام اليمنية ثم، وهذا هو الهام، اصبحت أول سفيرة لليمن منذ مارس ١٩٩٩.

طوال هذا المشوار الطويل الذى إمتد إلى ٣٢ عاما عملت أمة العليم وتعلمت، ثم تعلمت وعملت ثم عملت وتعلمت. لم تتوقف عن العمل والتعلم معا. حتى حصلت على درجة الماجستير فى الاعلام الدولى من الولايات المتحدة الامريكية وحتى وصلت إلى هذه المناصب الادارية والدبلوماسية العالية، وحتى تختزن فى هذه السنوات خبرات واسعة فى مجالات الاعلام والمرأة وحقوق الانسان و و و.

وأمة العليم ليست نموذجا فريدا فى بلدها. معها تقف مئات النساء العاملات فى هذا البلد العربى القريب من الضمير المصرى. معها فى الحياة العامة تقف ٤٥ قاضية يمنية فى المحاكم الابتدائية والجزئية والاستئناف والاموال العامة والجنائية. ومعها تقف آلاف المدرسات ومئات الطبيبات والمهندسات. كما تقف معها طيارة، نعم، طيارة تقود الطائرة فى الجو. كل ذلك حادث فى اليمن الذى كان يعتبر صوت المرأة عورة حتى نهايات العقد الستينى.

فى حديث سريع مع السفيرة أمة العليم ممثلة الجمهورية اليمنية فى هولندا قالت، نحن فى اليمن لسن راضيات عن أوضاع المرأة فى بلادنا. فالاستيعاب الدراسى للاناث لم يتجاوز بعد نسبة الـ٢٨٪ من عدد الاناث فى سن التعليم. وترتفع نسبة الامية فى صفوف الاناث عنها فى صفوف الذكور.. بالرغم من أننا البلد العربى الوحيد الذى يسمح بأن تلتحق الام بمدرسة إبنتها لتتعلم الاثنتان معا. فى فصل واحد وأمام معلم واحد وفى كتاب واحد.

تذكرت هذه الظاهرة الفريدة فى اليمن عام ١٩٦٧. فكم من فصول دراسية جمعت بين الامهات وبناتهن فى مدينة صنعاء والحديدة وتعز. وبالمناسبة، كانت المرأة اليمنية أول إمرأة تحصل على حقوقها السياسية فى منطقة شبه الجزيرة . . وأخيرا تلتها المرأة الكويتية التى حصلت على هذه الحقوق التى سوف تمارسها بعد بدايات الالفية الثالثة.

أمينة شفيق



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩

افتتاح مؤتمر الديمقراطيات الناشئة في اليمن

علي صالح يدعو الى دعم اقتصادات الدول الديمقراطية

■ صنعاء - أ.ف.ب : دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الدول المانحة الى دعم اقتصادات الدول الديمقراطية الناشئة في العالم لتمكينها من تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية على احسن وجه.

وفي كلمة وجهها في افتتاح المؤتمر المخصص لـ «الديمقراطيات الناشئة، والاصلاحات الاقتصادية» المنعقدة في صنعاء، اكد صالح انه لا يمكن فصل التنمية الاقتصادية عن التحول السياسي [illegible] في هذه الدول.

وقال ان الضمانة الحقيقية لاستمرار التحول الديمقراطي هي دعم التنمية الاقتصادية في الديمقراطيات الناشئة».

واضاف «هذا يتطلب دعم الدول المانحة للتنمية في هذه الدول بالمقدار نفسه الذي تقدمه لعمليات التحول الديمقراطي».

ويتولى اليمن تنظيم المؤتمر الذي يعالج موضوع «الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الديمقراطيات الناشئة»، ويدوم ثلاثة ايام بالاشتراك مع المعهد الوطني الديمقراطي ومقره واشنطن. واشار ديريك بيتلر مدير مكتب المعهد في صنعاء الى ان المشاركين في اعمال المؤتمر يناقشون سبل دعم وتشجيع الدول التي اعتمدت النظام الديمقراطي مؤخرا.

واوضح ان المعهد اختار اليمن لعقد هذا المؤتمر بسبب ديمقراطيته الناشئة وتجربته في هذا الحقل، ومن اجل تشجيع اليمنيين ايضا على مواصلة المسيرة الديمقراطية.

وقال بيان وزعه منظمو المؤتمر ان وفودا واقتصاديين من حوالي ثلاثين [illegible] يقدم [illegible] الدول [illegible] الديمقراطية والاصلاحات على الرغم من مشاكلها الاقتصادية والضغوطات. يشار الى ان مهمة المعهد الوطني الديمقراطي الذي تأسس في العام 1983 هي تعزيز وتشجيع المؤسسات الديمقراطية في اكثر من 60 بلدا. وللمعهد مكاتب تمثيلية حول العالم وبصورة خاصة في افريقيا واسيا واوروبا الشرقية واميركا اللاتينية والشرق الاوسط.



محاولة في فهم الصراع السياسي المعقد في اليمن

بلال الحسن *

■ تبدو السياسة اليمنية احياناً كالالغاز بالنسبة الى المواطن العربي. ويميل بعض الكتاب والصحافيين الى الحديث عن اليمن باعتباره بلد الأساطير والاعاجيب، فيقدمونه في صورة فولكلورية تخفي حقائق الواقع السياسي فيه. والحقيقة ان اليمن يعيش حياة سياسية عادية، مثله مثل اي بلد عربي اخر، ولكن هذه الحياة السياسية تستند الى درجة تطوره الاجتماعي، وهي درجة من التطور تلعب فيها القبيلة دوراً اساسياً وحاسماً، حتى الآن.

ويميل بعض المثقفين الى الحديث عن القبلية في اليمن باستخفاف، لكن هذا الاستخفاف الثقافي من شانه ان يعزل المثقف لتبقى القبيلة هي المسيطرة والمهيمنة. ويكاد يكون من المستحيل ان تتلاشى القبيلة ليسود منطق المثقف الداعي الى الديموقراطية والحزبية والصوت الانتخابي الواحد، معزولاً عن كل ما حوله.

ونكاد ندخل في نطاق البديهيات (المضحكة للمواطن اليمني)، حين نقول ان القبيلة في اليمن مؤسسة عريقة، لعبت على مدى عقود من الزمن دور الدولة في مناطقها، وهي احياناً مناطق شاسعة تضم ملايين من الناس. وهي ظاهرة اجتماعية متاصلة لا يمكن القضاء عليها بموقف أو بقرار او بقانون. وتلاشيها تدريجياً مرهون ببناء سلطة الدولة المركزية، وارتباط مصالح الناس تدريجياً بمؤسسات السلطة، وقدرة السلطة على أن تكون بديلاً للدور الذي تلعبه القبيلة في تنظيم حياة الناس اقتصادياً واجتماعياً وامنياً. وقد بدأ اليمن يشهد تحولاً من هذا النوع، لكنه تحول لا يزال في بداياته، ويحتاج الأمر الى سنين طويلة من العمل المؤسساتي الناجح، حتى يكتمل. قال لنا مرة الشيخ سنان ابو لحوم شيخ مشايخ بكيل، ونحن في منزله، انه يقدر ثلاثين سنة لانتهاء نفوذ القبيلة بمعناها الراهن في اليمن.

ولنفترض جدلاً ان نفوذ القبيلة كسلطة متكاملة قد تلاشى في اليمن لحساب سلطة الدولة المركزية، فإن القبيلة لا تزول حتى انذاك بشكل كامل. ربما يتلاشى دورها الاقتصادي، أو دورها الامني، ولكنها تبقى، حتى في تلك الحالة، كرابطة «اجتماعية» قوية، ويتحول الانتماء اليها من حالة الضرورة والفائدة الى حالة من التباهي (والتضامن) المعنوي. وهو امر شبيه بالانتماء العائلي في منطقة المشرق، حيث حل تضامن العائلة محل تضامن القبيلة.

وقد شهد اليمن في سنواته الثلاثين الاخيرة، شريطاً من الحكام الذين جاؤوا الى الحكم من مشارب مختلفة، وبدعم من قوى غير قبلية، كان ابرزهم العقيد ابراهيم الحمدي الذي حكم اليمن من ١٩٧٤ الى تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٧، حين قضى اغتيالاً في حادث مدبر. كان الحمدي حسب زملائه والعاملين معه يتمتع بذكاء كبير، وبشخصية قيادية متميزة، ويتمتع برؤية استراتيجية للمستقبل اليمني اساسها الوحدة اليمنية، ولا يزال زملاؤه حتى الآن، يتحدثون عنه باعجاب ملفت للنظر. ولكن هذه الشخصية المميزة لم تستطع ان تسيطر على السلطة إلا داخل الجيش، وداخل أجهزة الحكومة، وفي العاصمة صنعاء وجوارها. ما هو ابعد من العاصمة كان في قبضة القبائل. وكانت تحركات الجيش خارج تخوم العاصمة غير آمنة، ومهددة باستمرار.

بعد الحمدي، جاء العقيد أحمد الغشمي، الذي حكم لشهور معدودة، ثم قضى بعدها في حادث الحقيبة المتفجرة الشهير (حزيران/ يونيو ١٩٧٨)، وقيل يومها ان الحادث دبره قادة السلطة في عدن، انتقاماً لمقتل الحمدي الذي كان على وشك اعلان الوحدة (اليسارية) معهم.

ثم تولى الرئيس علي عبدالله صالح السلطة في اليمن، واختلف عن سابقيه بانه استمر فيها منذ ١٩٧٨ حتى الآن، وحقق لليمن استقراراً عجز عنه سابقوه، رغم انهم كانوا اكثر منه انخراطاً في العمل السياسي، وأعلى منه رتبة، واوسع منه نفوذاً داخل الجيش. ما هو السر في ذلك؟ وما هي الوسائل التي مكنت الرئيس علي عبدالله صالح من ان ينجح حيث فشل الآخرون؟

الجواب بسيط وعميق في آن. لقد ادرك الرئيس علي عبدالله صالح ما عجز سابقوه (من الضباط) عن ادراكه. ادرك ان اليمن لا يحكم بنفوذ الجيش، ولا يكفي فيه الذكاء السياسي والبراعة القيادية. ادرك ان اليمن لا يستقر من دون تحالف السلطة مع القبيلة، وادرك (وأدركت

٠٠٢٠٠٦٠٩



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩

معه القبيلة) ان القبيلة يجب ان تتطور ولو قليلاً، فتقبل الى جانبها دوراً للنخب المثقفة، التي يريد أفرادها ان يبرزوا كنخبة وليس كمجرد ممثل للقبيلة. وانطلاقاً من هذا الادراك نشأ تحالف ثلاثي في اليمن، يمثل القوى الثلاث الفاعلة (باحجام مختلفة) في الحياة اليمنية:

- القوة الاولى هي الجيش، القوة المنظمة في المجتمع، والقادرة على فرض الاستقرار ونشر الامن، خصوصاً بعدما اصبح جيشاً حديثاً، وامتلك اسلحة متطورة جعلته قادراً على مواجهة تمردات قبلية، في مناطق بعيدة وجبلية، بواسطة الصواريخ وطائرات الهليكوبتر، وهو ما لم يكن متوافراً للجيش في سنوات سابقة.

- القوة الثانية هي المثقفون والمتعلمون (النخبة)، الذين يلعبون دوراً فاعلاً في بلد متخلف اقتصادياً وادارياً، ويستطيعون ان يكونوا مزعجين إذا استبعدوا عن اي تحالف سياسي، حتى لو كان قوياً. وقد تم انشاء «المؤتمر الشعبي»، ليكون الاطار الذي ينظم عمل هذه النخبة، ويضعها في تفاهم مع السلطة لا في تناقض معها، شرط ان يتوافر لها هامش من حرية القول والمعارضة والضغط، من داخل هذه المؤسسة.

- القوة الثالثة هي القبيلة، التي لا يمكن مد نفوذ السلطة خارج العاصمة صنعاء من دون ان تكون راضية عما يجري، وقد تم التحالف معها من خلال التحالف مع الشيخ عبدالله الاحمر زعيم قبائل حاشد، بينما تم تنسيق العلاقة مع الشيخ سنان ابو لحوم، زعيم قبائل بكيل، الذي اختار كما يبدو دوراً بعيداً نسبياً عن السلطة اليومية المباشرة، ودوراً فاعلاً أكبر في الحياة الاقتصادية.

وعندما تلاقت هذه القوى، وتفاعلت، وتحالفت، نشأ ما يمكن ان نسميه تجربة الرئيس علي عبدالله صالح في الحكم، التي امنت الاستمرارية، ونجحت في تحقيق الاستقرار اطول فترة زمنية في تاريخ اليمن الحديث (٢١ عاماً).

تحققت الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي عام ١٩٩٣، وتوقع الكثيرون، خصوصاً في الشطر الشمالي، ان يفقد الحزب الاشتراكي الحاكم في عدن، نفوذه الشعبي بعد الوحدة، بسبب نظامه الشمولي، وقبضته الحديدية على الناس، والصراعات الدموية المتلاحقة التي رافقت تجربته، والفقر الذي ساد طوال فترة حكمه. لكن الانتخابات البرلمانية الأولى في ظل الوحدة، برهنت على عكس ذلك، وظهر الحزب قوياً في المحافظات الجنوبية كافة، حتى يمكن القول إنه برز كممثل للشطر الجنوبي.

وقد حاول سلاطين الجنوب الذين كانوا يسيطرون على جميع مناطقه، حتى الاستقلال عن بريطانيا، ان يعودوا بعد الوحدة، ليستعيدوا سلطاتهم، لكنهم فشلوا في ذلك.

وحاول زعماء قبائل الشطر الشمالي، وفي مقدمهم زعماء قبائل حاشد، ان يحققوا من موقعهم القبلي، وبواجهة حزب الاصلاح (القبلي - الديني)، اختراقاً قبلياً في الشطر الجنوبي، وخصوصاً في منطقة حضرموت، ليحركوا القوى القبلية القديمة، ويتحالفوا معها ضد هيمنة الحزب الاشتراكي، لكنهم فشلوا في ذلك.

وتوقع الكثيرون في الشطر الشمالي ايضاً، بعد حرب الانفصال عام ١٩٩٤، ان ينفض الناس عن الحزب الاشتراكي بسبب هزيمته في الحرب. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

ما هو السبب؟ وما هو السر؟ هل الحزب الاشتراكي قوي الى هذا الحد ليبقى مسيطراً على رغم فشل تجربته الاشتراكية، وعلى رغم تخليه عن مواقعه في سلطة الوحدة، وعلى رغم فشله في الحرب الداخلية؟ وهل يملك الشطر الجنوبي من اليمن، تكويناً اجتماعياً نامياً ومتطوراً وحديثاً، حتى يستطيع حزب اشتراكي ان يعيش فيه وينمو ويسيطر؟

لا نعتقد ذلك... ونميل الى القول إن الحزب الاشتراكي في اليمن، وفي مختلف مراحل تطوره (من الجبهة القومية الى الحزب الاشتراكي)، انما تاسس وتبلور منذ البدايات على قاعدة قبلية. اصبح الحزب هو قيادة القبيلة، واوكلت القبيلة «سلطنتها» للحزب ولمكتبه السياسي. وهذا ليس ذماً، فما كان يمكن للأمور ان تسير على غير هذا النحو. ما كان للحزب الاشتراكي أن يتجاهل الواقع، وأن يقفز من فوقه، وإلا لما تمكن من العيش. (وكل ذلك بغض النظر عن الأدبيات السياسية ودعاواها). وهذا وحده ما يفسر تلاحم الشطر الجنوبي كله حول الحزب، واستمرار قوة الحزب الاشتراكي وسيطرته حتى وهو في مرحلة انحساره السياسي، كما يفسر فشل قبائل الشمال في اختراق قبائل (ومناطق) الجنوب.

ولكن الحزب الاشتراكي اليمني ليس حزباً في الشطر الجنوبي فقط، انه حزب له امتداداته القوية نسبياً في الشطر الشمالي ايضاً. وكان هذا الامتداد قائماً منذ الثورة المسلحة ضد بريطانيا، واستمر قائماً بعد قيام النظام الجمهوري في صنعاء، وكان رسمياً وسرياً حزباً واحداً في الشطرين قبل الوحدة وبعدها، ولكن ذلك لم يكن ليتم إعلانه قبل الوحدة، وكان تنظيم الحزب في الشمال يعمل قبل الوحدة باسماء اخرى شمالية، على رغم معرفة الجميع بان الامر غير ذلك.

ليس اعضاء الحزب الاشتراكي في الشطر الشمالي ابناء قبائل، وهم لم ينضموا إلى الحزب بهذه الصفة، بل غلب عليهم الانتماء السياسي والايديولوجي. وحتى لو كانوا ابناء قبائل، فإنهم لا يملكون فرصة تمثيل قبائلهم داخل الحزب، فلا قبائلهم تريد ذلك، ولا هم يستطيعونه.

هذا الاختلاف، وهذا التمايز، في نوعي العضوية في الحزب الاشتراكي، يقودان إلى نتائج سياسية ملحوظة. ففي كل منعطف يبرز تياران في نقاش القضايا المطروحة، تيار يناقش الأمور من منظور سياسي بحت، وتيار يناقش الامور السياسية مرتبطة بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية لأهل الجنوب (قبائل ومناطق). وكثيراً ما تكون غالبية التيار الأول من ابناء الشمال في الحزب. إن اختلاف المنبت والموقع يؤدي إلى اختلاف في الفهم والتحليل والاجتهاد. شماليون بارزون في الحزب يطرحون مثلاً ان يغادر الحزب السلطة (يوم كان في سلطة الوحدة) ويتحول إلى حزب معارضة، وحجتهم انه سيكون عندئذ اقوى شعبياً، وسيتسع وتترسخ قواعده. الاعضاء الجنوبيون البارزون في الحزب يرفضون هذا النهج، لأنهم يفكرون بمصالح مناطقهم، وتوسع عضوية الحزب (في الشمال) لا يعني اي فائدة لهم، فينشأ التعارض بين الموقفين.

ويجري حالياً نقاش مكثف حول الاسهام في انتخاب رئيس الجمهورية أو مقاطعة الانتخابات. شماليون بارزون في الحزب، يناقشون من منظور سياسي ان دخول الحزب في هذا المعترك، وربما بمرشح تدعمه المعارضة، يفيد الحزب ويبرزه كحزب اول. جنوبيون بارزون في الحزب يرفضون هذا النهج كله، ويطرحون علناً شعار «اصلاح مسار الوحدة»، ويطرحون في الكواليس حصة الجنوب في مشاريع التنمية، ولا يمكن ان يوافقوا، من موقع مطالبهم هذه، على الاسهام في حملة انتخابات الرئاسة قبل التوصل إلى اتفاق على مطالبهم، فينشأ التعارض بين الموقفين.

يتولد عن هذا... ان الحزب الاشتراكي يعاني من خلل موضوعي في بنيته الداخلية، فإذا انسجم اعضاء الحزب الشماليون مع تصورات ومطالب وتكتيك اعضاء الحزب الجنوبيين ستستمر وحدة الحزب، وإذا لم يتحقق الانسجام فستصبح وحدة الحزب مهددة، مع التأكيد على ان تهديد وحدة الحزب لا تعني الانشقاق بالضرورة، فالوضع اقرب ما يكون إلى حالة وجود منبرين داخل الحزب الواحد.

في تاريخ الحزب الاشتراكي، كان هناك اعضاء شماليون في قيادة السلطة في الجنوب، ابرزهم رئيس الحزب حيناً ورئيس الدولة حيناً والمبعد المضطهد (إلى موسكو) حيناً آخر عبدالفتاح إسماعيل. وكان من خلال موقعه البارز في الحزب والدولة، يحقق الجسر الرابط بين اعضاء الشمال واعضاء الجنوب.

وفي تاريخ الحزب الاشتراكي، كان هناك اعضاء شماليون يعيشون في صنعاء، وهم في الوقت نفسه اعضاء في المؤسسات القيادية الحاكمة في عدن. في الصباح كان هؤلاء يشاركون سراً في اتخاذ قرارات السلطة، وفي المساء يعودون إلى صنعاء مواطنين عاديين. وكان ابرزهم جارالله عمر ابرز المعبرين عن الحالة السياسية لأعضاء الحزب الشماليين الآن.

ما هي النتيجة التي نخلص إليها، من هذا الفهم لواقع التجربة السياسية في اليمن؟

لقد رفضت السلطة المنتصرة منذ انتهاء القتال وتثبيت الوحدة في اليمن، ان تصغي للمطلب القائل بضرورة انجاز المصالحة الوطنية. اعتبرت أن السلطة تمثل الجميع، وان خيار الوحدة هو خيار الجميع، واعتبرت أن قرارها بالعفو عن كل من شارك في القتال هو المدخل الوحيد لتحقيق الوحدة الوطنية، واصرت على إدانة ما يعرف بقائمة الـ١٦ الذين اعلنوا الانفصال في عدن وقادوا الحرب.

ولكن واقع اليمن (شمالاً وجنوباً) الذي تلعب فيه القبيلة دوراً رئيسياً في توفير الاستقرار او فقده، يدفع باتجاه ضرورة ارضاء هذه القبائل، ونسج تحالف سياسي معها، على غرار الوضع القائم في الشمال.

وواقع الشطر الجنوبي من اليمن، الذي تتماهى فيه القبيلة مع الحزب الاشتراكي، يجعل من معالجة قضية ما يعرف بقائمة الـ١٦، وايجاد حل سياسي لها، ضرورة موضوعية من اجل نجاح عملية الوحدة الوطنية، سواء دعيت «مصالحة وطنية» او تم اطلاق اي اسم آخر عليها. فقبائل الجنوب لن تقبل حلاً تكون فيه قياداتها مبعدة ومنبوذة.

وعدم الوصول إلى صيغة توافق بين وجهتي النظر هاتين، يقف وراء حالة التأزم التي يشهدها اليمن منذ سنوات حتى اليوم. ويقف وراء حالة التأزم التي تواجه عملية انتخابات الرئاسة المقبلة بعد أسابيع قليلة.

ولأن الجميع يرفضون تسمية الأشياء باسمائها، ويتجنبون حديث «القبيلة» عن عمد، تبدو الخلافات السياسية داخل اليمن، وبخاصة بالنسبة للمواطن العربي، كأنها نوع من الطلاسم.



حين تعمد قبيلة صغيرة عاصية في اليمن، إلى خطف مجموعة من السياح الاجانب، لتجبر الدولة على التفاوض معها من أجل اطلاق سراحهم، وتكون الطلبات غالباً أموالاً او سيارات او وظائف لأبناء القبيلة، وتلجا الدولة غالباً، ومن اجل انهاء المشكلة، إلى استرضاء القبيلة والموافقة على طلباتها. الا يمكن تطبيق النهج نفسه في الجنوب، ومن اجل حل مسالة سياسية اكبر، تتعلق بوحدة اليمن، وباستقرار اليمن؟

* كاتب من أسرة «الحياة».



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاءات الحزب الاشتراكي اليمني مع قيادات الخارج

"مقبل" يلتقي صالح والعطاس في لندن وحديث عن تغيير وزاري في صنعاء

□ لندن - «الحياة»

■ وصل الى لندن قياديان بارزان من الحزب الاشتراكي اليمني للاجتماع مع علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الذي يقوم بجولة للاتصال مع القيادات الموجودة في الخارج، للتشاور معها بشأن انتخابات الرئاسة اليمنية المقبلة، وقرار المشاركة فيها ومن يكون مرشح الحزب لهذه المشاركة. القياديان هما سالم صالح محمد النائب السابق للرئيس اليمني وعضو المكتب السياسي السابق للحزب، الذي وصل من جدة، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي سابقاً، الذي وصل من الولايات المتحدة.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اجتمعت في صنعاء برئاسة جار الله عمر، سكرتير الدائرة السياسية في الحزب، وفي غياب «مقبل» الموجود في لندن اساساً للعلاج. وأكدت اللجنة قرارها السابق المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وقالت مصادر في المكتب السياسي ان لدى الحزب اربعة خيارات في الترشيح، اقواها ترشيح «مقبل» نظراً الى رغبة ياسين سعيد نعمان بعدم ترشيح نفسه. ومن الأسماء التي تم تداولها للترشيح فرج بن غانم وهو من الشخصيات البارزة في حضرموت، وكان تولى رئاسة الوزارة لفترة قصيرة ثم استقال لخلاف حول قضايا التنمية، وجار الله عمر الذي لا يقبل ان يتقدم على «مقبل» في هذه المسألة.

وقد جاء قرار اللجنة المركزية بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية مرتبطاً بمطلبين:

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩

المطلب الأول: تنقية جداول قيد الناخبين، لان هناك نصف مليون لا ناخب او يزيد، هم اسماء مكررة، او اسماء وهمية، او ارقام من دون اسماء. ويلتقي على هذا المطلب الحزب الاشتراكي وحزب الاصلاح والاحزاب الاخرى في المعارضة. والمطلب الثاني: توفير مناخات طيبة وطبيعية تتمثل في إطلاق الحريات العامة، وايجاد فسحة في اجهزة الاعلام امام المرشحين، والسعي الى مصالحة وطنية عامة تسبق الانتخابات، وهو ما يمكن ان يطلق عليه وصف ايجاد ضمانات سياسية لتنافس ديموقراطي. وتجرى الآن مشاورات بين الحزب الاشتراكي واحزاب «مجلس التنسيق» (التنظيم الناصري - البعث العراقي - اتحاد القوى الشعبية - حزب الحق) حتى يكون لكل هذه الاحزاب مرشح واحد للرئاسة، ويامل الحزب الاشتراكي بأن يكون مرشحه هو الذي تؤيده كل هذه الاحزاب. ويساعد في ذلك ان اياً من هذه الاحزاب لم يطرح حتى الآن مرشحاً خاصاً به.

من جهة اخرى تتداول الاوساط السياسية في صنعاء، حالياً، انباء عن توجه الى تشكيل حكومة جديدة يترأسها عبدالعزيز عبدالغني، لتحل محل وزارة الدكتور عبدالكريم الارياني، الذي تقول مصادر مطلعة انه سيعين بعد ذلك، اي مطلع العام المقبل سفيراً لليمن في واشنطن.



وفود ١٦ دولة يشاركون فى منتدى الديمقراطيات الناشئة باليمن

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أن الديمقراطية اصبحت سمة هذا العصر واحدى وسائل النهوض الحضارى والتطور والاستقرار والسلام، واوضح فى افتتاح منتدى الديمقراطيات الناشئة فى العالم أمس، والذى ينظمه المعهد الوطنى الامريكى والحكومة اليمنية وتشارك فيه ١٦ دولة، أن الديمقراطية لكى تحقق فائدتها المنشودة لابد من ربطها بالتنمية الشاملة، وهى تظل مهددة بدون هذا الارتباط الوثيق. وقال صالح ان اليمن حققت وحدتها من خلال الحوار الديمقراطى وتوقيع اتفاقيات فى عدة عواصم عربية.

وذكر كينيث ولاك رئيس المعهد الوطنى الأمريكى، ان الدول المشاركة بدأت المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية والتى لم تتم بشكل كامل فهي غير واضحة المعالم بسبب الاصلاحات الاقتصادية والعزلة السياسية. وطالب ولاك الدول الكبرى الديمقراطية بتقديم العون الى الديمقراطيات الناشئة لتتمكن من تنفيذ برامج تنموية تشجع على المشاركة الشعبية.

ومن جانبه أعلن ممثل اليابان واترو نيشجاهيرو أن بلاده مستعدة لتقديم الدعم اللازم لجهود ترسيخ الديمقراطية فى دول العالم من خلال المساعدات الفنية فى مجال الانتخابات ومساعدة المجتمع المدنى.

وقال كوفى عنان امين عام الأمم المتحدة فى كلمة وجهها الى المنتدى قراها فواز فوق العادة مساعد الأمين العام مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائى للدول العربية، ان الامم المتحدة تسعى الى زيادة ديمقراطية النظام الدولى من خلال التعاون مع المجتمع المدنى والقطاع الخاص، وتشجيع ادخال اصلاحات على الية التعامل بين الحكومات. ولفت عنان النظر الى ان المراة لاتزال مهمشة فى العملية الديمقراطية فى العالم، حيث لايزيد نصيبها فى البرلمانات على ١٢٪ فقط.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

منتدى الديمقراطيات الناشئة يختتم أعماله فى صنعاء اليوم

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

يختتم المنتدى الدولى للديمقراطيات الناشئة فى العالم اعماله اليوم فى دار الرئاسة فى صنعاء بعد ثلاثة أيام من النقاش والجدل الساخن حول قضايا الديمقراطية. ومن المتوقع أن يخرج المنتدى الذى ينظمه المعهد الديمقراطى الأمريكى بالتعاون مع الحكومة اليمنية بإعلان صنعاء العالمى للديمقراطيات الناشئة والذى يتضمن جملة من المبادىء والقرارات العملية لحماية الديمقراطية من تحولات العولمة الاقتصادية وتطويرها وتشجيع الدول على ترسيخها. وقال مسئول فى المنتدى إن المشاركين وعددهم يزيد على ٢٥٠ شخصاً من ١٦ دولة تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات عمل تناقش كل منها قضية مثل التنمية السياسية وتطوير الأحزاب السياسية ودور المرأة فى الحياة السياسية والمجتمع المدنى ودور المنظمات غير الحكومية والإصلاح الاقتصادى بما يشمله من إعادة الهيكلة والاستثمارات والتحول الى القطاع الخاص وتحسين الإدارة.

وأضاف المسئول أن إعلان صنعاء سيتضمن خطوات مستقبلية للحفاظ على علاقات وطيدة بين الدول المشاركة باعتبارها متشابهة فى تجاربها الديمقراطية، كما ستسعى إلى الحصول على الدعم المالى والفنى من الدول المانحة بغية تطوير تجاربها والتغلب على الصعوبات الاقتصادية التى تجتاحها وتؤثر على المسار الديمقراطى لديها. وانضم إلى أعمال المنتدى أمس الرئيس المالى ألفا عمر كونرى الذى أكد أهمية تبادل الخبرات لتعميق نهج الديمقراطية.

المصدر : الحياة اللندنية
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٢/١٩٩٩

الارياني: "المؤتمر الشعبي" سيقدم أكثر من مرشح للرئاسة

صنعاء - فيصل مكرم

نفى الدكتور عبدالكريم الارياني، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام، (الحاكم في اليمن) ان القيادة السياسية تفكر في اجراء تعديل حكومي أو تشكيل حكومة جديدة قريباً، لأن مثل هذا الاجراء يرتبط بشروط دستورية. غير ان مصادر قريبة من صنع القرار في صنعاء اكدت لـ«الحياة» امس ان حكومة جديدة سيتم تشكيلها، بعد المؤتمر العام السادس للحزب الحاكم الذي يبدأ اعماله بعد غد الاحد بحضور ٣٥٠٠ مندوب، وأن أهم الاصلاحات التنظيمية للحزب في مؤتمره العام سيكون الفصل بين العمل الحزبي والوظيفة الحكومية فصلاً كاملاً.

وكان الارياني يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في صنعاء أكد فيه أن حزب المؤتمر سيرشح أكثر من شخص الى الانتخابات الرئاسية خلال مؤتمره العام، لانه لا توجد عوائق دستورية تحول دون ذلك.

وامتدح الارياني عملية التنظيم والتهيئة لانعقاد المؤتمر العام السادس للمؤتمر الشعبي وقال ان المؤتمر الشعبي سيناقش برنامج العمل السياسي وينتخب لجنة دائمة ولجنة عامة (مكتب سياسي) وامانة عامة جديدة.

وفي رد للارياني على سؤال بشأن الخلافات بين حزبه وحليفه السابق حزب «الاصلاح» من جهة واحزاب المعارضة على عملية تصحيح جداول وسجلات الناخبين قال الارياني انه لا خلافات بهذا المعنى، «والحاصل ان محكمة غرب العاصمة صنعاء حكمت اخيراً بالغاء أو بطلان قرار اللجنة العليا للانتخابات بشطب نحو ٦٠٠,٠٠٠ ناخب من سجلات القيد بسبب تشابه الاسماء من دون الاستناد الى تباين البيانات الأخرى. ونحن نعمل على تنفيذ الحكم القضائي ولا نزال عند موقفنا» واضاف «نحن في المؤتمر الشعبي اعلنا التزامنا بالأحكام القضائية المتعلقة بالانتخابات والخروقات التي حدثت».

الى ذلك، توقعت مصادر في صنعاء ان اجراءات عدة ستتخذ تتعلق بإعادة تنظيم العمل الحزبي داخل الحزب الحاكم، اثناء انعقاد المؤتمر العام الأحد المقبل، في مقدمتها الفصل بين العمل الحزبي والوظيفة الحكومية على عكس ما هو سائد حالياً، اذ يجمع عدد من قادة الحزب الحاكم بين منصب وزير ومناصب حكومية ومواقع قيادية في الحزب. ومن المرجح ان يؤدي اقرار هذه الخطوة الى تعديل وزاري ينسجم معها. وأشارت المصادر نفسها الى احتمال ان يتولى السيد عبدالعزيز عبدالغني منصب الأمين العام للحزب الحاكم، بدعم من الرئيس صالح اثناء المؤتمر العام السادس، فيما رجحت بقاء الدكتور الارياني في رئاسة الحكومة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية حتى وان جرى تعديل وزاري قريباً.

الخيارات المحدودة تحكمها مفاوضات المساومة

التجمع اليمني للاصلاح عين على الرئاسة وأخرى على البرلمان

صنعاء ـ عبدالواحد علي احمد:

يكاد يكون البيان الصادر عن الدورة الاعتيادية الاخيرة لمجلس الشورى للتجمع اليمني للاصلاح اهم واوضح بيان يصدر عن ذلك المجلس وذلك لما حمله من لهجة حادة وقضايا محددة لم تكن مألوفة في خطاب الاصلاح المعتمد دوماً على لغة يشوبها الغموض خصوصاً في تطرقها للنقاط التي تمثل مناطق تماس وحساسية مباشرة مع قمة النظام وهو ما غاب في لهجة البيان الاخير وجوهره، فلماذا اتسم البيان بهذا النوع من التحديد والوضوح.يقول احد المراقبين للشأن اليمني عموماً (الاصلاحي) فيه خصوصاً بأن ذلك طبيعي في مثل هذه المرحلة الحاسمة التي ستشهد فيها اليمن انتخابات رئاسية تؤكد جميع الحقائق فوز الرئيس الحالي علي عبدالله صالح والذي يتوقع ان يتم ترشيحه من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم والذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح ذاته وذلك في مؤتمره العام السادس المقرر انعقاده في الاسابيع الاولى من شهر يوليو 99م المقبل.

ويضيف المراقب: ان الفوز المؤكد للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات القادمة والتي ستتم ولأول مرة في تاريخ اليمن بالاقتراع الشعبي المباشر ستفضي الى حقائق غير مألوفة وبالتالي تغييراً في المعادلات والموازين الحاكمة للعبة السياسية في اليمن منذ عقود ومن هنا فإن الاصلاح بحسه السياسي يدرك ان هذه الفرصة هي آخر فرصة يستطيع من خلالها تحقيق مكاسب استراتيجية يستند اليها لتكون حاسمة في تحقيق طموحاتهم في الانتخابات البرلمانية القادمة وللتدليل على صحة ما نقوله يضيف هذا المراقب، دعونا نقرأ قراءة متأنية ابرز نقاط ذلك البيان ونحاول تحليل ودراسة مغازيها الحقيقية لنعرف ماذا يريد الاصلاح.

يمكن اعتبار الفقرة الخاصة بما اسمي (بالسعي لتهميش مادة القرآن الكريم) الراية والشعار التي يقدم الاصلاح نفسه من خلالها للأمة بهدف حشد الجماهير وتعبئتها لخوض معركة ضد مؤامرة تستهدف القرآن الكريم (رغم مخالفة ذلك للمواقع والحقائق) القائمة، نظراً لما يتمتع به الشعب اليمني من تدين عميق وبالتالي فالاصلاح يقدم نفسه بأنه حامل راية الدفاع عن القرآن الكريم وذلك كله بهدف توظيف هذه التعبئة الشعبية المحتملة لموضوع القرآن الكريم كورقة يضغطون بها على الحكومة والمؤتمر لتحقيق مطالب حزبية خاصة بعد ان تكون الحملة التعبوية الشعبية التي يتقن صناعتها من خلال سيطرته على منابر المساجد وقدرته على بث الشائعات في أوساط المجتمع عبر المعاهد والمدارس وغيرها بعد ان تكون تلك الحملة قد وضعت المؤتمر والحكومة في موقف الدفاع المرتبك ويراهن الاصلاح على عجز الحكومة والمؤتمر في مواجهة حملاتهم الدعائية باعتبار ان اقصى ما يمكن ان يقوم به المؤتمر هو اصدار بيان او تصريح مقتضب عبر وسائل اعلام لا تخاطب المجتمع مباشرة ويكتفي بذلك مغفلاً البعد التعبوي الشعبي والجماهيري المستديم من خلال وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري المباشر وغير المباشر.

ويأتي موضوع التعليم بشكل عام اذ اظهر البيان اهتماماً استثنائياً بموضوع التعليم مكلفاً الامانة العامة باعداد دراسة مستوفاة عن واقع التعليم.. الخ ويعكس هذا الاهتمام بموضوع التعليم الأهمية البالغة للاخوان في الاصلاح وذلك باعتبار ان وجودهم في قطاع التعليم قد مكنهم من الامساك بزمامه ادارة ومنهجاً ومعلمين الى درجة امتلاكهم نقابة خاصة بهم يريدون ان يفرضوها كمعبر شرعي وحيد عن المعلمين، ولا يقتصر هذا الامساك والسيطرة من قبلهم على المعاهد العلمية التي ينفردون بادارتها ووضع



مناهجها وصرف ميزانيتها التي تبلغ بضعة مليارات بل ان الامر يتعدى الى بقية مؤسسات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم ويشعر الاخوة في الاصلاح انهم قد تمكنوا من خلال سيطرتهم على التعليم ومؤسساته وأجهزته التخصصية (فضلاً عما توفره شريحة الطلاب ـ كطليعة متقدمة في أوساط المجتمع ـ من وقود قيادي وتحريكي للشارع) من تعميم خطابهم الحزبي ورؤاهم ومنطلقاتهم الفكرية وفهمهم الضيق للدين على مستوى الساحة وصبغ الاجيال بذات الرؤى والفهم والمنطلقات الى حد بعيد دون ان تدرك الدولة المخاطر المترتبة على صوغ المجتمع بثقافة معينة لحزب محدد وما يمكن ان تهيئه من ارضية لتلقي وتحقيق الاهداف السياسية لهذا الحزب وخلق القابلية لانتشاره في اوساط المجتمع اضافة الى ماترتب على ذلك من اثار تدميرية على القدرات والملكات العقلية والنفسية للأجيال المتلقية فضلاً عما افضت اليه سيطرة الاخوان في الاصلاح على التعليم من تدني مريع في المستوى التعليمي وتراجع مخز في مستوى مخرجات التعليم. وهكذا نستطيع تفسير هذا الاهتمام بالتعليم وهو ما يخشون ان يتبلور اتجاه جاد لاصلاح اوضاع التعليم مما لحق به وفك الارتباط بين التعليم باعتباره قضية وطنية عامة تهم جميع ابناء الوطن وبين ان يحصر في فهم واستراتيجية حزبية ضيقة، خصوصاً وقد بدأت بعض النتائج الخطيرة التي تهدد الامن والاستقرار وتشوه صورة التسامح والاعتدال التي عرف بها اليمنيون وما الحقته من مسخ وتشويه بالشخصية والهوية اليمنية وما ألحقته بالنسيج الموحد للوطن من تشوهات قد تلحق اضراراً فادحة بالوحدة الوطنية وخلخلة تماسكها التاريخي.

اما موقف البيان من الانتخابات والذي مثل مفاجأة كبرى باعتبار ما سبق من مواقف لقيادات الاصلاح في أعلى مراتبها وتأكيداتها بأن مرشحها هو الرئيس علي عبدالله صالح فإن الفهم الصحيح لهذا الموقف يتحدد بالرؤية التالية: انه موقف تساومي تفاوضي في نهايته باعتبار محدودية الخيارات التي امام الاخوان في الاصلاح وأهمها أن يدفع الاصلاح بتمرير مرشح قوي ومحرج دون ان يكون مرشحاً رسمياً باسم الاصلاح وذلك من خلال اعضائه في البرلمان والهدف من هذا الموقف هو المساومة على تثبيت مكاسب استراتيجية يصعب الغاؤها بعد الانتخابات الرئاسية باعتبار ان ما يهدف اليه الاخوان من المساومة هو انتزاع المكاسب التي يستندون اليها في الانتخابات البرلمانية القادمة التي هي الهدف الحقيقي من كل مساومة في الوقت الراهن وبالتالي توفير وقودها واعداد اسلحتها من خلال تنازلات ومكاسب تمنح لهم في هذه الفترة وما قضية عائدات شركة المنقذ الا واحدة من الموارد المتوخاة لتغطية جزء رئيسي من نفقات وتحضيرات الاخوان للانتخابات البرلمانية التي يهدف ويسعى الاخوان في الاصلاح ان تكون هي الحاسمة بالنسبة لمستقبلهم وكلها مطالب مبالغ فيها واثمان تتجاوز المقابل الذي يمكن ان يقدموه لمرشح الرئاسة وبالتالي فليس من المعقول تقديمها صغرت او كبرت وذلك لانتفاء الحاجة الى مثل هذا الدعم (الوهم) كما ان الرئيس ليس مضطراً لتقديم هذه التنازلات خصوصاً بعد هذا التلاعب القبيح والاهوج بمشاعره الشخصية وتعريضها لذلك الموقف (المتمثل في التراجع عن ترشيحه) وبعد ادراك المغزى من هذه الاشارة والتي اراد الاخوان من خلالها ايصال رسائل بأن قوانين اللعبة في الساحة اليمنية قد أخذت طريقها الى التغيير باعتبار ان الرئيس الذي ظل يستخدم الجميع كأوراق يساوم بهم في الداخل والخارج صار اليوم ورقة تتعرض للمساومة بكل دلائلها.

مواقف

ويمكن تحديد موقف تكوينات الاصلاح في موضوع الانتخابات كما يلي: اولاً موقف الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر اذ يعتبر من حيث المبدأ مع الرئيس باعتبار وحدة المصير والاقرار المتبادل بموقع وموقف كل طرف كما ان هذا الموقف من الشيخ لا يريد ان يقدم معه اي تنازلات للاخوان في الاصلاح ادراكاً منه واستشعاراً بأخطارهم على منظومة وتركيبة النظام المتكاملة وما يمكن ان تفضي اليه مزيد من التنازلات الى توسيع مكاسبهم وتمددهم على حساب الشيخ وموقعه ولشعوره بسعيهم الحثيث لتجاوزه وتقليل الاعتماد عليه وما طرحهم في هذه الفترة ـ ضمن مطالبهم وشروطهم التي يسعون اليها ـ من ضرورة الاتفاق من الآن على ان تكون رئاسة مجلس النواب من نصيبهم كحزب الا دليل ساطع على تجاوز الاعتبارات الخاصة بالشيخ عبدالله كشخص والتي اهلته لتبوؤ هذا المنصب وليس حجم الحزب الذي يرأسه. وهنا نفهم لماذا قال الشيخ عبدالله في مقابلته مع مجلة العام (صحيح ان مجلس الشورى لم يحسم الموضوع لكن تصريحات رئيس التجمع فيها الكفاية).

ثم يجيء موقف الشيخ عبدالمجيد الزنداني اذ يعرف عن الشيخ عبدالمجيد وتياره داخل الاصلاح التروع الدائم بضرورة ترتيل الشعار والمنهج على الواقع وبالتالي وانطلاقاً من هذا



المصدر : الصحوة

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التروع فإن موقف الشيخ الزنداني هو ضرورة ان يكون للاصلاح مرشح باسمه يعكس رأي وفهم الاصلاح وبرنامجه ورؤيته بهدف تعميمها على الناس وبسطها على الأمة لتهيىء القبول لها باعتبار ذلك واجباً شرعياً اضافة الى المآخذ التي يعتقدها الزنداني وتياره على الرئيس من الناحية الدينية ومدى الالتزام بالاسلام.

ويأتي ثالثاً: موقف تيار تنظيم الاخوان بزعامة محمد اليدومي وياسين والآنسي الذي يؤكد انه لا مفر من ترشيح الرئيس في نهاية المطاف ولكن بعد ان يكون قد تم «حلبه» وابتزازه وانتزاع اقصى ما يمكن انتزاعه من مكاسب ليتم الاستناد اليها في الانتخابات البرلمانية القادمة حيث يعتقد هذا التيار بزعامة اليدومي بأن مكاسب اليوم هي التي ستساعده وتسهل له مهمته في قيادة وادارة الانتخابات البرلمانية القادمة ليحافظ الاصلاح من خلالها على تواجده وليعزز عبرها مواقعه على مستوى البرلمان وبقية اجهزة السلطة ادراكاً من اليدومي بأن اليمن بعد انتخابات الرئاسة ستكون غير اليمن قبلها وان الرئيس سيكون في موقع اقوى واكثر تحرراً من الضغوط المعهودة التي يراعيها ويبدو من خلال البيان ان اهم بنود المساومة اضافة الى قضية المنقذ ستكون هي قضية التعليم ودور الاصلاح فيه منهجاً وادارة باعتبار المنهج هو الذي سيعمم ثقافة الاخوان وبالتالي توحيد المنطلقات الفكرية للأمة ودمجها مع الاخوان مما يشكل ثقافة عامة موحدة للناس - تطابق ثقافة الاخوان - وبالتالي تعميم افكارهم وتوحد المنطلقات الفكرية ووحدة معايير الرؤية وما يمكن ان يفضي اليه ذلك من تفسير للأشياء والناس والحياة واصدار الاحكام على الواقع بناء على تلك المنطلقات ومن خلال تلك المعايير وهي مكاسب استراتيجية لا تضاهيها اية مكاسب. من هنا يدرك اليدومي اهمية هذه اللحظة لانتزاع المكاسب لاستثمارها في الانتخابات البرلمانية فهي هدف الاخوان كما ذكرنا سابقاً وهنا انقل بالنص تصريحاً لليدومي في صحيفة الوحدة في عددها الخاص بمناسبة العيد التاسع للوحدة حيث يقول اليدومي (انني انظر الى المستقبل وكلي امل في اتساع مساحة الوعي بين ابناء شعبنا بحيث يعقل من أساء الاختيار لممثليه في مجلس النواب الحالي انه بذلك الاختيار الخاطيء قد رضي بانهيار العملة الوطنية والجمود الاقتصادي واسهم في تكديس مئات الآلاف من العاطلين على ارصفة الشوارع وأشعل بسوء اختياره الغلاء ودفع بعشرات الآلاف من النساء والاطفال الى امتهان التسول واحتراف بيع الاعراض ويضيف اني متفائل ان يحسن ابناء وطني اختيارهم لممثليهم في مجلس النواب القادم ان شاء الله بعد ان تأكد لهم ان وعود الاغلبية المستريحة ليست اكثر من سراب) وبالرغم مما يكشف عنه هذا التصريح عن ملامح استراتيجية الاخوان في الاصلاح واللهجة الساخرة والحادة في التعابير مثل اتهامه للحكومة بأنها تسهم في بيع الاعراض وقوله بلهجة ساخرة وهابطة (الاغلبية المستريحة) الا ان ما يهمنا هنا هو تأكيد ما سبق وقلناه بأن الانتخابات البرلمانية المقبلة وتوفير متطلبات نجاح الاخوان فيها هي الهدف.

ومعلوم طبعاً أن موقف اليدومي وتياره ترشيح الرئيس وانتخابه كخيار ليس منه بد لا يرجع وليس نابعاً من قناعة بالرئيس ونهجه وانما هو اضطرار وهروب من خطرين ماحقين اولهما فضيحة مدوية ستكشفها الانتخابات حتماً فاليدومي اكثر من يدرك حجم الاصلاح في الواقع وباعتبار ان الاصوات التي حصلوا عليها في انتخابات 97م ليست تعبيراً حقيقياً عن حجم شعبيتهم التي يستندون اليها في تأكيد نمو شعبيتهم باعتبار العوامل العديدة التي افضت الى تحقيق تلك الارقام فمنها الاجتماعي والقبلي ومنها دعم بعض المسؤولين التنفيذيين لهم في بعض المحافظات المحسوبين على المؤتمر وفيها العائد لمكانة الشخص الاجتماعية لانتمائه الحزبي او تجيير اصوات بعض القطاعات الحكومية كتعبير عن حالات اختراق الاخوان لتلك القطاعات كالجيش في حضرموت وشبوة الى غير تلك الاعتبارات، وهو ما سيكشف حقيقة حجم جماهيريتهم المتدنية بصورتها الطبيعية وبشكل لا يمكن حدوثه الا بدخولهم الانتخابات بمرشح باسمهم. وهكذا يتضح من خلال الاستعراض الآنف الذكر لمواقف مكونات الاصلاح يتضح عمق الخلافات التي يعيشها الاصلاح وهشاشة التماسك الظاهر الذي يجمع هذه المكونات والتي يعتبر العامل الوحيد لتماسكها قرار رئاسي ليس أكثر، وبعد هذا فهل هناك ضرر على البلاد ومستقبلها والرئيس ونظامه حتى تقدم تنازلات هو في غنى عنها فضلاً عن الحاجة الماسة الى خلق عرس ديمقراطي ولن يكون ذلك الا بمرشح جاد من المعارضة ومن الاصلاح.

خطر الوجود الامريكي

اما موقف الاصلاح مما اسماه بتقديم تسهيلات امريكية وادانته لمثل هذا المسلك فإنه في حقيقة الامر ينسحب على مجمل الدور الامريكي في اليمن، وما موضوع التسهيلات إلا الوجه الصارخ الذي يمكن من خلاله التعبير عن الاعتراض على وجوده بينما هو في الحقيقة



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠/ ٧ / ١٩٩٩

موقف من الرؤية الامريكية للدور الذي يمكن ان تلعبه اليمن وجملة ما يمكن ان تسهم به الولايات المتحدة من جهود لتهيئة اليمن للقيام بهذا الدور وتأهيلها له، وعليه فإن موقف الاصلاح من هذه القضية تحكمه ثلاثة اتجاهات ولكل اهدافه ودوافعه ويمكن قراءتها بالصورة التالية:

موقف الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الذي يرفض اي دور من هذا القبيل ودوافعه هي ما يمثله من خطر على القيم التقليدية للقبيلة وثقافتها وبالتالي نتائجه الخطيرة على دورها وهيمنتها، اضافة لما يمكن ان يحققه من تفكيك الروابط السائدة بين الدولة والقبيلة، ثم حتمية افضائه الى خلق تطور متسارع باتجاه مؤسسة البناء للدولة فضلا عما يمثله هذا الاتجاه من تهديد الدور التاريخي للسعودية وبالتالي فإن هناك تناغما بين الموقفين وامتدادا لذلك الموقف.

ويرفض الشيخ عبدالمجيد الزنداني رفضا قاطعا للاعتبارات والدوافع التالية:

اولا: النظرة الدينية السلفية الجامدة المعادية لكل ما هو غربي عموما وامريكي خصوصا، تعمقت بثقافة اخوانية سلفية ودينية متخلفة.

وثانيا: هواجس جمة وشعور دائم بأنه وما يمثله وخططه ونهجه من اول اهداف هذا التعاون وتقليص لدوره واستئصال له وعزل لتأثيره في الاوساط العامة والجيش خصوصا واحلال ثقافة بديلة.

اما الاخوان بزعامة اليدومي فهم بحكم النزعة الوصولية والانتهازية التاريخية للاخوان المسلمين يرغبون في سلوك اي طريق يقربهم من الحكم والقفز الى كرسيه وحقيقة موقف الاخوان في الاصلاح هو القبول بالدور والوجود الامريكي ومترتباته ونتائجه كافة ادراكا منهم لعدم امكانية الوقوف في وجهه وبالتالي التخفيف من اضراره واستهدافاته المباشرة عليهم ومراهنة على حتمية احتوائهم له وتعويقهم لنموه وبالتالي الانقلاب عليه، ولذا فإن الموقف المتشدد ظاهريا والذي عكسه بيان مجلس شورى الاصلاح يهدف في حقيقة الامر الى اثبات وجودهم كطرف شريك للنظام في هذا الموضوع بجر الامريكيين الى التفاوض معهم مباشرة كشركاء للنظام في واقع الامر السياسي في اليمن والحصول على اعتراف امريكي بهم واستحالة تجاوزهم - كما يتوهمون - ولاظهار ان اليمن ليست حكرا على الرئيس علي عبدالله صالح ونظامه بحيث لا يمكن له ان يستفرد باتخاذ القرارات المصيرية وهو متجاوز لهم وبالتالي انتزاع اقرار امريكي بهم كشركاء انداد للرئيس ويلاحظ من الصياغة في البيان محل التحليل - تأكيد ما ذهبنا اليه وما نحن على يقين منه حيث يقول وبالنص «ويدعو الحكومة الى توخي الشفافية الكاملة في كافة القضايا المصيرية ويعبر عن استيائه لاسلوب التعميم التي تنهجه الحكومة ازاء مثل هذه القضايا» واذا نجح الاخوان في تحقيق هذا الهدف يكونوا بذلك قد تمكنوا من قطع اشواط واشواط في سبيل تأكيد دورهم وتهميش كثير من الفعاليات وحققوا اقترابا عظيما من اهدافهم، غير ان ما يمكن عمله هو تجاوز اعتراضاتهم عمليا وتفويت الفرصة عليهم من نيل اهدافهم والتساوم بموقفهم مع الامريكيين لتحقيق مصالح اكبر لليمن وتحسين لشروط تفاوضها.

جداول الناخبين

وجماعة الاصلاح.. لم تتحقق من قضية تصحيح جداول الناخبين، ثم يسعون من خلال انتزاع الاقرار بطرحهم الى توظيفه من قبلهم على نحو محدد وهو اثبات مصداقيتهم بتأكيد طرحهم عن تزوير جميع مراحل الانتخابات البرلمانية عام 1997م بحسب ادعاءاتهم وهو الخطاب الذي ساد حملتهم الدعائية في تلك الانتخابات وربما القول بناء على هذا القرار بأن الـ 500 الف صوت المكررة والمطلوب شطبها من الجداول هي فارق الاصوات التي تفوق بها المؤتمر عليهم خصوصا وبقية منافسيه عموما وخطورة هذا ما سيترتب عليه من دعوى بأن النتائج باطلة والبرلمان غير شرعي باعتبار ما بني على باطل فهو باطل وهنا نتذكر تلك الرسالة شديدة اللهجة وذات الصبغة الحادة التي كان الاخوان قد صاغوها تحت توقيع الشيخ عبدالله والموجهة الى الرئيس في حينه والتلميح الى هذا البعد في تلك الرسالة، هذا ولو وجد من يحسن التدقيق لكشف الاف الحالات من التزوير من قبل الاخوان في مختلف المراحل الانتخابية بدءا من عملية القيد.. الخ. ويضيف هذا المتابع قائلا: ان الموضوع المثير للاستغراب هو ذلك الشرط الذي طرحه الاخوان في الاصلاح مطالبين ان يكون نائب رئيس الجمهورية منهم ملتزمين بأن يكون ممثلهم من المحافظات الجنوبية لاعطاء انطباع وايحاء بأنهم يحتكرون تمثيل المحافظات الجنوبية وانهم قد ورثوا الحزب الاشتراكي في دعواه ولو تم لهم الاقرار بذلك لصاروا فعلا في نظر الجميع هم من يمثل المحافظات الجنوبية.

الامر الذي يعكس المدى البعيد الذي يمكن ان يسلكه الاخوان في الاصلاح في تحقيق شروطهم ومطالبهم دون وضع اي اعتبار لادوار الاشخاص الذين يطالبون بالحلول محلهم فالمعروف ان منصب نائب الرئيس يشغله اللواء عبدربه منصور هادي وذلك ما بعد الحرب نظرا للدور

الذي قام به وانصاره في تثبيت دعائم الوحدة ودحر الانفصال اضافة الى ما يمتاز به من سمات شخصية تتسم بالعقلانية والاخلاص والوفاء غير ان الاخوان في الاصلاح كما قلنا في البداية يريدون في هذه الفترة تحقيق مكاسب استراتيجية يؤكدون للجميع من رئيس الجمهورية ونائبه الى رئيس مجلس النواب بأن هذه المواقع في كل الاحوال لا يمكن ان يتبوأها شخص ما لم يكن قد تم اعتماده من قبلهم وبالتالي يستشعر دوما بالممنونية لهم ومراعاتهم الدائمة في تصرفاته ووضعهم ضمن اهم العوامل المؤثرة في تفكيره وهو ما يعكس حالة الغرور المتضخم لدى الاخوان ومستوى اوهام القوة التي يعيشونها فالجميع يدرك ان ما حصلوا عليه واستمرار ما هم فيه مرهون بارادة الرئيس الذي يبتزونه اليوم وانه لو شاء ان يساومهم على ما يمتلكونه من مصالح ومؤسسات فيكفيه لايقاظهم من سباتهم ان يطرح مائدة التساوم جامعة الايمان وجامعة العلوم والتكنولوجيا وكذلك مدارس رياض النهضة التي ارادها الاخوان بدلا عن المؤسسات التربوية التابعة للدولة ولو من خلال وضع التشريعات والقوانين الصارمة التي تحرمهم من تحقيق طموحاتهم عبر هذه المؤسسات وغيرها كثير.



المصدر : الـبيـان الإماراتية

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ختام منتدى الديمقراطيات الناشئة

«بيان صنعاء» يؤكد على حقوق المرأة السياسية

تعهدت الدول المشاركة في منتدى الديمقراطيات الناشئة في بيان ختامي حمل ضنعاء التزامها بحقوق الإنسان وضمان مشاركة كاملة للمرأة في الحياة السياسية الذي كانت دعت إليه السيدة الأمريكية الأولى هيلاري في كلمة بالمنتدى عبر الأقمار الصناعية.

وجاء في البيان الختامي الذي تلاه رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني أن «الدول المشاركة تؤكد على تعميق الالتزام لضمان المشاركة الكاملة للنساء في الحياة السياسية (...) وضمان حقوق الاقليات».

وتعهدت الدول المشاركة بـ «احترام حرية الصحافة وحقوق الانسان». ودعت الدول المانحة الى «اعطاء الاولويات للبلدان التي تقوم بالاصلاحات السياسية والاقتصادية».

وأكدت الدول هذه التزامها بالحقوق والمبادئ الديمقراطية وتحقيق الازدهار الاقتصادي الذي يتمتع به كل المواطنين في بيئة ديمقراطية وسياسية قائمة على احترام حقوق الإنسان.

كما أكدت في البيان الختامي الذي أطلق عليه بيان صنعاء التزامها بدعم واستقلال القضاء لتقرير قوة القانون والنظام والتأكد من ان القوانين تنفذ على الجميع وضرورة محاصرة الفساد واعلان برنامج شامل لمحاربته وتشكيل أجهزة لهذا الغرض.

وأشارت هذه الدول إلى ضرورة اتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص لتملك وسائل الاعلام لكشف الفساد واقتلاعه وضمان نزاهة الاعلام الحكومي من خلال تبعيته لهيئات مستقلة.

وأكدت هذه الدول التزامها بالتعددية الحزبية واجراء انتخابات حرة ونزيهة وتوزيع الدعم المالي الحكومي على الأحزاب بالتساوي وتطوير الأنظمة التشريعية لاحكام الرقابة الشعبية ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية واحترام حقوق الأقليات. وشارك مندوبو نحو ثلاثين دولة في المنتدى، ودعت السيدة الاولى الامريكية هيلاري كلينتون في رسالة المشاركين الى «دعم مشاركة المرأة في كل مجالات الحياة السياسية».

وعند افتتاح أعمال المؤتمر الاثنين دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الدول المانحة الى دعم اقتصادات الدول الديمقراطية الناشئة في العالم، لتمكينها من تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية على احسن وجه.

ونظم اليمن والمعهد الوطني الديمقراطي ومقرها واشنطن المنتدى تحت عنوان «الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الديمقراطيات الناشئة».

يشار الى أن مهمة المعهد الوطني الديمقراطي الذي تأسس في العام 1983 هي تعزيز وتشجيع المؤسسات الديمقراطية في أكثر من 60 بلدا. وللمعهد مكاتب تمثيلية حول العالم، وبصورة خاصة في افريقيا وآسيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط. ـ الوكالات



المصدر : الحياة الثقافية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١/٢

"مجموعة البيرا بيلا" توسع خدمات شركات النفط في اليمن

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ اعلنت «مجموعة البير ابيلا» اللبنانية انها تعتزم توسيع نشاطها في خدمة شركات النفط العاملة في اليمن في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وقال مدير منطقة اليمن عساف معكرون لـ«الحياة» امس «ان النشاطات الاستكشافية في اليمن باتت جيدة ونتوقع حركة نشطة وتوجد ١٥ شركة تقوم باعمال مسح جيوفيزيائي وسيزمي وحفر آبار تطويرية».

وتملك المجموعة نسبة ٣٩ في المئة من حصة «الشركة اليمنية للتموين والخدمات» التي تملك فيها ايضاً «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية» التابعة لوزارة النفط اليمنية حصة ٦١ في المئة.

وقال معكرون، الذي يشغل منصب المدير العام في «الشركة اليمنية للتموين والخدمات»: نحن «موجودون في اليمن منذ ١٥ عاماً وكنا ننفذ عقوداً عبر شركة اتحاد المقاولين العالمية (سي.سي.سي) وفي عام ١٩٩٠ اسسنا شركة مشتركة مع الجانب اليمني».

واضاف: «نقوم بكل خدمات شركة كنديان اوكسي العاملة في قطاع المسيلة وهي اكبر شركة منتجة للنفط في اليمن اذ تنتج ما يزيد على ٢٠٠ الف برميل يومياً ونعتزم توسيع عملياتنا ومضاعفة نشاطنا من خمسة ملايين دولار في الوقت الحاضر الى اكثر من ١٠ ملايين دولار».

وافتتحت الشركة امس مركزاً كبيراً للوجبات الخفيفة ومقهى في المركز التجاري الليبي في قلب العاصمة صنعاء بحضور مسؤولين يمنيين وديبلوماسيين ورجال أعمال كجزء من نشاطها المتنوع.

واشار معكرون الى أن الشركة مهتمة ايضاً بالدخول في قطاع الاستثمارات السياحية في عدن التي أصبحت مؤهلة لنشاط اقتصادي وتجاري واسع بعد تاسيس المنطقة الحرة وقال: «نجري مفاوضات للحصول على امتياز تشغيل فندق ٤ نجوم في عدن لتلبية حاجات شركات الشحن والتمويل في الميناء».

تاسست «مجموعة البير ابيلا» قبل نحو ٥٠ عاماً على ايدي رجال اعمال لبنانيين ويبلغ عدد موظفيها حالياً ٣٢ الف موظف ينتشرون في ٤٠ بلداً وحققت حجم مبيعات سنوية يتجاوز بليون دولار.

واشار معكرون الى أن المجموعة تقوم باعمال التموين الغذائي والخدمات في افريقيا والخليج وخدمات تموين الطائرات حيث توفر ٣٠ مليون وجبة سنوياً لاكبر خطوط الطيران الدولية فضلاً عن خدمات تموين الجامعات والمدارس والمستشفيات ودور التمريض ومجالات الضيافة في أوروبا واخيراً فنادق ومنتجعات ابيلا في الولايات المتحدة والشرق الأوسط.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٧/١٩٩٩

تزايد الاقبال على التطعيم ضده في صنعاء وعدن

20٪ من اليمنيين فريسة للالتهاب الكبدي

صنعاء ـ «البيان»:

لم يحظ أي وباء من أوبئة العصر الحديث المميتة والعارضة غير المميتة من اهتمام عامة الناس كما حظي وباء التهاب الكبد البائي ـ نسبة الى حرف ـ المنتشر في اليمن والأكثر على شكل طوابير تتفاوت احجامها بين الحين والآخر امام وداخل المستشفيات والمراكز والمستوصفات الحكومية والخاصة كل منهم ينتظر دوره ليتلقح من هذا الوباء الذي يطلق عليه «المميت» و«الصاعق» و«الفتاك»... وبلغ اهتمام العامة هذه الايام بالوباء الى حد تركين وتأجيل بقية الجوانب الاخرى بعد الانتهاء من جرعات اللقاح الثلاث البالغة مراحلها اكثر من خمسة اشهر. الاسئلة و الاستفسارات التي تفرض نفسها هنا مختلفة وعديدة وأهمها تحديدا وباء الكبد البائي، وما مدى خطورته على الانسان؟ ومتى ظهر في اليمن وبداياته؟ وكم عدد المصابين؟ وليس بأخير ما هي الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية المعنية في مجابهة هذا الوباء؟ الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها تستعرضها «البيان» بعد ان استطاعت لملمتها من مصادر رسمية ومعلوماتية مطلعة.

ابر ومشرط الجراحة

ينتشر وباء التهاب الكبد في معظم دول العالم ومنها اليمن، وأنواعه حتى الآن سبعة وتعرف عالميا بالحروف A B C E G H F والثلاثة انواع الاخيرة جديدة مقارنة بالانواع الاخرى، حيث جرى اكتشافها في السنوات الاخيرة في بعض البلدان، ويعد النوع البائي الاكثر خطورة ويبلغ عدد المصابين به اكثر من 340 مليون مصاب في القارات الخمس. ولا تأتي الاصابة عن فيروس معين بل من فيروسات متعددة. في حين يمكن ان يصاب المريض بأكثر من فيروس سواء في وقت واحد، او في فترات مختلفة. ويعد فيروس B الأكثر خطورة وتتم طريقة العدوى عبر نقل جرعة دم ملوثة من شخص مصاب الى آخر سليم أو عبر استخدام ادوات حادة مثل ابرة تخدير أو ابر سحب دم مختبرية أو عبر مشرط الجراحة لا يجري تنظيفها وتعقيمها بعد استعمالها مباشرة. كما تنتقل العدوى عن طريق الاتصال بين الزوجين اذا كان احدهما مصابا، وهو الامر الذي يجر نفسه الى الجنين في بطن الام المصابة.. وتكمن خطورة العدوى بوباء الكبد البائي في ان تشخيصه او اكتشافه يتم في وقت متأخر يصل الى سنوات عدة بعد ان يكون الوباء قد ادى الى مضاعفات خطيرة اهمها تليف الكبد ومن ثم اصابة الكبد بالسرطان واحتمالات الوفاة واردة في هذه الحالة.

فتور وخمول وقيء

اما اعراض التهاب الكبد البائي ارتفاع في درجة الحرارة وفقدان الشهية وخمول في الجسم وفتور عام وغثيان وقيء.. وهذه الاعراض ليست مقتصرة على الوباء البائي فقط وانما تنطبق على فيروسات التهاب الكبد.. والوقاية من الوباء من خلال التلقيح والنظافة الشخصية وتحسين الوضع البيئي، والجدير بالذكر ان اللقاح يحضر من بلازما الدم فقط ويحقن فيه بشكل تصاعدي، أي يؤخذ منه ثلاث جرعات فيقوم الجسم بتكوين الاجسام المضادة للمرض مما يعطيه مناعة ضد الوباء، ومصدر اللقاح كوريا الجنوبية وتأتي من هناك عبر سلسلة تبريد معينة هذا من جانب ومن جانب آخر يحتاج الى برودة من 2 الى 8 درجات ويمكن ان يبقى ايضا بدرجة حرارة الغرفة لعدة اشهر.

الاصابة 20٪ من السكان

وظهر الوباء البائي في اليمن عام 1988 وأكدت نتائج الفحوصات التي اجريت عام 93 في مختبر الدم المركزي بصنعاء ان نسبة الاصابة لا تقل عن 18٪ بين السكان في حين اظهرت الفحوصات التي اجريت بمستشفى الثورة العام بأمانة العاصمة العام الماضي لـ 17640 شخصا قدموا للتبرع بالدم بأن منهم 5300 مصاب بالوباء البائي اي بنسبة 20٪ من مجموع المتبرعين.

وتشير الاحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة العامة اليمنية مؤخرا الى ان نسبة الاصابة بوباء التهاب الكبد البائي بلغت بين 17 الى 20٪ من اجمالي سكان الجمهورية اليمنية البالغ حوالي 16 مليون نسمة.. فيما تؤكد الدراسات ان نسبة الاصابة في ارتفاع متواصل وخاصة بين اعمار وفئات لم تكن معروفة بالاصابة من قبل وتحديدا الاطفال، وهو ما دفع وزارة الصحة العامة اليمنية بالاهتمام والعناية بالاطفال وبالذات دون عمر سنة، لأنه كلما كان الطفل حديث الولادة كلما كانت اصابته بالعدوى مرتفعة جدا لهشاشة قدرة جهازه المناعي على صدها.

في حين اكدت مصادر طبية لـ «البيان» انه لا توجد ارقام واحصائيات صحيحة ودقيقة لحجم الحالات المصابة بالوباء في اليمن وان البيانات الحالية تقديرية لغياب الاهتمام بتوثيق وتدوين الاصابات في السنوات الماضية.. وأوضحت ان هناك حالات كثيرة منتشرة في اليمن



وبالذات في الارياف لا يجري التبليغ عنها لأسباب عديدة أبرزها الامية بين اوساط الريفيين وانعدام الرعاية الصحية والمستوصفات الطبية في المناطق الريفية والنائية.

وأضافت المصادر ذاتها ان تقديرات الاصابة تبنى على نتائج فحص الدم للمتبرعين داخل المستشفيات الحكومية المركزية، وهذه العملية لا تعطي النتيجة السليمة لعدد الاصابات بوباء التهاب الكبد البائي الفيروسي.. وقالت يجب على وزارة الصحة العامة الاهتمام اولا بالمستشفيات والمراكز الصحية في كافة المحافظات وثانيا الاهتمام بالجانب الاحصائي المعلوماتي خاصة ونحن في عصر المعلومات.

التسعيرة ومزاجية الاطباء

وفي السياق نفسه قال الدكتور عباس المتوكل رئيس قسم الباطنية بمستشفى «الثورة» العام بصنعاء ان

مختبر المستشفى استقبل في العام الماضي 98 قرابة 17640 متبرع دم وتم اجراء فحصهم لكل الامراض البائية الخطيرة ومن ضمنها فيروس وأظهرت ان النتائج الايجابية منها حوالي 5300 حالة أي بنسبة 20٪.

وأضاف ان الوباء البائي ليس وليد اليوم ولكنه موجود منذ زمن وسيظل موجودا اذا لم نهتم بإيصال المعلومة الصحيحة المتصلة بالوقاية الى المواطنين عامة وعبر وسائل الاعلام والتوعية الاخرى بأسلوب سلس وسهل وتحديد خطورة مصادر فيروسات التهاب الكبد ومنها الفيروس البائي وطرحها للمسؤولين بهدف العمل على استئصال هذه الفيروسات من اوساط المجتمع اليمني. وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الصحة ان الاصابات بالوباء مرتفعة جدا تصل الى قرابة مليوني مصاب ما دفع الوزارة الى الاهتمام وبذل الجهود المكثفة للحد من استفحال الوباء مبدية الاهتمام بالاطفال وبالذات دون عمر سنة، حيث جرى اضافة لقاح التهاب فيروس الكبد البائي الى قائمة اللقاحات الروتينية المتعلقة بأمراض الطفولة الستة القاتلة. وأضاف ان وزير الصحة العامة دشن في اكتوبر الماضي بأمانة العاصمة عملية التطعيم باللقاح للاطفال دون ثلاثة اشهر ولاحقا التطعيم للاطفال دون عمر سنة في عموم المحافظات وبصورة مجانية.

وقال تم احتساب مبلغ رمزي على لقاحات التهاب الكبد البائي بالنسبة لباقي الاعمار وبنسب متفاوتة وفقا للمرحلة العمرية، حيث حددت الوزارة 240 ريالا للجرعة الواحدة للاطفال ما دون عشرة اعوام ـ نصف «سي سي» للطفل ـ و480 ريالا لما فوق عشرة اعوام ـ واحد سي سي للشخص ـ

وألزمت المستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة بهذه التسعيرة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن تسعيرة اللقاحات موحدة في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية فقط فيما تخضع للمزاجية في عيادات ومستوصفات القطاع الخاص، حيث بلغت تسعيرة الجرعة الواحدة للاطفال دون عشرة اعوام 2000 ريال في بعض العيادات الخاصة، وتختلف التسعيرة من طبيب الى آخر حسب مكانة الطبيب وسمعته وشهرته.

وفي السياق نفسه أوضح عبده الرياشي ضابط الرقابة والمتابعة بالبرنامج الوطني للتحصين الشامل ان الوزارة وضعت شروطا خاصة للمرافق الصحية الخاصة تتمثل في توفير موقع مناسب ذي تهوية واضاءة جيدة وسعة مناسبة لاستقبال الاطفال وان يتوفر في الموقع تيار كهربائي مستمر او ثلاجة تعمل بالغاز خاصة لحفظ اللقاح مع وجود اسطوانة غاز احتياطية بالاضافة الى الالتزام بتسعيرة اللقاح المحددة من قبل وزارة الصحة العامة التي الزمت هذه المرافق الخاصة بالتسجيل في السجلات والبطاقات الخاصة والمقدمة مجانا من برنامج التحصين ورفع التقارير الاحصائية الشهرية للاطفال فقط في وقتها وكذلك التبليغ عن حالات الامراض المستهدفة الاخرى والوافدة الى العيادة أو المستوصف او المستشفى وان يخضع للاشراف والمراقبة الدورية من قبل مكتب الصحة والالتزام بالتوجيهات والتعليمات الموجهة، كما يتحمل المرفق الصحي الذي يقدم خدمة التطعيم اي اخطاء فنية، وفي حالة عدم التزامه بشروط الوزارة يحق للجهة الاخيرة اتخاذ الاجراءات اللازمة وهي توقيف المرفق الصحى الخاص عن ممارسة عمله مع سحب رخصة مزاولة المهنة ودفع غرامة مالية وغير ذلك من الاجراءات العقابية..

الأمانة الاولى

وتشير الاحصائيات الرسمية الاولية الى تزايد اقبال المواطنين صغاراً وكباراً وباستمرار على المراكز المخصصة للتطعيم ضد فيروس الكبد البائي وان امانة العاصمة تأتي في المرتبة الاولى في عملية الاقبال تليها محافظة عدن.. واوضح الدكتور نجيب علوي الحميقاني مدير عام الرعاية الصحية بعدن ان التطعيمات المجانية منذ نوفمبر وحتى مايو 99م بلغت 3071 جرعة اولى للاطفال ما دون العام و1478.8 جرعة ثانية لنفس الفئة، فيما بلغت التطعيمات للفئات العمرية من سنة الى عشر سنوات 2837 جرعة والفئات العمرية من عشر سنوات وما فوق 1956 جرعة بقيمة اجمالية للفئتين الاخريين 4793 جرعة.

رئيس وزراء اليمن لـ الشورى

الاصلاحات السياسية فى اليمن طبقت وفقا للدستور ونركز على الاقتصاد ومشاريع التنمية

الحوار مع رئيس الوزراء اليمنى الدكتور عبد الكريم الاريانى مفيد سياسيا وتاريخيا، واستراتيجيا فقد ارتبط اسمه بأنه مهندس السياسة الخارجية والداخلية فى اليمن وقام بدور كبير فى مفاوضات الوحدة قبل وأثناء الحرب. واللقاء معه كان فرصة لحديث ودى وصريح ومطول حول الأوضاع الداخلية فى اليمن ماذا بعد الوحدة والاستقرار السياسى، ما يتردد حول ضرورة اتخاذ إصلاحات سياسية لتجاوز آثار الحرب، الانتخابات الرئاسية والعلاقة مع الأحزاب الهم الاقتصادى وعلاقاته بعلاقات اليمن الخارجية وخاصة دول الجوار والتحولات التى تحدث فى المنطقة العربية، ومواقفه المتشددة فى تسوية النزاع الحدودى مع السعودية، وأخيرا أمن البحر الأحمر، وضرورة الاستقرار فى منطقة القرن الأفريقى.

سوسن أبو حسين

●لماذا ارتبط اسم الدكتور عبد الكريم الاريانى بأنه مهندس السياسة الخارجية والداخلية فى اليمن من خلال أدوار كثيرة قام بها فى مسألة الوحدة اليمنية؟

●●أولا على كل مسئول واجب يؤديه ولكن القيادة فى اليمن تستشير الجميع ولا تأخذ بالرأى الواحد وإذا كانت لى مساهمات فى عدد من القضايا فهذا اعتز به لأن الرأى عندما يطرح يجب أن يكون وطنيا وصادقا وواضحا وقد قدمت واجبى فى موقعى عندما كنت وزيرا للخارجية حيث كنت أحد المفاوضين اليمنيين مع قيادة الشطرين الجنوبى والشمالى أما أن يقال عنى مهندس السياسة فهذا كلام فيه شئ من المبالغة.

●هل لك ملاحظات على ما وصلت إليه اليمن من استقرار سياسى بعد الوحدة؟

●●إن ما تحقق فى اليمن يقوم على أساس دستورى واضح فى قضية الديمقراطية والتعددية السياسية- ولكنى مرة أخرى أقول إن الديمقراطية فى اليمن ديمقراطية ناشئة وتحتاج إلى وقت حتى تصبح ناضجة- بمعنى- أننا نحتاج إلى زمن طويل ولكننا نسير فى الاتجاه الصحيح.

●لكن للآن الحديث يدور حول ضرورة تجاوز آثار حرب الوحدة حتى لا تتعرض لتداعيات ليست فى صالحها؟

●●مسألة الوحدة أصبحت منتهية ومعالجة آثار الماضى فهذا أيضا تم وليس من المعروف فى التاريخ أن طرفين يدخلان فى الحرب وفى أقل من شهرين يكون قادة وضباط الجيش الذين كانوا يعملون على الجبهتين تتبدل بهم الأحوال للعمل فى معسكرات واحدة وعلى آلات ومعدات عسكرية مشتركة وهذا يدل على أن الذين حاولوا زعزعة الوحدة هم أقلية لا تذكر وأن القدرات المالية هى التى جعلتهم يحاولون التصدى للوحدة.

●هل من المنتظر أن يأخذ اليمن خطوات سياسية قبل الانتخابات الرئاسية؟

●●أولا وكما سبق أن قلت إن الخطوات السياسية يحكمها الدستور والقانون ونحن نلتزم بذلك أمام مسألة اتخاذ خطوات سياسية



فهذه لا تأتي في ظل ظروف ولمجرد أن فيه أحداثا مهمة قادمة واعتقد أن أهم ما في جعبة أي سياسي اليوم هو الهم الاقتصادي وفي اليمن الظروف الاقتصادية أفضل بعد تجاوز آثار الإصلاحات المالية والنقدية التي كانت ضرورية ولولاها ربما كانت قد انهارت الأوضاع المالية إذن فالخطوات السياسية التي يتطلع إليها البعض ستكون في إطار الاقتصاد والإصلاح الإداري والتنمية وفي هذا البند هناك مشاريع كبرى سوف تفتح خلال الأشهر المقبلة وهي من أهم المشاريع في تاريخ اليمن وهو الطريق الذي يربط مأرب بحضر موت لتصبح المسافة من صنعاء إلى حضر موت أقرب من المسافة بين المكلا حضرموت عدن وبذلك نحن نربط الكتلة السكانية بحضرموت لتصبح مصالحها مرتبطة مع صنعاء هذا الطريق عمل استراتيجي مهم ويعد من اهم إنجازات الوحدة اليمنية.

●علاقات اليمن بدول الجوار وخاصة في الخليج هل لهذه العلاقات دور في الاقتصاد اليمني حاليا؟.

●●لا شك أن العلاقات الخارجية اليوم تلعب دورا رئيسيا في القضية الاقتصادية وأكثر النشاط الدبلوماسي في العالم اليوم اصبح نشاطا تجاريا ولكن علاقات اليمن الاقتصادية ومصالحها هي خارج الجزيرة العربية والخليج وهذا يعني أن المصالح التي بين اليمن ودول الخليج محدودة جدا في قضايا التنمية وأن العلاقات الأساسية في قضايا التنمية هي مع المؤسسات الدولية ومع دول أوروبية ومع الصندوق العربي للإنماء فهو الشريك الرئيسي للإطار العربي ومع كل فاليمن حريص على علاقة مستقرة مع دول الجوار.

●هل يعني كلامك أن ثمة تحول قد حصل في العلاقات العربية- العربية بحيث أصبحت كل دولة لها المد الخاص بها خارج المنطقة ؟.

●●اعتقد أنه حصل تحول كبير في الدعم الثنائي العربي- العربي. يعني ما كان يسمى بدعم دول النفط أصبح محدودا للغاية ومع الأسف خرجت المصالح الاقتصادية وغيرها إلى أبعد من دول الجوار.

●كسياسي مخضرم هل يؤثر هذا التحول على مصالح الدول العربية؟.

●●نعم هذا التحول يضر كثيرا بالمصالح العربية بكل تأكيد إذا لم تتشابك المنافع بين الدول العربية كلها والمتجاورة ثانيا.

●عفوا يا دكتور أنت متهم بعرقلة الاتفاق الحدودي بين اليمن والسعودية هل ترى أن هناك حوارا لم يستكمل بعد في هذه القضية بصراحة؟.

●●ليست هذه هي المرة الأول التي أسمع فيها هذا الاتهام ولكنني أرى أن قضية الحدود لا يجوز أن تكون مرتبطة أو مرهونة برأي شخص لأنها قضية وطنية كبرى وهذا يعني أن كل فرد في اليمن مسئول وغير مسئول معني بها- لكني إذا تولد لدى البعض أن لي مواقف متشددة فأعتقد أن هذا التشدد إن وجد فهو لمصلحة الطرفين في السعودية واليمن. لأنه لا أحد في اليمن يريد أن يكرر اتفاقا استمر اللغط حوله أكثر من ٦٠ عاما كالذي تم بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز.. إذن فلابد وأن يتم الاتفاق على أسس مرضية لكل الناس وتحميه الأجيال القادمة هذا هو الاتفاق الذي نسعى إليه أن يكون ملزما للطرفين.

●هل أقتربتم من هذا الاتفاق الذي يرضي الطرفين اليمن والسعودية؟.

●●لسنا بعيدين كثيرا- لكن لا يمكن القول بأنها تمت لأننا لم نوقع بعد على المكان المرسوم- والموقف بالضبط أن الاقتراب موجود للحل ولكن الأساس وهو التوقيع غير موجود. وبالتالي فأي شيء نخوض فيه يظل كلاما غير قانوني وغير ملزم حتى نوقع.

●ألا تعتقد أن تأخير التوقيع على اتفاق الحدود بين اليمن والسعودية يؤثر على تقوية العلاقات بين البلدين؟.

●●المسألة ليست التوقيع من أجل التوقيع لابد أن يصل الطرفان إلى الحل المناسب.

●هل لديكم صيغ مطروحة لتقوية العلاقة مع السعودية لحين التوقيع؟ أم أن المسألة مرتبطة بالتوقيع؟.

●●العلاقات مع السعودية متينة وقوية ولعلمك الميزان التجاري على سبيل المثال هو لصالح السعودية في اليمن فقد وصل إلى عشرة أضعاف لما هو بين اليمن والسعودية فالحدود مفتوحة والتجارة كذلك، والسلع تملأ الأسواق والعلاقات السياسية طبيعية- إذن فقضية اتفاق الحدود ليست عائقا يوميا في العلاقات الثنائية لكن الخطورة في أن أي مشكلة من هذا النوع أي الحدود قد يفجرها أصغر موظف (جندي نفر) ويمكن أن يحدث أزمة لأن الحدود غير المرسمة تظل عرضة للتوتر المفاجئ وهذا هو الوجه الثاني للموضوع.

حوار الحزب الاشتراكي

●هل الحزب الاشتراكي قرر المشاركة في الانتخابات اليمنية المقبلة؟ وماذا عن الحوار الذي يدور حاليا بين علي سالم البيض؛ وصالح



المصدر : اكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

عباد مقبل؟.

●●الحزب الاشتراكي اليمني لديه لجنة مركزية هذا الأسبوع وسوف يحدد موقفه أما بالنسبة لموضوع الحوار بين علي سالم البيض وعباد مقبل فأنا اعتقد أن لا أحد منهما يريد أن يحاور الآخر.

●ماذا لو قاطعت الأحزاب اليمنية الانتخابات؟.

●●لا أحد يتحدث عن المقاطعة وحزب التجمع اليمني للإصلاح قطع الطريق ولم يقاطع ورشح الرئيس علي عبد الله صالح قبل أن يرشح هو نفسه.. وبالتالي فهذه ليست مقاطعة وإنما هي قطع طريقة.

●يتردد منذ فترة طويلة الحديث حول حصول الولايات المتحدة الأمريكية على تسهيلات بحرية للأسطول الأمريكي في اليمن وقد زار صنعاء الجنرال انطوني زيني أربع مرات خلال عام واحد.

ما مدى صحة هذا الموضوع؟.

●●أولا هناك تعاون فني بين اليمن وأمريكا واتفاق على إزالة الالغام والفريق الأمريكي قضى في عدن حوالي عام وأكثر حيث يقوم بتدريب وتأهيل اليمنيين على طريقة إزالة الألغام والموجودة في اليمن منذ عهد الأنجليز إضافة للألغام التي زرعت أثناء حرب الانفصال والآن بدأ العمل الميداني بدعم أمريكي كبير وجهد دولي.

●ما هي مصلحة أمريكا في إزالة الألغام اليمنية؟.

●●هذا عمل إنساني كبير ومعروف أن اليمن استضاف المؤتمر الدولي لإزالة الألغام قبل عامين وكانت من أوائل الدول الموقعة على إتفاقية تحريم الألغام الفردية كما أن موقع عدن من ناحية خطوط وخدمات الملاحة البحرية هو أفضل موقع في البحرين الأحمر والعربي. وخصوصا مع إنشاء المنطقة الحرة في عدن وبالتالي ستكون عدن نقطة التقاء لجميع الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية لتزويد سفنها المحملة بالنفط في خدمات الملاحة البحرية اليمنية.

●بالنسبة لأمن البحر الأحمر، هل هناك تنسيق بين دول لصيانته؟.

●●عقدت ندوة في صنعاء بين وزارتي الخارجية المصرية واليمنية حول علاقة الدولتين بدول البحر الأحمر وخصوصا في إطار عدم الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي .

●هل هناك تصور لمسألة التعاون وحماية أمن البحر الأحمر؟.

●●اليمن يسعى إلى استقرار أمن البحر الأحمر وتأمين الخطوط الملاحة الدولية فهذه مسألة حساسة وهو أمر يتطلب أن تكون علاقات جميع الدول المطلة على البحر الأحمر طيبة وأن يكون هناك تعاون وإلا تعتبر دولة أو اثنتين لهما حق المسئولية عن الأمن- وإنما يجب أن تكون المسئولية جماعية. وليس بالضرورة أن تشكل هذه الدول ناديا أو تجمعا كي يكونوا مجمعين على أن الأمن والاستقرار في المنطقة مسئولية مشتركة. لذا فنحن نرى أن النزاع الإريتري- الإثيوبي يشكل خطرا في هذه المنطقة ويجب أن ينتهي.



اليمن: الترشيح للرئاسة يبدأ اليوم

● صنعاء - «الحياة» - أعلن مجلس النواب اليمني فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل ابتداء من اليوم ولمدة ١٠ أيام تنتهي في ١٣ من هذا الشهر.

وذكر بيان صدر عن هيئة رئاسة مجلس النواب التي عقدت اجتماعاً استثنائياً امس برئاسة الشيخ عبدالله الأحمر ان «على كل يمني يرغب في الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية ويرى توافر الشروط الدستورية والقانونية فيه ان يتقدم بأوراق ترشيح نفسه الى رئيس مجلس النواب خلال هذه الفترة».

وبعدما عدد البيان شروط تقديم أوراق الترشيح، شدد على انه فور الانتهاء من كل الاجراءات يقوم رئيس مجلس النواب بموافاة اللجنة العليا للانتخابات باسماء المرشحين الذين تمت تزكيتهم.

ومن المقرر أن تقوم هيئة رئاسة مجلس النواب في الفترة بين ١٤ و٢٠ الشهر الجاري بدرس طلبات الترشيح للتأكد من مطابقتها الشروط الدستورية ولا يعتبر طالب الترشيح مقبولاً ما لم يحصل على تزكية ١٠ في المئة من عدد اعضاء المجلس، ولا يجوز لعضو مجلس النواب ان يزكي اكثر من مرشح واحد.

جدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تجري في اليمن انتخابات شعبية مباشرة لرئيس الجمهورية والذي حدد الدستور لكل من يفوز بمنصب الرئاسة فترتين رئاسيتين دستوريتين فقط مدة كل منهما ٥ سنوات، ولا يجوز له ترشيح نفسه دورة انتخابية ثالثة ابتداء من الانتخابات المقبلة.

الى ذلك، يبدأ «المؤتمر العام» (الحزب الحاكم) اعماله اليوم في صنعاء، ويتوقع ان يختار الرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً له لخوض انتخابات الرئاسة.



تفجير أنبوب لنقل البترول لشركة أمريكية في شرق اليمن

صنعاء - أ.ف.ب: استهدف انفجار متعمد أمس انبوبا لنقل البترول تابعا لأحدى الشركات الامريكية فى شرق اليمن .

وقال مصدر امنى إن عملية التفجير قامت بها عناصر مجهولة من القبائل التى تقطن المنطقة التى يمر بها الانبوب فى محافظة مارب الواقعة على بعد ١٢٠ كيلو مترا شرقى عدن.

ويعد هذا الانفجار الرابع والعشرين منذ نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ على هذا الانبوب الذي يصل حقول النفط فى منطقة مارب بميناء راس عيسى على البحر الاحمر. وكان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد زار الاسبوع الماضى محافظة مارب والتقى مع زعماء القبائل فيها وطلب منهم تسليم ٤٨ شخصا مطلوبين من السلطات لإقدامهم على اختطاف أجانب وتنفيذ اعتداءات.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٧/ ١٩٩٩

تفجير انبوب نفط لشركة اميركية في اليمن

■ صنعاء - أ ف ب، علم من مصدر امني في صنعاء ان انفجارا متعمدا استهدف فجر امس انبوبا لنقل النفط تابع لشركة هنت اويل الاميركية في شرق اليمن.

وقال المصدر نفسه ان عملية التفجير قامت بها عناصر مجهولة من القبائل التي تقطن المنطقة التي يمر فيها الانبوب في صافر في محافظة مأرب على بعد 120 كيلومترا شرق عدن.

واحدث الانفجار فجوة تسللت منها كميات من النفط.

وهذا هو الاعتداء الرابع والعشرون منذ نهاية يونيو 1998 على هذا الانبوب الذي يصل حقول النفط في منطقة مأرب بميناء رأس عيسى على البحر الاحمر غرب العاصمة اليمنية.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زار الاسبوع الماضي محافظة مأرب والتقى زعماء القبائل فيها وطلب منهم تسليم 45 شخصا مطلوبين من السلطات لاقدامهم على اختطاف اجانب او تنفيذ اعتداءات.

وحدد الرئيس اليمني مهلة شهر لقادة القوات المسلحة والشرطة في منطقة مأرب لوضع استراتيجية شاملة كفيلة بحماية انبوب النفط في المنطقة.

يذكر ان حقل نفط مأرب هو الثاني من حيث الاهمية في اليمن وينتج 175 الف برميل يوميا . ويبلغ انتاج اليمن من النفط نحو 400 الف برميل في اليوم.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 4 / 7 / 1999

يشمل الابرة وحتى الصاروخ الناري

تهريب الأدوية الفاسدة وراء 80٪ من الاوبئة في اليمن

صنعاء ـ «البيان»:

التهريب.. «حرب» ضروس تدور رحاها على الساحة برا وبحرا، هي الاطول بين «الحروب» اليمنية القديمة والحديثة، ضحاياه بالآلاف سنويا هم من المستهلكين الغلابة، خسائرها بمليارات الريالات تتكبدها الدولة ـ الحاضر الغائب في هذه «الحرب» ـ المستفيد الوحيد منها المهربون وزبائنهم من التجار الى جانب حفاري القبور.

.. التهريب.. منطقة خطرة قائمة على قانون الغاب، يمنع الاقتراب منها، عمدتها القوة والجاه والثروة، ومن يدخلها او يحاول ان يدخلها فهو مفقود مفقود.. ندوة «التهريب» التي اقيمت اواخر الشهر الماضي «يونيو» بصنعاء كسرت بالاوراق والمناقشات الكلامية حاجز المنطقة في بادرة طيبة ومشجعة محسوبة لجمعية حماية المستهلك ـ الجهة الاهلية المنظمة للندوة ـ «البيان» كانت هناك ترصد وتدون اهم القضايا والمعلومات حول التهريب.. تقتطف منها هذه الحصيلة.

من السيارة الى الابرة

التهريب الى اليمن من السيارة والسلاح حتى الابرة و«الطماش» العاب نارية، وقائمة المهربات عديدة ومختلفة واهمها الادوية والمواد الاستهلاكية والكمالية، الاقمشة والملابس والاجهزة الكهربائية والمبيدات، تتكدس في 33 سوقا تتوزع على سبع محافظات، تحتل محافظة صنعاء المرتبة الاولى بـ 10 اسواق وتليها في المرتبة الثانية محافظة الحديدة بـ 8 اسواق وصعدة وحجة بـ 5 اسواق لكل منهما والمحويت بـ ثلاثة اسواق واب سوقان واخيرا محافظة ذمار بسوق واحد.

وتأتي المهربات الى هذه الاسواق عبر 84 منفذا موزعا على 7 محافظات، تحتل محافظة حجة المرتبة الاولى بـ 25 منفذا تليها صعدة بـ 22 وتعز بـ 15 منفذا وصنعاء بـ 14 منفذا واخيرا محافظات مأرب وشبوه والجوف بـ 8 منافذ لكل منها. واشارت الندوة الى ان 70 ـ 80٪ من الاوبئة والامراض المنتشرة في اليمن اسبابها الرئيسية الادوية الفاسدة المهربة التي وصل حجمها الى 35 ـ 75٪ من جملة الادوية المتداولة وتفوق ثلاثة اضعاف ما تستورده الجهات الرسمية المعنية وتصل قيمتها الى قرابة مليار دولار سنويا، في حين ان 90٪ من هذه الدوية المهربة لا تتوفر فيها الشروط والمواصفات المعيارية المتعارف عليها دوليا.

اتاوات.. وبطالة

وتعد الصناعات التحويلية اكثر القطاعات الاقتصادية تضررا جراء التهريب وبالذات السلع المتشابهة المحلية والمهربة، حيث وجدت الاولى نفسها في تنافس غير متكافئ مع الاخرى المهربة المستفيدة من انخفاض الرسوم والضرائب الجمركية التي تصل الى 5٪، في حين تفرض الدولة على المنتجين في الصناعات التحويلية ضرائب تصل الى 65٪ تتوزع بين ضرائب انتاج وتأمينات اجتماعية ورسوم جمركية وضرائب ارباح وواجبات الى جانب الاتاوات والواجبات غير المشروعة التي تجنيها بعض الشخصيات «الوجاهات» الاجتماعية والقبلية.

وتفيد تقديرات الخبراء والمراكز اليمنية بأن ظاهرة التهريب اخذت في السنوات الاخيرة نطاقا اوسع واشمل، فقد بلغت قيمة المواد والمنتجات المهربة الى السوق العام الماضي 98 اكثر من 75 مليار ريال «مايعادل 576.9 مليون دولار» متجاوزة حجم الظاهرة لعام 95م التي تراوحت قيمة المهربات ما بين 30 ـ 50 مليار ريال. هذا وتقدر المصادر الحكومية الرسمية نسبة السلع المهربة بـ 25٪ من اجمالي السلع الواردة عام 97م وهو العام الذي جرى فيه فتح باب الاستيراد الذي بلغ حجمه في نفس العام مليارين و103 ملايين دولار مقارنة بمليار و350 مليون دولار عام 95م.. في حين تشير مصادر برلمانية الى تراجع انتاج اكثر من 10 منشآت صناعية تتبع القطاع الخاص.

معظمها تقع في محافظة تعز تراجعت بنسب تتراوح ما بين 10٪ الى 70٪ عام 97م عن انتاج عام 96م..

واكدت المصادر ذاتها ان ظاهرة التهريب ادت الى تعثر واغلاق اكثر من 40 منشأة صناعية وانتاجية وتسريح اكثر من 10.000 عامل وعاملة جرى اضافتهم الى سوق البطالة الآخذ في الاتساع والتفاقم منذرا بعواقب اجتماعية يصعب التكهن بها في المستقبل.. وخاصة انه يوجد في اليمن حاليا اكثر من 30 الف منشأة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : 1999/7/4

صناعية محلية ما بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة يصل حجم العمالة فيها الى 94.612 عاملا وعاملة.

تهريب داخلي وخارجي

وفي ورقتها المقدمة الى الندوة حللت وزارة الداخلية جرائم التهريب وحجمها واثارها السلبية واوضحت ان عدد جرائم التهريب - المبلغ عنها - خلال الاعوام الخمسة الماضية الممتدة بين 94 وحتى 98م بلغت 5505 جرائم موزعة على مختلف المحافظات اليمنية.. احتلت محافظة مأرب المرتبة الاولى في هذه الجرائم 667 جريمة تليها محافظة المهرة 641 جريمة والجوف 477 وامانة العاصمة بـ 400 جريمة ومحافظة صنعاء بـ 360 والحديدة 338 وتعز بـ 328 وصعدة بـ 294 وذمار بـ 273 ومحافظة حجة 260 جريمة وعمران بـ 216 ومحافظة عدن بـ 209 جرائم. فيما كان نصيب محافظة حضرموت من هذه الجرائم 172 جريمة ولحج 162 وشبوة 144 جريمة وابين 141 والمحويت 131 ومحافظة اب بـ 128 جريمة والضالع 114 واخيرا محافظة البيضاء بـ 60 جريمة تهريب.. وتحتل هذه الجرائم التي تدخل نطاق التهريب الى داخل اليمن نسبة 85٪ من اجمالي جرائم التهريب بشكل عام فيما تحتل جرائم التهريب من اليمن الى الخارج النسبة المتبقية 15٪ وتتركز في تهريب الثروة الحيوانية والسمكية، الديزل والنفط والغاز والاثار والخضار والفواكه.. وغيرها.

التقرح والمن الاسود

وعلى صعيد الاثار السلبية لتهريب المدخلات الزراعية على المجتمع والبيئة والتنمية الزراعية قال الدكتور محمد يحيى الغشم مدير عام ادارة وقاية النبات في ورقته المقدمة الى الندوة الوطنية حول ظاهرة التهريب ان اليمن يعاني جراء التهريب في المجال الزراعي منذ زمن طويل، فبدأ تهريب ثمار الفواكه وشتات الفاكهة وبذور الخضار وكذلك تهريب المبيدات الزراعية.. وسلك تهريب الفواكه وبذور الخضار والشتلات المختلفة طريقين.. الاولى: منظورة وعبر المنافذ الرسمية لليمن «ان صح التعبير في تسميتها تهريبا» كالمطارات الرئيسية والمنافذ البرية والبحرية وكانت على مرأى ومسمع من الجميع.. والطريق الثانية غير المنظورة وهي التي لا تمر عبر المنافذ الرسمية. والزراعة في اليمن تعاني الكثير من الصعاب والعثرات جراء تهريب بذور الخضار وشتلات الفواكه والحراجيات والزينة من الفخارج، وذلك بدخولها البلاد دون خضوعها للاجراءات المطلوب اتخاذها قبل تداول تلك السلع. الى جانب ذلك ما احدثته افة المن الاسود التي سجلت قبل 6 سنوات - 93 م - لاول مرة في اليمن على اشجار التفاحيات واللوزيات من اضرار خطيرة وكلفت الدولة ملايين الريالات لمكافحتها.. كذلك مرض التدرن التاجي على التفاحيات والذي دخل البلاد ايضا مصاحبا للشتلات التي هربت الى اليمن وهي مصابة بهذا المرض.. بالاضافة الى مرض التدهور السريع على الحمضيات الذي دخل اليمن مصاحبا لبعض الشتلات المهربة.. وقس على ذلك غيرها من الامراض والافات النباتية الدخيلة التي غزت اليمن وكانت وسيلتها للدخول هي التهريب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: توسيع صلاحيات المجلس الاستشاري

● صنعاء - «الحياة» - ناقش مجلس الوزراء اليمني في جلسة استثنائية أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني مشروعاً لتعديل مهمات المجلس الاستشاري واختصاصه بحيث يحصل على صلاحيات تشريعية بالمشاركة مع مجلس النواب.

وعلم من مصادر حكومية ان المشروع الذي لا يزال قيد البحث في الجهات الحكومية يشتمل تعديلاً يتضمن عقد اجتماعات مشتركة للمجلس الاستشاري ومجلس النواب بدعوة رئيس الجمهورية لمناقشة قضايا متعلقة بالدستور والاتفاقات والمعاهدات المتعلقة بالدفاع والمصالح الوطنية والتحالف والصلح والسلم او تعديل الحدود، اضافة الى مشاريع القوانين الأساسية المتعلقة بالحقوق السياسية وتنظيم السلطة المحلية والأمور المتعلقة بالسيادة الوطنية.

وأضافت المصادر ان مشروع التعديل تضمن رفع عدد اعضاء المجلس الاستشاري من ٥٩ الى ١٥١ عضواً والشروط المفترض توافرها في عضو المجلس الاستشاري وان يسري بعض الاحكام المشمول بها مجلس النواب على المجلس الاستشاري بعمله وجلساته وحصانة اعضائه وحقوقهم المالية وأن يكون للمجلس الحق في استيضاح سياسة الحكومة في القضايا العامة. كما تضمن مشروع التعديل تكليف المجلس الاستشاري في قضايا تتعلق بالسياسة العامة للدولة. وكان المجلس الاستشاري شكله الرئيس اليمني بعد انتخابات ١٩٩٧ من ٥٩ عضواً.



المصدر : الأهــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ٧ /١٩٩٩

فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة فى اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: بدأت أمس إجراءات فتح باب الترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية فى اليمن، والمقرر إجراؤها ٢٨ سبتمبر القادم.

وأعلن رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الأحمر أن باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية سيغلق فى ١٣ يوليو الجارى، ثم تقوم رئاسة البرلمان بفحص طلبات العضوية وفقا للشروط الدستورية والقانونية قبل أن تعرضها على مجلس النواب للتزكية فى ٢٠ يوليو الجارى.

ويشترط الدستور اليمنى وقانون الانتخابات فى المرشح لمنصب رئيس الجمهورية الايقل عمره عن ٤٠ عاما، وألا يكون متزوجا من أجنبية ولابد أن يحوز على تزكية ١٠٪ من أعضاء مجلس النواب.

وأعلنت الهيئة العليا لحزب التجمع اليمنى للاصلاح، وهو أقوى أحزاب المعارضة ويتزعمه الشيخ عبد الله الأحمر فى بيان أصدرته مساء أمس الأول ترشيح الحزب للرئيس على عبد الله صالح لفترة انتخابية قادمة لكونه الأقدر على تحمل مسئولية قيادة البلاد.



المصدر : الحياة التسعية

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على رغم ترشيحه علي صالح لانتخابات الرئاسة اليمنية

"الاصلاح" يحمل بعنف على "المؤتمر"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ وجه حزب التجمع اليمني للاصلاح (معارض) انتقادات شديدة الى الحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام، وحمّله مسؤولية الاختلالات وحال التردي التي طاولت جوانب الحياة في البلاد، متهماً اياه بالبحث عن «شمّاعات» يعلّق عليها «اخفاقاته».

وجاءت هذه الانتقادات في كلمة للأمين العام للتجمع السيد محمد اليدومي القاها باسم حزبه في افتتاح المؤتمر العام السادس للحزب الحاكم، وبعد يوم على اعلان «الاصلاح» ان الرئيس علي عبدالله صالح (زعيم الحزب الحاكم) هو مرشح «الاصلاح» للانتخابات الرئاسية.

وعلمت «الحياة» ان قادة في حزب المؤتمر الشعبي نقلوا الى «الاصلاح» عتاباً لما تضمنته كلمة اليدومي في افتتاح المؤتمر العام السادس اول من امس، ووصفوها بأنها «قاسية» تنمّ عن «خصومة ليست مبررة، بخاصة ان «الاصلاح» يعدّ في موقع الحليف الاستراتيجي للمؤتمر الشعبي، وكان رشح قبل يوم الرئيس علي صالح للانتخابات المقررة اواخر ايلول (سبتمبر) المقبل. وطلب الحزب الحاكم تفسيراً لهذا التناقض. وقالت مصادر موثوق بها ان «الاصلاح» ردّ على عتاب «الشعبي» بما معناه: «قناعاتنا بالرئيس علي صالح تختلف عن رأينا في اداء الحكومة ومواقفنا الحزبية من المؤتمر الشعبي».

وشدد اليدومي في كلمته على تحميل الحزب الحاكم مسؤولية «المعاناة المعيشية التي ترزح تحت وطأتها الغالبية العظمى من ابناء الشعب، والاختلالات التي طاولت مختلف جوانب الحياة وحال التردي في مجمل الاوضاع والتي تزداد تفاقماً». وطالب الحزب الحاكم بالخروج بنتائج ايجابية من مؤتمره العام «توقف التدهور وتنقذ البلاد من حال البؤس الناتجة عن السياسات العقيمة».

وتطرق اليدومي الى من وصفهم بـ«المتمترسين» في المؤتمر الشعبي «لإفساد العلاقة» بين هذا الحزب و«الاصلاح» «التي لا نزال نراها استراتيجية ولم نلتفت الى ما يقابلنا به بعض الذين يتمترسون بالمؤتمر من مواقف سلبية طاولت الحقوق الدستورية والقانونية التي ينبغي ان يتمتع بها اي مواطن». وربط بين «مواجهة التحديات وبناء الدولة وترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز الديموقراطية» واهمية العلاقة بين «الاصلاح» و«المؤتمر» «بل بين كل الاحزاب السياسية من دون استثناء بما يعنيه ذلك من ضرورة تحقيق تعاون بين الجميع والكفّ عن الممارسات الخاطئة التي تسيء الى الوحدة الوطنية». وطالب بانتخابات «حرة ونزيهة تفضي الى تداول السلطة سلمياً»، لافتاً الى «ما جرى اخيراً من تجاوزات وخروق وممارسات غير قانونية اثناء عملية القيد والتسجيل». وزاد: «بدلاً من تصحيح جداول انتخابات عامي ٩٣ و١٩٩٧ وتنفيذ احكام القضاء أضيف المزيد من المخالفات على سجلات قيد الناخبين». واعتبر هذه المخالفات «خطراً يهدد شرعية الانتخابات».



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٧/ ١٩٩٩

الرئيس اليمنى أمام المؤتمر العام للحزب الحاكم:

باب الترشيح لانتخابات الرئاسة مفتوح لمن لديه القدرة على حل مشاكل الوطن

صنعاء - أ.ش.أ: تم انتخاب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالإجماع رئيساً للمؤتمر الشعبى العام. كما تم فى الجلسة التى عقدها المؤتمر السادس لحزب المؤتمر الشعبى العام مساء امس الأول انتخاب عبدربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية نائبا لرئيس المؤتمر والدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء أميناً عاماً.

ودعا الرئيس على صالح - فى خطابه أمام المؤتمر الشعبى العام - الفعاليات الحزبية والعلمية والاجتماعية فى البلاد الى تقديم مرشحيها لإنتخابات رئاسة الجمهورية التى ستجرى فى أكتوبر المقبل. وقال : إن باب الترشيح مفتوح لكل فرد من أبناء الوطن من لديه القدرة على قيادة السفينة الى شاطىء الامان وحل مشاكل الوطن وان يكون رئيسا لكل ابناء الوطن.

وأكد الرئيس اليمنى التزام بلاده بالنهج الديمقراطى والتعددية الحزبية وحرية الرأى وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان، مشيراً إلى عدم وجود خصومة سياسية مع الاحزاب وان مصلحة اليمن تاتى فى المقام الأول وقبل كل شيء.

واستنكر الرئيس اليمنى ممارسات بعض وسائل الاعلام التى لا تقوم الا بنقل وتضخيم الأحداث السلبية واغفال الحديث عن الايجابيات التى يشهدها اليمن بهدف تشويه سمعته والحاق الضرر باقتصاده الوطنى، وحجب السياحة عنه وحرمانه من مئات الملايين من الدولارات والعملات الصعبة. وأكد رئيس الوزراء اليمنى الامين العام للمؤتمر الشعبى العام الدكتور عبدالكريم الاريانى فى كلمته أمام المؤتمر التزام الحكومة بالديمقراطية، والتداول السلمى للسلطة، وحق الاحزاب والتنظيمات السياسية فى معارضة السياسات التى تنتهجها حكومة الاغلبية. كما اكد عزم الحكومة على مواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى بخطى ثابتة من أجل بناء الدولة الحديثة.

وقال : ان حكومة المؤتمر الشعبى العام عملت خلال الفترة الماضية على تجاوز التدهور الاقتصادى الذى تركته محاولة الردة والانفصال والسياسات الخاطئة، مشيرا الى انه منذ عام ١٩٩٥ بدأت مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والنقدية والمالية والادارية. وأكد أنه لولا تلك القرارات الجريئة التى تم اتخاذها منذ ذلك الحين وحتى اليوم لكان العجز فى الميزانية اليمنية أضعافاً مضاعفة ولكن الواقع اليوم ان عجز الميزانية لا يزيد على ثلاثة فى المائة من الدخل القومى وان نسبة التضخم لا تزيد على ١٠ او ١٢ فى المائة وان قيمة الدولار هى ١٦٠ ريالا يمنيا.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

الحزب الحاكم باليمن يرشح اليوم على صالح لانتخابات الرئاسة

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:
يختتم حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن اليوم مؤتمره العام السادس باختيار الرئيس علي عبدالله صالح رسميا كمرشح للانتخابات الرئاسية القادمة، وكان صالح قد أعلن قبل أيام استعداده لتسليم السلطة لمن يملك البدائل واكد عدم رغبته فى الترشيح لفترة رئاسية قادمة لان الرئاسة لها همومها واعباؤها، واعتبر المراقبون هذه التصريحات توجها رسميا من صالح برغبته فى التنحى عن مقعد الرئاسة، لكن مسئولين فى حزب المؤتمر الشعب العام اكدوا أن الحزب سيختار الرئيس على عبدالله صالح مرشحا للرئاسة للدورة القادمة ومدتها ٥ سنوات، وجدد أعضاء المؤتمر الشعبى العام ثقتهم فى الرئيس صالح كرئيس للحزب، وأيضا نائبه عبد ربه منصور هادى والأمين العام للحزب الدكتور عبدالكريم الاريانى والذى يشغل منصب رئيس الوزراء، كما اقر المؤتمر تحديد فترة القيادات الحزبية بدورتين فقط مدة كل منهما ٤ سنوات ولايجوز تجديدها.

المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

عبدالكريم الأرياني لـ «البيان»:

تجارة السلاح من سمات المجتمع اليمني

رفعنا الدعم عن كافة السلع باستثناء الديزل مؤقتاً

الفساد والتهريب موجودان في كافة البلدان

«لقد ادخلت نفسك في دوامة» قالها رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني بنبرة انفعالية انهت حوارا ابتدأ بصراحة ومرح.

أكد الارياني في بدايته ان الحكومة اليمنية رفعت كامل الدعم عن كافة السلع بما فيها القمح باستثناء الديزل الذي تعتزم رفع الدعم عنه رغم ما يشكله من خط احمر لنمط الحياة القبلية هناك.

هذا النمط الذي دافع رئيس الوزراء اليمني عنه بشراسة وصلت حد تبرير تجارة السلاح وكثافتها رغم مخاطرها على هيبة الدولة قائلا انها جبة اليمني التي يرفض ان يلبس غيرها.

وتذرع الارياني ايضا بالتشابه لتبرير ظاهرة التهريب رغم مخاطرها الماحقة على الاقتصاد لكنه في المقابل كان موضوعيا بالتركيز على ضرورة الاصلاح الاداري على الرغم من ارتباك آليته وخجلها من اعلان الحرب على الفساد.

في البداية قلت للدكتور الارياني وكنت الصحفي الثالث الذي استقبله ذات نهار الاسبوع الماضي انت اليوم دكتور حقيقة، اي طبيب يستقبل مرضى ولكنك في عيادة سياسية تستقبل صحفيين فتبادلنا شيئا من الضحك ثم دخلنا في الحوار التالي نصه:

* يادكتور انت جئت الى رئاسة الحكومة على خلفية خلاف حاد بين رئيس حكومة سابق ورئيس الجمهورية. يشكل الاصلاح الاقتصادي محوره. ولما كان ذلك يحتل قضية ملحة وهامة فلابد انك قد تصديت لها.

ـ نعم و مازلت اسمع في الشوارع «لا ارياني بعد اليوم».

* ماهي ابرز الخطوات التي اتخذتها في هذا الاطار؟

ـ في مثل هذا الوقت من العام الماضي كانت هناك حالة شغب بسبب اتخاذ تلك الاجراءات ولكنها اجراءات لابد منها اذ يفرضها الواجب الوطني ويفرض تحملها وربما كانت اجراءات قاسية غير انها ليست اكثر قسوة من اجراءات سبقتها.

* انت تشعر بانها اجراءات قاسية بالفعل ولكنك ترى انها ضرورية.

* ماهي الاجراءات التي تشعر بانها كانت قاسية ولابد منها.

ـ رفع الدعم عن السلع.

* هل دفعك رد الفعل الغاضب لتمرير اجراءات دون الاعلان عنها.

ـ نعم هناك اجراءات مؤخراً تم اتخاذها دون الاعلان عنها ولكن عندما حدث الشغب ازداد سعر البنزين انذاك بنسبة أكثر من 50٪ على سبيل المثال. ورغم حدوث الشغب استمرت الاصلاحات فخلال الاشهر الماضية رفعنا الدعم عن القمح والدقيق واصبح تسويقه حرا.

* تم رفع الدعم عن القمح كاملا الآن؟

ـ منذ شهرين كاملا. ولم يتبق سلعة مدعومة بشكل كبير سوى الديزل.

* ماذا تنوي ان تفعل مع الديزل الذي يمثل نقطة ملتهبة.

ـ الديزل مشكلة ولذلك سيستغرق وقتا اطول.

* لكنك تعتزم رفع الدعم عنه؟

ـ لابد منه سواء من قبل هذه الحكومة او من غيرها. اذا كان اخواننا في الخليج اصبحوا رغم امكانياتهم يضعون الخطط لرفع الدعم فلماذا يستنكر على اليمن الذي هو افقر قطر في الجزيرة العربية ان يصلح حاله للضرورة. سعر البنزين في السعودية ارتفع بين عشية وضحاها 45٪ وهو نفس السعر ونفس الفلسفة.

* الا ترى ان القوة الشرائية لدى المواطن السعودي تختلف عنها لدى المواطن اليمني؟

ـ هذا السؤال يطرح على نحو



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

حوار:

عمر العمر

غير اقتصادي وغير منطقي.

* بمعنى؟

- اعطيك مثالا: نحن نصدر اسطوانة الغاز المنزلي وقيمتها في اليمن حوالي دولار وعشرين سنتا ونصدرها الى جيبوتي واثيوبيا فمن لديه قوة شرائية اكبر جيبوتي ام اليمن؟

* كلاهما في حالة ضعف واعياء؟

- طيب هل القوة الشرائية اكبر عند اليمن ام اثيوبيا؟

* اعتقد انها اقوى في اثيوبيا ذلك ان الذين يتعاملون مع اسطوانات الغاز في اثيوبيا وسط معين لديه قوة شرائية متفوقة رغم انه محصور.

- لكن هل تعلم بكم تباع الاسطوانة في اثيوبيا وجيبوتي؟

بأكثر من 20 دولارا فالقول بالقوة الشرائية وما أدراك ما القوة الشرائية ليس المسألة، القضية ان هناك خللا اقتصاديا نتيجة سياسة خاطئة فالقول بان القوة الشرائية تثنيك عن تصحيح الخطأ تفكير غير اقتصادي.

* ملف الاصلاحات كان يشتمل على وجود ترهل في جهاز الدولة؟

- نعم، نحن لدينا كل شيء شفاف ومعلن فقد عقدنا مؤتمر الاصلاح الاداري واوضحنا كل شيء على الطاولة ولدينا احصائيات شفافة مطلقة لدينا اكثر من 400 الف موظف وعامل في جهاز الدولة تستحوذ ثلاث وزارات على 75٪ من ذلك العدد وهي وزارات الصحة والتربية والاشغال العامة، فهل هناك خلل اداري اكبر من هذا؟

الجهاز الاداري الباقي في الدولة يدير 17 وزارة فالاصلاح الاداري جزء لا يتجزأ من الاصلاح الاقتصادي لكن امد الاصلاح الاداري طويل.

عندما تعتزم تعديل سعر البنزين تتخذ القرار اليوم وتنفذه غدا لكن لإصلاح الادارة تتخذ قرارا يتطلب تنفيذه خطة طويلة الامد.

بدأنا انتقاء مجموعة من الوزارات في مقدمتها رئاسة الوزراء حتى لا يقال اننا نتستر على جهازنا الاداري المختل ونحضر مجموعة اخرى من الوزارات والمؤسسات كهدف، ولم نأخذ التربية والتعليم الآن لاننا نريد ان نجرب آلية الاصلاح في وزارات اخرى بحيث اذا ارتكبنا خطأ لا تكون ابعاده على الناس كبيرة.

* ما هو المنهج الذي تتبعونه في الاصلاح الاداري؟

- أولاً التوصيف الوظيفي ثانياً الا يلتحق الناس بالخدمة المدنية الا من خلال مسابقة ومقابلة والاختيار ثالثا..

* أنا أعني ان لديك الآن فائض عمالة؟

- أنشأنا صندوقاً للخدمة المدنية وسيكون لنا دعم دولي خارجي بحيث تتم احالة الفائض من العاملين في الوزارات الى برامج صندوق الخدمة المدنية.

* ما هي طبيعة هذا الصندوق؟

- يحال اليه الموظف الفائض بكامل حقوقه ولكننا سنحصل على قروض ميسرة من البنك الدولي بحيث نخفف تداعيات الاصلاح واعبائه على ميزانية الدولة.

* هل يجد من يحال الى هذا الصندوق مجالاً اخر للعمل؟

- لدى الصندوق خطة تدريب جديدة لهؤلاء

* ماذا يفعل هؤلاء فيما بعد؟

- في الاعمال الحرة أو اعادة تأهيله لشغل وظيفة جديدة في الدولة.

* هل من شأن هذا الصندوق ان يعد للعمل في مجال استثمارات صغيرة مثلاً؟

- كل الانشطة حتى اذا كان الموظف على وشك التقاعد يساعده الصندوق ويدربه ويؤهله ويأخذ حقوقه التقاعدية وتفتح له افاق مهنة خاصة.

* هل ستستمر الدولة في استيعاب موظفين جدد؟

- طبعاً

* لكنك ستزيد حجم الترهل في جهاز الدولة؟

- نحن اعلنا عن حوالي عشرة الاف وظيفة الشهر الماضي ذلك ان اجهزة الدولة تتوسع وهذه أول مرة في تاريخ البلاد يتم الاعلان فيها عن وظائف عامة عبر الصحافة.

* لماذا لم تعالج هذا التوسع من خلال الفائض الموجود لديك في جهاز الدولة؟

- هذا يتطلب اعادة تأهيل الموظف.

* الموظف الذي ستستوعبه من خلال الاعلانات ليس مؤهلاً فهو مزيج جديد؟

- انه شخص لديه مؤهلات.

* انها مؤهلات اكاديمية فقط فهو لن يأتي موظفاً من مكان اخر بخبرات سابقة؟

- يوجد في الخدمة المدنية حالياً موظف غير مؤهل نهائياً هناك أناس غير خريجين وبعضهم لا يقرأ ولا يكتب الهدف العام هو اصلاح الادارة وتحديثها وايجاد شبكة منظومة، الان يستطيع أي محافظ ان يعرف موقع أي موظف من موظفيه عبر هذه الشبكة.

* كم يستوعب بعد الاجور من الموازنة؟

- 60٪ من ميزانية الدولة للمرتبات - العبء الرئيسي لهذا الغرض - الهرم مقلوب في اليمن فالدولة تصرف موارد على موظفين لا ينتجون وتحرم من موارد للتنمية والغرض من الاصلاح اعادة تنظيم الدولة والحد من الترهل الوظيفي لكي تتوفر مصادر للتمويل.

* تكلمت يا دكتور عن التعامل الحكومي بشفافية وهناك حديث عن وجود فساد في جهاز الدولة؟

- الفساد موجود في كل مكان - السؤال هو كيف تتعامل مع الفساد - فالكلام عن الفساد دون الحديث عن الية لمعالجة الفساد وتصحيحه مجرد كلام.

* ما هي الألية التي تتبعونها لتصحيح الفساد؟

- قلتها واقولها مراراً ان الفساد يبدأ بوجود سياسات فاسدة على سبيل المثال كان الدعم للسلع اربع سنوات الى الوراء كان الاسمنت المحلي يباع بأرخص من المستورد، وكان من أكبر بؤر الفساد إذن الفساد بسبب السياسة الخاطئة، وبمجرد تحرير اسعار الاسمنت واصبح الانتاج المحلي يباع بسعر المستورد انتهى الفساد الذي كان يصل الى ملايين الدولارات في السنة.

القمح والدقيق المدعومان كانا من أكبر مصادر الفساد فتم تحريرهما فانتهى الفساد.

الفساد في الادارة يأتي من غياب الانظمة ومن الترهل الوظيفي.

* لا نريد يا دكتور تشخيص الازمة وانما طرق معالجتها؟

- هذا هو العلاج ازالة السياسات الفاسدة هي طريق علاج الفساد.

* هل انتهى الفساد؟

- هل هناك بلد ينتهي فيه الفساد.

* لا، ولكن عندما يشكل ظاهرة يتحدث الجميع عنها فتكون هناك ازمة فوق العادة؟

- أنا أقول لك ان الناس تتحدث عنها لكنهم لا يتكلمون عن الية اصلاحها، هم يتكلمون وأنا عليَّ الاصلاح إذن الفساد يأتي من غياب الانظمة وضعف الرقابة والترهل



المصدر : البلاد

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوظيفي، كل هذا وضعنا له خططاً جاهزة ولكنها تستغرق سنوات.

* يمكن ان يستفحل الفساد في غياب مؤسسية حقيقية للدولة؟

- هذا وارد ولكن لابد من المعالجة هل تريد ان تأتي بسيف وتقطع رؤوس الناس.

* يمكن ان تكون هناك محاسبة للفاسدين

- اليه المحاسبة والتوصيف الوظيفي موجودة.

* لم نسمع عن محاكمة فلان أو محاسبة علان

- مستعدون أخذك الى نيابات الامانة العامة ونسلمك تقرير جهاز الرقابة فستجد عشرات الاشخاص الذين احيلوا الى النيابات العامة اذا كان لديك وقت.

* في غياب المؤسسية يمكن ان يفتح هذه مجرد مظاهر.

- ماذا تقصد بالمؤسسية؟ هل اليمن فيل ابيض؟

* لا أبداً

- اليمن البلد الوحيد الشفاف الذي يتحدث عن الفساد والخلل في الادارة ويعقد المؤتمرات ويستعين بكل الناس فقد جئنا بالمنظمات الدولية واتفقنا على خطة للاصلاح الاداري

* تتجاوز جهاز الدولة فهناك حديث واسع عن ممارسة مستشرية في مجال التهريب وهذا يعكس غياب هيبة الدولة ضمن المؤسسية التي اتحدث عنها.

- عملية التهريب موجودة في كل مكان وليس اليمن البلد الوحيد

* تعميم الخطأ لا يعني القبول به كممارسة

- لا يعني نعم ولكن الفوارق في التاريخ موجودة والفوارق بيننا وبين الدول المجاورة في الجمارك موجودة، اذا تساوت الفورق بيننا وبينها.

* أحد مخاطر التهريب ان يحول دون انماء الصناعات الوطنية

- التهريب مشكلة لكن في اليمن توجد صناعات تتطور

* دع عنك الصناعات فهناك نشاط صيد الاسماك مثلا

- نعم نحن نصطاد السمك ونصدر السمك ولكن هناك مشاكل فالسمك اليمني موجود في لندن وفرنسا فهل هم خطفوه من البحر وارسلوه، أنت لديك تصورات غريبة.

* الا يوجد تهريب في مجال الاسماك؟

- نعم يوجد ولكن في كل بلد يوجد تهريب

* في كل بلد يوجد حرس حدود يكافح التهريب غير ان هناك سيطرة في اقطار واخطار وانفلات وعجز في اقطار اخرى فهناك تجارة سلاح في كل دولة ولكن تجارة السلاح في اليمن تشكل ظاهرة مختلفة مثلا.

- تجارة السلاح في اليمن تجارة مشروعة الا تعجبك تجارة السلاح.

* لا تعجبني لأنها تشكل خطورة على هيبة الدولة

- لا تشكل خطورة على الدولة فهناك اسواق مفتوحة لكل الناس. هذه خصوصية المجتمع اليمني، أنت تريد ان تلبس المجتمع اليمني جبة من صنعك.

* ماذا تعني يا دكتور بخصوصية اليمن، هل هي عجز الدولة امام القبيلة وممارسات الاختطاف وتمترس القبيلة خلف السلاح فهل تكريس مثل هذا يعني خصوصية المجتمع اليمني؟

- نحن نعتز بكل ما يحدث عندنا وظواهرنا نعتز بها ونسعى لتصحيح الخطأ منها لكن لا نقبل ان يلبسنا أحد جبة من صناعته.

* الجبة التي تتحدثون عنها انتم الذين صنعتموها

- خلاص

* اعتقد انكم غير راضين عنها في الواقع

- هل القطريون - مثلا - راضون عن جبتهم؟

* لا يعني عدم رضاء طرف آخر عن جبتة ان تكون كل الجبب ذاتية الصنع جميلة

- كل بلد وله خصوصياته خلاص لقد دخلت نفسك في دوامة ثانية



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٧

إرباكات في مؤتمر الحزب الحاكم

علي صالح يتدخل لتطويق التوتر مع "الإصلاح"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ في خطوة مفاجئة زار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه عبدربه هادي رئيس البرلمان رئيس «تجمع الاصلاح» الشيخ عبدالله الأحمر في منزله في صنعاء. ويعتقد ان الزيارة استهدفت تخفيف حدة التوتر بين «الإصلاح» والحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام.

وكان المؤتمر العام السادس للحزب الحاكم اقر بالإجماع مشروع البرنامج الانتخابي لمرشحه لانتخابات الرئاسة، ويتوقع ان يختار الرئيس علي صالح مرشحاً بالاجماع، في حين تحدث قادة بارزون في الحزب عن إرباكات واسعة في تنظيم المؤتمر العام، وفي قائمة المرشحين لعضوية اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) وسقوط مشروع تعديل النظام الاساسي الذي يقضي بانتخاب الأمين العام للحزب بالاقتراع السري.

واعتبرت أوساط سياسية وحزبية زيارة الرئيس اليمني الشيخ عبدالله الاحمر في منزله خطوة مهمة ذات أبعاد سياسية، في مقدمها تطويق التوتر في علاقة الحزبين، المؤتمر الشعبي وتجمع الإصلاح بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها الامين العام للتجمع محمد اليدومي الى الحزب الحاكم في كلمة القاها في افتتاح مؤتمره العام السادس. وكان حمّل المؤتمر الشعبي مسؤولية «الاختلالات والتردي في كل جوانب الحياة» في البلد، مما اثار غضب المؤتمر الشعبي.

و لم يغفل البرنامج الانتخابي لمرشح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم للانتخابات الرئاسية الذي اقره المؤتمر العام اي قضية على الصعد كافة. غير ان البرنامج الانتخابي خلا من اي اشارة الى الحد من ظاهرة تعاطي القات .

واكدت مصادر قيادية في الحزب الحاكم لـ«الحياة» امس ان المؤتمر العام السادس سيختار في ختام اعماله اليوم زعيمه علي عبدالله صالح مرشحاً للرئاسة في الانتخابات المقررة في أواخر ايلول (سبتمبر) المقبل. ويواجه المؤتمر العام السادس حرجاً في ظل اعلان علي صالح انه لن يقبل ترشيحه. وقالت المصادر ذاتها ان ارتباكاً كبيراً حدث في عملية تنظيم انعقاد المؤتمر العام السادس، مما ادى الى غضب علي صالح وانتقاده اللجنة المنظمة واعضاءها.

وزكى المؤتمر العام السادس بالاجماع علي عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر الشعبي ونائبه عبدربه منصور هادي نائباً للرئيس. واقر المؤتمر العام بالغالبية اقتراح علي صالح استمرار الدكتور عبدالكريم الإرياني في منصب الأمين العام على رغم أن الارياني حاول الاعتذار عن شغل المنصب مرات عدة.

وأكدت المصادر ان اعادة انتخاب الارياني اسقطت مشروعاً لإجراء تعديلات على النظام الداخلي تدعو الى الفصل بين العمل الحزبي والوظيفة الحكومية وتنص على انتخاب الامين العام بصورة مباشرة عبر الاقتراع السري.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٧/١٩٩٩

من غير عنوان

افتتاح أول مدرسة مصرية فى اليمن العام المقبل

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

★ يبدأ مع مطلع العام الدراسى المقبل انتظام الطلاب والطالبات المصريين من أبناء الجالية فى اليمن فى أول مدرسة مصرية يتم فيها تدريس المناهج المصرية تحت إشراف السفارة المصرية.

يقول المستشار الثقافى فى صنعاء د. رجب جمعة إن وزارة التربية والتعليم فى اليمن وافقت على طلب تقدمت به السفارة المصرية لإنشاء مدرسة لأبناء الجالية المقيمين فى اليمن، كما وافقت وزارة التربية والتعليم المصرية على المشروع.. وأضاف أن المدرسة ستقوم بتدريس المنهج المصرى للسنوات من الأول الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى فى إطار جهود السفارة لتقديم الخدمات إلى ابناء الجالية المصرية فى اليمن، وحل مشكلة اختلاف عدد سنوات الدراسة بين اليمن ومصر. وأوضح المستشار الثقافى ان المركز افتتح اخيرا فصلا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى اليمن، وأنه يشهد إقبالا، كما يقيم صالونا ادبيا كل يوم اثنين لمناقشة القضايا العامة.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩

الإريانى يشيد بالعلاقات المصرية ـ اليمنية

اكد الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى أن العلاقات اليمنية ـ المصرية قوية ولاتشوبها شائبة، مشيرا إلى انه لم يحدث اى خلاف بين القيادتين اليمنية والمصرية على مدى االأعوام لعشرين الماضية. وشدد الإريانى فى حديث التليفزيون المصرى على ان بلاده تدعو الى عقد القمة العربية هذا العام، مؤكدا ضرورة أن تهدف الى معرفة موقعنا من العالم الذى يتحول كل يوم إلى تكتلات اقتصادية وسياسية. وأضاف أن الوضع العربى الحالى يعالج من سلبيات كثيرة، وأن الإيجابيات فى العلاقات العربية محدودة. وأعرب الاريانى عن أمله فى أن يحدث تطور إيجابى فيما يتعلق بعملية السلام، مشيرا الى أن مفتاح الحل يكمن فى القضية الفلسطينية وان السلام الحقيقى لن يتحقق إلا بانتهاء الحرب بين العرب واسرائيل. ودعا الى عدم الافراط فى التفاؤل لانتخاب ايهود باراك لكنه قال إن باراك اكثر إيجابية عما كان فى الماضى. وقال رئيس الوزراء اليمنى إن الانتخابات الرئاسية القادمة هى الأولى فى تاريخ اليمن، مشيرا إلى أنه ستصاحبها تطورات جديدة تتمثل فى انها ستكون انتخابات مباشرة.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/٨

العفو الدولية تصاب بخيبة أمل يمنية

صنعاء ـ «البيان»: أصدرت منظمة العفو الدولية امس تقريرا خاصا عن اوضاع حقوق الانسان في اليمن عنونته بـ «اليمن: وعود جوفاء.. التزامات الحكومة وأوضاع حقوق الانسان».

وتقول المنظمة انها أصيبت بخيبة أمل مريرة جراء استمرار انتهاكات حقوق الانسان في اليمن رغم التعهدات التي قدمتها الحكومة لوفد من المنظمة زار اليمن ثلاث مرات منذ العام 1996. وأضافت: ان الحكومة اليمنية وعدت باتخاذ خطوات لوضع حد للاعتقال والاحتجاز التعسفي ووضع حد للتعذيب واجراء التحقيق في استمرار احتجاز السجينات الى ما بعد انتهاء مدد احكامهن والتحقيق في حالات الاختفاء لكنها ـ أي المنظمة ـ أصيبت بخيبة امل مريرة عندما اضطرت الى الاستنتاج بأن نمط انتهاكات حقوق الانسان الذي التزمت الحكومة بوضع حد له لا يزال قائما حتى اليوم.

حدائق الحيوان أحدث صيحة لمواجهة القات فى اليمن!

فى إطار حملة مكافحة القات التى انطلقت فى اليمن مؤخرا قامت الحكومة اليمنية بافتتاح حديقة حيوانات جنوبى العاصمة صنعاء لتصبح أحد المراكز الترفيهية التى تغنى الناس عن جلسات تخزين القات، ويعد افتتاح هذه الحديقة إحدى الوسائل التى لجأت إليها الحكومة اليمنية لصرف المواطنين عن هذه العادة القديمة التى يمارسها ما بين ٧٥ إلى ٩٠٪ من الرجال، وما بين ٣٥ إلى ٦٠٪ من النساء، وتستهلك نحو ١٢٠ بليون ريال يمنى أى حوالى ٨٥٠ مليون دولار، حيث ينفق عليها الفرد اليمنى ما بين ثلث دخله ونصفه تقريبا، وتهدر حوالى ١٤ مليون ساعة تقريبا يوميا كما تستنزف ٥٥٪ من حجم المياه الجوفية فهل تلقى دعوة الحكومة اليمنية التى أعلنها الرئيس على عبد الله صالح النجاح أم تظل استجابة المواطن اليمنى دون المستوى المطلوب؟!

يبدو أن الآمال فى نجاح الحملة تبدو ضئيلة جدا لأن معظم اليمنيين بمن فيهم المثقفون قد لايستطيعون الاستغناء عن القات، والرئيس اليمنى الذى أعلن أنه سيمتنع عن استهلاك القات وسيحاول إقناع وزرائه بأن يحذوا حذوه ويتوجهوا إلى ممارسة الرياضة أعترف فى حديث صحفى بأن أتباعه فى هذا الأمر ليسوا كثيرين، وقال صالح: إننى نجحت فى إقناع بعض زملائى القريبين فى الحكم، ولكنى فشلت فى إقناع آخرين.

فهل تعجز الحملة عن تحقيق اهدافها، تقول السيدة جميلة على رجاء المستشارة الاعلامية بسفارة اليمن بالقاهرة: إن الدعوة جاءت فى وقتها، فهى مطلوبة فى هذه الفترة ونحن ننطلق للقرن الحادى والعشرين ، وفى ظل التحديات التى نشهدها على الصعيدين الإقليمى والدولى، وربما تكون الإستجابة أقوى، خصوصا مع توافر البدائل وخصوصا للشباب من حدائق ومتنزهات ومراكز ثقافية وساحات رياضية، ومع المشاركة الحقيقية فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لصنع مستقبل اليمن.

وتضيف: ان محاربة القات تستلزم استنفار كل أجهزة الدولة لتفعيل القرار الذى اتخذة الرئيس لكى يصبح قرارا شخصيا لكل فرد يمنى لدفع الضرر عن صحته وابنائه ووطنه، لما يجلبه تخزين القات من ضرر صحى، فالمبيدات السامة التى ترش على شجر القات تتسبب فى كثير من امراض السرطان التى تصيب اللثة والفم والبلعوم والمعدة، بالاضافة إلى الضرر الاقتصادى والاجتماعى والنفسى.

ففى دراسة حول اضرار القات قال على الزبيدى الاستاذ فى جامعة صنعاء: ان الوقت الذى يفقده اليمنيون فى البحث عن القات وتناوله يتراوح بين اربع وخمس ساعات يوميا، كما انه يفقد الشهية إلى الطعام ويمنع النوم، وهو سبب فى اهدار الوقت والمال والصحة، ويتسبب فى كثير من المشكلات الاجتماعية كالطلاق وتفشى الرشوة وتدنى مستوى التحصيل العلمى لدى الصغار لانشغال الاباء بمضغ القات. ودعوة الرئيس اليمنى للاقلاع عن القات ليست الأولى من نوعها فى اليمن، فهناك «الجمعية الوطنية لمواجهة اضرار القات» التى، تاسست العام الماضى برئاسة وزير التربية اليمنى السابق أحمد جابر عفيف، وتصدر دورية شهرية بعنوان «يمن بلاقات» وتقود حملات نشيطة لتوعية الرأى العام بأضرار القات، إلا انها لم تحقق النجاح المطلوب.. فهل تنجح دعوة الرئيس اليمنى التى تعتمد على القدوة والحوار والاقناع والتدرج أم يستعصى القات على الاقتلاع؟!.

هل تنجح حدائق الحيوان فى إقتلاع أشجار القات باليمن

أسماء الحسينى



المصدر : السياسة الكويتية

 التاريخ : ١٩٩٩/٧/٩

اليمن: المؤتمر الشعبي يرشح «صالح» لانتخابات الرئاسة المقبلة

■ صنعاء - ا ف ب- اعلن حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس قراره بترشيح علي عبد الله صالح الى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في اكتوبر المقبل.

واشار بيان اصدره المؤتمر الشعبي العام في ختام اعمال مؤتمره الى انه قرر باجماع اعضائه ترشيح الرئيس علي عبد الله صالح لفترة الرئاسة المقبلة.

وكان الرئيس صالح الذي يحكم اليمن منذ عام 1978 قد اعلن الاحد الماضي انه مستعد لعدم تقديم ترشيحه اذا عثر حزبه على شخصية اكثر قدرة منه على قيادة البلاد.

وقال صالح «من بامكانه ان يحل مشكلات المجتمع وتوجد عنده الحلول الجاهزة فاننا مستعدون ان نبايعه ليقود السفينة الى بر الامان».

وحتى الان ليس هناك اي مرشح جدي لمواجهة الرئيس صالح «56 عاما» في الانتخابات الرئاسية.

وقد اعلن حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض الذي يتزعمه الشيخ عبد الله الاحمر، شيخ مشايخ قبائل حاشد التي ينتمي اليها ايضا الرئيس صالح، انه لن يقدم مرشحا للرئاسة وسيدعم الرئيس صالح.

من جهة ثانية اشار عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الى ان الحزب الذي كان يقود جمهورية اليمن الجنوبي السابقة يمكن ان يرشح مع احزاب معارضة اخرى مرشحا مشتركا قد يكون الامين العام للحزب علي صالح عباد الملقب مقبل.

لكن المعارضة تنتظر عودة عباد الموجود حاليا في لندن لاجراء فحوص طبية لتتخذ قرارها.

وردا على سؤال حول اشتراط حصول اي مرشح على تأييد عشرة في المئة على الاقل من اعضاء مجلس النواب قال عبد القادر «نحن سنطرح مرشحنا لنختبر حقيقة النوايا المتعلقة بالتوجه الديمقراطي ولكي تكشف عن المازق التشريعي في النظام الانتخابي اليمني الذي يشترط تزكية مرشح الرئاسة بنسبة عشرة في المئة من اعضاء مجلس النواب لان هذا الشرط يشكل مصفاة يتحكم من خلالها الاقوياء باختيار المرشح المنافس».

ويملك المؤتمر الشعبي العام 225 مقعدا في مجلس النواب من اصل 301 مقعدا في حين ينتمي 63 نائبا الى التجمع اليمني للاصلاح. وكان الحزب الاشتراكي اليمني قد قاطع الانتخابات التشريعية في ابريل 1997.

وشدد عبد القادر على القول ان نتائج الانتخابات الرئاسية «مسالة متفق عليها ولاشك ان مرشح المعارضة سيحصل على التزكية المطلوبة لانه من مصلحة الحزب الحاكم تزكية مرشح منافس مثل الامين العام للحزب الاشتراكي ونحن ندرك ان الامور محسوبة لكننا نريد ان نرسي مبدأ انه من الممكن ان يكون هناك من ينافس على منصب رئيس الجمهورية».

ومنذ فتح مهلة الترشيح للانتخابات الرئاسية التي تستمر عشرة ايام تقدم سبعة اشخاص بترشيحاتهم هم ستة مستقلين ومرشح من حزب معارض صغير يدعى حزب الشعب الديمقراطي هو الشيخ عبد القوي الشيويع.

وستكون الانتخابات الرئاسية المقبلة الاولى التي تجرى على اساس الاقتراع العام في اليمن. وقد انتخب الرئيس صالح عام 1978 من قبل مجلس النواب في جمهورية اليمن الشمالية السابقة واعاد المجلس انتخابه عامي 1983 و1988.

وعند اعلان توحيد شطري اليمن الجنوبي والشمالي في مايو 1990 انتخب برلمان دولة الوحدة الرئيس صالح وفي اكتوبر 1994 تم تجديد ولايته لمدة خمس سنوات.

٠٠٥٠١٤٧

"المؤتمر الشعبي" مستعد للحوار مع كل الاحزاب

علي صالح: انتخابات الرئاسة تدشين للتنافس الديموقراطي

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان الديموقراطية في اليمن «خيار لا رجعة عنه»، وان الانتخابات الرئاسية المقبلة «تدشين لمرحلة وطنية مهمة للتنافس الديموقراطي والتبادل السلمي للسلطة». وقال في كلمة القاها في ختام المؤتمر العام السادس لحزبه الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) بعد قبوله ترشيحه من قبل اعضاء المؤتمر للانتخابات الرئاسية ان «مرشح المؤتمر هو مرشح لكل الشعب». وتطرق الى قضايا في مقدمها اغلاق ملفات الصراعات السياسية في الماضي واهمية الاصلاحات الشاملة والمهمات المشتركة للرئيس والحكومة ومؤسساتها والبرلمان.

وصدر بيان مطول عن نتائج المؤتمر العام للحزب الحاكم، اكد «الثوابت الوطنية» وانتهاج المؤتمر الشعبي «سياسة الانفتاح الشعبي والجماهيري بصورة ديموقراطية وتحمل مسؤولياته الوطنية».

وقال الرئيس علي صالح في خطابه انه كان يتمنى ان يكون لحزبه مرشح آخر غيره للانتخابات، وزاد: «سالبي طلب المؤتمر وإصراره على ترشيحي». واكد اهمية تقويم المرحلة السابقة من حكمه (٢١ سنة) وبدء مرحلة جديدة «للبناء الوطني»، وشدد على اهمية «الحفاظ على الدستور والقانون والقضاء على الفساد والمحسوبية والوساطة والمجاملات». واستدرك: «لا قيمة لاي ترشيح إذا لم نتعاون على إنجاز تلك المهمات وترسيخ الديموقراطية وحياد الوظيفة العامة وتطوير القضاء وتعزيز كفاءة الاجهزة الامنية لترسيخ الامن والاستقرار». وذكر بإعلانه سابقاً اغلاق ملفات الماضي قائلاً: «اعلنا منذ وقت مبكر نهاية الثار السياسي منذ العام ١٩٦٨ حتى الحرب والانفصال عام ١٩٩٤، وتوافرت الإرادة السياسية لإغلاق ملفات الماضي وفتح صفحة جديدة» بالإضافة الى تسوية القضايا الاجتماعية «الثار القبلي والسطو على الاراضي والقضايا الأمنية».

الى ذلك، اشار البيان الختامي الى تمسك المؤتمر الشعبي بـ«الثوابت الوطنية المتمثلة بالدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والسيادة وتجسيد القيم الاسلامية التي تحض على الوئام والوحدة والسلام والالتزام بالدستور والامتثال لإرادة الشعب والتسليم بنتائج الاقتراع في العمليات الانتخابية والقبول بمبدأ التداول السلمي للسلطة، واستكمال بناء مؤسسات الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون، وتنمية المجتمع المدني وترسيخ أسس السلام الاجتماعي وتاكيد هيبة الدولة واعلاء سيادة القانون واحترام حقوق الانسان وضمان الحريات الخاصة والعامة».

واعلن المؤتمر الشعبي في البيان استعداده للحوار مع كل الاحزاب والقوى السياسية و«التعاون لترسيخ الديموقراطية في البلد» وانجاح الانتخابات الرئاسية. وافاد البيان عن مشاركة ٣٧٦٠ عضواً في المؤتمر العام، و٥٨٠ امراة، وترشيح ٢١٦٠ عضواً للجنة الدائمة (المركزية). واكد ان المؤتمر اقر انتخاب الرئيس علي صالح رئيساً ونائبه عبد ربه منصور هادي نائباً، والدكتور عبدالكريم الإرياني اميناً عاماً، كما اقر تقرير اللجنة الدائمة والبرنامج الانتخابي لمرشح الرئاسة وتعديلات على النظام الداخلي، وان تكون فترة شغل المناصب القيادية في المؤتمر الشعبي ٤ سنوات قابلة للتجديد.



إعفاء المصريين المقيمين باليمن من رسوم الإقامة

صنعاء - إبراهيم العشماوى: بدأ المسئولون فى مصلحة الجوازات ووزارة الداخلية اليمنية فى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ اتفاق اعفاء الرعايا المصريين المقيمين باليمن من رسوم الاقامة.

وتوقع الدكتور محمود مرتضى سفير مصر بصنعاء تنفيذ الاتفاق خلال الشهور القليلة القادمة، وقد لا يتجاوز ذلك نهاية العام الجارى.

وأشار الى أن محضر اجتماعات اللجنة العليا المصرية - اليمنية المشتركة التى عقدت بالقاهرة منتصف يونيو الماضى نص على قيام الجانب اليمنى باعفاء المصريين المقيمين من رسوم الاقامة وفقا لمبدأ التعامل بالمثل. وقال ان لجنة قنصلية مشتركة ستعقد اجتماعا كل ستة اشهر لحل المشاكل التى قد تعترض ابناء الجاليتين فى كلا البلدين.



المصـــدر : السياسة الكويتية

التاريـــخ : ١٠ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرب: اقتربنا من القبض على مفجري خط انابيب مأرب

صنعاء: موقفنا متطابق مع الخليجي حول قضية الجزر الاماراتية

■ صنعاء - ا ش ا: رحبت الحكومة اليمنية امس بالنتائج التي توصل اليها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاخير في السعودية خصوصا ما يتعلق بتاكيد المواقف المتصلة بتاييد الامارات العربية المتحدة بمطالبها في شان الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالقادر باجمال ان قرارات مجلس التعاون في شان الجزر نصب في الاتجاه نفسه الذي تبنته اليمن في معالجة قضايا الحدود عن طريق الحوار الثنائي المباشر حفاظا على السلام والامن والاستقرار في المنطقة او عن طريق التحكم كالية مناسبة واسلوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٩

حضاري تلجأ اليه الدول واكد باجمال في تصريح نشرته امس صحيفة 26 سبتمبر اليمنية ان الموقف الثابت والمعلن لليمن هو تأييد كل المواقف التي اتخذتها دول مجلس التعاون مشيرا الى ان الظروف التي تمر بها منطقة الجزيرة والخليج تتطلب ان يكون هناك نوع من التماسك وتنسيق الجهود والمواقف.

من جانب اخر اعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ان اجهزة الامن توصلت الى خيوط مهمة ستؤدي الى القبض على المتهمين الذين قاموا بتفجير خط انابيب مأرب في الاسبوع الماضي وقال ان اثنين من المتهمين اعترفوا اثناء التحقيقات بصلتهم بزين العابدين المحضار (ابوالحسن) الذي اصدر القضاء اليمني حكما باعدامه بعد خطف السياح الاجانب وقتل عدد منهم والتي قام بها ابوالحسن وجماعته نهاية العام الماضي.

واشار الى ان المتهمين بحادث التفجير في مديرية جعار سبق ان قاما بنسف سيارة وكيل نيابة ابين مشيرا الى انه تم ضبط عدد من المتهمين في حادث التفجير الذي وقع في منطقة الشيخ عثمان في محافظة عدن منذ اسبوعين.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٧/١٩٩٩

رجل في الأخبار

علي صالح ... شخصية قوية تجاوزت الأزمات



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي وافق الخميس على أن يكون مرشح الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في سبتمبر المقبل يتسم بشخصية قوية تمكنت من تجاوز الازمات وبالتصميم على اصلاح اقتصاد بلاده.

ومهد ترشيح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن الطريق امام صالح لمواصلة حكم بلد يبلغ تعداد سكانه 18 مليون نسمة لمدة عشر سنوات اخرى بعدما نجح في الخروج من ازمات سياسية واقتصادية على مدى اكثر من عقدين. واصبح صالح رئيسا لليمن الموحد في عام 1990 بعد ان قاد اليمن الشمالي لمدة 13 عاما في اعقاب اغتيال سلفه احمد الغشمي.

ولد صالح في عام 1942 لقبيلة حاشد التي تعيش بالقرب من صنعاء وتلقى تعليما محدودا قبل ان يسلك صفوف الجيش حيث بدأ كضابط صف ثم تدرج بعد ذلك ليصل الى رتبة مشير في عام 1997 وهي اعلى رتبة عسكرية في اليمن. واصبح رئيسا لليمن الشمالي عام 1978.

وينظر الى صالح على انه الرجل الذي ينجو من الأزمات0 فبعد عدة اشهر من توليه السلطة في اليمن الشمالي نجا من محاولة للاطاحة به وسجل انتصارا ساحقا في مواجهة محاولة انفصال الجنوب عام 1994.

وسعى صالح الى جذب المستثمرين الاجانب لليمن بينما كان يتصدى لمحاولات تحويل بلده الى دولة اسلامية متشددة من ناحية ويواجه حوادث خطف اجانب متكررة دبرها رجال قبائل متذمرون.

ونجح في تطبيق جرعة من الاصلاحات طالب بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وكان بلده في امس الحاجة اليها كما تمكن من تجاوز مقاطعة اقتصادية من الدول العربية الخليجية التي رأت ان صنعاء تعاطفت مع العراق في غزوه للكويت عام 1990.

وبرز نجم صالح اول مرة عندما عينه الرئيس الغشمي الذي ينتمي لقبيلة حاشد مثله حاكما عسكريا لتعز ثاني اكبر مدن اليمن الشمالي، وحل صالح محل الغشمي الذي قتل في انفجار قنبلة عام 1978.

وتعهد صالح في اول كلمة عامة يلقيها بأن يحافظ على الاهداف الثورية لبلده وأن يبذل كل جهده لاعادة توحيد اليمنيين وهو ما تمكن من تحقيقه منذ خمس سنوات. - رويترز



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

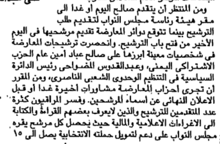
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ مرشحين قدموا أوراقهم لانتخابات الرئاسة اليمنية

اعتقال عدد من المتورطين فى اعتداءات بعدن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

قال مصدر فى هيئة رئاسة مجلس النواب اليمنى، ان ثمانية اشخاص تقدموا حتى يوم امس بأوراقهم لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، المقرر إجراؤها فى ٢٨ سبتمبر القادم. ورفض المصدر الادلاء بأية معلومات عن أسماء المرشحين كاملة لحين الانتهاء من تلقى الطلبات يوم الثلاثاء المقبل، لكنه أكد انه ليس من بينهم امرأة. وذكر المصدر أن المتقدمين تقدموا بشكل مستقل باستثناء شخص واحد، هو الشيخ عبدالقوى الشويع عن حزب الشعب الديمقراطى «حشد» وهو حزب لم يحصل بعد على شهادة رسمية من لجنة شئون الأحزاب. ولفت المصدر البرلمانى النظر الى أن المتقدمين ليس من بينهم أى مرشح للحزب الحاكم او احزاب المعارضة. وكان المؤتمر الشعبى العام الحاكم اختار يوم الخميس الماضى الرئيس على عبدالله صالح مرشحا للانتخابات الرئاسية القادمة فى ختام اجتماعات المؤتمر العام السادس للحزب.



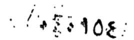
على عبدالله صالح

ومن المنتظر أن يتقدم صالح اليوم أو غدا الى مقر هيئة رئاسة مجلس النواب لتقديم طلب الترشيح بينما تتوقع دوائر المعارضة تقديم مرشحيها فى اليوم الأخير من فتح باب الترشيح. وانحصرت ترشيحات المعارضة فى شخصيات معينة ابرزها على صالح عباد أمين عام الحزب الاشتراكى اليمنى، وعبدالقدوس المضواحى رئيس الدائرة السياسية فى التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى، ومن المقرر ان تجرى احزاب المعارضة مشاورات أخيرة غدا او قبل الاعلان النهائى عن اسماء المرشحين. وفسر المراقبون كثرة عدد المتقدمين للترشيح والذين لايعرف بعضهم القراءة والكتابة الى الاغراءات الاعلامية والمالية حيث يحصل كل مرشح يقره مجلس النواب على دعم لتمويل حملته الانتخابية يصل الى ١٥ مليون ريال. ومن بين الأسماء التى تقدمت لترشيح نفسها العقيد صالح الحاورى، وهو أحد ضباط الجيش الذين رشحوا انفسهم فى وقت سابق عام ١٩٩٤ لمنافسة الرئيس على عبدالله صالح لكنه لم يحظ بتاييد البرلمان. وقال الشيخ عبدالقوى الشويع أحد المرشحين وهو شيخ مشايخ فى قبيلة حشد ولديه ١٧ ولدا وبنتا، انه حظى بتزكية ١٢٥ عضوا فى البرلمان اى تجاوز نسبة ١٠٪ التى يشترطها القانون فى المرشح لخوض الانتخابات الرئاسية، والشيخ الشويع لعب دورا بارزا فى تحرير اول أجنبى يختطف فى اليمن هو والملحق الاعلامى الأمريكى هانز مامونى عام ١٩٩٢، كما أسس اول جمعية يمنية لمناصرة المضطهدين ويرأس اللجنة الشعبية لمناصرة الشعب الشيشانى.

ومن ناحية اخرى، اعتقلت أجهزة الأمن اليمنية مواطنين يمنيين يشتبه فى ضلوعهما فى حادث تفجير جنوب اليمن، وقال وزير الداخلية اليمنى حسين محمد عرب فى تصريحات صحفية أمس: ان المتهمين متورطين فى حادث تفجير وقع قبل ثلاثة أيام فى منطقة جعار شمال شرق عدن واسفر عن جرح عدد من المواطنين.

واضاف، ان المتهمين اعترفا أثناء التحقيق بصلتهم بزين العابدين المحضار المحكوم عليه بالاعدام هو واثنين من رفاقه لتورطهم فى خطف واغتيال ثلاثة بريطانيين واسترالى فى مايو الماضى، واعلن وزير الداخلية أيضا: ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبط عدد من المتهمين فى حادث التفجير الذى وقع الاسبوع الماضى بحى الشيخ عثمان بعدن واسفر عن مقتل شخصين وجرح اربعة اخرين من المارة.

وعلى صعيد اخر، وافق صندوق النقد والبنك الدوليان على منح اليمن قرضين قيمة كل منهما ٥٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد اليمنى.





مؤتمر الديمقراطيات الناشئة في صنعاء:

الرئيس على عبد الله صالح يدعو لتداول السلطة والحوار مع المعارضة

رسالة صنعاء



سوسن أبو حسين

قبل أن يعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عدم رغبته في ترشيح نفسه لفترة رئاسية قادمة شهدت العاصمة اليمنية «صنعاء» فعاليات مؤتمر منتدى الديمقراطيات الناشئة والذى شاركت فيه «١٧» دولة عربية وآسيوية وأفريقية وتحت رعاية المعهد الديمقراطى الوطنى للشئون الدولية ورئيس الوزراء اليمنى عبد الكريم الأريانى.

ويأتى إعلان الرئيس على عبد الله صالح هذا إلى أمرين- الأول هو الالتزام بحديث الديمقراطية الناشئة وتداول السلطة- والثانى هو أن الوضع الأمنى والاقتصادى فى اليمن يمر بمرحلة صعبة تتمثل فى معارضة البعض للديمقراطية الناشئة والتنمية الناشئة أيضا- ويترجم البعض هذه المعارضة فى القيام بعمليات الخطف والتفجير، ومعروف أن الديمقراطية لا يمكن أن تسير فى ظل هذه الأجواء وإنما تحتاج لتنمية والاهتمام بالتعليم ونشر الوعى، وإن وكانت الديمقراطية التى تطرحها الدول المتقدمة تهتم بالتعليم، وترى أن الديمقراطية تعنى دعم التعليم فإن منتدى الديمقراطيات الناشئة يعرف الديمقراطية التى يطرحها على أنها تعنى تبنى خمس قضايا- الدستور- قانون انتخابات قانون أحزاب- قانون الصحافة- لجنة عليا لحقوق الإنسان.

● وعلى مدار ثلاثة أيام عاشت صنعاء حالة من الحوار والاستنفار الأمنى- حراسات أمنية مشددة لتأمين ولحماية المؤتمر، والذى وضع فى قائمة جدول أعماله

عددا من القضايا الحاسمة والمهمة- منها سياسات الاختيارات الصعبة والانتقال السياسى وإعادة بناء الاقتصاد وبناء الثقة الشعبية والانتخابات والتشريعات واتخاذ القرارات الديمقراطية وأهمية دور المرأة فى المجتمع المدنى والسيطرة على الفساد وتطوير الإدارة وتقوية دور القانون وتحقيق الحكم الجيد والحفاظ على حقوق الإنسان.

وقد أعد المعهد الديمقراطى الوطنى الأمريكى والذى يتخذ من العاصمة واشنطن مقرا له.. تصورات وأفكارا تعمل على دعم الديمقراطية ونشرها على المستوى العالمى.. واعتمد على مجموعة من الخبراء للوصول إلى صيغ معتدلة عبر النقاش مع الدول ذات الديمقراطيات الناشئة تمكن الحكومات الموازنة بين توصيات الإصلاح الدولية وبين المشروعات والبرامج الداخلية والمحلية ذات السند الشعبى والشرعية السياسية.

● كما شاركت السيدة هيلارى كلينتون بكلمة فى الجلسة الختامية لأعمال المؤتمر أكدت فيها أن الديمقراطية اختيار حر وليست عملا إجباريا وأن الحوار يعنى تبادل ودى للأفكار والآراء لأن الديمقراطية تعنى مشاركة الجميع فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأوضحت السيدة هيلارى أن الديمقراطية تعانى من صعوبات وهى- الجريمة- والعنف والفساد وكل هذه الأمور تهدد بالعودة إلى الوراء وذكرت بأنها شاركت فى مؤتمر باليرمو- فى دعوته للديمقراطية

والذى أكد على دور التعليم فى العالم وأهميته مشيرة إلى حديث لها مع سيدة من الكويت حول حصول النساء على حق الانتخاب وقالت هذه خطوة تدعم الديمقراطية. لأن جميع النساء سوف يناضلن من أجل ترسيخ هذا الحق. كما تحدثت عن تجارب عديدة لدول فى العالم- خاصة فى مجال تجديد الديمقراطية وتقدمها والتغلب على المشاكل التى تواجهها.

● وحرص الرئيس اليمنى على عبد الله صالح على المشاركة فى أعمال المؤتمر خاصة فى الجلستين الافتتاحية والختامية وأكد على أن الديمقراطية هى السبيل الأفضل لتحقيق التطور والاستقرار والسلام والتقدم ولكنه ربط تحقيق الديمقراطية بعملية التنمية الشاملة للشعوب ومصالحها الاقتصادية وقال إن الديمقراطية بدون تنمية تظل مهددة بالمخاطر الكبيرة.

وأشار بأن بلاده التزمت بالديمقراطية



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

قولا وعملا وهو خيار لا رجعة عنه وهو إنجاز لكل الشعب اليمني الذى شارك فى أول انتخابات نيابية فى عام ١٩٩٣ وانتخابات أخرى جرت عام ١٩٩٧ شهد لها المراقبون الدوليون والمحللون بالنزاهة والشفافية.

● وقدم الرئيس صالح رؤيته لأهداف المؤتمر وهى السعى إلى تبادل الخبرات والتنسيق والخروج برؤية مشتركة لتحسين أوضاع الدول التى تعانى من الأزمات. وقال إن الحوار والمناقشة تستفيد منه الأحزاب المعارضة والحزب الحاكم. ويجب ألا تضيق الصدور بما نطرحه- ونحن ننادى بالتداول السلمى للسلطة وبأسلوب ديمقراطى متحضر ونعمل على دعم حقوق الإنسان وحرية الصحافة وتوسيع مشاركة المرأة وأعرب الرئيس صالح عن أمله فى الانتقال إلى مرحلة التطبيق وعدم الاكتفاء بأن تكون هذه القضايا مجرد شعار سياسى.

● كما شاركت وزارة الخارجية الأمريكية فى هذا المنتدى أكدت فيها أن تبنى الديمقراطية القبول الواسع بأهمية تعزيزها يعد تطورا إيجابيا فى العصر الحالى وقال وكيل وزارة الخارجية فرانك لوى إنه خلال العشر السنوات الماضية فى التوسع الديمقراطى فقد خرج دارس واحد إلى حيز الوجود وهو بالإمكان أن نتعلم من بعضنا البعض.

● أما ممثل الحكومة اليابانية لدى الأمم المتحدة «واترونيشجاهيرو» فقد أعلن قرار مساهمة بلاده بمبلغ «١٥٠» ألف دولار أمريكى دعما للانتقال إلى الديمقراطية والتى ينبغى أن تحظى بالاهتمام من قبل المجتمع الدولى.

● كما ساهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بالمشاركة فى هذا المنتدى عبر رسالة أكد فيها على ضرورة الاهتمام بالإصلاحات السياسية واحترام حاجة الشعب وتمتع البشرية بحياة آمنة وقال إن الأمم المتحدة تقدم العون وتوفر المشورة الفنية فى مجالات المال والقانون وحقوق الإنسان لدعم الديمقراطية.

● كلمات كثيرة لكل ممثلى الدول المشاركة تؤكد على المعنى والمضمون للحياة الديمقراطية- وكان للمغرب تمثيل واسع حيث شارك رئيس المجلس الاستشارى المغربى الدكتور محمد جلال العيد والذى أشار إلى وجود رئيس الوزراء المغربى الحالى فى السلطة رغم أنه من المعارضة.

● أما رئيس الوزراء اليمنى عبد الكريم الأريانى فقد ركز فى حديثة حول معوقات الديمقراطية فى اليمن- فقال- هناك عادات وتقاليد وخصوصية فى المجتمع اليمنى- هناك أمية ومجتمعات قبلية وعشائرية يصعب أن تسير فيها الديمقراطية مرة واحدة وأنه لابد من المراحل.

واختتم المؤتمر أعماله بما يسمى بإعلان صنعاء الذى حدد أهمية العمل خلال المرحلة المقبلة وإرسال النتائج التى توصل إليها إلى دول العالم. كما دعا المغرب استضافة أعمال المؤتمر فى دورته المقبلة.

● وأكدت الدول المشاركة التزامها بالحقوق والواجبات الديمقراطية وتنفيذ الإصلاحات فى مجالى السياسة والاقتصاد: وتحسين حماية حقوق الإنسان وعقد انتخابات حرة- وبناء الثقة الشعبية ودعم استقلال القضاء والتأكيد على أن القانون يطبق على الجميع.

ولتنفيذ التوصيات أقر المؤتمر آلية وهى أن يعمل الجميع فى برنامج لمكافحة الفقر والاعتراف بدور الجماعات والمساعدات الاجتماعية- وتحقيق الثقة الشعبية من خلال العمل على إنشاء لجان انتخابات سياسية مستقلة وعلى أساس حزبى ودعوة مراقبين دوليين للإشراف على عمليات التسجيل والحملات الانتخابية وتبنى الأحزاب لسياسة برامج التدريب المتواصلة للقادة المنتخبين وعقد جلسات علنية أثناء مناقشة مشاريع القوانين والمشاركة فى صنع القرار ودعم الدول المانحة للدول الديمقراطيات الناشئة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

خمسة أحزاب يمنية ترشح "مقبل" لانتخابات الرئاسة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اعلن امس مجلس التنسيق الاعلى لأحزاب المعارضة في اليمن (يضم خمسة احزاب ويتزعمه الاشتراكي)، أن الأمين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح عباد (مقبل) هو مرشح احزاب المعارضة للانتخابات الرئاسية المقررة أواخر ايلول (سبتمبر) المقبل.

ويعد «مقبل» المنافس الرئيسي للرئيس علي عبدالله صالح الذي اختاره الحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام، مرشحاً له، بعدما رشحه حزب التجمع اليمني للاصلاح، وكذلك المجلس الوطني للمعارضة (يضم عشرة احزاب بزعامة البعث العربي الاشتراكي).

وانتخب اعضاء اللجنة الدائمة (المركزية) للحزب الحاكم امس أربعة مساعدين للأمين العام، هم العميد يحيى المتوكل والعميد يحيى الراعي والشيخ صادق امين ابو راس ومحمد العيدروس.

في غضون ذلك، شنت صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم الحزب الحاكم حملة عنيفة على مراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية والدولية في اليمن، متهمة اياهم بالكذب و«عدم الصدقية وتشويه الحقائق وعدم الانتماء الوطني وانعدام الضمير»، ووصفتهم بانهم «مسخ شيطاني».

وردت نقابة الصحافيين اليمنيين على هذه الحملة بإعلان التضامن مع المراسلين، فيما ابدى عدد من المحامين استعدادهم بمقاضاة صحيفة «الميثاق» أمام القضاء «استناداً إلى حقوق المراسلين الصحافيين الدستورية والقانونية وكرامتهم الوطنية».

ويعتزم المراسلون المعتمدون في اليمن عقد اجتماع ينضم إليه صحافيون وكتّاب ومحامون وأعضاء في منظمات للحقوق والحريات ونقابة الصحافيين اليوم على هامش تأبين لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الدكتور عبدالعزيز السقاف، للتشاور في شأن الاجراءات القانونية للرد على حملة التحريض التي تستهدفه.

كما يعتزم المراسلون في اليمن إصدار بيان اليوم رداً على حملة صحيفة «الميثاق» والاتفاق على رفع دعوى قضائية تضمن حقوقهم وحقهم في ممارسة مهنتهم. ويتوقع ان تصدر نقابة الصحافة بياناً «يندد بحملة الاتهامات الخطيرة التي يتعرض لها المراسلون الصحافيون من صحيفة الحزب الحاكم».

وكانت صحيفة «الميثاق» اعتبرت في عددها اول من امس مراسلي الصحف ووكالات الانباء «مسخاً شيطانياً»، وقالت إنهم «افتقدوا مصداقيتهم واصبحوا بنظاراتهم السود يرون كل شيء قابلاً للاشاعة والتشويه والاخبار الملفقة والمزاعم الباطلة وهم بهذا الدور يتحولون إلى مسخ شيطاني وإلى حالات ينعدم فيها الضمير».



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

المعارضة اليمنية تختار أمين الحزب الاشتراكى المعارض مرشحا لها فى انتخابات الرئاسة

صنعاء - أ.ش.أ: رشحت المعارضة فى اليمن على صالح عباد، امين عام الحزب الاشتراكى اليمنى المعارض كمرشح لها فى انتخابات رئاسة الجمهورية اليمنية التى ستجرى فى ٢٨ سبتمبر المقبل. وقد تسلم عباد قيادة الحزب الاشتراكى اثر هروب امين عام الحزب على سالم البيض بعد هزيمته فى حرب الانفصال التى جرت فى صيف عام ٩٤. ويعد عباد من القيادات السياسية التى قادت نضال الجبهة القومية فى جنوب اليمن أثناء فترة الكفاح ضد الاستعمار البريطانى.. ويعالج عباد حاليا فى لندن وسيعود الى صنعاء لتقديم أوراق ترشيحه قبل اغلاق باب الترشيح يوم الثلاثاء المقبل. وجاء ترشيح عباد بعد مشاورات مطولة بين أحزاب المعارضة اليمنية المنضمة فى تحالف يسمى مجلس التنسيق الاعلى وهو يضم الحزب الاشتراكى والتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى وحزب البعث القومى وحزب اتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوى اليمنى وهو حزب يسارى وحزب الحق وهو حزب اسلامى معتدل. أما حزب التجمع اليمنى للاصلاح وهو حزب اسلامى غير منضم لتحالف احزاب المعارضة فقد اعلن تاييده لترشيح الرئيس على عبد الله صالح كمرشح عن المؤتمر الشعبى العام (الحزب الحاكم) فى انتخابات رئاسة الجمهورية. ويرأس حزب التجمع اليمنى للاصلاح الشيخ عبد الله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب.

رسالة من مبارك إلى الرئيس اليمنى حول تطورات عملية السلام

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:
تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك نقلها إليه السفير المصرى فى صنعاء الدكتور محمود مرتضى.

وصرح السفير عقب اللقاء لمراسل «الأهرام» بأن الرسالة تأتى فى إطار التشاور المستمر حول مختلف المستجدات ، وتبادل وجهات النظر بين الرئيسين مبارك وعلى صالح فى كل مايهم القضايا العربية ويحقق المصالح القومية.

وقال إن الرئيس على عبدالله صالح اكد خلال اللقاء تأييد اليمن لكل الجهود التى تبذلها مصر بقيادة مبارك لدعم مسيرة السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط.



المصـــدر : السياسة الكويتية

التاريـــخ : ٢١/ ٧ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبائل يمنية تضرم النار في خط أنابيب نفطي

■ صنعاء - رويترز: قال رجال قبائل يمنيون انهم اضرموا النار في خط انابيب في منطقة مارب الغنية بالنفط الا ان مسؤولا في وزارة النفط قال امس ان خط الانابيب مازال يعمل.

وقال زعماء قبائل ان رجال القبائل شنوا الهجوم اول من امس في منظمة تسمى كوفال بالقرب من محطة ضخ تقع قرب معسكر للجيش.

وقال زعماء القبائل ان خط النفط الذي ينقل النفط من مارب الى ميناء راس عيسى أشتعلت فيه النيران نتيجة للهجوم.

وقال مسؤول في وزارة النفط لرويترز في اتصال هاتفي ان هجوما صغيرا وقعا لا ان تدفق النفط عبر الخط لم يتوقف وانه مازال يعمل ولا توجد مشكلة.

وسبق ان تعرض الخط الذي ينقل مابين ١٤٥و١٥٠ الف برميل من النفط يوميا لبعض التلف الخفيف نتيجة هجمات سابقة شنها رجال القبائل ايضا الا انه واصل العمل بانتظام.



المصدر : الحياة الشرق

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

مقبل "لـ"الحياة": المصالحة اليمنية مدخلها عفو لا يستثني أحداً

□ لندن - بلال الحسن

■ قال علي صالح عُباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، انه قرر ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة اليمنية على رغم اعتقاده بان النجاح صعب، وفسّر هذه الصعوبة بقوله: «نحن نتنافس مع السلطة وليس على السلطة».

وقال «مقبل» في حديث الى «الحياة» في لندن بمرارة واضحة، ان كوادر سلطة الحكم السابق في اليمن الديموقراطي (جنوب اليمن)، من مدنيين وعسكريين، إما انهم موجودون خارج اليمن او في الشارع.

(راجع ص ٢)

وأكد انه يدعو باسم الحزب الى المصالحة الوطنية، رافضاً تصوير هذا المطلب على انه مصالحة بين شمال اليمن وجنوبه، وانما مصالحة «بين الاحزاب والتنظيمات السياسية، وبين ابناء المحافظات وبين الطوائف والمذاهب، وبين القبائل والمناطق»، واعتبر ان هذه المصالحة لا تتم الا عن طريق حوار ينظم في حصيلته كيفية ادارة العملية السياسية في اليمن.

ودافع عن قضية الوحدة قائلاً انها «القضية الاستراتيجية للحزب الاشتراكي» وهي مطلبه الاول في برامج عمله، وقال ان نضاله من اجلها هو «جزء من نضال الحركة الوطنية اليمنية»، لكنه دعا الى إصلاح مسار الوحدة، مشيراً الى ان إصلاح المسار صوت عال ومرتفع داخل الحزب.

وتابع ان العفو العام الشامل الذي لا يستثني احداً، هو المدخل الى المصالحة الوطنية «واذا كانت الحكومة جادة في العفو العام الشامل عليها ان تدعو الى مصالحة وطنية... ومن خلال مؤتمر وطني للحوار».

وركز في حديثه على ان اليمن يحتاج الى مصالحة وطنية شاملة تتناول تاريخه الحديث كله، على ان تشمل جميع الذين لحق بهم اذى بسبب الصراعات السياسية، ليعود الجميع الى اليمن، بما في ذلك ذرية الذين ماتوا في الخارج، مع اعطائهم حق اعادة رفات ذويهم ليدفنوا في ارض اليمن. وأوضح ان ذلك يجب ان يشمل الملكيين والجمهوريين والسلاطين، والذين قضوا في صراعات الحكم في اليمن الديموقراطي قبل الوحدة.





تقارير البيان

مجالس القات «تعلك» فاتورة انتخابات الرئاسة

صنعاء ـ مراد هاشم :

يشغل بال الشارع اليمني هذه الأيام فاتورة انتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها نهاية سبتمبر المقبل ومن سيدفعها ويسود شعور يكاد يكون عاما في أوساط غالبية المواطنين البسطاء بأن توفير الثمن الذي سيدفع في الانتخابات والذي سيقتطع بأي حال من لقمة عيشهم أجدى من اجراء انتخابات معروفة نتائجها سلفا.

ويطرح العامة في حواراتهم في المقايل (جلسات القات) وفي الأسواق ووسائل المواصلات العامة أفكارا عدة في هذا الشأن منها مبايعة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح بدلا من اجراء انتخابات تستنزف خزينة الدولة وتحملها أعباء هي في غنا عنها وذلك طالما انه لا يوجد منافس قوي أمامه في هذه الانتخابات ولوجود شبه اجماع بأنه رجل المرحلة بلا منازع.

وفي مقابل هموم لقمة العيش التي تلاحق غالبية المواطنين تسيطر الطموحات الديمقراطية على تفكير النخبة السياسية في السلطة والمعارضة إذ تكاد قضية أعباء وتكاليف الانتخابات لا تحظى بالاهتمام الكافي في اجتماعاتهم ومناقشاتهم وحواراتهم.

وتصل تكلفة هذه الانتخابات بحسب تقدير بعض الاقتصاديين إلى ثمانية مليارات ريال سيتم انفاقها لتمويل الحملات الانتخابية ولشراء الأصوات في وقت يبلغ فيه عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي 6٪ فيما يتجاوز التضخم 9٪ وهذا في بلد لا يزيد اجمالي ناتجه القومي عن 6015 مليار دولار سنويا ولا يتجاوز متوسط دخل الفرد فيه سنويا 350 دولارا.

وبالاضافة إلى التبرعات التي يتوقع أن تعتمد عليها الاحزاب لتغطية جزء من تكاليف حملاتها الانتخابية سيتسلم جميع المرشحين الحائزين على تزكية مجلس النواب حزبيين أو مستقلين مبالغ متساوية من خزانة الدولة لم يحدد حجمها حتى الآن وذلك مقرر في إحدى مواد قانون الانتخابات العامة.

وقد استهل المؤتمر الشعبي العام ـ الحزب الحاكم ـ الذي تتهمه المعارضة بأنه سيسخر أجهزة الدولة وأموالها لصالح مرشحه الرئيس علي عبدالله صالح، حملة جمع التبرعات أثناء انعقاد مؤتمره العام السادس الاسبوع الماضي إذ جمع من عدد من رجال الأعمال والتجار المنضويين في عضويته ما يزيد عن 73.5 مليون ريال لصالح حملته الانتخابية.

أما مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي رشح مؤخرا علي صالح عباد مقبل الأمين العام للحزب الاشتراكي فسوف يعتمد بشكل رئيسي على دعم الدولة في تمويل حملته الانتخابية وذلك كما قال لـ «البيان» عبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذي أضاف بأن فرص المجلس في الحصول على تبرعات من الداخل محدودة جدا أما التبرعات الخارجية فهي محصورة بحكم القانون وقال «أيا كان حجم المبلغ الذي ستقدمه الدولة سنعمل بما هو متاح ولا خيار آخر أمامنا».

وعن الخيارات المطروحة في الشارع اليمني بشأن الانتخابات واستبدالها بالمبايعة تجنبا لانفاق لا لزوم له قال: «ما يطرح في الشارع يعبر عن يأس من التغيير وهو يأس أسبابه مفهومة لكننا في المقابل نريد من خلال هذه الانتخابات أن نثبت مبدأ هو مكسب كبير بحد ذاته وهو أن يكون هناك تنافس على منصب رئاسة الجمهورية للمستقبل وليس للوقت الحاضر».



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٦

مرشح المعارضة اليمنية فى انتخابات الرئاسة يعود إلى صنعاء

صنعاء - لندن - وكالات الأنباء: عاد إلى صنعاء قادما من لندن أمس السيد على صالح عباد الملقب به مقبل، أمين الحزب الاشتراكى اليمنى ومرشح المعارضة اليمنيه وذلك لتقديم أوراق ترشيحه إلى انتخابات رئاسة الجمهورية اليمنيه التى ستجرى يوم ٢٨ سبتمبر القادم.

ويحظى مقبل الذى كان يعالج فى لندن بتأييد خمسة احزاب معارضة هى : الحزب الاشتراكى والتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى وحزب البعث القومى واتحاد القوى الشعبية للتجمع الوحدوى اليمنى (يسارى) وحزب الحق (إسلامى معتدل).

وبموجب الدستور اليمنى وقانون الانتخابات يحتاج مقبل إلى تأييد عشرة فى المائة على الاقل من اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٣٠١ عضو لقبول ترشيحه.

ويمثل المؤتمر الشعبى العام(الحزب الحاكم) ٢٢٦ نائبا فى مجلس النواب اما حزب الاصلاح وهو حزب اصولى اسلامى فيمثله ٦١ نائبا ويمثل احزاب المعارضة الاخرى خمسة نواب وللمستقلين المقاعد الاخرى الباقية.

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد تعهد باجراء انتخابات حقيقية ونزيهة وذلك بعد قرار حزبه ترشيحه لاول انتخابات رئاسية تنافسية تشهدها اليمن، مؤكدا من خلال الإذاعة والتليفزيون أن انتخابات رئاسة الجمهورية اليمنية لن تكون أبدا على طريقة ٩٩,٩٪ بل انتخابات حرة نزيهة.

وقد حدد الدستور اليمنى فترة انتخاب رئيس الجمهورية اليمنيه بخمس سنوات وحظر انتخابه اكثر من فترتين متتاليتين.

وكان عباد قد اعترف بأن نجاحه فى الانتخابات صعب، وقال عباد - فى تصريحات له قبيل مغادرة لندن حيث كان يتلقى علاجا طبيا - إن النجاح صعب لأننا نتنافس مع السلطة وليس على السلطة، مشيرا إلى ان علينا فى نهاية الأمر أن نحتكم إلى صناديق الاقتراع. وشدد عباد على القول بأنه مرشح باسم الحزب الاشتراكى اليمنى، مشيرا إلى أن الحزب موجود على امتداد الساحة اليمنية لذلك لا وجود لأى توجه لترشيحه كممثل للجنوب. وكان ائتلاف المعارضة اليمنية قد أعلن أمس الأول أنه قرر ترشيح عباد (٥٤ عاما) لأول انتخابات رئاسية تجرى بالاقتراع المباشر فى اليمن فى أكتوبر القادم.

ويعتبر عباد الذى قاد حزبه جنوب اليمن منذ نهاية الستينيات وحتى الحرب الأهلية عام ١٩٩٤ أول مرشح جدى فى مواجهة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى الانتخابات الرئاسية.

ويذكر أنه يقود الحزب الاشتراكى اليمنى منذ فرار مسئولى الحزب الرئيسيين إلى خارج البلاد بعد هزيمتهم فى الحرب الأهلية.

واعتبر عباد أن عملية الحرب لاتزال قائمة ولكنها تمارس بوسائل أخرى معربا عن أسفه لأنه «أمكن إطفاء نيران المدفعية ولكن وسائل العنف ووسائل القهر مازالت مستمرة وسائدة فى الحياة اليمنية».

ودعا عباد إلى المصالحة الوطنية مؤكدا ان هذا لا يمكن أن يتأتى إلا عن طريق الدعوة إلى حوار يضم الجميع، ودعا عباد تحديدا الحكومة إلى العفو الشامل الذى لا يستثنى أحدا لاسيما القادة الجنوبيين المحكومين بالإعدام غيابيا بتهمة الانفصال.

وأكد عباد أن العفو الشامل هو المدخل إلى المصالحة الوطنية، ويتم ذلك من خلال دعوة الجميع إلى مؤتمر وطنى للحوار المباشر والاتفاق المباشر على قضايا الشعب اليمنى.



المصدر : البيان الاماراتية

التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعترف بصعوبة فوزه بالرئاسة

مقبل يطالب بعفو لا يستثني احداً

دعا الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد المرشح الى الانتخابات الرئاسية الى المصالحة الوطنية والحوار وناشد الحكومة اصدار عفو شامل واعترف في الوقت نفسه بان نجاحه في الانتخابات صعب.

وقال عباد الملقب مقبل في حديث نشرته صحيفة الحياة في لندن حيث يتلقى علاجا طبيا ان النجاح صعب لاننا نتنافس مع السلطة وليس على السلطة مؤكداً ان الحكم في النهاية لصناديق الاقتراع.

ودعا عباد الى «المصالحة الوطنية بين الاحزاب والتنظيمات السياسية وبين ابناء المحافظات وبين الطوائف والمذاهب السائدة في اليمن وبين القبائل والمناطق» مؤكدا ان «هذا لا يمكن ان يتأتى الا عن طريق الدعوة الى حوار يضم الجميع وتفتح فيه الاوراق المتعلقة بالحلول الناجعة لمعضلات الشعب اليمني والاتفاق بالتالي على ادارة اللعبة السياسية في اليمن بصورة مشتركة».

ودعا عباد تحديدا الحكومة الى «العفو الشامل الذي لا يستثني احدا» لا سيما القادة الجنوبيين المحكومين بالاعدام غيابيا بتهمة الانفصال بعد اعلانهم قيام جمهورية اليمن الجنوبي اثناء الحرب الاهلية.

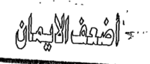
واكد عباد ان العفو الشامل «هو المدخل الى المصالحة الوطنية (...) ويتم ذلك من خلال دعوة الجميع الى مؤتمر وطني للحوار المباشر والاتفاق المباشر على قضايا الشعب اليمني». واعتبر عباد في هذا الصدد «ان عملية الحرب لا تزال قائمة ولكنها تمارس بوسائل اخرى» معربا عن اسفه لانه «امكن اطفاء نيران المدفعية ولكن وسائل العنف، وسائل الهيمنة، مازالت مستمرة وسائدة في الحياة اليمنية».

وكان ائتلاف المعارضة اليمنية قد اعلن الاحد ترشيح عباد (54 عاما) لأول انتخابات رئاسية في اليمن ليكون بذلك اول مرشح جدي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح. - ا.ف.ب - ا.ب



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٩



التنافس مع السلطة

■ قال علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني لـ«الحياة»، انه قرر ترشيح نفسه للمنافسة على منص.. الر.. سة اليمنية على رغم اعتقاده ان النجاح صعب، وفسر هذه الصعوبة بقوله: «نحن نتنافس مع السلطة وليس على السلطة».

اعجبني هذا التفسير، الذي لخص واقع الحال في انتخابات الرئاسة العربية في شكل عام. منذ عرفنا صناديق الاقتراع على منصب الرئيس في العالم العربي، لم نر رئيساً تغير على رغم أن الانتخابات تجري في وقتها، ويحدث فيها ومنها «النون ومايعلمون».

كان الرئيس الراحل انور السادات اكثر الرؤساء العرب «المنتخبين» صدقاً مع هذه القضية، حين أضاف عليها نكهة الفوز بنسبة ٩٩,٩ في المئة، لعلمه ان الأمر كله حفلة مرتبة سلفاً، فأراد بذلك ان يعطي الناس مزيداً من فرص الفرجة والمتعة، طالما ان النتيجة محسومة، ومعروف صاحبها قبل البدء بها.

إن التمسك بصناديق الاقتراع على منصب الرئاسة في العالم العربي أمر عجيب بالفعل، والاصرار عليه له نتائج ليست في مصلحة الدول العربية التي تمارسه؛ لأنه إضعف صدقية الديموقراطية التي تفتخر بها هذه الدول. لذلك فإن ترك الاقتراع على منصب الرئيس بات ضرورياً لاحترام الديموقراطية من جهة، ولتوفير التكاليف وعناء الناس من جهة ثانية.

اما إذا كان التراجع عنه صعباً فإن الحل هو بتمديد فترة الحكم، فتصبح خمسة عشر عاماً بدلاً من اربعة، وبهذا نريح المواطن العربي من الذهاب الى الصناديق «المخرومة» كل اربع سنوات، ونوفر تكاليف الحملات، لشراء الادوية ومساعدة الأرامل واليتامى والمساكين الذين سيدعون للرئيس المنتخب بطول الولاية والعمر.

وإذا اصرت الدول على إجراء الانتخابات كل أربع سنوات، نقترح استبدال الصناديق بالهتافات في الشوارع ورفع الأيدي، وبحسبة صغيرة نستطيع أن نعلن النتائج من دون فرز، وشبهة في التزوير، واستدعاء مراقبين اجانب. ما رأي الدول الديموقراطية؟

داود الشريان

المصدر : الأهــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٦



صالح يتعهد باستمرار الاستقرار فى اليمن وحل مشكلة الحدود مع السعودية سلميا

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح انه سيعمل على إنهاء حالة الفوضى وتثبيت الاستقرار والامن وسيحدث تنمية شاملة وينهى الامية والفقر والجهل والمرض فى بلاده.واضاف امس فى تصريحات بعد تقديمه اوراق ترشيحه الى هيئة رئاسة مجلس النواب لمنصب رئيس الجمهورية، فى إطار انتخابات مباشرة تجرى فى ٢٨ سبتمبر القادم، أن من ابرز المعالم الرئيسية لبرنامجه الانتخابى العمل على حل مشكلة الحدود مع السعودية بالطرق السلمية والودية بما يكفل للطرفين حقوقهما التاريخية والقانونية.

وذكر صالح انه سيعمل على الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية فضلا عن حماية المياه والاجواء اليمنية من أى اعتداء خارجي.

وقال انه يرشح نفسه الى الانتخابات الرئاسية القادمة عن حزب المؤتمر الشعبى العام وحزب التجمع اليمنى للاصلاح وأحزاب المجلس الوطنى للمعارضة بالاضافة الى الشخصيات الاجتماعية والسياسية، وان برنامجه سيكون للشعب اليمنى كله.وكان باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية قد اغلق أمس بعد ان ظل مفتوحا لعشرة أيام ليتم فرز الطلبات قبل عرضها على البرلمان فى ٢٠ يوليو الجارى ليختار أعضاء مجلس النواب المرشحين بالتزكية بنسبة ١٠ فى المائة على الاقل لكل مرشح.

وقال مصدر فى هيئة رئاسة مجلس النواب لمراسل (الأهرام) أن عدد المرشحين بلغ ٣١ شخصا وكان آخرهم نجيب قحطان الشعبى نجل الرئيس اليمنى الأسبق قحطان الشعبى أول رئيس جمهورية فى عدن بعد تحقيق الاستقلال عام ٦٧.

من جانبه صرح على صالح عباد مقبل مرشح مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة لرئاسة الجمهورية وأمين عام الحزب الاشتراكى بانه سيركز على برنامج انقاذ وطنى يخلص اليمن من محنتها التى تعانيها فى المجالات السياسية والاقتصادية ويحقق المصالحة الوطنية الشاملة.



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٠

على أرض اليمن: ١٧ دولة تناقش تحديات الديمقراطيات الناشئة

● فى العاصمة اليمنية صنعاء عقد المنتدى الدولى للديمقراطيات الناشئة بمشاركة ١٧ دولة من بينها الأردن وغانا واليمن ومقدونيا وناميبيا ونيبال وجميعها دول تسلك مسارا هادئا فى سبيل إرساء الديمقراطية رغم التحديات الاقتصادية والسياسية على أراضيها وقد سعى المنتدى نحو بحث التوترات المصاحبة لتنفيذ عملية الإصلاح السياسى والاقتصادى ومناقشة وتحليل تجارب كل بلد من البلدان المشاركة من حيث أفضل الممارسات وأوجه النجاح والفشل فى عملية التحول الديمقراطى.

وتأتى أهمية هذا المنتدى من أن الديمقراطية كما قال الرئيس اليمنى على عبد الله صالح هى سمة هذا العصر وأساس النهوض الحضارى وهى السبيل الأمثل لتحقيق النمو والتطور والاستقرار والسلام والتقدم ولكى تحقق الديمقراطية غايتها المنشودة فلابد من ربطها بعملية التنمية الشاملة للشعوب. فالديمقراطية بدون تنمية تظل مهددة بالمخاطر الكبيرة فلابد أن ترتبط عملية الديمقراطية بالتنمية لأنه لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا تنمية والديمقراطية ستظل مهددة إذا لم يكن هناك دعم كامل لبرامج التنمية.

وقد دار المحور الأساسى للمنتدى كما يقول الدكتور عبدالكريم الأريانى رئيس الوزراء اليمنى حول الانتقال إلى الديمقراطية والتنمية الاقتصادية ومواجهة التحديات التى تواجهها الديمقراطيات الناشئة كما تمت مناقشة التحول السياسى وإعادة البناء الاقتصادى وبناء ثقة الجماهير بالانتخابات والتشريعات وصنع القرار الديمقراطى وأهمية تصويت المرأة والمجتمع المدنى والتعددية الحزبية.



ولعل الهدف الاساسى من انعقاد هذا المنتدى على أرض اليمن كما يقول الدكتور الإريانى هو استفادة الدول الديمقراطية الناشئة من تجارب بعضها البعض ذلك ان اخطر شىء على الديمقراطية الناشئة والتى يمكن أن يؤدى إلى انحسارها هو الصعوبات الاقتصادية. والديمقراطية هى إحدى وسائل تجاوز الصعوبات الاقتصادية ذلك أن الانفتاح والشفافية والحد من الفساد والعبث المالى لايتحقق إلا فى مجتمع ديمقراطى والفساد وإن كان موجودا فى كل مكان إلا انه ان وجد فى المجتمع الديمقراطى يكون اقل اما فى المجتمعات الديكتاتورية فالفساد يصبح ثقافة وهذا هو الفرق الكبير بين الديمقراطية والديكتاتورية .

التجربة اليمنية

هناك خصوصية ديمقراطية يتميز بها المجتمع اليمنى أكثر من اغلب الدول المشاركة فى المنتدى ويحدد هذه الخصوصية رئيس الوزراء اليمنى بقوله إن المجتمع اليمنى يتسم بالتبعثر على قمم الجبال والهضاب والسهول على شكل مستوطنات صغيرة لايتجاوز معدل سكانها ٢٠٠ ـ ٤٠٠ فرد ويستثنى من ذلك التجمعات التى تصنف بانها حضارية ولكن مجموع سكانها لايزيد على ٢٥٪ من إجمالى السكان الذى يزيد على ١٧ مليون نسمة. وذلك التميز الديمغرافى يصنع معوقات جمة امام تنمية الوعى بالديمقراطية وممارستها إضافة إلى نسبة الامية المتفشية فى المجتمع اليمنى وخاصة فى اوساط الإناث والتى تشكل معوقات أخرى امام ترسيخ الديمقراطية .

والمجتمع اليمنى مازال فى الغالب الاعم ذا طبيعة زراعية ودرجة الوعى ومستوى الاهتمام بممارسة



● رسالة صنعاء :

زكريا أبو حرام

الديمقراطية فى هذه المجتمعات تكون اقل بكثير من مستواها فى المجتمعات الصناعية ومازالت المفاهيم الديمقراطية فى مجتمعنا محصورة إلى حد بعيد بحماس الناخبين عند الاقتراع.

وقد اوضح الدكتور الاريانى . السبب وراء تسمية المشاركين فى المنتدى بالدول الناشئة من انه ينطلق من عدم رسوخ مبدأ مشاركة مواطنينا بصورة كاملة فى اتخاذ القرارات الأساسية التى تمس حياتهم وشئونهم العامة وعلينا ان نؤكد التزامنا بمبدأ المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرارات التى لها صلة بحياة المواطنين أو حقوقهم وعلينا أن نؤكد ايضا ان المشاركة الشعبية لن تكتمل إلا بتطوير نظم السلطات المحلية.. والالتزام الدائم بحماية حقوق الإنسان والحفاظ على الحريات الاساسية وفى مقدمتها مبدأ التعددية وحرية تكوينات مؤسسات المجتمع المدنى وحرية الصحافة وحرية التعبير ولابد من العمل على تطوير وتجذير الانظمة الانتخابية التى تأمن منافسة حرة ومتكافئة للجميع واننا جميعا بحاجة إلى ترسيخ دور القانون فى توفير الحماية المتساوية لكل المواطنين وبحاجة إلى ايجاد الإطار القانونى السليم لتحديد آليات تطوير المجتمع المدنى .

ويشير الدكتور الاريانى إلى أن العمل على ترسيخ الحريات الاقتصادية والسعى نحو تحقيق التنمية المستدامة وتحرير الفرد من الكوابح الاجتماعية التى تعوق حريته فى العمل على تحقيق طموحاته الاقتصادية والسياسية والثقافية فى مناخ ديمقراطى حر من اهم الأهداف المشتركة التى تجمعنا فى هذا المنتدى.

دور المواطن

وقد دار حوار طويل داخل المنتدى حول الأهمية التى تمثلها الانتخابات الحرة والمفتوحة فى العملية الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى فى تفعيل دور المواطن فى المجتمعات الديمقراطية واكدت المناقشات على اهمية الانتخابات وماتشكله من عناصر اساسية للممارسة الديمقراطية كونها افضل السبل التى يحاسب من خلالها المواطنون من انتخبوهم وأن تكون العملية الانتخابية حرة ونزيهة وبعيدة عن اى ضغوط .

كما اكدت المناقشات الدور الذى يجب ان تقوم به المجالس التشريعية فى بناء الثقة تجاه كل شىء فى الساحة الوطنية واهمية التعاون الايجابى والحوار بين الاحزاب والحكومات فى اجواء حرة وان تعبر البرلمانات تعبيرا حقيقيا عن المشاركة الشعبية عبر تمثيل مختلف الدوائر فالتحدى الذى يواجه اى سلطة تشريعية لايقتصر على ضرورة التعاون مع السلطة التنفيذية وإنما يشمل مراقبة عمل الوزارات والهيئات وضمان التزامها بالدستور والقانون ومبادىء الديمقراطية السلمية.



المصدر : الحياة الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٩

٣١ مرشحاً للانتخابات الرئاسية

علي صالح يتعهد في برنامجه الانتخابي ترسيخ الأمن ومحاربة الفساد والفوضى

□ قدم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس وثائق ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها أواخر أيلول (سبتمبر) المقبل الى هيئة رئاسة مجلس النواب مرشحاً عن حزبه الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وحزب «التجمع اليمني للاصلاح» و«المجلس الوطني للمعارضة» الذي يضم ١٠ أحزاب سياسية. ووصل عدد الذين قدموا ترشيحهم لمنصب رئيس الجمهورية حتى يوم أمس (وهو آخر يوم لاغلاق باب الترشيح) ٣١ مرشحاً بينهم الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) مرشحاً عن أحزاب المعارضة المنضوية في مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة وعددها ٥ أحزاب، وعبدالقوي الشويع مرشح حزب الشعب الديموقراطي ومحمد عبدالملك العبس مرشح حزب الوحدة الشعبية.

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ صرح الرئيس علي عبدالله صالح اثناء تسليمه ملف طلب الترشيح الى رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر بانه نزولاً عند رغبة المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، والمجلس الوطني للمعارضة يتقدم بوثائقه الخاصة الى انتخابات رئاسة الجمهورية، موضحاً ان برنامجه الانتخابي هو برنامج الشعب اليمني كله وحدد أهم معالم البرنامج بعدد من النقاط لخصها بقوله: «أولاً: انهاء حال الفوضى وترسيخ الأمن والاستقرار والطمانينة في المجتمع.

ثانياً: العمل من أجل إحداث تنمية شاملة، وكاملة.

ثالثاً: القضاء على الأمية، والفقر والجهل، والتخلف في البلاد.

رابعاً: الحفاظ على السيادة الوطنية، والوحدة الوطنية.

خامساً: حماية المياه والأجواء اليمنية من اي اعتداء خارجي.

سادساً: العمل على حل مشكلة الحدود مع الجيران بالطرق السلمية والودية بما يكفل للبلدين (اليمن، والمملكة العربية السعودية) حقوقهما التاريخية والقانونية».

وأكد الرئيس صالح الالتزام بالقانون والدستور وقانون الانتخابات، وقال: «ستكون هناك مساحة كافية لكل من يقرهم مجلس النواب للنزول الى الميدان كمرشحين سواء كانوا من أطراف العمل السياسي كحزبيين، أو كقوى مستقلة».

وفي رده على سؤال عن وجود صفقة سياسية بين المؤتمر الشعبي العام الحاكم بزعامته، والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان، قال الرئيس صالح: «نعم. هناك صفقة كاملة، صفقة حماية الوطن والدفاع عن الوحدة الوطنية، والدفاع عن الوحدة اليمنية».

وكان علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي رئيس مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة قدم ملف الترشيح للانتخابات الرئاسية عن أحزاب المعارضة، وامتنع علي صالح عباد عن الادلاء بأي تصريحات أو حديث للصحافة عقب تسليمه ملف الترشيح، وفضل التروي بانتظار حسم عملية الترشيح داخل مجلس النواب، حيث يشترط الدستور على كل مرشح للرئاسة ان يحصل على تزكية ما نسبته عشرة في المئة من أعضاء البرلمان.

وتوقعت مصادر نيابية ان لا يزيد عدد الذين يحصلون على التزكية البرلمانية عن خمسة مرشحين. وأكدت مصادر سياسية قريبة من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم ان حصول مرشح المعارضة علي صالح عباد على التزكية المطلوبة مسألة قابلة للتحقق، ما يشير الى وجود اتفاق مسبق مع المؤتمر الشعبي العام على تزكية مرشح المعارضة، كونه المرشح الوحيد المعروف من بين قائمة المتقدمين

بطلبات الترشح، ويمثل كتلة سياسية تتمتع بمشروعية العمل السياسي المعارض في البلاد، واختارت المنافسة.

وكان الرئيس صالح قد حرص على أن يقدم نفسه مرشحاً عن المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح والمجلس الوطني للمعارضة، وعن المثقفين والعلماء والشخصيات الاجتماعية، ووصف برنامجه الانتخابي بانه «برنامج الشعب»، ولم يتقدم كمرشح عن المؤتمر الشعبي العام الحاكم، كما لم يقدم البرنامج الانتخابي الذي أقره المؤتمر الشعبي العام.

وكشفت مصادر سياسية قريبة من الرئيس صالح ان هذا التوجه الذي اعلنه الرئيس صالح جاء ثمرة اتصالات جرت بين قيادتي الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام خلال اليومين الماضيين بخصوص البرنامج الانتخابي للرئيس صالح «كمرشح رئاسي عن هذه الأحزاب»، واتفق «على ان يكون البرنامج الانتخابي للرئيس صالح باسم الشعب، وليس باسم حزب بعينه». وكان الرئيس صالح أعرب عن امله بأن تسلم كل القوى السياسية تسليماً كاملاً بالتداول السلمي للسلطة، وقال: «ان دستور الجمهورية اليمنية قد حدد فترة الرئاسة بدورتين انتخابيتين، وامل من كل القوى السياسية ان تسلم تسليماً كاملاً بالتداول السلمي للسلطة، من خلال مؤسساتنا الدستورية، وبرامجنا الانتخابية التنافسية المشروعة».

واضاف ان «المشوار طويل والمهام كبيرة وهذه امانة في اعناقنا». وقال: «مشوار بناء اليمن كبير في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والامنية والدفاعية وهذه ليست مهمة سهلة، فالمسالة صعبة وصعبة جداً، وانا عندما تقدمت للترشيح نفسي لدورة جديدة، انما كان نزولاً عند رغبة جماهير الشعب والأحزاب والقوى السياسية الفاعلة في المجتمع اليمني».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٩

اليمن: المرافعة الختامية في قضية خطف السياح في ٢٦ الجاري

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تعقد محكمة الاستئناف في محافظة ابين اليمنية (شمال شرقي عدن) جلسة للنظر في قضية أبو الحسن المحضار زعيم جيش عدن الإسلامي المحظور وثلاثة من رفاقه في الاستئناف المقدم من المتهمين والنيابة العامة في ٢٦ من الشهر الجاري للمرافعة الختامية قبل النطق بالحكم.

وفشل المتهم الثالث في هذه المجموعة حسين محمد الصالح (ابو هريرة) في الهروب من السجن المركزي إلى مدينة زنجبار، عاصمة المحافظة، وتمكنت الشرطة من القبض عليه بعد ١٠ دقائق من فراره الاثنين الماضي.

وكانت المحكمة عقدت امس جلستها قبل الأخيرة برئاسة القاضي مهدي خميشان والزمت النيابة العامة بتنفيذ قرارات المحكمة في الجلسة السابقة والقاضية بتوفير الأدوية والطبابة للمتهمين والسماح لأقاربهم بزيارتهم وفقاً للقانون. وأدلى المتهم حسين محمد الصالح (تونسي الجنسية) امام المحكمة بتفاصيل عملية هروبه من سجنه الاثنين الماضي. وقال إنه استغل تادية الحراس صلاة المغرب جماعة وقفز من على جدار السجن بعد تخطيه الأسلاك الشائكة. غير أن رجال الشرطة نجحوا سريعاً في العثور عليه واعادوه إلى السجن فوراً. ووافق القاضي على طلب محاميه بعرضه على طبيب مختص لفحصه وتقديم العلاج اللازم للجروح التي اصيب بها.

واستجوبت هيئة المحكمة بقية المتهمين وسمحت للدفاع بتوجيه الأسئلة إلى موكليهم، حيث افاد أبو الحسن المحضار، زعيم «جيش عدن - ابين الإسلامي» بأنه امر أسامة المصري بقتل الرهائن.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٩

القتل شمالاً والانتحار على السواحل وللعازبات الاغتصاب

ثلث العنف في اليمن ضد النساء

صنعاء ـ مراد هاشم:

كشفت دراسة ميدانية اجريت مؤخرا في اليمن ان العنف الموجه ضد النساء اصبح يشكل ظاهرة حقيقية وان جرائم القتل العمد وغير العمد والايذاء الجسماني والاغتصاب والانتحار في تزايد مضطرد على مستوى جميع محافظات البلاد وان النساء المتزوجات والفتيات هن الأكثر تعرضا لهذه الجرائم.

ويثير البحث الذي أعده الدكتور محمد عوض باعبيد رئيس قسم الدراسات النسوية بمركز البحوث التطبيقية والدراسات النسوية التابع لجامعة صنعاء والمعنون بـ «جرائم العنف الموجهة ضد النساء في اليمن» الى ان ثلث جرائم العنف المسجلة في اقسام الشرطة في العام 1997 استهدفت النساء وان 97٪ من اجمالي جرائم القتل الخطأ و68٪ من اجمالي جرائم الاختطاف و41٪ من اجمالي جرائم الانتحار المسجلة في العام ذاته تعرضت لها نساء في مراحل عمرية مختلفة.

حقائق وأرقام

والبحث هو الأول من نوعه في اليمن الذي يتناول ظاهرة العنف ضد النساء بالاستناد الى ارقام وبيانات احصائية تعتمد على البلاغات المقيدة في اقسام الشرطة في جميع محافظات البلاد.

واستهدف البحث معرفة حجم جرائم العنف الموجهة ضد النساء في اليمن ومستوى انتشارها في البلاد وتحديد اشكال وصور العنف الموجهة ضد النساء وعلاقتها بالخصوصيات الجغرافية في المناطق المختلفة في اليمن، وكذا الفئات الأكثر تعرضا للعنف والسمات الاجتماعية لضحاياه والأسباب التي تدفع لارتكاب جرائم العنف ضد النساء والأساليب والوسائل المستخدمة فيه.

واعتمد البحث على احصاء وتحليل البيانات المقيدة في اقسام الشرطة في جميع محافظات البلاد خلال عامي 96 و97 وركز على جرائم القتل العمد والقتل الخطأ والشروع في القتل والايذاء الجسماني والاغتصاب والاختطاف والأخذ بالاكراه والانتحار ومحاولات الانتحار.

ويشير البحث الى ان اجمالي جرائم العنف الموجهة ضد النساء والمسجلة في أقسام الشرطة بلغ 420 جريمة في العام 1997 يقابلها 338 جريمة سجلت في العام 1996 أي بنسبة زيادة قدرها 26٪ وذلك على مستوى جميع محافظات البلاد وبما يعادل 5.5 جريمة عنف لكل 100 ألف نسمة من الاناث وسجلت محافظة عدن أكبر معدل لجرائم العنف ضد النساء تليها محافظة صنعاء، مما يشكل تقريبا ثلث جرائم العنف المسجلة لدى الشرطة وان معدل هذه الجرائم ارتفع في عام 1997 مقارنة بالعام السابق له من 15٪ إلى 20٪.

للعنف انماط مختلفة

وبالنسبة لانماط جرائم العنف الموجهة ضد النساء يشير البحث الى أن اكثر جرائم العنف استهدافاً للنساء هي جرائم القتل العمد وغير العمد تليها جرائم الايذاء الجسماني فالانتحار والاغتصاب والاختطاف.

ويختلف مستوى انتشار اشكال جرائم العنف باختلاف الخصوصيات الجغرافية للمناطق اليمنية، فجرائم القتل بأنواعها المختلفة أكثر انتشارا في المناطق الجبلية الريفية مثل إب وحجه وصنعاء وذمار اما المناطق الساحلية مثل عدن والحديدة والمكلا فتنتشر فيها أكثر حالات الانتحار ومحاولات الانتحار والايذاء الجسماني والاغتصاب وقد سجل في عدن لوحدها اكثر من 41٪ من اجمالي حالات الانتحار بين النساء.

وبالنسبة للسمات الاجتماعية لضحايا العنف من النساء فيكشف البحث أن النساء المتزوجات هن اكثر النساء تعرضا لجرائم العنف بشكل عام ولجرائم القتل والايذاء الجسماني بشكل خاص كما ان نسبة الانتحار بينهن عالية جدا مقارنة بالنساء المطلقات والارامل مما يشير الى ان نسبة كبيرة من جرائم العنف في الغالب جرائم ترتكب في اطار الاسرة مايعتبر شكلا من اشكال العنف الاسري.

ويبين البحث ان النساء العازبات اقل تعرضا لجرائم القتل لكنهن اكثر النساء تعرضا لجرائم الاغتصاب بل ان 66٪ من ضحايا جرائم الاغتصاب هن فتيات صغيرات تقل اعمارهن



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٩م

عن 15 سنة واجمالا 27٪ من ضحايا جرائم العنف الموجهة ضد النساء من هذه الفئة العمرية.

والنسبة الاكبر من جرائم العنف الموجهة ضد النساء ترتكب لاسباب تتعلق بمشاكل أسرية ويعتبر السلاح الناري اكثر الوسائل استخداما في ارتكاب هذه الجرائم.

ظاهرة مخيفة

واشارت نتائج البحث الى ان العنف الموجه ضد النساء اصبح ظاهرة حقيقية في اليمن لانتشار جرائمه بشكل متزايد في جميع محافظات البلاد وخلص الى ضرورة تنوير الرأي العام بمخاطر هذه الظاهرة وحث المجتمع على المساهمة الجادة للحد منها

ومكافحتها موصياً بوضع خطة أنية تتضمن اتخاذ بعض التدابير السريعة لمواجهة هذه الظاهرة، وتقديم المساعدة لضحاياها وبخاصة الاطفال وانشاء مركز استماع لضحايا العنف ومساعدتهم نفسيا واجتماعيا وقانونيا وماديا.

وقال الدكتور محمد عوض باعبير الذي اجرى البحث ان البيانات والاحصاءات التي توصل اليها البحث لاتشكل سوى نسبة محدودة جدا من الجرائم الموجودة في الواقع فهناك دراسات اخرى تشير الى ان هذه الاحصاءات الرسمية لاتشكل سوى خمس الجرائم الموجودة في الواقع اي ان بقية الجرائم مستترة ولايتم الابلاغ عنها لكنه يضيف ان ماكشف عنه يشكل مؤشرا مهما يعكس حجم المشكلة. واضاف في ندوة اقيمت لمناقشة البحث.. مفهوم العنف شامل وواسع فهناك العنف النفسي والمقنع والرمزي وانواع كثيرة اخرى ولكننا بدأنا البداية الصحيحة عندما ركزنا على جرائم العنف ضد النساء المسجلة لدى اجهزة وزارة الداخلية حتى تقوم الدراسة على الاحصاءات الرسمية المتوافرة.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٩

تظاهرة احتفالية تحت حراسة مشددة وهيمنة امريكية

خصوصية اليمن تنصب معسكراً للديمقراطية الناشئة

كتب عمر العمر:

كان منتدى الديمقراطيات الناشئة الذي استضافته صنعاء نهاية الشهر الفائت انموذجاً للتظاهرات السياسية التي تلتئم وتنخرط في العالم الثالث دون ان تحقق غايات ملموسة تكسر هالة الزخم الاعلامي الذي يرافقها دوما وينطفئ وهجه باختتامها.

فعلى مدى 48 ساعة مكرسة للنقاش والخطابة تداول نحو 117 موفداً من 16 دولة افكاراً حول كيفية تحقيق اصلاح سياسي واقتصادي حقيقي في اقطار تتدرج ضمن «الديمقراطيات الناشئة». لكن السؤال الملح والاساس يتمحور حول ما إذا كانت هناك بالفعل ديمقراطية ولو ناشئة في تلك الاقطار التي تشمل الى جانب اليمن كلاً من بوليفيا، السلفادور، جواتيمالا، غيانا، جورجيا، مقدونيا، منغوليا، غانا، مالي، بنين، مالاوي، موزمبيق، ناميبيا، نيبال والمغرب.

كل المتحدثين في جلستي الافتتاح والاختتام اللتين طبعهما الضجر تباهوا بالتقدم الديمقراطي الذي احدثته الانظمة في بلدانهم واستشهدوا على ذلك بوجود تعددية حزبية وهامش للتعبير عن حرية الرأي والمعتقد، وكلهم اعترف بوجود عوائق امام تحقيق تقدم فعلي لترسيخ التجربة الديمقراطية وعزوا جميعهم تلك العوائق الى قصور ذات اليد الذي تعاني منه انظمتهم.

لكن ما من متحدث اعترف بعجز النظام نفسه ازاء اطلاق جميع الطاقات ومن ثم تقييد الهامش الديمقراطي امام شعبه، فمعظم تلك الانظمة - ان لم تكن جميعها - تتباهى بالديمقراطية باعتبارها تعددية لافتات حزبية مع انها تفعل ذلك من اجل ان تتجمل فقط.

فقليل عدد الاقطار في العالم الثالث التي تذهب في تطبيق الديمقراطية باعتبارها ممارسة محورها المشاركة في اتخاذ القرار وتداول السلطة والرقابة عليها.

المشاركون في منتدى صنعاء أكدوا على ضرورة اعتماد الديمقراطية خياراً لا بديل له عن تحقيق طموحات شعوبهم ومضوا ابعد من ذلك فأكدوا على ضرورة ربط تحقيق الديمقراطية بإنجاز ملموس على صعيد التنمية لكنهم جميعاً طلبوا اعانة الديمقراطيات العريقة والقوى الكبرى لتحقيق ذلك الربط دون ان يتعهدوا بتحمل مسؤولية التصدي لهذه المهمة.

اعلان صنعاء الذي صدر في نهاية المنتدى في اليوم الاخير من يونيو اكد على ثوابت تبدو اولية في اي نظام حتى تلك الديكتاتورية التوتاليتارية منها المضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية وتأمين حقوق العمال ونشر التعليم.

كما تعهد المشاركون بمبادئ عامة مثل اجراء انتخابات حرة وتوسيع المشاركة الشعبية وسياسة الحوار وحماية حقوق الانسان وتأمين مشاركة المرأة في الحياة السياسية واحترام حقوق الاقليات والتمسك بحرية الصحافة.

وهي مبادئ قد تشكل ديباجة براقة في اي ميثاق لكنها يفترض ان تكون بدهية تحت مظلة اي نظام ديمقراطي ومن ثم يصبح اعلان صنعاء اعادة لاشياء قديمة. التحدي الاساسي ليس في الحديث عن هذه المبادئ وانما يتمثل في تطبيقها وممارستها.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والإعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٩

ربما تكون معظم الاقطار - اذا لم تكن جميعها - المشاركة في منتدى صنعاء ذات انظمة شمولية الطابع تراوح تجربتها الديمقراطية في مكانها وفق ايقاع مرسوم يسهر حراس النظام على ضبطه، بل ربما هي اقرب الى الانزلاق لجهة التوتاليتارية منها الى التقدم خطوة باتجاه الممارسة الديمقراطية.

الفساد الحكومي كان احدى نقاط الالتقاء بين جميع المشاركين الذين اعتبروه ظاهرة في اقطارهم تستوجب الاستئصال.

شكل الدور الذي لعبه المعهد الديمقراطي الامريكي في تنظيم المنتدى مصدر قلق لعديد من المراقبين بل ربما بعض المشاركين في المنتدى اذ تجاوز المعهد دائرة التنظيم الى الهيمنة من خلال قنوات متباينة خاصة قناة حقوق الانسان التي تثير جدلاً مكثفاً على صعيد العالم بأسره ازاء محاولات امريكا استخدامها مخلب قط للتدخل في شؤون دول عديدة لتحقيق غايات لا علاقة لها بانسان تلك الدول وحقوقه.

محبوب علي نقيب الصحفيين اليمنيين تغيب عن حفل في وادي ضهر فلما سألته عن اسباب تغيبه أجاب ان الدعوات تولاها الامريكيون وانه يرفض ان يدعوه الامريكيون في بلده.قضية حقوق الانسان كانت محور نقاش بين وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الأكوع ومجموعة من الصحفيين العرب الذين تواجدوا في صنعاء اذ أكد الوزير على خصوصية كل قطر وفق معتقداته وتقاليده بينما حذر صحفيون من التوجه الامريكي لاتخاذ حقوق الانسان اداة للهيمنة وتأكيد القطبية الواحدة، اليمن بين الاقطار التي تطالها اتهامات منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوقية اخرى بانتهاك حقوق الانسان.ربما كان من الخصوصية اليمنية التي اشار اليها الأكوع ان المنتدى الديمقراطي اقيم في صنعاء تحت اجراءات امنية بالغة التشدد فبدا وكأن اليمنيين اقتادوا الديمقراطية الى ثكنة عسكرية حتى أني قلت لزميل يمني مداعباً نحن في «معسكر» وليس «منتدى» الديمقراطية فأكد لي زميل يمني أخر ان المنتدى قد اقيم في ظل هدنة غير معلنة بين النظام والقبائل وهذه ايضاً من خصوصيات المجتمع اليمني التي اكد رئيس الوزراء عبدالكريم الارياني في حوار مع «البيان» على التباهي بها مع ان الارياني اعترف في الجلسة الافتتاحية للمنتدى ان القبلية تشكل احدى ثلاث عقبات تعترض ترسيخ الممارسة الديمقراطية في اليمن والعقبتان الاخريات هما الامية وتبعثر التجمعات السكنية على الخارطة اليمنية.

وركز المشاركون في المنتدى على محاولة معالجة العلاقة بين الديمقراطية والتنمية واهمية اتاحة الفرصة امام المرأة للمشاركة في العمل السياسي وافساح المجال واسعاً امام الاجهزة الاعلامية لكن الحديث لم يتجاوز التوصيف الى العلاج بل ان التوصيف نفسه لم يمس جذور العقبات الثلاث التي تتجذر في تربة النظام اكثر من الغوص في تركيبة المجتمعات.

وغلب على الاداء الطابع المظهري اكثر من الواقعية وربما ترك هذا الاداء طابعاً مرحاً خاصة في الجلسة الافتتاحية التي تجاوز عدد المتحدثين فيها 25 موفداً وموفدة بالاضافة الى سيدة امريكية الاولى هيلاري كلينتون التي خاطبت الجلسة عبر شريط فيديو تم عرضه على الجلسة بعد ان تعذر حضور ساكنة البيت الابيض الى صنعاء وحرص المعهد الامريكي المشرف على تنظيم المنتدى على ظهور هيلاري في قاعة قصر الرئاسة اليمنية حيث احتشد المشاركون والضيوف طوال اكثر من اربع ساعات من الممارسات المظهرية التي كسرت رتابة الجلسة الختامية للمنتدى اداء زوراب جيفانيا رئيس برلمان جورجيا فعندما اتيحت له فرصة الحديث في الجلسة تنازل عنها لصالح امرأة من المعارضة وتخلى عن مقعده الى الطاولة الرئيسية.

واعتبر رئيس بوليفيا السابق الذي ترأس الجلسة ذلك الاداء بمثابة تقدم جورجي مزدوج اذ قدم رئيس البرلمان وهو رجل امرأة من المعارضة للحديث باسم بلاده، وكان رئيس البرلمان الجورجي قد اسهب في الحديث اثناء جلسة الافتتاح على نحو مثير للضجر.

بعد ذلك اصبحت مبادرة الرجل الجورجي منوالاً غزل عليه الأخرون فقد تنازل محمد جلال السعيد رئيس غرفة المستشارين في المغرب عن فرصته للحديث متيحاً المجال امام ممثل الاغلبية في البرلمان لكن السعيد رفض التنازل عن مقعده بحجة ان «المعارضة لا تغير موقعها» مما اضطر رئيس الجلسة لمناولة مايكرفون وافساح مجال امام الرجل المغربي امين الدمناني السعيد كان هو الآخر اطال في كلمته اثناء افتتاح المنتدى.

رئيس وفد بنين مضى أبعد من زميله المغربي فتنازل عن فرصته لامرأة قال انهم يعتبرونها فى بنين «المرأة الحديدية» فقد شغلت منصب رئيس المحكمة الدستورية



واثبتت صلابة في موقعها . ولكي تثبت القاضية اليزابيث بونج انها «امراة حديدية» فقد فرضت على المجتمعين الاستماع الى وزير العدل وحقوق الانسان في بلادها فأصبح عدد المتحدثين من وفد بنين في الجلسة نفسها رجلين وامرأة.

رئيس وفد بوليفيا عمد بدوره الى التنويع في الاداء فقدم رئيس نقابة الصحفيين كارلوس كارلو للحديث باسم وفد بلاده، وعلى نقيض اداء الوفد المغربي تبادل رئيس وفد غانا المواقع مع زميله من المعارضة.

امرأة تتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة تكلمت بالانابة عن وفد مقدونيا لكنها تراجعت عن المقعد الرئاسي في جلسة الاختتام مفسحة المجال لرجل لم يكن يجيد أياً من اللغات الاربع التي يتواصل بها المشاركون وهي الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية الى جانب العربية.ولما كان المقدوني الذي احتل المقعد الرئاسي سيف الدين هارون لا يتحدث غير لغة امه فقد تدخل مترجم خاص لنقل افكار هارون في اللغة الانجليزية مما اربك المترجمون الرسميون للمنتدى وغنموا باستراحة قسرية فرضها الموفد المقدوني.قد تكون الانظمة الحاكمة في تلك الديمقراطيات الناشئة مسؤولة عن بطء الممارسة فيها غير ان احزاب المعارضة ليست مبرأة هي الاخرى من الاثم في هذا السياق وتلك قضية اخرى.



المصدر : الأهـــرام (القاهرة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٧/ ١٩٩٩

صحفيون يمنيون يقاضون صحيفة الحزب الحاكم

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:
طالب ١١ صحفيا يمنيا يعملون مراسلين لصحف ووكالات عربية وأجنبية بتعويضات لكل منهم قيمتها عشرة ملايين ريال من صحيفة «الميثاق» لسان حال حزب المؤتمر الشعبى العام بسبب تشهيرها بهم وإتهامهم بالعمالة لجهات خارجية وخدمة مخططات تآمرية.

وقدم الصحفيون عريضة دعوى الى نيابة الصحافة والمطبوعات يشكون فيها من نشر صحيفة «الميثاق» مقالتين إتهمت فيهما المراسلين بالإخلال بالأمانة وتعمدهم نشر مقالات كاذبة وأنهم معدومو الضمير ويرون فى مهنتهم وسيلة للارتزاق والتآمر.

واعتبر محامي المراسلين محمد ناجى علاو أن مقالات الصحيفة تحرض وزارة الإعلام على ملاحقة الصحفيين، ومنعهم من أداء رسالتهم وأن تهم التشهير الموجهة إليهم تصل عقوبتها الى حد الإعدام فيما لو ثبتت صحتها حيث تعنى الخيانة الوطنية.

ويبلغ عدد المراسلين المعتمدين لدى وزارة الإعلام حوالى ٦٠ صحفيا نسبة اليمنيين منهم تصل الى ٩٠٪.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٦ / ٧ / ١٩٩٩

استبعاد حصول مرشح المعارضة اليمنية للرئاسة على تزكية البرلمان

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

استبعدت مصادر برلمانية حصول مرشح مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وأمين عام الحزب الاشتراكى على صالح مقبل، على نسبة التزكية المطلوبة لتصعيده مرشحا للرئاسة وهى ١٠ ٪ من أعضاء مجلس النواب . وقالت المصادر لمراسل «الأهرام» أن تصريحات مقبل فى بعض الصحف الدولية أثارت الاستياء لدى أعضاء البرلمان والمواطنين، وأكدت المصادر أن فرصة مقبل تبدو ضعيفة جدا بالنظر إلى المعارضة الشديدة التى اجتاحت معظم أعضاء البرلمان تجاهه.



المصدر : البيان الاماراتية

التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تنفي المزاعم بترحيل يهود يمنيين الى اسرائيل

كذب مصدر يمني مسؤول ما تردد من مزاعم حول ترحيل يهود يمنيين الى اسرائيل. وقال المصدر في تصريح صحفي ان هذه الانباء التى يتم تداولها من حين لأخر في بعض الصحف الحزبية وتلفقها بعض وسائل الاعلام الخارجية مختلقة ولا أساس لها من الصحة.

وأكد المصدر مجددا بأن يهود اليمن مواطنون يمنيون لهم كافة الحقوق والواجبات التي أقرها الدستور لجميع المواطنين. ـ ا.ش.ا



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

الحزب الاشتراكى يشعل معركة الرئاسة فى اليمن

بانتهاء فترة استقبال طلبات الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء الماضى فى اليمن، تكون صورة المنافسة الحقيقية تحددت فى شخص الرئيس الحالى على عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى على صالح عباد الذى تدعمه أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة.

الرئيس على عبدالله صالح الذى يحتفل اليوم السبت بمرور ٢١ سنة على توليه الحكم فى ١٧ يونيو ٧٨ يدخل الانتخابات القادمة برصيد كبير لدى اليمنيين كان من ابرز محطاته اعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام ٩٠ والاستماتة فى الدفاع عنها عندما تعرضت لمحاولة الانفصال عام ٩٤ كما انه مؤسس حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم عام ٨٢ والذى اعتبر فى حينها المظلة السياسية للأحزاب اليمنية التى كانت تعمل فى الظلام وبشكل سرى، ونجح المؤتمر الشعبى العام باعتدال منهجه الفكرى ووسطيته فى ملء الفراغ السياسى فى البلاد خصوصا عند تحريم العمل الحزبى.

وفضلا عن ذلك، فإن صالح له بصماته فى خطط التنمية اليمنية التى تنفذ البلاد منها الخطة الخامسة وتنتهى عام ٢٠٠٠ ويعود اليه الفضل فى اكتشاف النفط عام ٨٤ بحيث أصبح انتاج اليمن حاليا يزيد على ٤٠٠ ألف برميل يوميا كما أعاد بناء سد مارب التاريخى عام ٨٦ بدعم من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. والأهم فى نظر اليمنيين ان الرئيس صالح يعتبر «رمانة الميزان» فى الحياة السياسية اليمنية ويملك مفاتيح التعامل بمهارة مع القبائل اليمنية بتشعباتها واختلاف مصالحها بحيث انه أصبح نقطة التقاء لدى معظم الأطراف. وعلى الرغم من المصاعب التى واجهت اليمن عقب حرب الخليج وفهم موقفها على أنه داعم للعراق مما اعتبر هفوة فى القرار السياسى اليمنى غير ان صالح استطاع بجهوده ان يطوى

الصفحة ويفتح صفحة جديدة ليس مع دول الجوار والجزيرة فحسب وانما نحو الدول الغربية وأمريكا ويحفل سجل صالح خارجيا ببعض الانجازات أهمها قدرته على استعادة جزيرة «حنيش» الكبرى من أيدى القوات الاريترية بشكل سلمى، وترسيم الحدود مع سلطنة عمان وحرصه دائما على الحل السلمى لمشكلة الحدود مع السعودية. والانفتاح اليمنى على العالم أثمر اسقاط ثلث الديون الخارجية عبر الاتفاق مع نادى باريس واصبحت المديونية لاتزيد على ٢.٩ مليار دولار حاليا بدلا من ٩ مليارات عام ٩٦، الأمر الذى يتيح للاقتصاد اليمنى التحرك بايجابية نحو التنمية والتطور. لكن الصورة مع ذلك ليست وردية تماما أو ان الرئيس صالح يضمن فى جيبه كرسى الرئاسة بدون متاعب، فالأوضاع الاقتصادية والأمنية المتردية وصعوبة الظروف المعيشية للمواطنين واستشراء الفساد فى أجهزة الدولة وتمرد القبائل من ان لآخر وخطف الأجانب وعبث بعض التنظيمات الارهابية تمثل كلها عوامل سلبية ستلقى بظلالها على أجواء الحملة الانتخابية وربما تقلص الفارق بينه وبين منافسيه.

علی صالح

والمنافس الرئيسى لصالح فى الانتخابات على صالح مقبل من مواليد قرية الدرجاج مديرية خنفر بمحافظة ابين جنوب اليمن عام ٤٥، والتحق بحركة القوميين العرب ثم الجبهة القومية عام ٦٢ فالتنظيم السياسى الموحد فى اليمن الديمقراطية قبل الوحدة واصبح عضوا فى الحزب الاشتراكى اليمنى عندما تأسس عام ٧٨ وظل يشغل منصب رئيس سكرتارية اللجنة المركزية للحزب من عام ٧٢ وحتى ٧٨. ويشغل مقبل حاليا منصب الأمين العام للحزب الاشتراكى ويعتبر أحد المنظرين الرئيسيين فى الحزب ونجح فى لملمة أشلائه بعد حرب الانفصال التى نتجت عام ٩٤ عن أزمة سياسية حادة بينه وبين المؤتمر الشعبى العام. ويرى مقبل ان أهم مرتكزات برنامجه الانتخابى الذى اقرته أحزاب المعارضة هو اعلان مشروع انقاذ وطنى لليمن من محنتها الحالية فى المجالات السياسية والاقتصادية وتحقيق مصالحة وطنية واصلاحات سياسية تنهى ما أسماه دورة العنف السياسى وتعيد الاستقرار والأمن الى البلاد ولا يعتقد مقبل جازما انه سيحصل على منصب الرئاسة بسهولة، فالرجل كان ضمن قائمة رشحتها أحزاب المعارضة فى مقدمتها الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب الأسبق الذى اعتذر عن الترشيح وبالتالى فإن ترشيحه جاء بعد ربكة لحسابات المعارضة وضرورة فرضت عليها ألا تكون سلبية ومتفرجة.

ويقول مقبل ان مسألة فوزه من عدمه متروكة لجماهير الشعب اليمنى التى عليها ان تقرر خياراتها وفق ماتريد ثم يتساءل: لماذا نغلق الابواب امام تغيير ديمقراطى وسلمى. مواجهة صالح مع مقبل ضمن مرشحين اخرين يتوقع الا يزيد عددهم على خمسة فرصهم ضعيفة ستجدد المواجهة القديمة بين المؤتمر الشعبى العام الحاكم والحزب الاشتراكى اليمنى والتى بدات بهما حليفين لمشروع الوحدة والسلطة فى مطلع التسعينات وانتهت بهما خصمين لدودين يتواجهان عسكريا عام ٩٤. ومع ان مرشح الاشتراكى قد لايحظى بجماهيرية ساحقة مثل الرئيس اليمنى ولم يشغل فى حياته مناصب حكومية مرموقة إلا أن انتماءه للمحافظات الجنوبية بالذات ودوره فى الحزب الاشتراكى فضلا عن الملفات الصعبة فى الحياة السياسية اليمنية مثل الأزمة الاقتصادية والاختلال الأمنى والفساد الادارى فى اجهزة الدولة وقضايا العدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص قد يجعل فرصة مرشح المعارضة قوية فى تحقيق نسبة معقولة.

صنعاء - إبراهيم العشماوى



اليمن والجزائر توقعان اتفاقية أمنية الأسبوع المقبل

صنعاء: مراسل الاهرام: أعلن وزير الداخلية اليمنى اللواء حسين محمد عرب إن بلاده ستوقع الاسبوع القادم اتفاقية أمنية مع الجزائر تشمل التعاون بين الأجهزة الأمنية فى البلدين فى مختلف المجالات. يأتى هذا الإعلان وسط تكهنات تشير إلى قيام الرئيس على عبد الله صالح بزيارة رسمية إلى الجزائر خلال الأيام القادمة يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كما يهنئه على نجاحه فى الانتخابات الرئاسية الاخيرة. واوضح الوزير اليمنى أن اللجنة الوزارية العربية الخماسية المكلفة بتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب ستجتمع فى السعودية مطلع اغسطس القادم.



المصدر : الأهـــرام الإماراتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٩

جهود يمنية لتحرير أربعة بلجيكيين اختطفتهم القبائل

صنعاء – مراسل الأهرام: بدأت أجهزة الأمن اليمنية حملة مكثفة لتحرير أربعة رهائن يحملون الجنسية البلجيكية اختطفهم رجال القبائل امس الأول فى ظروف غامضة، وقال مصدر امنيا أن المختطفين هم رجلان وامرأتان تم اقتيادهما بالقوة إلى منطقة عمران التى تبعد عن صنعاء ٥٠كم من قبل أفراد من قبيلة جهم فى مأرب ثم توجهوا بهم إلى مناطق وعرة، ولم تعرف بعد دوافع الاختطاف وما إذا كانت ذات صلة بالمحاكمات الجارية لأفراد ينتمون إلى جيش عدن أبين الإسلامى الذين قتلوا أربعة سياح بريطانيين واسترالى نهاية العام الماضى. ويتوقع أن يصدر بحق المتهمين وعلى راسهم أبوالحسن المحضار تأييد بحكم الإعدام فى محكمة استئناف أبين فى ٢٦ يوليو الجارى.



المصدر : الأهــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٩

انتخابات الرئاسة اليمنية ٢٣ سبتمبر بمشاركة مراقبين دوليين

صالح يحاول تزكية مرشح المعارضة للحصول على تأييد البرلمان

صنعاء - من إبراهيم العشماوى :

أعلن الدكتور عبد الله بركات رئيس اللجنة العليا للانتخابات فى اليمن أن الموعد النهائى لإجراء الانتخابات الرئاسية تحدد فى ٢٣ سبتمبر القادم وليس ٢٨ سبتمبر كما أعلن من قبل. وقال ان اللجنة تعكف على ترتيب سجلات الناخبين وتوزيع البطاقة الانتخابية ولجان الاقتراع والتى سيصل عدد أعضائها إلى ٥٠ ألف شخص.

ويعقد مجلس النواب اليمنى جلسة بعد غد الثلاثاء برئاسة الشيخ عبد الله الأحمر لتزكية المرشحين للرئاسة وفقا لشرط حصولهم على تأييد ١٠٪ على الأقل من أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٠١ عضو. ومن المتوقع أن يزكى البرلمان الرئيس الحالى على عبد الله صالح واثنين من المرشحين هما: نجيب قحطان الشعبى، والشيخ عبد القادر الشويع.

ولم تستبعد مصادر البرلمانية أن يتدخل الرئيس على عبد الله صالح للضغط باتجاه تزكية مرشح مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وأمين عام الحزب الاشتراكى على صالح عباد على الرغم من اتخاذ كتلتى المؤتمر الشعبى العام (الحزب الحاكم) والإصلاح قرارا بحجب التزكية عنه بسبب تصريحات اعتبرت أنها خطيرة وتهدد الوحدة اليمنية وتثير الفرقة والنعرات الطائفية بين أبناء الوطن الواحد.

وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات إن اليمن تلقت طلبات من جهات عديدة محلية وأجنبية لمراقبة الانتخابات الرئاسية من بينها المعهد الديمقراطى الأمريكى ومنظمات غير حكومية فى بريطانيا وفرنسا وهولندا.

وكانت اليمن قد احتفلت أمس بمرور ٢١ عاما على تولى الرئيس على عبد الله صالح حكم البلاد.

وتنص التعديلات الدستورية الأخيرة على ألا تزيد فترة الرئاسة أكثر من دورتين مدة كل منهما ٥ سنوات.



المصدر : الأهــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ٧/ ١٩٩٩

وفد عسكرى فرنسى يصل إلى صنعاء

صنعاء - وكالات الانباء : وصل وفد عسكرى يضم مجموعة من ضباط وطلبة كلية الطيران الفرنسى برئاسة العميد ركن جوى جوسيه قائد الكلية إلى صنعاء أمس فى زيارة رسمية لليمن تستغرق بضعة أيام.

وصرح المسئول الفرنسى لدى وصوله بأن الزيارة تاتى فى إطار علاقات التعاون الثنائى بين الجيشين فى البلدين.



المصدر : الخليج الإماراتية

التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رداً على اتهامه بالانتهازية السياسية

الاصلاح يطلق حملة لاقناع اعضائه بانتخاب صالح للرئاسة دون شروط

صنعاء - مراد هاشم:

أطلقت الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح حملة اعلامية وتنظيمية في صفوف الحزب بمختلف المناطق للدفاع عن قرارها تأييد ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح عن الحزب في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها يوم 23 سبتمبر المقبل، عقب تصديق مجلس النواب غدا على المرشحين من بين 30 مرشحا للرئاسة.

ووزعت الهيئة تعميما داخليا على قواعدها شرحت الاسباب السياسية والشرعية وراء قرارها، وبدأت قيادات الاصلاح وعلى رأسها الدكتور نجيب غانم سعيد رئيس الدائرة الاعلامية تحركا مضاداً لتطويق حملة اعلامية منظمة من جانب احزاب المعارضة تستهدف تأليف واثارة قواعد الاصلاح ضد الهيئة العليا وتصويرها كأداة طيعة في جيب السلطة.

وكانت الهيئة العليا للاصلاح قد انقسمت خلال اجتماع مجلس الشورى مابين تأييد خيار ترشيح صالح وفقا لاقتراح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، أو المشاركة في الانتخابات بمرشح للاصلاح وفقا لاقتراح الشيخ عبد المجيد الزنداني، بالاضافة الى اقتراح هامشي بتأييد مرشح المعارضة، أو ترك الخيار لاعضاء التجمع لاختيار من يرونه صالحا.

وتشكلت لجنة مصغرة لدراسة وتقويم الاقتراحات بتكليف من الهيئة العليا وصاغتها في تقرير حددت فيه المكسب والخسارة في كل خيار وقد انتهى اجتماع مجلس الشورى المشار اليه دون اختيار اي من الخيارات السابقة اذ فوض المجلس الهيئة العليا اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا.

ويأتي تحرك قيادات الاصلاح في وقت استغلت فيه الاحزاب الاخرى قراره بترشيح الرئيس لتضيق الخناق عليه ومحاصرته بجملة من الانتقادات والتهم منها اتهامه بالانتهازية وتغليبه المصالح الحزبية على المصالح العامة واظهاره على أنه وجه آخر للسلطة وهو امر يثير غضب وحفيظة قيادات الاصلاح.

يضاف الى ذلك انكشاف اذعان الاصلاح التام لحزب المؤتمر الحاكم، واضطراره الى التنازل عن ترشيحه المشروط لصالح، وتخليه عن المطالبة بتصحيح جداول الناخبين وتنقيتها من نصف مليون اسم مكرر ووهمي، نزولا على رغبة الرئيس صالح الذي رفض اي ترشيح مشروط من الاصلاح.

وكانت الفترة التي اعقبت انتخابات *1997* شهدت تقاربا بين الاصلاح واحزاب المعارضة الاخرى بخاصة في مجلس التنسيق وفي الوقت ذاته أحدثت توترا شديدا في العلاقات مع المؤتمر الشعبي العام وصل الى ذروته بعدما استبق الاصلاح المؤتمر في تسمية الرئيس مرشحا له،الامر الذي دفع المؤتمر العام السادس للمؤتمر الشعبي العام الذي انعقد في النصف الاول من الشهر الجاري ليتجاهل تماما في بيانه الختامي الاشارة الى العلاقات «الاستراتيجية» مع الاصلاح وهي اشارة كانت لاتخلوا منها أي بيان من بياناته الصادرة عن المؤتمرات السابقة.

ولهذا اعتبر بعض المراقبين ان تصريح الرئيس علي عبدالله صالح الثلاثاء الماضي بوجود صفقة سياسية كاملة بين المؤتمر والاصلاح تستهدف حماية الوحدة اليمنية والوحدة الوطنية وهو التصريح الذي فاجأ قيادات الاصلاح محاولة لمصالحة الحزب ورد الاعتبار له وتوجيه رسالة الى مجلس تنسيق المعارضة.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩

اليمن: قائمة المرشحين للرئاسة تقدم للبرلمان غداً

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أعلن الدكتور عبدالله حسن بركات رئيس اللجنة العليا للانتخابات في اليمن ان يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل هو الموعد الرسمي للاقتراع في أول انتخابات رئاسية في البلاد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

واكدت مصادر برلمانية ان هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني تعكف حالياً على استكمال فحص وثائق المتقدمين للانتخابات الرئاسية تمهيداً لتقديم قائمة المرشحين الى مجلس النواب غداً للتصويت بالتزكية على القائمة، فيما ترأس الدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الحاكم اجتماعاً مساء أمس للكتلة البرلمانية لحزبه كرست للبحث في مسالة منح التزكية بالغالبية الساحقة لمرشح المؤتمر الرئيس علي عبدالله صالح، وامكانية منح التزكية المطلوبة لمرشحين آخرين.

وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات اليمنية اكد الموعد الرسمي ليوم الاقتراع للانتخابات الرئاسية في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل، وقال في تصريحات صحافية نشرت في صنعاء «ان لجنة الانتخابات تعكف حالياً على استكمال اعمال التحضير والإعداد المتعلقة بسجلات الناخبين وتسمية اعضاء اللجان الانتخابية التي ستتولى توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين الجدد واللجان التي ستتولى عملية الاشراف على الاقتراع وعملية الفرز». واضاف ان عدد اعضاء اللجان الانتخابية «يصل الى نحو ٥٠ الف شخص من الرجال والنساء». واشار بركات الى ان اللجنة العليا للانتخابات ستبدأ عملها مباشرة فور إقرار مجلس النواب اسماء المرشحين بتزكيتهم «اذ ستقوم اللجنة بتنظيم الدعاية الانتخابية واقامة المهرجان والفعاليات التي ينص عليها قانون الانتخابات».

وأكدت مصادر برلمانية يمنية لـ«الحياة» امس ان هيئة رئاسة مجلس النواب المكونة من الشيخ عبدالله الأحمر رئيس المجلس (وهو زعيم حزب الاصلاح) ونائبه العميد يحيى الراعي (وهو الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي) ونائبه الثاني الدكتور عبدالوهاب محمود (وهو الأمين العام لحزب البعث العربي) تواصل عملية فحص ملفات ووثائق المتقدمين بطلبات الترشيح للانتخابات الرئاسية وبلغ عددهم ٣١ مرشحاً، تمهيداً لعرض اسماء المتقدمين المستوفين للشروط الدستورية والقانونية على مجلس النواب. وقالت هذه المصادر «ان مجلس النواب سيخصص جلسته غداً الثلثاء لعملية التزكية للمتقدمين ومن بينهم أربعة مرشحين حزبيين ابرزهم الرئيس علي عبدالله صالح مرشح الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي) وحزب الاصلاح والمجلس الوطني لاحزاب المعارضة الذي يضم ١٠ احزاب، يليه علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني المعارض والذي ترشح عن احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة ويضم ٥ احزاب، بالاضافة الى ٢٦ مرشحاً مستقلاً ابرزهم السيد نجيب قحطان الشعبي نجل الرئيس اليمني الجنوبي السابق قحطان الشعبي الذي تولى الرئاسة في جنوب اليمن بعد الاستقلال عام ١٩٦٧.

الى ذلك أكدت مصادر برلمانية في الحزب الحاكم لـ«الحياة» أن الأمين العام للمؤتمر الشعبي الدكتور عبدالكريم الارياني بحث مساء أمس مع الكتلة البرلمانية لحزبه ٢٢٦(عضواً من ٣٠١ عدد اعضاء مجلس النواب) موضوع التزكية لمرشحي الرئاسة والتدابير المطلوبة لمتابعة عملية الانتخابات بما يعزز دعم مرشح المؤتمر الشعبي الرئيس صالح، وضمان حصوله على أعلى نسبة من اصوات الناخبين اضافة الى بحث مسالة منح التزكية لمرشحين آخرين أبرزهم (مقبل) ونجيب الشعبي. ويحظى الشعبي بموافقة الحزب الحاكم على تزكية ١٠ في المئة من اعضاء مجلس النواب له كمرشح مستقل. ولم تكشف المصادر عن ما توصل اليه الاجتماع بخصوص منح أو عدم منح «مقبل» التزكية في ضوء تصريحاته الصحافية الأخيرة التي اغضبت عدداً من البرلمانيين في الحزب الحاكم هددوا بحجب الثقة عنه كمرشح رئاسي.

وتوقعت المصادر نفسها ان يعلن الفائز برئاسة الجمهورية اليمنية لفترة ٥ سنوات قادمة بعد ٧٢ ساعة فقط من عملية الاقتراع.



المصدر: الـوفـد
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

اليمن يهدد بالضرب «بيد من حديد» لمنع عمليات خطف الأجانب

استمرار مفاوضات زعماء القبائل مع الخاطفين للإفراج عن ٤ رهائن بلجيكيين

صنعاء ـ وكالات الأنباء:

هدد أمس عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني على عبدالله صالح بالضرب «بيد من حديد» لمنع عمليات خطف الأجانب في الوقت الذي تجري فيه السلطات اليمنية مفاوضات مكثفة مع رجال القبائل للافراج عن ٤ رهائن بلجيكيين لليوم الثاني علي التوالي. أكد «هادي» اثناء احتفال تخريج دفعة جديدة من المعهد العسكري في صنعاء اعتزام الدولة والحكومة فى اليمن اتخاذ اجراءات حاسمة ضد العناصر التي تقوم باختطاف الاجانب والتي وصفها بأنها «مشبوهة» بهدف الاساءة الي سمعة اليمن والديمقراطية، وحذر من شن هجوم ضارا علي هذه العناصر مؤكداً أن صنعاء لن تتسامح معهم مهما حدث. ولم يوضح المسئول اليمني ما اذا كانت تصريحاته تعني اللجوء الي القوة للإفراج عن الرهائن البلجيكيين او انها مجرد تاكيدات للموقف المبدئ لليمن والذي تبني في عام ١٩٩٨ قانوناً ينص على عقوبة الاعدام لخاطفي الرهائن.

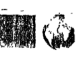
ياتي ذلك في الوقت الذي استمرت فيه مفاوضات زعماء القبائل البارزين نيابة عن الحكومة اليمنية مع خاطفي البلجيكيين الاربعة في نفس المنطقة التي ينتمي اليها الخاطفون للاطلاع على مطالبهم بشأن الافراج عن الرهائن.

وكان البلجيكين الاربعة ضمن مجموعة مؤلفة من ٧ اشخاص كانوا يسيرون في سيارتين عندما تعرضوا لهجوم الخميس الماضي شمال شرق العاصمة صنعاء، وتعد هذه أول عملية اختطاف يشهدها اليمن منذ اختطاف ٣ رهائن المان في يناير الماضي. يذكر ان اليمن شهدت عمليات خطف كثيرة شملت اكثر من مائة اجنبي فى السنوات الست الماضية ولم يقتل أحد منهم قبل حادث ديسمبر الماضي الذي راح ضحيته ٤ من السياح منهم ٣ بريطانيين واسترالى خلال محاولة تحرير الرهائن التي قام بها الجيش اليمني.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٩



تقارير البيان

انتخابات الرئاسة اليمنية اختبار لمبدأ التداول السلمي للسلطة

صنعاء - محمد أحمد سعيد:

اقترب العد التنازلي لانتخابات الرئاسة اليمنية والمقرر اجراؤها في سبتمبر المقبل وتزايدت التساؤلات حول مصداقية قيمة التداول السلمي للسلطة وبات الشارع اليمني يعيش على خيط مشدود ما بين تجديد الزعامة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح او اعطاء الثقة لمرشح المعارضة.

وتأتي الانتخابات وقد ظلت لعبة الحوار بين الحزب الحاكم الذي يخوض غمار الانتخابات الرئاسية المقررة في اواخر سبتمبر المقبل واحزاب المعارضة والتي تدخل بدورها في المعترك الانتخابي للمرة الاولى منذ حرب صيف 94 التي شهدها اليمن هو - الحوار - خط رجعة لابد من الحفاظ عليه بعيدا عن الموت وبعيدا عن الحياة في أن... والحوار الذي تلتئم سبحته احيانا ولم تنفرط كليا ظل في اليمن شعرة معاوية وملاذا آمنا للمناورة الحزبية والتنفيس وتصدير الازمات وتجميد عمليات الحراك الداخلي ووأده قبل احداث حالة من التغيير في الاداء والسياسات والرموز.

وعلى قاعدة اغتراب القوى الحزبية حاكمة ومعارضة عن بعضها تباعدت المسافات وتقاطعت الكثير من الخيارات والطروحات والرؤى حول راهن اليمن ومستقبل الحياة الديمقراطية فيه وهو ما سبب «وعكة» للخيار الديمقراطي حين امتنعت الاحزاب المعارضة عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وطرحت جملة من القواعد والاولويات الواجب توافرها وهو ما رأى فيها الحزب الحاكم شروطا مسبقة ومحاولة لي ذراع وعض اصابع من قبل المعارضة وكنتيجة طبيعية لهذا التباعد ولد البرلمان بلون سياسي وحزبي متقارب مع هامش نسبي مستقل في مواقف حزب التجمع اليمني للاصلاح ممثل التيار الاسلامي في اليمن القريب من السلطة احيانا والبعيد عنها في احيان اخرى.

وعلى الرغم من ان فجوات عدم الثقة لم يتم تجسيدها تماما بين احزاب المعارضة والسلطة الا ان تلك الفجوات لم يترك لها المجال كي تتسع بصورة تسفر عن قطع جسور الصلة والتواصل بين ضفتي الحياة الحزبية في اليمن وبقيت مؤسسة الرئاسة قادرة على لعب دور توحيدي وتقريب وجهات النظر ومحاولة خلق بيئة صالحة لاستئناف الحوار وهي اوراق تحركها وفق حسابات دقيقة تهدف الى الحفاظ على التوازن وبالتالي الاستقرار واحتواء غضب المعارضين بقليل من التنازلات والاصغاء الى شواغل وهموم ومطالب المعارضة وفي مثل هكذا لحظات حاسمة وفي مثل هكذا توقيت يتزامن مع الانتخابات الرئاسية كان لابد للسلطة ان تحسن من خطابها... تقترب من الخصوم وتنفتح عليهم بتحفظ وربما تقتبس من شعاراتهم وتتحدث بلغتهم الحميمة تجاه المواطنين وازماتهم اليومية من الغذاء والدواء حتى السكن والاقتصاد، ومع كل ذلك فان انتخابات الرئاسة وان كانت مفصلا اساسيا من مفاصل مراكمة وتنمية خبرات العمل الديمقراطي فانها وحدها لا تستطيع وضع الحلول الشافية لازمات مركبة وغاية في الصعوبة والتعقيد، وهي ازمات لا يمكن للحزب الحاكم وحده او احزاب المعارضة قيادة سفينة اليمن الى بر آمن بل ان حجم المشكلة الاقتصادية وحدها بحاجة الى صيغ عديدة في التفكير والى تركيب حكم مختلفة اكثر اتساعا وتخصصا لادارة الحكومة وفق قاعدة تمثيل عريضة تستوعب مختلف الافكار والمعالجات وتتفق على برنامج حد ادنى، ولعل اشارات كتلك قادمة من اقطاب في الحكم قد وجدت طريقها الى الصحافة وهو ما يعني ان القول بتعديل حكومي تكون المعارضة في قوامه يحمل احد تفسيرين اما انه خطوة جادة نحو التقارب مع المعارضة او انه يدخل ضمن الطبخات الانتخابية «المشروعة» للتشويش على خطاب المعارضة وتعطيل حركتها بايماءات تتحدث عن حكومة وطنية موسعة وعن تشكيل قادم، مما يعني ان على المعارضة ان تخفف لبعض الوقت من لهجتها الهجومية وخطابها اللاذع تجاه الحكم ومؤسسات السلطة... الامر الذي يفقد المعارضة المبادرة في اكثر اللحظات اهمية وهي فترة الانتخابات الرئاسية ولجمالا لا يمكن التكهن او الجزم بمدى مصداقية وجدية عزم السلطة على احداث تعديل حكومي، لكن ما يمكن الجزم به هو ان كل ما يحدث في هذه الايام الحاسمة ليس بعيد الصلة عن الموسم الانتخابي المقبل ودواعي المناورة والتكتيك حينا والتعطيل والاحتواء حينا لخر والاصفاف والاقصاء لفاعلية خطاب الخصوم السياسيين حينا ثالثا.

وعود على بدء... يبقى السؤال حول مدى نجاح الانتخابات وهل ستتحول الى ساحة تنافس حقيقية بأسماء تتقارب في شعبيتها واهميتها وعطاءاتها وببرامج تحظى بتأييد وحماس شعبي حقيقي؟ هل تتخطى انتخابات رئيس اليمن انتخابات اخرى في المنطقة؟ وهل تنجح المعارضة وتستجيب السلطة لقضايا تتعلق بالنزاهة والحرية والحياد وتكافؤ الفرص وعدم توظيف مؤسسات واعلام واموال الحكم في خدمة حزب واحد دون احزاب الساحة مجتمعة على قدم من العدالة والتكافؤ؟ الاجابة على اسئلة كتلك مازالت معلقة حتى اللحظة.



صالح يبحث عقد قمة عربية خلال زيارته لليبيا والجزائر

صنعاء - إبراهيم العشماوي: يبدأ الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اليوم جولة عربية في المغرب العربى تشمل ليبيا والجزائر.

ويجرى صالح فى ليبيا مباحثات مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية تتناول العلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع فى المنطقة.

وذكر مصدر يمنى أن صالح سوف يبحث مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة التعاون المشترك بين البلدين بالاضافة إلى القضايا العربية وفى مقدمتها الدعوة إلى عقد قمة عربية فى القاهرة بحضور جميع الدول العربية.

ومن ناحية أخرى أنتهت أمس الأول فى مقر محكمة العدل الدولية فى لاهاى المرافعات القانونية بين اليمن واريتريا بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

على صعيد آخر يصل إلى صنعاء غدا وزير الثقافة والارشاد الاسلامى الايرانى عطا الله مهاجرانى فى زيارة لليمن يسلم خلالها رسالة لرئيس اليمن على عبد الله صالح من الرئيس الايرانى محمد خاتمى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.



منظمات دولية تطلب مراقبة الانتخابات اليمنية

صنعاء - «البيان»: تلقت اللجنة العليا للانتخابات طلبات لمراقبة انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها يوم 23 سبتمبر المقبل.

وتلقت اللجنة عشية اجتماع مجلس النواب غداً لاقرار المرشحين الرسميين طلبات من منظمات دولية غير حكومية من كندا والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا وهولندا. ومن المقرر ان تبت اللجنة في هذه الطلبات الى جانب طلبات للمراقبة تقدمت بها منظمات محلية خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وستتولى اللجنة العليا للانتخابات ووفقاً لقانون الانتخابات العامة تنظيم عملية الدعاية الانتخابية واقامة المهرجانات السياسية والاشراف على عملية الاقتراع واجراء عملية الفرز ومن المتوقع ايضاً ان يصل عدد اعضاء لجان الفرز الى 50 الف عضو. ومن المتوقع ان يصادق البرلمان اليمني غداً على ثلاثة مرشحين للرئاسة من بين 30 مرشحاً هم: الرئيس علي صالح، وعلي صالح مقبل مرشح المعارضة، ونجيب قحطان الشعبي «مستقل» وهو نجل أول رئيس لليمن الجنوبي بعد الاستقلال.



السياح البلجيكيون وصلوا إلى صنعاء بعد وساطة شيوخ بكيل

□ صنعاء - «الحياة»

■ وصل إلى صنعاء أمس أربعة سياح بلجيكيين خطفوا الاربعاء الماضي في محافظة عمران اليمنية بعد نجاح وساطة قبلية قادها الشيخ محمد بن ناجي الشايف نجل شيخ مشائخ بكيل ناجي بن عبدالعزيز الشايف.

وكان الشيخ محمد بعث بعدد من شيوخ قبيلة بكيل الى منطقة عمران التي كان الخاطفون يحتجزون الاربعة فيها. وتتبع المنطقة لمديرية برط في محافظة الجوف. وأسفرت المفاوضات عن تسليم البلجيكيين الاربعة وهم رجلان وامرأتان الى السلطات اليمنية في وقت متقدم من مساء أول من أمس.

وأوضحت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) في خبر مقتضب بثته أمس أن السياح الاربعة أكدوا عزمهم مواصلة برنامجهم السياحي في اليمن، وأنهم طمأنوا ذويهم على وضعهم وأنهم لم يتعرضوا لأي أذى. ونقلت الوكالة عن الاربعة قولهم أيضاً إنهم عوملوا معاملة كريمة من جانب الخاطفين، وانهم يعتزمون العودة الى بلادهم في غضون عشرة أيام.

وتحدثت مصادر قبلية وأخرى حكومية عن أن إطلاق الرهائن تم بعد مفاوضات على مطالب، لكنها لم تكشف نوع المطالب أو هوية الخاطفين.



المصدر : الحياة الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٩

اليمن: اشتباكات ضارية بين قبيلتين

□ صنعاء - «الحياة» .

■ تواصلت امس الاشتباكات الضارية بين قبيلتي دهم ووايلة اليمنيتين في محافظتي الجوف وصعدة لليوم السادس على التوالي، وكانت اندلعت بسبب خلافات على ملكية قطعة ارض واسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين.

واكدت مصادر قبلية في الجوف وصعدة لـ«الحياة» امس ان المواجهات المسلحة بين وايلة (محافظة صعدة) ودهم (محافظة الجوف) استمرت بضراوة منذ مساء الثلثاء الماضي في المنطقة المتنازع عليها التي تسمى العطفين (مساحتها نحو ٣٥ كيلومترا)، وان عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في الاشتباكات التي تستخدم فيها مدافع «هاون» وصواريخ محمولة على الكتف.

وكان الخلاف على ملكية الارض تفاقم قبل نحو شهر، وحاول ابناء قبيلة وايلة استغلال حقول زراعية فيها من دون اتفاق مع قبيلة دهم مما اثار الخلاف.

واشارت المصادر الى تحرك السلطات اليمنية وعدد من مشائخ القبائل للتدخل من اجل انهاء الإشتباكات والتوصل الى هدنة تعقد خلالها لقاءات بين مشائخ القبيلتين لوضع حد للنزاع. وزادت ان قوات الجيش والأمن المرابطة في المنطقة ملتزمة مواقعها ولم تتدخل، فيما بدات الوساطات قبل يومين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

علي صالح يبدأ جولة مغاربية ويشدد على عقد القمة الشاملة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ بدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس جولة مغاربية تشمل ليبيا والجزائر والمغرب، تركز على استكمال المشاورات بين القادة العرب من اجل الاتفاق على موعد لعقد قمة شاملة تكرس للمصالحة واحياء التضامن العربي.

وأكد الرئيس علي صالح قبل مغادرته الى طرابلس انه سيجري مشاورات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، تركز على «القضايا التي تهم الأمة العربية في مرحلة تستدعي تنسيق الجهود من اجل عقد قمة عربية شاملة تضمن الخروج برؤية موحدة لتحقيق الوفاق، وتطوير مسيرة التضامن والعمل القومي المشترك على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية».

وشدد على «جسور التواصل بين الأشقاء العرب وتهيئة مناخات ايجابية افضل لتحقيق الغايات المنشودة في التضامن ووحدة الصف والتكامل العربي في كل المجالات».

ولفت الى اهمية «التعاون وتحقيق المصالح القومية العليا خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتنموية على طريق اقامة السوق العربية المشتركة».

ويرافق الرئيس اليمني وفد رفيع المستوى يضم رئيس المجلس الاستشاري السيد عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال ووزير الداخلية اللواء حسين عرب واعضاء في المجلس الاستشاري ونواباً وقادة في الاحزاب المعارضة.

الى ذلك، توقعت مصادر مطلعة في صنعاء ان يزور علي صالح القاهرة بعد جولته المغاربية، ليناقش مع الرئيس حسني مبارك المستجدات وموضوع القمة الشاملة.



المصدر: المساء
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/ ١٩٩٩

السفير اليمني في تصريحات لـ«المساء»

كلنا في انتظار زيارة الرئيس مبارك لصنعاء

نؤيد القمة العربية لتنقية الأجواء وتحقيق التعاون

حسمنا مشكلة الصيد.. والمراكب المصرية تعمل بصورة قانونية

أبناء مصر ساهموا في بناء اليمن الحديث

لأول مرة الشعب يختار الرئيس وليس أعضاء البرلمان



المصدر : ــــ المســــــاء ــــ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٧ / ١٩٩٩

أكد أحمد محمد لقمان السفير اليمنى بالقاهرة ان الشعب اليمنى رئيسا وحكومة فى انتظار زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لصنعاء والتى ستتم خلال العام الحالى والتى يجرى حالياً الاتفاق على تحديد موعدها بما يتلاءم مع ارتباطات الرئيس مبارك.

أجرى الحوار :

صبرى عفيفى

قال السفير إننى لااستبعد ان تتم هذه الزيارة فى أقرب فرصة نتيجة للاتصالات المباشرة والمتواصلة بين الرئيسين.. ولا استبعد ان نفاجأ بلقاء الرئيسين قريباً جداً.

قال إن اليمن مع عقد القمة العربية من أجل تنقية الاجواء وتحقيق التعاون العربى ووضع استراتيجية لمواجهة المرحلة المقبلة بكل مستجداتها وخاصة فيما يتحلق بمسيرة السلام على كافة المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية وعودة الارض لاصحابها واقامة الدولة الفلسطينية على ارضها وتكون القدس الشريف عاصمتها.

اتصالات مباشرة

اضاف السفير ان الرئيس على عبدالله صالح دعا الى عقد هذه القمة فى العام الماضى.. وأجرى اتصالات مباشرة بشأنها مع الرئيس مبارك والزعماء العرب وتسلمت الجامعة العربية رسمياً دعوة الرئيس اليمنى لعقد هذه القمة.. وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً للتشاور فى ذلك الأمر.. وعهد إلى الرئيس على عبدالله صالح الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بمهمة التنسيق مع الرئيس مبارك.

نقطة هامة

قال السفير ان دعوة الرئيس مبارك وجلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب لعقد هذه القمة تعتبر نقطة هامة جداً لتحقيق هذا الحلم.. خاصة انه لم تعد هناك مبررات لتاجيل عقد القمة مشيرا الى ان التجمعات الاقليمية سواء الافريقية او الآسيوية أو الاوروبية تحرص على عقد لقاءاتها واجتماعاتها بشكل منتظم لتحقيق مصالح شعوبها.. ومن الأولى للعرب بكل مايجمعهم من علاقات اخوية ومودة ان يكون لديهم العامل الايجابى لعقد هذه القمة..اضاف السفير اليمنى ان حكمة الرئيس مبارك والثقة فى الدور الريادى والقيادى المصرى سوف يلعبان دوراً رئيسيا ومهماً فى تجاوز اية عقبات قد تحول او تعرقل عقد هذه القمة.

إعداد جيد

قال ان وزراء الخارجية يقومون بدور مهم فى تهيئة الظروف والاعداد الجيد لهذا الاجتماع الهام حتى تكون القمة ناجحة ومثمرة كما يتمناها الرئيسان مبارك وعلى عبدالله صالح وكل الزعماء العرب.

وحول مسيرة السلام قال السفير انه يتم التشاور باستمرار بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.. وتناول العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة.

اضاف ان العلاقات بين مصر واليمن قوية وتنمو باستمرار وتقوم اللجان الوزارية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء فى البلدين بعقد اجتماعاتها بصفة دائمة ودورية وكان أخرها الدورة الخامسة التى عقدت بالقاهرة ووضعت الأطر التى تحقق هذا الهدف وهناك ٣٢ اتفاقية تم توقيعها فى صنعاء فى ديسمبر ١٩٩٧، و١٦ بروتوكولاً تم توقيعها فى القاهرة فى ابريل ٩٩ وتقوم لجنة المتابعة المشتركة بتطبيق وتنفيذ هذه الاتفاقيات وهناك توجهات رئاسية لزيادة التبادل التجارى بين البلدين لتحقيق طموحات الشعبين الشقيقين.

وعن تنشيط حركة التجارة بين البلدين اكد السفير اليمنى انه تم الاتفاق على انشاء خط بحرى بين الموانىء المصرية واليمنية وتمت الموافقة على انشاء بنك مصرى يمنى تحت اسم بنك اليمامة المتحد برأسمال ١٠٠ مليون جنيه سيكون مركزه فى صنعاء وله فرع فى القاهرة بكامل الصلاحيات كما تم انشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال يضم ١٥ عضوا من الطرفين بهدف توثيق العلاقات الاقتصادية والمشروعات المشتركة خاصة فى مجالات المنسوجات والادوية والاثاث والادوات الصحية.

المياه الاقليمية

اما عن مشاكل الصيد فى المياه الاقليمية اليمنية قال السفير ان هذه القضية تم حسمها فى الاتفاق الذى تم بين وزارة الزراعة فى مصر وهيئة الثروة السمكية فى اليمن.. وتقوم مراكب الصيد المصرية المرخصة بالعمل حاليا بصورة قانونية.

اضاف انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة تقوم حاليا بدراسة أسس اقامة هذه المنطقة مع الاخذ فى الاعتبار ان اليمن تقوم حاليا باعادة هيكلة اقتصادها.. وتم توقيع اتفاق تآخ بين ميناء عدن باليمن وشرق التفريعة ببورسعيد وستتم قريبا زيارات متبادلة بين الطرفين.

اما عن استعداد اليمن للانتخابات الرئاسية ومؤشرات ارساء قواعد الديمقراطية فى اليمن فقال السفير اننا شعب يعشق الديمقراطية وقد مارسناها منذ عهد الملكة بلقيس التى استفتت قومها فى الرسالة التى ارسلها اليها سيدنا سليمان.. واليوم رجعنا إلى طبيعتنا.. لأن اليمن على استعداد لتقبل الراى الآخر من خلال الحوار وتواصل الاتصالات بين المواطنين وهذه هى سمة القبيلة وشيخها.. وهذه طبيعة الرئيس على عبدالله صالح.. رغم انه رجل عسكرى إلا انه مدنى بطبيعته ولايتمسك برأيه.. وقد عرفته عن قرب منذ كنت وزيراً للاسكان فى الثمانينيات حيث يسعى دائماً للحصول على اكبر قدر من المشورة مع الآخرين.. ومن اجل ذلك جاء الدستور والقانون اليمنى - فالأول تتم انتخابات الرئاسة فى اليمن من قبل الشعب بعد ان كان يتم ذلك من داخل البرلمان ولم يقصر القانون اليمنى الترشيح على شخص واحد بل حدد شخصين على



المصدر : المساء
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١٩٩٩

الأقل للترشيح بشرط حصول أى منها على ١٠٪ من اصوات اعضاء المجلس النيابى الذى يضم ٣٠١ عضو.

واختتم السفير اليمنى تصريحاته للمساء قائلا إن مصر توجد فى قلب كل يمنى ليس فقط لانها شاركت فى الدفاع عن ثورته بل للاسهامات الضخمة التى قدمتها مصر للشعب اليمنى فى مختلف المجالات فقد ارسلت جيوشا من المدرسين والاطباء والمهندسين والفنيين وغيرهم ممن ساهموا فى بناء اليمن الحديث.



المصدر : الأهـــرام القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

مجلس النواب اليمنى يختار اليوم مرشحى رئاسة الجمهورية

ضنعاء - مراسل الاهرام : يعقد مجلس النواب اليمنى صباح اليوم جلسة مهمة برئاسة الشيخ عبد الله الاحمر يتم فيها تزكية المرشحين إلى إنتخابات رئاسة الجمهورية المقررة فى ٢٣ سبتمبر القادم.

ووفقا لقانون الإنتخابات الجديد يتعين على اى مرشح أن يحصل على تزكية ١٠ فى المائة من اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٠١ عضو ويجب الا يقل عدد المرشحين عن إثنين.

وقال مصدر برلمانى لمراسل الاهرام أن هناك اتجاها لمنح التزكية للرئيس الحالى على عبد الله صالح بالإضافة إلى ثلاثة مرشحين أخرين هم نجيب قحطان الشعبى نجل الرئيس اليمنى السابق قحطان الشعبى والشيخ عبد القوى الشويع ممثل حزب الشعب الديمقراطى والمحامى المستقل خالد أحمد الزارقة.

وأكد المصدر البرلمانى أن كتلتى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح فى مجلس النواب ترفض بشدة منح مرشح المعارضة على صالح عباد مقبل أمين عام الحزب الإشتراكى التزكية اللازمة، غير ان معظم المراقبين بمن فيهم أعضاء قياديون فى الحزب الإشتراكى يعتقدون أن مقبل سيحصل على التزكية اللازمة.

وتضم قائمة المتقدمين للترشيح للرئاسة اليمنية حتى مساء أمس ٣٠ شخصا منهم عشرة موظفين فى مصالح حكومية وثلاثة بدون عمل ورجل أعمال وصحفى ورئيس جمعية خيرية وصائغ ذهب ومهندس إلكترونيات وجندى ومحام وضابط متقاعد. وإستبعد أحد المرشحين وهو مصطفى خليل يوسف الذى ادعى ملكية كوكب المريخ لأنه متزوج من مصرية والقانون ينص على الا يكون المرشح متزوجا من غير يمنية.

على صعيد اخر توجه أمس إلى العاصمة الليبية طرابلس الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى مستهل جولة عربية تشمل ايضا الجزائر والمغرب. وقال صالح قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولى انه سيبحث مع الرئيس الليبى معمر القذافى والجزائرى عبد العزيز بوتفليقة والملك الحسن الثانى عاهل المغرب العلاقات الأخوية ومجالات التعاون وسبل تعزيزها والدفع بها نحو افاق أوسع تلبى التطلعات المشتركة.



المؤتمر الحاكم لايزال منقسما ازاء مقبل

البرلمان اليمني يؤجل تزكية المرشحين للرئاسة

صنعاء ـ مراد هاشم:

ارجأ مجلس النواب اليمني ـ البرلمان ـ إلى اليوم الاربعاء جلسته الخاصة بتزكية المرشحين لخوض انتخابات الرئاسة، التي ستجري في شهر اكتوبر المقبل وذلك وسط توقعات قوية بان يرشح المجلس علي صالح عباد مقبل ـ معارض ـ لينافس الرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات، في هذه الاثناء مازال الانقسام يسود قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يمتلك الاغلبية في البرلمان حول مسألة ترشيح مقبل الذي تحولت مسألة ترشيحه إلى بندول ساعة يتأرجح يسارا ويمينا بين الفينة والاخرى.

غير ان النائب المعارض عبدالله المقطري اكد لـ «البيان» انه واثق من ترشيح مقبل في النهاية وان يزكيه المؤتمر الشعبي، وبرر ذلك بقوله: ان المؤتمر لا يريد اتخاذ هذه الخطوة لكنه مجبر على القيام بها لاسباب عدة اهمها وجود ضغوط خارجية تستهدف اقامة انتخابات تنافسية.

وقال المقطري ان اسلوب التزكية وما اذا كان علنيا ام سريا لم يعرف بعد لكنه قال ان عضو هيئة رئاسة المجلس يحيى الراعي اقترح في جلسة امس توزيع قائمة المرشحين على جميع النواب ثم يتولى كل نائب تزكية المرشح الذي يريد بورقة جانبية يمهرها باسمه الكامل وتوقيعه، وقال المقطري: ان هذا الاقتراح اذا ما نفذ فإنه سيقيد حرية النواب في التعبير عن رأيهم بحرية ودون خوف أو حرج.

لكن في المقابل لم يحسم المؤتمر الشعبي تماما مسألة ترشيح مقبل، وتحولت مسألة تزكية مرشح مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة لانتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها في سبتمبر المقبل إلى قضية الساعة بعدما اطلق المؤتمر الشعبي العام اشارات صريحة اظهرت نيته التراجع عن التزام تعهد به سابقا وذلك بتزكية علي صالح عُباد «مقبل» في مجلس النواب.

وانقسم المؤتمر الشعبي ازاء قضية تزكية «مقبل» إلى فريقين وذلك كما ظهر خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول وضم قيادة المؤتمر الشعبي واعضاء الكتلة البرلمانية، الفريق الاول يتزعمه نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الفريق عبد ربه منصور هادي ويعارض بشدة تزكية «مقبل» باعتبار ان ذلك سيعد تزكية لتوجهاته وخطابه السياسي الحاد.

وفي المقابل تزعم الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الحكومة الامين العام للمؤتمر ومعه العميد يحيى المتوكل الامين العام المساعد وعبدالعزيز عبدالغني القبادي في المؤتمر الفريق الاخر الذي يرى ان تزكية «مقبل» تخدم المؤتمر الشعبي العام وتكسب الانتخابات الرئاسية مصداقية اكبر فيما حاولت شخصيات بينها رئيس الكتلة البرلمانية سلطان البركاني طرح حلول وسطية كتزكية «مقبل» في مقابل اعتذاره عن تصريحاته الاخيرة واعترافه بشرعية مجلس النواب، وهي الشرعية التي سبق لمقبل ـ وكما قال البركاني ـ ان تنكر لها.



المصدر : الأهـرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

بمشاركة ١٦ دولة بينها المغرب والأردن

صنعاء تستضيف اليوم منتدى الديمقراطيات الناشئة فى العالم

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

تبدأ اليوم «الأحد» فى دار الرئاسة اليمنية فى صنعاء فعاليات منتدى الديمقراطيات الناشئة فى العالم والذى ينظمه المعهد الديمقراطى الامريكى بالتعاون مع الحكومة اليمنية ويستمر ٤ أيام .

وقال المنسق اليمنى للمنتدى وزير العمل والتدريب المهنى محمد الطيب إن ١٦ دولة ستشارك فى أعمال المنتدى على مستوى رؤساء دول أو حكومات وقيادات أحزاب ومنظمات غير حكومية ويرعاه ١٤ دولة ومنظمة منها حكومات امريكا وهولندا واليابان وكندا والبنك الدولى والأمم المتحدة. وصرح كون ووك رئيس المعهد الوطنى الديمقراطى فى واشنطن ورئيس المنتدى بأن جدول الأعمال سيركز على مناقشة قضايا الديمقراطية وتطوير البيئة الاقتصادية للدول المشاركة، والتى تنتهج سياسة الاصلاح الإقتصادى والسياسى وجعلها أكثرا انفتاحا على العالم ومرونة فى التعامل مع المتغيرات الدولية وقال - فى مؤتمر صحفى أمس إن المنتدى سيهتم بالتجربة اليمنية فى مجال الحريات والإجراءات التى جعلت الإقتصاد اليمنى أكثر انفتاحا.

وأوضح ديريك بتلر مدير مكتب المعهد الوطنى الديمقراطى فى صنعاء أن اختيار اليمن إستضافة المنتدى يهدف إلى تشجيع اليمنيين على مواصلة النجاح الديمقراطى. وتنعقد جلسات المنتدى فى فندق شيراتون صنعاء وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل أجهزة الشرطة اليمنية بالتعاون مع رجال أمن من الولايات المتحدة تحسبا لوقوع أى أعمال إرهابية من قبل جماعات دينية متطرفة تجرى محاكمتها حاليا فى اليمن. ويناقش المنتدى قضايا تتعلق بالحكم المحلى والإصلاحات الاقتصادية وبناء الثقة الشعبية فى تداول السلطة سلميا. ووصف فواز فوق العادة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى الدول العربية اجتماعات صنعاء بانها مهمة كونها ستناقش القضايا الرئيسية التى تهم العالم حاليا والمتعلقة بالعولمة والتنمية الشاملة بشكل عام. ودعا المشاركون من الدول العربية للمشاركة إلى جانب اليمن المغرب فضلا عن الأردن بصفة مراقب. ومن المنتظر ان يخرج المنتدى بإعلان صنعاء الذى يتضمن مبادئ التحول الديمقراطى فى الدول التى بدأت حديثا تطبيق الديمقراطية والتعددية الحزبية وإصدار قوانين الانتخابات والأحزاب وتحترم حرية الصحافة.

